



تقرير  
اللجنة الخاصة المعنية  
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الأول

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون

الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1)

الأمم المتحدة



تقرير  
اللجنة الخاصة المعنية  
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الأول

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون  
الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1)

الأمم المتحدة  
نيويورك، ١٩٧٧

### ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام ، ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى أربعة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الأول الى السادس \* ؛ ويضم المجلد الثاني الفصول من السابع الى الرابع عشر ؛ والمجلد الثالث الفصول من الخامس عشر الى الرابع والعشرين ؛ والمجلد الرابع الفصول من الخامس والعشرين الى الثاني والثلاثين .

---

\* هذا النص للفصول من الأول الى السادس هو عبارة عن تجميع للوثائق التالية كما ظهرت بصورتها المؤقتة : (Part I) A/31/23 المؤرخة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر و Corr.1 (Part I) A/31/23 المؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ ، و (Part II) A/31/23 المؤرخة في ٢٦ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٦ ، و (Part III) A/31/23 المؤرخة في ٢٩ أيلول /سبتمبر ١٩٧٦ ، و (Part IV) A/31/23 المؤرخة في ١٢ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٦ و (Part V) A/31/23 المؤرخة في ٢٨ أيلول /سبتمبر ١٩٧٦ .

المحتويات

المجلد الأول

( الفصول من الأول الى السادس )

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |   |
|---------------|----------------|---|
| ٢             |                | كتاب الاحالة .....                                      |
|               |                | <u>الفصل</u>  |
|               |                | الأول - انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها (A/31/23) |
| ٣             | ١ - ١٦٣        | ..... (Part I) and Corr.1)                              |
| ٣             | ١ - ١١         | ..... انشاء اللجنة الخاصة                               |
| ١٢            | ١٢ - ٣٢        | باء - افتتاح جلسات اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٦            |
| ١٦            | ٣٣ - ٤٢        | ..... تنظيم الأعمال                                     |
| ٢٣            | ٤٣ - ٥٥        | ..... جلسات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية              |
| ٢٧            | ٥٦ - ٥٧        | ..... هاء - بحث أمر الأقاليم                            |
| ٢٨            | ٥٨ - ٦٩        | واو - مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان     |
|               |                | زاي - مسألة اشتراك حركات التحرير الوطني في              |
| ٣٠            | ٧٠ - ٧٦        | أعمال الأمم المتحدة .....                               |
| ٣٢            | ٧٧ - ٧٩        | حاء - المسائل المتصلة بالأقاليم الصغيرة .....           |
|               |                | طاء - أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في              |
|               |                | الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية                |
| ٣٢            | ٨٠ - ٨٢        | والاستقلال والتساوي في الحقوق .....                     |
|               |                | ياء - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال           |
| ٣٤            | ٨٣ - ٨٧        | التمييز العنصري .....                                   |
|               |                | كاف - العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى            |
| ٣٥            | ٨٨ - ١٠٠       | ومع المؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة             |
| ٣٨            | ١٠١ - ١٠٣      | لام - التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية .....           |

المحتويات (تابع)

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | <u>الفصل</u>  |
|---------------|----------------|---|
| ٣٩            | ١٠٤ - ١١٠      | ميم - التعاون مع المنظمات غير الحكومية . . . . .  |
| ٤١            | ١١١ - ١٣٣      | نون - النظر في المسائل الأخرى . . . . .   |
| ٤٧            | ١٣٤ - ١٤٨      | سين - استعراض الأعمال . . . . .   |
| ٥٧            | ١٤٩ - ١٦١      | عين - الأعمال المقبلة . . . . .   |
| ٦٢            | ١٦٣ - ١٦٢      | فاء - اعتماد التقرير . . . . .  |
|               |                | الثاني - نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار (A/31/23)  |
| ٦٣            | ١ - ١٢         | . . . . . (Part II)   |
| ٦٤            | ١ - ٦          | ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة . . . . .  |
| ٦٥            | ٧ - ١١         | باء - قرارات اللجنة الخاصة . . . . .  |
| ٦٦            | ١٢             | جيم - النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة . . . . .  |
|               |                | المرفق - الأنشطة الحالية لدائرة شؤون الاعمال التابعة للأمانة العامة في مجال نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار . . . . .   |
| ٦٩            |                | الثالث - مسألة ارسال بعثات زائرة إلى الأقاليم (A/31/23)   |
| ٧٨            | ١ - ١١         | . . . . . (Part II)   |
| ٧٩            | ١ - ١٠         | ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة . . . . .  |
| ٨١            | ١١             | باء - قرار اللجنة الخاصة . . . . .  |
| ٨٣            |                | المرفق - تقرير رئيس اللجنة الخاصة . . . . .   |
|               |                | الرابع - أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، في روديسيا الجنوبية وناميبيا وسائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي . . . . . |
| ٨٥            | ١ - ٩          |   |

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

الفصل

|    |       |   |
|----|-------|---|
| ٨٦ | ٨ - ١ | ..... ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة. |
| ٨٧ | ٩     | ..... باء - قرار اللجنة الخاصة            |

المرفقات

|     |       |  |
|-----|-------|--|
| ٩٢  | ..... | المرفق الأول - ورقة عمل بشأن روديسيا الجنوبية  |
| ١٠٩ | ..... | المرفق الثاني - ورقة عمل بشأن ناميبيا          |
| ١٢٨ | ..... | المرفق الثالث - ورقة عمل بشأن هرمودا           |
| ١٣٨ | ..... | المرفق الرابع - ورقة عمل بشأن جزر كايمان       |
| ١٤٢ | ..... | المرفق الخامس - ورقة عمل بشأن جزر تركس وكايكوس |

الخامس - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها التي قد تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب

|     |       |   |
|-----|-------|---|
| ١٤٥ | ٧ - ١ | ..... المستعمرة (A/31/23 (Part IV))       |
| ١٤٦ | ٦ - ١ | ..... ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة. |
| ١٤٦ | ٧     | ..... باء - قرار اللجنة الخاصة            |

المرفقات

|     |       |   |
|-----|-------|---|
| ١٤٩ | ..... | المرفق الأول - ورقة عمل بشأن روديسيا الجنوبية   |
| ١٥٦ | ..... | المرفق الثاني - ورقة عمل بشأن ناميبيا   |
| ١٦٦ | ..... | المرفق الثالث - ورقة عمل بشأن بليز وهرمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية |
| ١٧٢ | ..... | المرفق الرابع - ورقة عمل بشأن إقليم محيط جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية وغوام                        |

المحتويات (تابع)

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | <u>الفصل</u>   |
|---------------|----------------|--|
|               |                | السادس   |
|               |                | تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة<br>بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان<br>والشعوب المستعمرة (A/31/23 (Part V)) . . . . . |
| ١٧٤           | ١ - ١٣         | ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة . . . . .   |
| ١٧٥           | ١ - ١٢         | باء - قرار اللجنة الخاصة . . . . .   |
| ١٧٧           | ١٣             |  |

المرفقات

|     |  |
|-----|--|
| ١٨١ | المرفق الأول - تقرير رئيس اللجنة . . . . .                                     |
| ١٨٦ | المرفق الثاني - تقرير اللجنة الفرعية للالتزامات والمعلومات والمساعدة . . . . . |

المجلد الثاني

( الفصول من السابع الى الرابع عشر )

|  |            |  |
|--|------------|--|
|  | السابع     | - الجلسات التي عقدها في افريقيا الفريق المخصص<br>الذي أنشأته اللجنة الخاصة (A/31/23/Add.1) . . . . . |
|  | الثامن     | - روديسيا الجنوبية (A/31/23/Add.2) . . . . .   |
|  | التاسع     | - ناميبيا (A/31/23/Add.3) . . . . .  |
|  | العاشر     | - جزر سيشل (A/31/23/Add.4) . . . . .   |
|  | الحادي عشر | - الصحراء الإسبانية (A/31/23/Add.5 and Corr.1) . . . . .   |
|  | الثاني عشر | - تيمور (A/31/23/Add.6) . . . . .  |
|  | الثالث عشر | - جبل طارق (A/31/23/Add.7 (Part I)) . . . . .  |
|  | الرابع عشر | - الصومال الفرنسي * (A/31/23/Add.8 (Part I)) . . . . .   |

\* ملاحظة من المقرر: أنظر العاشية . ١ للفقرة ٨ من الفصل الأول بشأن التسمية الجديدة للاقليم .

المحتويات ( تابع )

المجلد الثالث

( الفصول من الخامس عشر الى الرابع والعشرين )

الفصل

- الخامس عشر - جزر كوكس (كيلينغ) (A/31/23/Add.8 (Part I))
- السادس عشر - جزر نيوهيريد (A/31/23/Add.8 (Part I)) . .
- السابع عشر - جزر توكيلاو (A/31/23/Add.8 (Part II)) . .
- الثامن عشر - بروين (A/31/23/Add.8 (Part III)) . .
- التاسع عشر - جزر جيلبرت ، وبيتكيرن وتوفالو (A/31/23/ Add.8 (Part III)) . . . . .
- العشرون - جزر سانت هيلانه (A/31/23/Add.8 (Part III))
- الحادي والعشرون - جزر سليمان (A/31/23/Add.8 (Part III)) . .
- الثاني والعشرون - ساموا الأمريكية (A/31/23/Add.8 (Part III))
- الثالث والعشرون - غوام (A/31/23/Add.8 (Part III)) . . . . .
- الرابع والعشرون - اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (A/31/23/Add.8 (Part III)) . . . . .

المجلد الرابع

( الفصول من الخامس والعشرين الى الثاني والثلاثين )

- الخامس والعشرون - أنتيغوا ، ودومينيكا وسان كيتس - نيفيس - انغيلا وسانت لوسيا ، وسانت فنسنت (A/31/23/Add.9 (Part I)) . . . . .
- السادس والعشرون - بليز (A/31/23/Add.9 (Part I)) . . . . .
- السابع والعشرون - برمودا (A/31/23/Add.9 (Part I)) . . . . .
- الثامن والعشرون - جزر فرجن البريطانية (A/31/23/Add.9 (Part II)) . . . . .

المحتويات ( تابع )

الفصل

- التاسع والعشرون - جزر كايمان ، ومونتسيرات وتركس ، وكايكوس  
..... (A/31/23/Add.9 (Part III))
- الثلاثون - جزر فولكلاند ( مالفيناس A/31/23/Add.9 )  
..... (Part III))
- الحادي والثلاثون - جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة  
..... (A/31/23/Add.9 (Part III))
- الثاني والثلاثون - المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من  
ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة  
بالحكم الذاتي (A/31/23/Add.10).....

الفصل الأول  
(A/31/23/Part I)

انشاء اللجنة الخاصة ، وتنظيمها وأنشطتها

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |   |
|---------------|----------------|---|
| ٣             | ١ - ١١         | ألف - انشاء اللجنة الخاصة .....   |
| ١٢            | ١٢ - ٣٢        | باء - افتتاح جلسات اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٦ .....  |
| ١٦            | ٣٣ - ٤٢        | جيم - تنظيم الأعمال .....   |
| ٢٣            | ٤٣ - ٥٥        | دال - جلسات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية .....  |
| ٢٧            | ٥٦ - ٥٧        | هاء - بحث أمر الأقاليم .....  |
| ٢٨            | ٥٨ - ٦٩        | واو - مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان .....   |
| ٣٠            | ٧٠ - ٧٦        | زاي - مسألة اشتراك حركات التحرير الوطني في أعمال الأمم المتحدة .....  |
| ٣٢            | ٧٧ - ٧٩        | حاء - المسائل المتصلة بالأقاليم الصغيرة .....   |
| ٣٢            | ٨٠ - ٨٢        | طاء - أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق ..... |
| ٣٤            | ٨٣ - ٨٧        | ياء - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري   |
| ٣٥            | ٨٨ - ١٠٠       | كاف - العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ومع المؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة .....                          |
| ٣٨            | ١٠١ - ١٠٣      | لام - التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية .....   |
| ٣٩            | ١٠٤ - ١١٠      | ميم - التعاون مع المنظمات غير الحكومية .....  |
| ٤١            | ١١١ - ١٣٣      | نون - النظر في المسائل الأخرى .....   |
| ٤٧            | ١٣٤ - ١٤٨      | سين - استعراض الأعمال .....   |
| ٥٧            | ١٤٩ - ١٦١      | عين - الأعمال المقبلة .....   |
| ٦٢            | ١٦٢ - ١٦٣      | فاء - اعتماد التقرير .....  |

كتاب الاحالة

١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦

سيادة الأمين العام

أتشرف بأن أحيل رفق هذا تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة المقدم الى الجمعية العامة وفقا لقرارها (٣٤٨١ د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ . ويشمل هذا التقرير أعمال اللجنة الخاصة خلال عام ١٩٧٦ .

( التوقيع ) سالم أحمد سالم

رئيس

اللجنة الخاصة المعنية  
بحالة تنفيذ اعلان منح  
الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

صاحب السعادة  
السيد كورت فالدهايم  
الأمين العام للأمم المتحدة  
نيويورك

## الفصل الأول

### انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها

#### ألف - انشاء اللجنة الخاصة

- ١ - أنشأت الجمعية العامة ، عملاً بقرارها ١٦٥٤ (د - ١٦) المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦١ ، اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وطلبت الى اللجنة تحرى تطبيق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، وتقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة بشأن تقدم ومدى تنفيذ الاعلان .
- ٢ - واتخذت الجمعية العامة في دورتها السابعة عشرة ، بعد نظرها في تقرير اللجنة الخاصة (١) القرار ١٨١٠ (د - ١٧) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٢ ، الذي وسعت بمقتضاه عضوية اللجنة الخاصة وذلك باضافة سبعة أعضاء جدد . ودعت اللجنة الخاصة الى " مواصلة التماس أنسب الطرق والوسائل لتطبيق الاعلان تطبيقا سريعا وتاما على جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها " .
- ٣ - وفي الدورة ذاتها ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في قرارها ١٨٠٥ (د - ١٧) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٢ بشأن مسألة افريقيا الجنوبية الغربية ، أن تضطلع ، مع اجراء التغييرات اللازمة ، بالمهام الموكولة الى اللجنة الخاصة لافريقيا الجنوبية الغربية بموجب القرار ١٧٠٢ (د - ١٦) المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦١ . وقررت الجمعية العامة في قرارها ١٨٠٦ (د - ١٧) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٢ حل اللجنة الخاصة لافريقيا الجنوبية الغربية .
- ٤ - وقررت الجمعية العامة في قرارها ١٩٧٠ (د - ١٨) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٣ ، والمتخذ في دورتها الثامنة عشرة ، حل لجنة المعلومات الواردة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، والتمست من اللجنة الخاصة دراسة المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة . كما التمست من اللجنة الخاصة أيضا مراعاة هذه المعلومات اتم المراعاة عند بحث حالة تنفيذ الاعلان في كل اقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، واجراء أية دراسة خاصة واعداد أى تقرير خاص قد ترى لزومهما .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة عشرة ، المرفقات ، الاضافة

الى البند ٢٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/5238 .

- ٥ - وفي الدورة ذاتها ، وفي كل دورة تالية ، اتخذت الجمعية العامة ، بعد نظرها في تقرير اللجنة الخاصة قرارا بتجديد ولاية هذه اللجنة (٢) .
- ٦ - واعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والعشرين ، بعد نظرها في تقرير اللجنة الخاصة عن البند المعنون " البرنامج الخاص للأنشطة المتعلقة بالذكرى العاشرة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" (٣) القرار ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ والمتضمن برنامج عمل من أجل التنفيذ التام للاعلان .
- ٧ - واتخذت الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ، بعد نظرها في تقرير اللجنة الخاصة (٤) ، القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ الذي ينص ، في جملة أمور ، على ما يلي :
- ... "
- ٤ - " وتقر تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ١٩٧٥ (٥) ، بما في ذلك برنامج العمل المرسوم لعام ١٩٧٦ (٦) ،
- ... "
- ١١ - وترجو اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة بما يلي :

---

(٢) انظر تقارير اللجنة الخاصة المقدمة الى الجمعية العامة في دوراتها من الثامنة عشرة الى التاسعة والعشرين . وللاطلاع على أحدث هذه التقارير ، انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/9023/Rev.1 ) والمرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/9623/Rev.1 ) والمرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ باء ( A/8023/Rev.1/Add.2 ) .

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) .

(٥) المرجع نفسه .

(٦) المرجع نفسه ، الفصل الأول ، الفقرات ١٧٢ - ١٨٣ .

( أ ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار واعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الحادية والثلاثين ؛

( ب ) تقديم اقتراحات ملموسة يمكن أن تساعد مجلس الأمن لدى نظره في التدابير التي يكون من المناسب اتخاذها بموجب الميثاق ازاء التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين ؛

( ج ) مواصلة دراسة مدى التزام الدول الأعضاء بالاعلان وبغيره من القرارات المتعلقة بانهاء الاستعمار ، ولاسيما تلك المتصلة بناميبيا وروديسيا الجنوبية ؛

( د ) الاستمرار في ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، بما في ذلك ايفاد بغثات زائرة الى تلك الأقاليم حسب مقتضى الحال ، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال ؛

( هـ ) مواصلة السعي الي كسب مؤازرة المنظمات القومية والدولية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انهاء الاستعمار من أجل تحقيق أهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ؛

١٢ - تطلب الي الدول القائمة بالادارة أن تتعاون أو تواصل تعاونها مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها ، وأن تعتمد بصورة خاصة الى الاشتراك في أعمال اللجنة المتعلقة بالأقاليم الواقعة تحت ادارتها ، وأن تسمح للبعثات الزائرة بزيارة الأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم ؛ .

٨ - وفي الدورة ذاتها ، اتخذت الجمعية العامة أيضا ٢٤ قرارا و ٣ اتفاقات آراء ومقررا واحدا عهدت بمقتضاه بمهام محددة الى اللجنة الخاصة ، فضلا عن عدد آخر من القرارات المتصلة بأعمال اللجنة . وفيما يلي قائمة بهذه المقررات :

١ - القرارات واتفاقات الآراء والمقررات المتعلقة بأقاليم محددة

| الاقليم                         | رقم القرار      | تاريخ اتخاذه                  |
|---------------------------------|-----------------|-------------------------------|
| روديسيا الجنوبية                | ٣٣٩٦ ( د - ٣٠ ) | ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| روديسيا الجنوبية                | ٣٣٩٧ ( د - ٣٠ ) | ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| ناميبيا                         | ٣٣٩٩ ( د - ٣٠ ) | ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| صندوق الامم المتحدة<br>لناميبيا | ٣٤٠٠ ( د - ٣٠ ) | ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |

| <u>تاريخ اتخاذ</u>           | <u>رقم القرار</u>   | <u>الاقليم</u>   |
|------------------------------|---------------------|--|
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٢٤ ( د - ٣٠ )     | برونسي   |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٢٥ ( د - ٣٠ )     | مونتسيرات  |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٢٦ ( د - ٣٠ )     | جزر جبلبرت   |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٢٧ ( د - ٣٠ )     | برمودا ، جزر فرجن البريطانية ،<br>وجزر كايمان وتركس وكايكوس      |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٢٨ ( د - ٣٠ )     | جزر توكيلاو  |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٢٩ ( د - ٣٠ )     | ساموا الأمريكية ، وغوام وجزر<br>فرجن التابعة للولايات<br>المتحدة |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٣٠ ( د - ٣٠ )     | جزر سيشل   |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٣١ ( د - ٣٠ )     | جزر سليمان   |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٣٢ ( د - ٣٠ )     | بليز   |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | ٣٤٣٣ ( د - ٣٠ )     | جزر نيوهبريد وبيتكيرن وتوفالو                                    |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | اتفاق رأي ( ٧ )     | جزر كوكوس ( كيلينغ )   |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | اتفاق رأي ( ٨ )     | سانت هيلانه  |
| ٨ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥  | اتفاق رأي ( ٩ )     | جبل طارق   |
| ١٠ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥ | ٣٤٥٨ ألف ( د - ٣٠ ) | الصحراء الاسبانية  |
| ١٠ كانون الأول / ديسمير ١٩٧٥ | ٣٤٥٨ با ( د - ٣٠ )  |  |

( ٧ ) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٣٤ ( A/10034 ) الصفحة ١١٩ ، الفقرة ٢٣ .

( ٨ ) المرجع نفسه .

( ٩ ) المرجع نفسه ، الصفحة ١٢٠ .

| الاقليم              | رقم القرار    | تاريخ اتخاذه               |
|----------------------|---------------|----------------------------|
| الصومال الفرنسي (١٠) | ٣٤٨٠ (٥ - ٣٠) | ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ |
| تيمور                | ٣٤٨٥ (٥ - ٣٠) | ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ |

وفيما يختص بالمسائل المتعلقة بجزر فولكلاند (مالفيناس) وانتيفوا ، ودومينيكا ، وسانت كيتس - نيفيس - انغويلا ، وسانت لوسيا ، وسانت فنسنت ، قررت الجمعية العامة ، في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، بناءً على توصية اللجنة الرابعة (١١) ، ودون اعتراض ، تأجيل النظر في تلك المسائل الى دورتها الحادية والثلاثين (١٢) . وقد أحاطت الجمعية العامة لدى اتخاذها هذه المقررات علماً بأن اللجنة الخاصة قد قررت النظر في هذه المسائل في الدورة التي ستعقد ها في عام ١٩٧٦ .

## ٢ - القرارات المتعلقة بهنود أخرى

| البند  | رقم القرار    | تاريخ اتخاذه                |
|--|---------------|-----------------------------|
| أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ | ٣٣١٨ (٥ - ٣٠) | ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ |

(١٠) ملاحظة من المقرر : نشرة المصطلحات رقم ٢٤٠ التي أصدرتها الأمانة العامة في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٦٨ (ST/SER.F/240) ، وفيما يلي نصها :

" الاسم الجديد للاقليم الذي كان يعرف باسم الصومال الفرنسي هو : اقليم العفر والعيسى الفرنسي . . .

" وهذه التسمية ، التي تقدم بناءً على طلب الدولة القائمة بالادارة ، ينبغي استخدامها في جميع الوثائق ، باستثناء محاضر النصوص التي يستخدم فيها المتكلم أو الكاتب تسمية مختلفة " .

(١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٢٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/10427 الفقرة ٧٤ .

(١٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٣٤ (A/10034) الصفحة ١٢٠ .

| <u>البند</u>   | <u>رقم القرار</u> | <u>تاريخ اتخاذه</u>          |
|--|-------------------|------------------------------|
| اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي جميع الأقاليم الأخرى الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي | ٣٤٢٠ ( ٥ - ٣٠ )   | ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥  |
| المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ ( هـ ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى  | ٣٤٢١ ( ٥ - ٣٠ )   | ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥  |
| تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة  | ٣٤٢٢ ( ٥ - ٣٠ )   | ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥  |
| برنامج الأمم المتحدة التعليمى والتدريبى للجنوب الافريقي  | ٣٤٢٣ ( ٥ - ٣٠ )   | ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥  |
| التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى   | ٣٤٨٢ ( ٥ - ٣٠ )   | ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ |

٣ - القرارات الأخرى المتصلة بعمل اللجنة الخاصة

| <u>البند</u>                                      | <u>رقم القرار</u> | <u>تاريخ اتخاذه</u>           |
|---|-------------------|-------------------------------|
| تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى | ٣٣٧٧ ( ٥ - ٣٠ )   | ١٠ تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٧٥ |

| <u>البند</u>   | <u>رقم القرار</u> | <u>تاريخ اتخاذه</u>           |
|--|-------------------|-------------------------------|
| ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال     | ٣٣٨٢ (٥ - ٣٠)     | ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| ما للمساعدات العسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى الأنظمة الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان | ٣٣٨٣ (٥ - ٣٠)     | ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| اعلان خاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي لمصلحة السلم وحقوق البشرية   | ٣٣٨٤ (٥ - ٣٠)     | ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي  | ٣٣٨٩ (٥ - ٣٠)     | ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| اعادة الآثار الفنية الى البلدان التي جردت من ملكيتها   | ٣٣٩١ (٥ - ٣٠)     | ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| آثار الاشعاع الذرى   | ٣٤١٠ (٥ - ٣٠)     | ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية   | ٣٤١١ ألف (٥ - ٣٠) | ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية  | ٣٤١٢ (٥ - ٣٠)     | ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ |
| محاضر جلسات هيئات الأمم المتحدة  | ٣٤١٥ (٥ - ٣٠)     | ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥   |
| مسيس الحاجة الى وقف التجارب النووية والنووية الحرارية وعقد معاهدة تهدف الى تحقيق حظر شامل للتجارب  | ٣٤٦٦ (٥ - ٣٠)     | ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥  |
| تنفيذ اعلان المحيط الهندى منطقة سلم  | ٣٤٦٨ (٥ - ٣٠)     | ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥  |

| <u>البند</u>  | <u>رقم القرار</u> | <u>تاريخ اتخاذه</u>          |
|---|-------------------|------------------------------|
| تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية   | ٣٤٨٦ (د - ٣٠)     | ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ |
| خطة الوثومترات  | ٣٤٩١ (د - ٣٠)     | ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ |
| الاستعراض والتقييم النصفين للمتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني                          | ٣٥١٧ (د - ٣٠)     | ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ |
| مشاركة المرأة في تعزيز السلم والأمن الدوليين وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والعدوان الأجنبي وجميع أشكال السيطرة الأجنبية | ٣٥١٩ (د - ٣٠)     | ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ |

٤ - عضوية اللجنة الخاصة

- ٩ - كان معروضا على الجمعية العامة في دورتها الثلاثين رسالة مؤرخة في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ موجهة من الممثل الدائم للدانمرك في الأمم المتحدة الى رئيس الجمعية العامة (A/10457) تفيد بأن الدانمرك قررت الانسحاب من عضوية اللجنة الخاصة .
- ١٠ - ووافقت الجمعية العامة في جلستها ٢٤٣٧ المعقودة في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ بترشيح من رئيسها ، على تعيين النرويج لملء المقعد الشاغر في اللجنة الخاصة .
- ١١ - وبذلك أصبحت اللجنة الخاصة ، في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، مكونة من الدول الأعضاء الأربع والعشرين التالية :

|  |                           |
|--|---------------------------|
| اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية | بلغاريا                   |
| اثيوبيا                                | ترينيداد وتوباغو          |
| استراليا                               | تشيكوسلوفاكيا             |
| أفغانستان                              | تونس                      |
| اندونيسيا                              | جمهورية تنزانيا المتحدة   |
| ايران                                  | الجمهورية العربية السورية |

|            |            |
|------------|------------|
| كوبا       | ساحل العاج |
| الكونغو    | سيراليون   |
| مالي       | شيلي       |
| النرويج    | الصين      |
| الهند      | العراق     |
| يوغوسلافيا | فيجي       |

وترد في الوثيقة A/AC.109/INF.14 and Add.1-3 قائمة بالممثلين الذين حضروا جلسات اللجنة الخاصة المعقودة في عام ١٩٧٦ .

با\* - افتتاح جلسات اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٦

١٢ - افتتح الأمين العام الجلسة الأولى للجنة الخاصة في عام ١٩٧٦ ( الجلسة ١٠٢٤ ) المعقودة في ٣٠ كانون الثاني / يناير .

١ - كلمة الأمين العام الافتتاحية

١٣ - قال الأمين العام انه تابع عن كثب ، طوال مدة ولايته ، أعمال اللجنة الخاصة . وقد تركت في نفسه انجازاتها الهامة والمساهمة الكبيرة جدا التي تواصل تقديمها لصالح قضية انهاء الاستعمار أطيب الأثر . وأعرب عن ترحيبه الحار بجميع الأعضاء الحاضرين ، وخاصة بممثل النرويج الذي عاد وفده الى اللجنة بعد غياب دام خمس سنوات ، وأعرب عن تقديره الخاص للسيد سالم أحمد سالم ، الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة في الأمم المتحدة الذي ساهم مساهمة كبيرة ، بصفته رئيس اللجنة الخاصة ، في نجاحها بفضل قيادته وتفانيه الشخصي .

١٤ - وذكر الأمين العام انه قد استرعى الانتباه في الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للاعلان ( ١٣ ) ، الى الدور الحاسم الذي اضطلع به المجتمع الدولي في التعجيل بعملية انهاء الاستعمار . ويرجع الكثير من الفضل في ما تم انجازه على المستوى الدولي لتحقيق انهاء الاستعمار الى الجهود المتواصلة التي بذلتها اللجنة الخاصة . وأشار الى أن ما لا يقل عن ٧٠ مليون نسمة قد خرجوا من مركز التبعية منذ تبني الاعلان .

١٥ - وقد شهد عام ١٩٧٥ ، بوجه خاص ، تقدما كبيرا نحو انهاء الاستعمار . ففي افريقيا حقت شعوب الرأس الأخضر وموزامبيق وسان تومي وبرينسيبي الاستقلال أخيرا ، وأصبحت أعضاء في الأمم المتحدة ، بفضل الجهود المخلصة التي بذلتها حركات تحريرها والسياسات المستنيرة التي اتبعتها حكومة البرتغال الجديدة . وفي أماكن أخرى ، ظهرت بابوا غينيا الجديدة ، وجزر القمر وسورينام - التي كانت حتى عام ١٩٥٣ أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي - بصفتها دولا مستقلة تماما وانضمت الى المنظمة . وقد تحقق الانتقال الى الاستقلال في جميع هذه البلدان بالوسائل السلمية وتمثل الحكومات التي ظهرت فيها الأغلبية الساحقة من شعوبها وتمتع بتأييدها . والاستثناء المفجع هو أنغولا ، حيث تحقق الاستقلال وسط صراع دموي مرير بين الأشقاء . وقال انه يأمل باخلاص أن يجد شعب أنغولا ، الذي كافح طويلا من أجل حريته ، سبيلا الى استعادة السلم والوحدة الوطنية كيما يستطيع توجيه جهوده نحو مهمة اعادة البناء الوطني الملحة .

١٦ - ان نيل سبع دول جديدة للاستقلال يمثل خطوة كبرى نحو الانهاء الكامل للاستعمار ، الذي

---

( ١٣ ) المرجع نفسه ، الجلسات العامة ، الجلسة ٢٤٣٨ .

هو الهدف النهائي . بيد أنه ينبغي للمجتمع الدولي ، بينما يبتهج بالتقدم الذي تم تحقيقه حتى الآن ، أن يضع نصب عينيه أن حوالي ١٧ مليون نسمة في مختلف أرجاء العالم مازالوا يرزحون تحت نير الحكم الأجنبي محرومين من حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال . وينبغي أن تبذل جهود مكثفة لمواجهة التحدي الذي تفرضه الأبعاد المتغيرة لبعض المشاكل الاستعمارية .

١٧ - وذكر الأمين العام ، على سبيل المثال ، أن نيل الأقاليم الإفريقية التي كانت البرتغسال تقوم بإدارتها سابقا ، للاستقلال لا بد أن يكون ذا أثر بالغ على تطور الحالة في روديسيا الجنوبية وناميبيا . وقد نتجت عنه عناصر جديدة قال انه واثق من أن اللجنة الخاصة ستوليها اهتماما خاصا عندما تستعرض الحالة في هذين الاقليمين .

١٨ - وأعرب الأمين العام عن أسفه لاستمرار عدم احراز تقدم هام نحو ايجاد تسوية في روديسيا الجنوبية ، خاصة وان هذه التسوية هي ، بوضوح ، في مصلحة جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك نظام الأقلية البيضاء . ومن المرجح أن تبذل جهود مستمرة لتحقيق التسوية المنشودة التي ينبغي بالطبع أن تكون وفق القرار ٣٣٩٦ ( د - ٣٠ ) الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد المبدأ القائل انه لا استقلال قبل اقامة حكم الأغلبية .

١٩ - وفي حالة ناميبيا ، يواجه المجتمع الدولي مواصلة افريقيا الجنوبية رفض التقيد بقرارات الأمم المتحدة . وقد أكدت الجمعية العامة من جديد ، في دورتها الثلاثين ، بقرارها ٣٣٩٩ ( د - ٣٠ ) ، أن الأمم المتحدة مسؤولة مباشرة عن اقليم ناميبيا وشعبها وانه ينبغي تمكين الشعب الناميبي من تحقيق تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا متحدة . ولا ريب في ان اللجنة الخاصة ستواصل استعراضها للتطورات الحاصلة في ناميبيا ، بالتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والتماس الوسائل والطرق لتمكين الأمم المتحدة من الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه ناميبيا وشعبها .

٢٠ - واستطرد الأمين العام قائلا ان مجلس الأمن يناقش حاليا مسألة ناميبيا ، وانه على علم تام بالجهود الكبيرة التي يبذلها كثير من أعضاء المجلس ، وخاصة رئيسه خلال هذا الشهر ، السيد سالم . وان المنظمة العالمية ترحب بهذه الجهود وتعرب عن امتنانها لها وتأمل باخلاص أن تؤدي هذه الجهود في النهاية الى ايجاد حل عادل لهذه المشكلة ذات الأهمية القصوى .

٢١ - ولا ريب في ان اللجنة الخاصة ترغب أيضا في ايلاء اهتمام دقيق للحالة في الأقاليم الصغيرة التي يقرب الكثير منها من الحكم الذاتي والاستقلال ، وكما أظهرت الأحداث التي وقعت في عام ١٩٧٥ ، فان كثيرا من هذه الأقاليم تعاني مشاكل دقيقة ومعقدة تتطلب أن تنظر فيها الجمعية العامة بجدية بالغة . وبهذا الصدد ، شدد الأمين العام على انه لا ينبغي التذرع بافتقار اقليم ما الى الانماء الاقتصادي أو بصغر حجمه وقلّة عدد سكانه لعاقة تقرير المصير والاستقلال .

٢٢ - وفي ختام كلمته ، قال الأمين العام ان عام ١٩٧٥ يعتبر نقطة تحول كبرى في عملية إنهاء الاستعمار ومن المحتمل جدا أن النهاية الأخيرة للاستعمار قد أضحت قريبة أخيرا ولكن هذا لا يعني ان أعمال اللجنة الخاصة ستكون أقل صعوبة ومشقة خلال العام المقبل . وما زال الاعلان ،

بالنسبة لملايين البشر الذين ما برحوا يبرزحون تحت الحكم الاستعماري ، وعدا غير منجز يتوجب على المنظمة العالمية أن تحققه .

## ٢ - انتخاب أعضاء مكتب اللجنة

٢٣ - انتخبت اللجنة الخاصة بالاجماع أعضاء مكتبها التالية أسماؤهم :

في الجلسة ١٠٢٤ المعقودة في ٣٠ كانون الثاني /يناير :

الرئيس : السيد سالم أحمد سالم (جمهورية تنزانيا المتحدة)

نواب الرئيس : السيد فرانك أوين عبد الله (ترينيداد وتوباغو)

السيد توم اريك فرالسن (النرويج)

السيد ايفان ج . كارفالوف (بلغاريا)

وفي الجلسة ١٠٢٦ المعقودة في ١٣ شباط/فبراير :

المقرر : السيد سامي غليل (الجمهورية العربية السورية)

## ٣ - بيان الرئيس

٢٤ - شكر الرئيس الأمين العام ، نيابة عن اللجنة الخاصة ، لاهتمامه الشخصي المتواصل بقضية انهاء الاستعمار وللدور الدينامي الذي اضطلع به في مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة في تحقيق تطلعاتها . وقال انه ان يعرب عن تقديره للأمين العام فانما يفعل ذلك مستلهما العجربة الغنية والمشجعة التي حصل عليها بتعاونه الوثيق مع الأمين العام خلال السنوات الأربع الفائتة بصفتها رئيسا للجنة . ولا يخامر شك بأن اللجنة تستطيع أن تواصل الاعتماد على مساهمة الأمين العام الثمينة جدا .

٢٥ - وأعرب الرئيس عن ترحيبه بوفد النرويج الذي انضم الى اللجنة من جديد بعد غياب دام خمس سنوات . وبينما تأسف اللجنة لانسحاب وفد الدانمرك الذي عمل ممثلها بجد وفعالية بالغين في جميع نواحي أعمال اللجنة ، فان مما يبعث على الارتياح أن مكان الدانمرك يحمله عضولا يحتاج تفانيه المخلص في سبيل قضية انهاء الاستعمار الى تبيان . وينبغي للمنظمة العالمية أن تتطلع الى العمل مع وفد النرويج مرة أخرى ، على نحو وثيق جدا .

٢٦ - وينبغي ألا يفسر التقدم الحقيقي والطموس جدا الذي تم احرازه في ميدان انهاء الاستعمار خلال عام ١٩٧٥ ، خاصة فيما يتعلق بعدد من الأقاليم في افريقيا ، على انه يعني أن مسؤولية اللجنة بصفتها وصية على المصالح الحقيقية لجميع الشعوب التابعة قد تضائلت بأى شكل من الأشكال .

فما تزال حالة خطيرة سائدة في مختلف المناطق حول العالم ، بما في ذلك بوجه خاص الجزء الجنوبي من افريقيا حيث مازال سنبعة ملايين نسمة يرزحون تحت حكم استعماري استبدادي غير انساني ، محرومين من حقوقهم الانسانية الأساسية .

٢٧ - ومع ان الانتصارات التي أحرزتها حركات التحرير مؤخرا وما نتج عنها من انهيار أقدم امبراطورية استعمارية في العالم قد عززت امكانية تحقيق تحرير زمبابوي وناميبيا قريبا ، فمن الخطأ المفجع الاستخفاف بأهمية المهمة التي مازالت أمام اللجنة والعقبة التي مازال على المنظمة العالمية أن تتجاوزها . ومن الواضح ، كما أثبتت ذلك دلائل كثيرة في الماضي القريب ، ان نظام الأقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية والسلطات الافريقية الجنوبية التي تحتل ناميبيا احتلالا غير شرعي مازالوا يمتنعون عن ادراك حتمية سقوطهم . ولا تستطيع اللجنة الخاصة الا أن تستنتج من التطورات الأخيرة المتعلقة بهذين الاقليمين ان النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية شأنه في ذلك شأن حكومة افريقيا الجنوبية ليس مهتما بايجاد حل مرض وسلمي يقوم على أساس رغبات السكان بأجمعهم وتطلعا تهم الحقيقية للمشاكل التي تعترض طريق الاسراع في تحقيق الاستقلال في زمبابوي وناميبيا . وتشير كل الدلائل السلي أن هذين النظامين قد أصبحا أكثر قمعا وعنجهية . من ذلك ، على سبيل المثال ان نظام الفصل العنصري قد اتخذ موقفا عدائيا أكثر حماقة بلجوهه الى تدابير تهدد سيادة دول افريقية مستقلة وسلامتها الاقليمية تهدد ايدا مباشرا أو باستخدامه اقليم ناميبيا الدولي لهذا الغرض . وقد ثبت ذلك بكل وضوح بقيام نظام الفصل العنصري بغزو أنغولا ، مهددا بذلك استقلال وسيادة أحدث دولة افريقية .

٢٨ - ولذا ينبغي للجنة الخاصة أن تعمل خلال عام ١٩٧٦ على جعل المظالم المفجعة التي مازالت سائدة في الجنوب الافريقي محورا اهتمام دولي يتسم بتركيز متزايد . كما ينبغي لها أن تسعى بنشاط واصرار ، الى تجريد النظامين العنصريين من الدعم والمساعدة اللذين يتلقاها والذين يمكنهما من البقاء في السلطة . ولن يفي بالغرض الاكتفاء بادانة هذين النظامين وممارساتهما . بل ينبغي للجنة أن تعطي أولوية لتقديم المساعدة المادية والمعنوية لشعبي هذين الاقليمين وحركات تحريرهما الوطنية . وأعراب الرئيس عن وطيد أمله في أن تضع الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة برامج مساعدة جديدة وضرورية للغاية للشعبيين المعنيين . ولا ريب ، في هذا الصدد ، ان اللجنة ترغب في مواصلة استعراضها لمدى تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع .

٢٩ - ومضى الرئيس الى القول انه يتفق تماما مع الأمين العام على انه ينبغي للجنة الخاصة في عام ١٩٧٦ أن تنظر جديا في عدد من المشاكل الأخرى المتعلقة بانها الاستعمار . ومن المؤكد أن بعض هذه المشاكل تضاهي في خطورتها بعض المسائل التي استقطبت في الماضي اهتمام الجمعية الوثيق ، بل ولعلها تنطوي على درجة أكبر من التعقيد . وان الشرط الأساسي لنجاح عمل اللجنة فيما يتعلق بالمشاكل التي تعانيها الأقاليم المستعمرة المتبقية هو صياغة توصيات محددة وواقعية تتناسب والظروف الخاصة لكل اقليم وتؤدي الى ممارسة سبكانه حقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير ممارسة حرة وفق أحكام القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

٣٠ - واستطرد الرئيس قائلاً ان اللجنة الخاصة ، ان تضطلع بالولاية الخاصة التي عهدت بها اليها الجمعية العامة ، تتطلع الى تلقي التعاون المستمر من الدول القائمة بالادارة . ولاحظ ، بهذا الصدد ، ان اللجنة ستوفد خلال عام ١٩٧٦ ، بالتعاون الوثيق مع الدول المعنية القائمة بالادارة ، بعثات زائرة الى جزر توكيلاو الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا وأيضاً الى اقليم واقع تحت ادارة المملكة المتحدة . وقال انه ان يضع في اعتباره النتائج البناءة التي تم تحقيقها في أعقاب البعثات السابقة ، يأمل في أن تعيد الدول الأخرى القائمة بالادارة ، التي اتخذت موقفاً سلبياً بهذا الصدد حتى الآن ، النظر في موقفها وتعاون في استقبال بعثات زائرة في الاقليم الواقعة تحت ادارتها .

٣١ - ولا بد للجنة الخاصة أيضاً من أن تكثف حملتها الدعائية بهدف كسب التأييد العام ، خاصة في العالم الغربي ، لقضية الشعوب المستعمرة وللجهود التي تبذل بشأنها على المستوى الدولي . وبهذا الصدد ، ينبغي للجنة أن تضع نصب عينيها باستمرار ان من الأهمية بمكان أن تعبئاً الى أقصى حد ممكن الطاقة الكامنة التي توفرها المنظمات غير الحكومية في ميدان نشر الدعاية الفعالة لهذه القضية ، لا سيما في البلدان التي تبلغ فيها الحاجة الى المعلومات عن انهاء الاستعمار أشدها .

٣٢ - وفي الختام ، قال الرئيس ان هذه هي بعض من ملاحظاته الأولية حول المهام التي يجب أن تستقطب اهتمام اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٦ تشديداً مع مختلف القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بهذا الصدد . وقد زادت مهمة اللجنة تعقيداً وضخامة ، كما أشار الى ذلك في بدايته بيانه ، ونتيجة لذلك مازال جدول أعمال اللجنة مثقلاً شأنه في أي وقت مضى . وأعرب الرئيس عن ثقته بأن اللجنة تستطيع ، خلال دورتها لعام ١٩٧٦ ، بفضل تعاون أعضائها معها ومساعدتهم لها دون تحفظ ، وكذلك بفضل استمرار المساعدة الفعالة من جانب الأمين العام وموظفيه ، أن تسهم مساهمة هامة أخرى في تنفيذ الاعلان تنفيذاً تاماً كاملاً مقترحة بذلك من اليوم الذي تكون فيه اللجنة قد أدت دورها .

### جيم - تنظيم الأعمال

٣٣ - نظرت اللجنة في تنظيم أعمالها لهذا العام في جلسيتها ١٠٢٤ و ١٠٢٥ المعقودتين في ٣٠ كانون الثاني /يناير و ١٠ شباط /فبراير . وقد تكلم الرئيس بهذا الشأن في كلا الجلسيتين (A/AC.109/PV.1024 and PV.1025) .

٣٤ - وقررت اللجنة الخاصة في جلسيتها ١٠٢٥ المعقودة في ١٠ شباط /فبراير ، بناءً على اقتراح الرئيس (A/AC.109/PV.1025) الابقاء على فريقها العامل على أن يستمر في أداء وظيفته بصفته لجنة توجيهية .

٣٥ - وفي الجلسة نفسها ، طلبت اللجنة الخاصة من الفريق العامل أن يدرس ويقدم توصيات بشأن برنامج عمل اللجنة ، بما في ذلك ترتيب أولويات النظر في البنود . وطلبت اللجنة أيضاً من الفريق العامل ، لدى اتخاذها هذا القرار ، أن يضع في اعتباره مختلف المهام الموكولة الى اللجنة

فيما يتصل بالموضوع من القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ، وكذلك المهام التي رسمتها اللجنة لنفسها لعام ١٩٧٦ ، والتي يرد مجمل لها في مذكرة الأمين العام (A/AC.109/L.1065) .

٣٦ - وفي الجلسة ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.1066) الابقاء على لجنتين فرعيتين ، هما على وجه التعيين اللجنة الفرعية الثانية واللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام وأن تلغبي اللجنة الفرعية الأولى . وقررت اللجنة ، بناءً على توصية الفريق العامل ، أن يتم النظر في البندين اللذين أوكل أمرهما للجنة الفرعية الأولى في السنة السابقة في جلسات عامة بهدف تأمين مشاركة أوسع من قبل الأعضاء سواً في المناقشات أو في صياغة قرارات اللجنة بشأن هذين البندين . وقررت اللجنة الخاصة أيضاً ، وأضعة في اعتبارها عب أعمالها الاجمالي لعام ١٩٧٦ ، ايكال البند المعنون " تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة " الى اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام ؛ وتبعاً لذلك ألغت اللجنة الفريق العامل الذي كان أوكل اليه هذا البند في السابق . وعلاوة على ذلك ، قررت اللجنة الخاصة اعادة تسمية اللجنتين الفرعيتين اللتين أبقتهما بصفتهم " اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة " و " اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات والمساعدة " . وفي الجلسة نفسها طلبت اللجنة الخاصة من اللجنتين الفرعيتين ، بناءً على توصية الفريق العامل ، بالاضافة الى نظرها في البنود المشار اليها في الفقرة ٣٧ أدناه ، الاضطلاع بالمهام المحددة التي عهدت بها الجمعية العامة الى اللجنة فيما يتصل بالبنود المحالة اليهما .

٣٧ - وقررت اللجنة اعتماد توزيع البنود واجراءات النظر فيها على الوجه التالي :

| <u>المسألة</u>            | <u>توزيعها</u> | <u>اجراءات النظر فيها</u> |
|---------------------------|----------------|---------------------------|
| جزر شيشل                  | الجلسات العامة | بند مستقل                 |
| روديسيا الجنوبية          | "              | "                         |
| ناميبيا                   | "              | "                         |
| تيمور                     | "              | "                         |
| الصحراء الاسبانية         | "              | "                         |
| الصومال الفرنسي           | "              | "                         |
| بليز                      | "              | "                         |
| جزر فولكلاند ( مالفيناس ) | "              | "                         |
| جبل طارق                  | "              | "                         |

| <u>المسألة</u>   | <u>توزيعها</u>                              | <u>اجراءات النظر فيها</u> |
|--|---|---------------------------|
| أنتيفوا ، دومينيكا ، سانت كيتس -<br>نيفيس - أنغيلا ، سانت لوسيا<br>وسانت فنسنت   | الجلسات العامة                              | بند مستقل                 |
| المعلومات المرسلة بمقتضى المادة<br>٧٣ (هـ) من الميثاق عن الأقاليم<br>غير المتمتعة بالحكم الذاتي<br>والمسائل المتصلة بالموضوع   | "   | "                         |
| قرار اللجنة الخاصة المؤرخ في ٢٠ آب<br>أغسطس ١٩٧٥ بشأن بورتوريكو  | "   | "                         |
| أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية<br>وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ<br>اعلان منح الاستقلال للبلدان<br>والشعوب المستعمرة في روديسيا<br>الجنوبية وناميبيا وفي سائر الأقاليم<br>الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية<br>والجهود الرامية الى القضاء على<br>الاستعمار والفصل العنصرى<br>والتمييز العنصرى في الجنوب<br>الافريقي | "   | "                         |
| الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم<br>بها الدول الاستعمارية في الأقاليم<br>الواقعة تحت ادارتها والتي قد<br>تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال<br>للبلدان والشعوب المستعمرة   | "   | "                         |
| جزر جيلبرت   | اللجنة الفرعية المعنية<br>بالأقاليم الصغيرة | تبت فيها اللجنة الفرعية   |
| بيتكيرن  | "   | "                         |
| توفالو   | "   | "                         |
| جزر سليمان   | "   | "                         |

| <u>المألة</u>                                    | <u>توزيعها</u>                              | <u>اجراءات النظر فيها</u> |
|--|---|---------------------------|
| جزر نيوهبريد                                     | اللجنة الفرعية المعنية<br>بالأقاليم الصغيرة | تبت فيها اللجنة الفرعية   |
| ساموا الأمريكية                                  | "   | "                         |
| غوام   | "   | "                         |
| جزر توكيلاو                                      | " (١٤)                                      | "                         |
| اقليم جزر المحيط الهادئ<br>المشمول بالوصاية      | "   | "                         |
| جزر كوكس ( كيلينغ )                              | "   | "                         |
| بروني  | "   | "                         |
| جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة                | "   | "                         |
| جزر فرجن البريطانية                              | " (١٥)                                      | "                         |
| برمودا   | "   | "                         |
| جزر تركس وكايكوس                                 | "   | "                         |
| جزر كايمان                                       | "   | "                         |
| مونتسيرات  | "   | "                         |
| سانت هيلانه                                      | "   | "                         |
| مسألة عقد سلسلة من الاجتماعات<br>خارج المقر      | الفريق العامل                               | بند مستقل                 |
| مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق<br>عليها الاعلان | "   | "                         |
| محاضر جلسات هيئات الأمم المتحدة                  | "   | "                         |
| خطة المؤتمرات                                    | "   | "                         |

( ١٤ ) استنادا الى القرار الذي اتخذته اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة في جلستها ال ٢٦٤ المعقودة في ٢٤ آذار/مارس ، نظرت اللجنة الخاصة في هذا الاقليم بصورة مباشرة في الجلسات العامة .

( ١٥ ) المرجع نفسه .

| <u>المسألة</u>   | <u>توزيعها</u>                    | <u>اجراءات النظر فيها</u>                           |
|--|-----------------------------------|---|
| تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة  | الجلسات العامة/<br>اللجان الفرعية | بند مستقل   |
| مسألة ايفاد بعثات زائرة الى الأقاليم   | "                                 | "   |
| نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار  | "                                 | حسبما يناسب   |
| المسائل المتصلة بالأقاليم الصغيرة  | "                                 | "   |
| أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق  | "                                 | "   |
| الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري  | "                                 | "   |
| الموعد النهائي لنيل الأقاليم الاستقلال   |                                   | تبحثها الهيئات المعنية لدى<br>دراستها لأقاليم معينة |
| التزام الدول الأعضاء بالاعلان والقرارات الأخرى المتصلة بالموضوع والمتعلقة بمسألة انتهاء الاستعمار  |                                   | "   |
| التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي   |                                   | "   |
| برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الافريقي   |                                   | "   |
| تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري  |                                   | "   |
| ما للاعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال |                                   | "   |

## المسألة

ما للمساعدة السياسية والعسكرية  
والاقتصادية وغيرها من أشكال  
المساعدة المقدمة الى الأنظمة  
الاستعمارية والعنصرية في الجنوب  
الافريقي من آثار ضارة بالتمتع بحقوق  
الانسان

اعلان بشأن الاستفادة من التقدم العلمي  
والتكنولوجي لصالح السلم ولخير  
البشرية

تنفيذ اعلان تعزيز الأمن الدولي

اعادة الآثار الفنية الى البلدان التي  
جردت من ملكيتها

آثار الاشعاع الذري

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة  
افريقيا الجنوبية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة  
الافريقية

مسيير الحاجة الى وقف التجارب النووية  
والنووية الحرارية وعقد معاهدة تهدف  
الى تحقيق حظر شامل للتجارب

تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم

تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية

الاستعراض والتقييم النصفين للتقدم المحرز  
في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية  
لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني

مشاركة المرأة في تعزيز السلم والأمن الدوليين  
وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز  
العنصرى والعدوان الأجنبي وجميع أشكال  
السيطرة الأجنبية

## اجراءات النظر فيها

تبحثها الهيئات المعنية لدى  
دراساتها لأقاليم معينة

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

٣٨ - وفي الجلسات ١٠٢٥ و ١٠٢٧ و ١٠٣١ ، المعقودة في ١٠ و ١٨ شباط/ فبراير -  
١ نيسان/ ابريل و ١٢ أيار/ مايو ، اتخذت اللجنة الخاصة مقررات أخرى بشأن برنامج عملها لعام  
١٩٧٦ ، بما في ذلك ترتيب أولويات النظر في البنود المعروضة عليها ، وكان مما استندت اليه في  
ذلك ، التوصيات الواردة في التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) وهذه  
المقررات مذكورة في الفرع " هـ " من هذا الفصل .

٣٩ - واتخذت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان/ ابريل ، استنادا الى  
مشاورات متصلة بالموضوع ، مقررات ، ضمن سياق الأحكام ذات الصلة من القرارين ١٦٥٤ ( د - ١٦ )  
و ٢٦٢١ ( د - ٢٥ ) ، بشأن ايفاد فريق مخصص مؤلف من ستة من أعضاء اللجنة بصدد الاضطلاع  
بالولاية التي عهدت بها الجمعية العامة الى اللجنة ، مع الاشارة على وجه التحديد الى مسألتي  
روديسيا الجنوبية وناميبيا . وترد هذه المقررات ، والاجراءات التي اتخذتها اللجنة الخاصة فيما  
بعد ، في الفصل السابع من هذا التقرير (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) .

٤٠ - واتخذت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٩ و ١٠٤١ المعقودتين في ١ نيسان/ ابريل  
و ١٩ آب/ أغسطس ، مقررات بشأن ما يلي :

( أ ) دعوة موجهة الى الرئيس للمشاركة في الحلقة الدراسية الدولية لاستئصال الفصل  
العنصري ولتأييد الكفاح في سبيل التحرير في افريقيا الجنوبية ، التي نظمتها اللجنة الخاصة  
لمناهضة الفصل العنصري ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، والتي عقدت في هافانا ( أنظر  
الفقرة ٩٧ أدناه ) ؛

( ب ) دعوة موجهة الى الرئيس لحضور جلسة خاصة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا احتفالا  
بيوم ناميبيا ( أنظر الفقرة ٩٤ أدناه ) ؛

( ج ) دعوة موجهة الى الرئيس لحضور حفل افتتاح معهد الأمم المتحدة لناميبينا في  
لوساكا ( أنظر الفقرة ٩٤ أدناه ) .

٤١ - واتخذت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٥ ، المعقودة في ٣ أيلول/ سبتمبر ، استنادا  
الى التوصيات الواردة في التقرير التاسع والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/1132) مقررا بشأن  
دعوة أشخاص معينين للمثول أمامها لغرض الحصول على معلومات عن نواحي محددة للحالة في  
الأقاليم المستعمرة ( أنظر الفقرتين ٧٥ و ٧٦ أدناه ) .

٤٢ - وفي الجلسة نفسها ، اتخذت اللجنة الخاصة ، بناء على التوصيات الواردة في التقرير  
نفسه ، مقررات بشأن برنامج عملها لعامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ( أنظر الفقرات ١٢٢ و ١٢٨ الى  
١٣١ أدناه ) .

دال - جلسات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية

١ - اللجنة الخاصة

٤٣ - عقدت اللجنة الخاصة ٣٤ جلسة خلال عام ١٩٧٦ على الوجه التالي :  
الدورة الأولى :

الجلسات ١٠٢٤ الى ١٠٤٠ من ٣٠ كانون الثاني/يناير الى ١٧ حزيران/يونيه .  
الدورة الثانية :

الجلسات ١٠٤١ الى ١٠٥٦ من ١٩ آب/أغسطس الى ١٧ أيلول/سبتمبر .  
الجلسات المعقودة خارج الدورة :

الجلسة ١٠٥٧ ، المعقودة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر [ أنظر الفصل السابع  
عشر من هذا التقرير (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثالث ) .

٢ - الفريق العامل

٤٤ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٢٥ ، المعقودة في ١٠ شباط/فبراير الإبقاء على  
فريقها العامل . وقد تكون الفريق العامل ، وفقا للمقررات المتخذة في الجلسة نفسها وفي الجلسة  
١٠٢٦ ، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير ، على النحو التالي : ايران ، تونس ، كوبا والكونغو ،  
بالإضافة الى أعضاء مكتبها الخمسة وهم على وجه التعيين : الرئيس ( جمهورية تنزانيا المتحدة ) ،  
ونواب الرئيس الثلاثة ( ترينيداد وتوباغو ، والنرويج ، وبلغاريا ) والمقرر ( الجمهورية العربية  
السورية ) .

٤٥ - وخلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، عقد الفريق العامل جلستين في ١٣ شباط/فبراير  
و ١٠ أيلول/سبتمبر ، وقدم تقريرين (A/AC.109/L.1066 and L.1132) .

٣ - اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والمساعدة

٤٦ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، باعتمادها  
تقرير الفريق العامل الثامن والسبعين ( A/AC.109/L.1066 ) ، الإبقاء على لجنتها الفرعية المعنية  
بالالتماسات والاعلام وأن توكل اليها معالجة البند المعنون " تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات  
الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة " ، وقررت تبعا  
لذلك إعادة تسميتها اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والمساعدة .

٤٧ - وتكونت اللجنة الفرعية ، وفق القرار الذي اتخذ في الجلسة ١٠٢٨ ، المعقودة في ٢٣ شباط/فبراير ، على النحو التالي :

|                           |         |
|---------------------------|---------|
| اندونيسيا                 | شيلي    |
| بلغاريا                   | العراق  |
| تشيكوسلوفاكيا             | كوبا    |
| تونس                      | الكونغو |
| الجمهورية العربية السورية | مالي    |
| سيراليون                  | النرويج |

٤٨ - وانتخبت اللجنة الفرعية المعنية بالالتصاقات والاعلام والمساعدة ، في جلستها (٢٢١) ، المعقودة في ٥ آذار/مارس ، السيد ايفان ج . غارفالوف ( بلغاريا ) رئيسا .

٤٩ - وعقدت اللجنة الفرعية المعنية بالالتصاقات والاعلام والمساعدة ١٥ جلسة ، فضلا عن سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية في الفترة بين ١٥ آذار/مارس و ١٧ آب/أغسطس ، وقد تمت خمسة تقارير الى اللجنة الخاصة كما يلي :

( أ ) تقريران عن مسألة نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار ( A/AC.109/L.1075 ) ،  
والفصل الثاني من هذا التقرير ، العرفق ( الصفحة ٦٩ ادناه ) ؛

( ب ) تقريران يعالجان مسألة الاتصالات ( A/AC.109/L.1085 and L.1119 ) ؛

( ج ) تقرير عن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( A/AC.109/L.1122 ) ؛ انظر ؛ انظر ايضا الفصل الرابع من هذا التقرير ، العرفق الثاني ( انظر الصفحة ١٨٦ ادناه ) .

٥٠ - ويرد في الفصل الثاني من هذا التقرير ( انظر الصفحة ٦٤ ادناه ) عرض لبحث اللجنة الخاصة للتقارير المشار اليها في الفقرة ٤٩ ( أ ) أعلاه . كما يتضمن الفصل السادس من هذا التقرير ( انظر الصفحة ١٤٧ ادناه ) عرضا لبحث اللجنة الخاصة للتقرير المشار اليه في الفقرة ٤٩ ( ج ) أعلاه .

٥١ - وفيما يتعلق بالفقرة ٤٩ ( ب ) أعلاه ، نظرت اللجنة الخاصة ، خلال الفترة المستعرضة ، في ثلاث رسائل تضمنت طلبات استماع تتعلق باقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية وجزر نيوهبريد وقررت تعميم هذه الرسائل بوصفها التماسات ( A/AC.109/PET.1263-1265 ) وتوصيئة اللجنة الخاصة باقرارها . وترد المعلومات المتعلقة بالالتصاقات في الفصلين السادس عشر والرابع والعشرين من التقرير الحالي ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثالث ) .

#### ٤ - اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة

٥٢ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٧ ، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين للفريق العامل ( A/AC.109/L.1066 ) ، الابقاء على اللجنة الفرعية الثانية واعادة تسميتها " اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة " وقد تكونت اللجنة الفرعية المعنية

بالأقاليم الصغيرة ، وفق القرار الذي اتخذته اللجنة الخاصة في الجلسة ١٠٢٨ ، المعقودة في ٢٣ شباط/فبراير ، على النحو التالي :

|                  |            |
|------------------|------------|
| ايشوبيا          | شيلي       |
| استراليا         | العراق     |
| أفغانستان        | فيجي       |
| اندونيسيا        | كوبا       |
| ايران            | الكوتغفو   |
| بلغاريا          | النرويج    |
| ترينيداد وتوباغو | الهند      |
| تشيكوسلوفاكيا    | يوغوسلافيا |
| ساحل العاج       |            |

٥٣ - وانتخبت اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة، في جلستها ٢٤٥ المعقودة في ٥ آذار/مارس ، السيد كوفي كوامي ( ساحل العاج ) رئيسا لها ، والسيد بيتر س. ريد ( استراليا ) مقرا .

٥٤ - وعقدت اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ٣٠ جلسة ، فضلا عن سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية ، في الفترة بين ٥ آذار/مارس و ٣ آب/أغسطس ، وقد تم تقارير عن البنود التالية التي كانت قد أحيلت اليها للنظر فيها :

- ( أ ) جزر كوكس ( كيلينغ )
- ( ب ) جزر نيوهبريد
- ( ج ) بروني
- ( د ) جزر جيلبرت ، وبيتكيرن ، وتوفالو
- ( هـ ) سانت هيلانه
- ( و ) جزر سليمان
- ( ز ) ساموا الأمريكية
- ( ح ) غوام
- ( ط ) اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية
- ( ي ) برمودا

(ك) جزر كايمان ، ومونتسيرات وتركس وجزر كايكوس

(ل) جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

٥٥ - ويرد عرض لبحث اللجنة الخاصة لتقارير اللجنة الفرعية المتعلقة بالأقاليم الأنفـة  
الذكر في الفصول الخامس عشر ، والسادس عشر ، والثامن عشر ، والرابع والعشرين ، والسابع  
والعشرين ، والتاسع والعشرين ، والحادى والثلاثين من التقرير الحالى (A/31/23/Rev.1 ،  
المجلدان الثالث والرابع ) ، كما يرد عرض لتنظر اللجنة في مسألتي جزر توكيلاو وجزر فرجن  
البريطانية في الفصول الثالث ، والسابع عشر ، والثامن والعشرين من التقرير الحالى ( أنظر  
الصفحة ٦٤ أدناه ، A/31/23/Rev.1 ، المجلدان الثالث والرابع ) .

٤٥٠ - بحث أمر الأقاليم

٥٦ - نظرت اللجنة الخاصة ، خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، في الأقاليم التالية :

| <u>الأقاليم</u>   | <u>الجلسات</u>                   |
|---|----------------------------------|
| جزر فرجن البريطانية   | ١٠٢٥ ، ١٠٢٩ ، ١٠٥٤ - ١٠٥٦        |
| جزر توكيلاو   | ١٠٢٥ ، ١٠٢٩ ، ١٠٥٧               |
| سيسيل   | ١٠٢٨                             |
| روديسيا الجنوبية  | ١٠٣١ ، ١٠٣٣ - ١٠٣٦ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٠ |
| ناميبيا   | ١٠٣١ ، ١٠٣٧ - ١٠٤٠               |
| اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية  | ١٠٤١ ، ١٠٤٣                      |
| نيوهبريد  | ١٠٤١ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤               |
| جزر كوكس ( كيلينغ )   | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| برمودا  | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| جزر كايمان ، مونتسيرات وجزر تركس<br>وكايكوس   | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| جزر جلبرت وبيتكيرن وتوفالو  | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| سانت هيلانة   | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| جزر سليمان  | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| ساموا الأمريكية   | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| غوام  | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة   | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| بروني   | ١٠٤٢ ، ١٠٤٣                      |
| تيمور   | ١٠٥٢ ، ١٠٥٣                      |
| الصومال الفرنسي ؛ بيليز ؛ جبل طارق ؛<br>انتيفوا ؛ دومينيكا ؛ سان كيتس -<br>نيفيس - أنغيلا ؛ سانت لوسيا وسانت<br>فنسنت ؛ الصحراء الإسبانية | ١٠٥٤                             |
| جزر فولكلاند ( ملفيناس )  | ١٠٥٥ ، ١٠٥٦                      |

٥٧ - وتتضمن الفصول من السابع الى الحادى والثلاثين من التقرير الحالى (A/31/23/Rev.1 ، المجلدات من الثانى الى الرابع) عرضا لنظر اللجنة الخاصة فى الأقاليم المدرجة أعلاه ، بالاضافة الى ما اعتمد بشأنها من قرارات واتفاقات وآراء ومقررات أو استنتاجات وتوصيات .

واو - مسألة قائمة الأقاليم التى ينطبق عليها الاعلان

٥٨ - قررت اللجنة الخاصة ، فى جملة أمور ، لدى اقرارها تقرير فريقها العامل الثامن والسبعين (A/AC.109/L.1166) فى جلستها ١٠٢٧ المعقودة فى ١٨ شباط/فبراير ، أن تتناول كينود مستقل مسألة قائمة الأقاليم التى ينطبق عليها الاعلان وأن تحيلها الى الفريق العامل لينظر فيها ويضع التوصيات اللازمة بشأنها . ولدى اتخاذ هذا القرار ، أشارت اللجنة الخاصة الى أنها ذكرت فى تقريرها المقدم الى الجمعية العامة فى دورتها الثلاثين (١٦) ، أنها ستواصل ، كجزء من برنامج عملها لعام ١٩٧٦ استعراض قائمة الأقاليم التى ينطبق عليها الاعلان ، مع مراعاة أية توجيهات قد تود الجمعية العامة توجيهها فى هذا الصدد . كما أعادت اللجنة الى الأذهان أن الجمعية العامة قد أقرت ، فى الفقرة ٤ من قرارها ٣٤٨١ (د - ٣٠) ، تقرير اللجنة الخاصة ، بما فى ذلك برنامج العمل الذى تنوى اللجنة الاضطلاع به خلال عام ١٩٧٦ .

٥٩ - ونظرت اللجنة الخاصة ، فى جلستها ١٠٥٥ المعقودة فى ١٣ أيلول/سبتمبر ، فى هذه المسألة على أساس التوصيات الواردة فى تقرير الفريق العامل التاسع والسبعين (A/AC.109/L.1132) وفيما يلى نص الفقرة المتصلة بالموضوع من ذلك التقرير :

" ١١ - وافق الفريق العامل على أن يوصي اللجنة الخاصة بمواصلة النظر فى مسألة قائمة الأقاليم التى ينطبق عليها الاعلان ، فى دورتها التالية ، مع مراعاة أية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة ، فى هذا الصدد فى دورتها الحادية والثلاثين ."

٦٠ - واعتمدت اللجنة الخاصة فى الجلسة ذاتها ، دون اعتراض ، التوصية الآتية الذكر .

قرار اللجنة الخاصة المؤرخ فى ٢٠ آب/أغسطس ١٩٧٥  
بشأن بورتوريكو (١٧)

٦١ - عندما أقرت اللجنة الخاصة فى جلستها ١٠٢٧ ، المعقودة فى ١٨ شباط/فبراير ، تقرير

---

(١٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ، (A/10023/Rev.1) ، الفصل الأول ، الفقرة ١٧٥ .

(١٧) المرجع نفسه .

فريقها العامل الثامن والسبعين ( A/AC.109/L.1066 ) قررت، في جملة أمور ، أن تتناول، كبنسند مستقل ، مسألة قرار اللجنة الخاصة المؤرخ في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٧٥ بشأن بورتوريكو وأن تنظر فيه في جلستها العامة .

٦٢ - وفي الجلسة ١٠٤٧ المعقودة في ٢ أيلول/سبتمبر ، أحاط الرئيس للجنة الخاصة علماً بأنه تلقى سبع رسائل مؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ، و ١٠ حزيران/يونيه و ٢١ تموز/يوليه و ٢٦ و ٣١ آب/أغسطس و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ على التوالي ، من الحزب الشيوعي البورتوريكي وجمعية المحامين البورتوريكيين وحركة الدولة الجمهورية ، والحزب الاشتراكي البورتوريكي ، ولجنة التضامن البورتوريكي وحزب الاستقلال البورتوريكي ، ومجلس السلم البورتوريكي للاعراب عن رغبتها في أن تستمع اللجنة الى بيانات يدلي بها ممثلوها . وفي الجلسة ذاتها ، وافقت اللجنة على تلبية هذه الطلبات .

٦٣ - وفي اليوم نفسه ، أبلغ الرئيس للجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٤٨ ، أنه تلقى رسالة مؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ من جماعة المسيحيين من أجل الاشتراكية، يعربون فيها عن رغبتهم في أن تستمع اللجنة الى مثل عندهم . ووافقت اللجنة ، في الجلسة ذاتها ، على تلبية هذا الطلب .

٦٤ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها من ١٠٤٧ الى ١٠٥١ المعقودة في الفترة من ٢ الى ٧ أيلول/سبتمبر .

٦٥ - وفي الجلسة ١٠٤٧ ، تكلم كل من السيد خوان ماري - براس الأمين العام للحزب الاشتراكي البورتوريكي والسيد ارثر كينوى ممثل لجنة التضامن البورتوريكي ( A/AC.109/PV.1047 ) .

٦٦ - وفي الجلسة ١٠٤٨ ، تكلم كل من السيد رويين بيريس مارتينيز ، رئيس حزب الاستقلال البورتوريكي ، والسيدة اينيدا فاسكيز ، رئيسة مجلس السلم البورتوريكي ، والقس الفريدو سانتياغو دي جيسس ممثلي جماعة المسيحيين من أجل الاشتراكية ( A/AC.109/PV.1048 ) .

٦٧ - وفي الجلسة ١٠٤٩ المعقودة في ٣ أيلول/سبتمبر ، تكلم السيد فرانكلين ابريزاري الأمين العام للحزب الشيوعي البورتوريكي ( A/AC.109/PV.1049 ) كما تكلم في الجلسة ذاتها ممثل عن كوبا ( A/AC.109/PV.1049 ) .

٦٨ - وفي الجلسة ١٠٥٠ المعقودة في ٧ أيلول/سبتمبر ، تكلم السيد خوزي هـ. بيكو، رئيس نقابة المحامين البورتوريكيين ( A/AC.109/PV.1050 ) .

٦٩ - وفي الجلسة ١٠٥١ المعقودة في اليوم ذاته ، قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض، الموافقة على المقترح التالي الذي تقدم به الرئيس على أساس المشاورات التي أجريت فيما بين الأعضاء :

" ان اللجنة الخاصة ، ان تضع في اعتبارها الحاجة الى اختتام اعمالها للسنة الحالية كما ترفع تقريرها الى الجمعية العامة على سبيل الأولوية، وكذلك الحاجة الى ايلاء اهتمام دقيق لجميع المسائل التي تنظر فيها ؛ وان تضع نصب عينيهما قراريهما المؤرخين

في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٧٢ (١٨) و ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٣ (١٩) المتصلين ببورتوريكو ؛  
وان تؤكّد من جديد حقّ شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً  
لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ،  
وقرارات الأمم المتحدة الأخرى المتصلة بالموضوع ، وحقه ، وبناءً على هذا الحق ، في أن يقرر  
بحرية مركزه السياسي وأن يتابع بحرية انماءه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ؛ وان تلاحظ  
القرارات المتعلقة ببورتوريكو والتي أقرها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في  
ليما سنة ١٩٧٥ (٢٠) والمؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المعقود  
في كولومبو سنة ١٩٧٦ (٢١) ، وان تضع نصب عينيهما التقرير الذي أعده المقرر سنة  
١٩٧٤ (٢٢) والبيانات التي تم الاطلاع بها خلال المناقشة المتعلقة بالبند (٢٣)  
والمشاورات التي أجريت فيما بين أعضاء اللجنة ، تقرر تكليف المقرر باستكمال تقرير سنة  
١٩٧٤ واستئناف البند في دورتها القادمة كيما تنظر في التدابير الملائمة الواجب  
اتخاذها لمتابعة القرارات السابقة التي اتخذتها اللجنة فيما يتصل بالبند .  
(A/AC.109/PV.1051) .

وعقب هذا القرار ، أدلى ممثل الصين ببيان (A/AC.109/PV.1051) .

### زاي - مسألة اشتراك حركات التحرير الوطني في أعمال الأمم المتحدة

٧٠ - من بين ما ذكرته اللجنة في تقريرها الذي رفعته الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ،  
فيما يتصل ببرنامج عملها ، ما يلي :  
" ١٧٤ - طبقاً لمقررات الجمعية العامة ذات الصلة ووفقاً لما جرى عليه العمل ، تدعو

(١٨) المرجع نفسه : الدورة السابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/8723/Rev.1 ) ،  
الفصل الأول ، الفقرة ٨٥ .

(١٩) المرجع نفسه : الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/9023/Rev.1 ) ،  
الفصل الأول ، الفقرة ٨٤ .

(٢٠) A/10217 ، المرفق ، الفقرة ٨٥ .

(٢١) A/31/197 ، المرفق الأول ، الفقرة ١٠٨ .

(٢٢) A/AC.109/L.976 .

(٢٣) A/AC.109/PV.1047-1050 .

اللجنة الخاصة مرة أخرى ممثلي حركات التحرير الوطني المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية الى الاشتراك ، كمرقبين ، في مناقشاتها المتصلة ببلادهم . . . ( ٢٤ ) .

٧١ - وأقرت الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ، في الفقرة ٤ من قرارها ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) ، برنامج العمل الذي أعدته اللجنة لعام ١٩٧٦ ، بما في ذلك القرار السالف الذكر .

٧٢ - وفي ضوء ما تقدم ، ومع مراعاة قرار الجمعية العامة المتصل بالموضوع والمتخذ في دورتها الثلاثين ، قامت اللجنة الخاصة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وعن طريقها ، بدعوة ممثلي حركات التحرير الوطني المعنية للاشتراك كمرقبين في بحث اللجنة أمر الأقاليم ذات الصلة . وتلبية لهذه الدعوة اشتركت حركات التحرير الوطني التالية في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة ببلدانها :

### حركات التحرير القومي

### الأقاليم

المجلس الوطني الافريقي لزمبابوي

روديسيا الجنوبية

المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)

ناميبيا

٧٣ - ويتضمن الفصلان الثامن والتاسع من هذا التقرير (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني) ، وصفا لبحث اللجنة الخاصة أمر الأقاليم السالفي الذكر بما في ذلك الاشارات الى الجلسات التي أدرس فيها ممثلو حركات التحرير الوطني المعنية ببياناتهم .

٧٤ - واضطلاعا بالولاية الموكولة اليه ، قام الفريق المخصص المؤلف من ستة أعضاء والموفد السى افريقيا من طرف اللجنة الخاصة في أوائل السنة ، بعقد اجتماعات في كل من لوساكا ودار السلام مع ممثلين عن حركتي التحرير الوطني الأنفتي الذكر . ويتضمن الفصل السابع من هذا التقرير (المرفق الأول ، الفقرات من ١٤ الى ٥٠ ، A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني) عرضا موجزا للأراء التي أعرب عنها هؤلاء الممثلون وللتعليقات التي أبدوها ردا على الأسئلة التي أثارها أعضاء الفريق المخصص .

٧٥ - واستنادا الى التوصيات الواردة في التقرير التاسع والسبعين للفريق العامل ( A/AC.109/ I.1132 ) ، نظرت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٥٥ المعقودة في ١٣ أيلول /سبتمبر في مسألة اشتراك حركات التحرير الوطني المعنية في أعمال الأمم المتحدة كما نظرت في الترتيبات التي يجب اتخاذها ، عند الاقتضاء ، للحصول ، من بعض الأفراد ، على المعلومات التي قد تراها ذات أهمية حيوية عند نظرها في بعض جوانب محددة للحالة السائدة في الأقاليم المستعمرة . وفيما يلي نص الفقرة المتصلة بالموضوع من التقرير المذكور :

" ١٠ - لاحظ الفريق العامل أن اللجنة الخاصة ، عملا بقرارات الجمعية العامة ذات العلاقة ووفقا للممارسة القائمة ، ستواصل ، عندما تنظر في البنود ذات العلاقة في عام ١٩٧٧ ، دعوة ممثلي حركات التحرير الوطني المعنية للمشاركة بوصفهم مراقبين في مداولاتها التي تتعلق بأقطارهم . وفي السياق ذاته ، وافق الفريق العامل على توصية اللجنة الخاصة بأن تواصل هي أيضا ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير الوطني

( ٢٤ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل الأول ، الفقرة ١٧٤ .

المعنية ، عند الاقتضاء ، دعوة الأفراد الذين يمكن أن يزودوها بالمعلومات عن بعض النواحي المحددة للحالة السائدة في الأقاليم المستعمرة التي قد لا يمكنها الحصول عليها بطريقة أخرى . وبناءً على ذلك فباستطاعة اللجنة الخاصة أن تدرج ، في الفرع المناسب من تقريرها إلى الجمعية العامة توصية بأن تضع الجمعية العامة الأمور المشار إليها أعلاه في اعتبارها لدى رصدها للمخصصات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال عام ١٩٧٧ .

٧٦ - وفي الجلسة ذاتها ، أقرت اللجنة ، دون اعتراض ، توصية الفريق العامل المذكور أعلاه .

#### ح<sup>ا</sup> - المسائل المتصلة بالأقاليم الصغيرة

٧٧ - عندما اعتمدت اللجنة الخاصة التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل ( A/AC.109/L.1066 ) قررت في جلستها ٢٧٠ ، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، في جملة أمور ، أن تدرج في جدول أعمالها لهذه الدورة بنداً بعنوان " المسائل المتصلة بالأقاليم الصغيرة " ، وأن تنظر في هذا البند في جلساتها العامة وجلسات لجانها الفرعية ، حسب الاقتضاء .

٧٨ - ولدى اتخاذ اللجنة الخاصة هذه المقررات ، أخذت بعين الاعتبار أحكام القرار ( ٣٤٨ د - ٣٠ ) ، الذي تطلب الجمعية العامة في الفقرة ١١ ( د ) منه إلى اللجنة " مواصلة إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، بما في ذلك ارسال بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم حسب مقتضى الحال ، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال " . كذلك أولت اللجنة الخاصة الاعتبار اللازم لقرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة ، وخاصة تلك التي تتعلق بالأقاليم الصغيرة .

٧٩ - وعلى اثر ذلك لاحظت اللجنة الخاصة ، لدى اقرارها مختلف التقارير ذات الصلة الصادرة عن اللجنة الفرعية الثانية ، ان هذه اللجنة الفرعية قد وضعت في الاعتبار وهي تبحث أمر الأقاليم المحددة التي أحيل إليها النظر فيها ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، المذكورة أعلاه .

#### ط<sup>ا</sup> - أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق

٨٠ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، لدى اقرارها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل ( A/AC.109/L.1066 ) في جلستها ٢٧٠ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، أن تدرج في جدول أعمالها للدورة الحالية بنداً بعنوان " أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق " وأن تنظر فيه في جلساتها العامة وجلسات لجانها الفرعية ، حسب الاقتضاء .

٨١ - واسترشدت اللجنة لدى نظرها في هذا البند ، بما يتصل بذلك من أحكام قرار الجمعية العامة ٢٩١١ ( د - ٢٧ ) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢ ، الذي أوصت الجمعية العامة في الفقرة ٢ منه " بأن يجرى ، بمناسبة اسبوع التضامن ، عقد الاجتماعات ونشر المواد المناسبة في الصحف واذاعتها عن طريق الراديو والتلفزيون ، وتنظيم حملات عامة بغية جمع التبرعات لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري الذي أنشأته منظمة الوحدة الافريقية " .

٨٢ - وفي ضوء ما سلف ، واستنادا الى التوصية الصادرة عن اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والمساعدة والواردة في تقريرها الرابع والتسعين بعد المائة ( A/AC.109/L.1075 ) ، قامت اللجنة الخاصة بتنظيم الأنشطة التالية احتفالا بأسبوع التضامن :

( أ ) أكد رئيس اللجنة الخاصة في مؤتمر صحفي عقد يوم ١٤ أيار / مايو ، في جملة أمور ، في صدد الاحتفال بهذا الاسبوع ، على أهمية اسبوع التضامن في اطار التطورات الحالية في مجال انهاء الاستعمار ، خاصة في الجنوب الافريقي ، وأعرب عن أمله في أن يستفيد المجتمع الدولي من هذه الفرصة ليكرس جهوده من جديد للنضال من أجل تحقيق حكم الأغلبية وحقوق الانسان والحرية في الجنوب الافريقي ، كما حث الصحافة الدولية على التعاون الى أقصى حد ممكن في حشد التأييد لكفاح الشعوب المستعمرة من أجل التحرر ؛

( ب ) وعقدت اللجنة الخاصة ، في ١٩ أيار / مايو ، جلسة خاصة ( الجلسة ٣٢ . ١ ) أدلى فيها كل من الرئيس وممثل الأمين العام ووكيل الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة ( نيابة عن رئيس مجلس الأمن ) ، والممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة ( بوصفه القائم برئاسة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ) والممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة ( بوصفه رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ) ببيانات ( A/AC.109/FV.1032 ) . وفي الجلسة ذاتها أدلى كذلك كل من الأمين التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية لدى الأمم المتحدة ورؤساء الأفرقة الاقليمية بالأمم المتحدة لشهر أيار / مايو ١٩٧٦ ، والممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة للبلدان التالية : ليسوتو ( نيابة عن الدول الافريقية ) ، وتايلند ( نيابة عن الدول الآسيوية ) ، وتشيكوسلوفاكيا ( نيابة عن الدول الأوروبية الشرقية ) ، وكوستاريكا ( نيابة عن دول أمريكا اللاتينية ) ، وفنلندا ( نيابة عن الدول الأوروبية الغربية وعن دول أخرى ) ، فضلا عن المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة ومثلي منظمة سوابو ببيانات ( A/AC.109/FV.1032 ) . بالاضافة الى ذلك ، وردت رسائل تتعلق بالاحتفال بالاسبوع من كل من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو ) ( A/AC.109/522 ) ، ووزير خارجية اندونيسيا ( A/AC.109/523 ) ووزير الشؤون الخارجية للفلبين ( A/AC.109/542 ) ؛

( ج ) وجرى بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة تنظيم معرض عام للصور والنشرات المتصلة ، في جملة أمور ، بالكفاح التحريري للشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي . وقد اقيم هذا المعرض في كل من مقر الأمم المتحدة وفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف ؛

( د ) وعرضت ادارة الاعلام ، خلال اسبوع التضامن ثمانية أسرطة تصور النضال التحريري لشعوب الأقاليم المحتلة في الجنوب الافريقي .

بأ - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (٢٥)

- ٨٣ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، لدى إقرارها التقرير الثامن والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.1066) ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، أن تدرج في جدول أعمالها للدورة الحالية بندا بعنوان "الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري" وأن تنظر فيه في جلساتها العامة وجلسات اللجنة الفرعية ، حسب الاقتضاء .
- ٨٤ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٥٥ المعقودة في ١٣ أيلول/سبتمبر .
- ٨٥ - وفي هذه الجلسة ، قررت اللجنة الخاصة ، لدى إقرارها التقرير التاسع والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1132) ، واهتماما منها بالمعلومات المطلوبة بمقتضى المادة ١٥ من الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله ، أن تأذن لرئيسها بإحالة المعلومات ذات الصلة بالموضوع الى لجنة القضاء على التمييز العنصري ، وفقا للممارسة القائمة .
- ٨٦ - واهتماما من اللجنة الخاصة بالمهام الموكولة اليها بمقتضى المادة ١٥ من الاتفاقية ، لفت رئيسها ، بالإضافة الى ذلك ، انتباه الدول المعنية القائمة بالادارة الى الأجزاء المتصلة بهذا الموضوع من تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري (٢٦) لكي تتخذ الاجراء المناسب .
- ٨٧ - وأشارت اللجنة الخاصة لدى اتخاذها التدابير السالفة الذكر المتعلقة بالاتفاقية الى أن جزءا لا يتجزأ من الولاية التي عهدت بها اليها الجمعية العامة فيما يتعلق بتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) وهي بالتحديد العمل من أجل التطبيق الكامل والفوري للاعلان في جميع الاقاليم التي لم تحصل على استقلالها بعد ، انما هو الدعوة الى تحقيق هذا الهدف "دون أى تمييز بسبب العرق أو المعتقد أو اللون" . وأشارت اللجنة الخاصة كذلك الى أن الجمعية العامة كـمـررت في القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) الاعلان عن اقتناعها بأن "القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الانسان الأساسية لشعوب الأقاليم المستعمرة سيحقق بأقصى سرعة عن طريق تنفيذ الاعلان تنفيذاً أميناً وكاملاً" . وترى اللجنة الخاصة أن تنفيذ الاعلان تنفيذاً كاملاً يعني ، بالضرورة ، ممارسة جميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية لحق تقرير المصير وجميع حقوق الانسان الأساسية الأخرى .

---

(٢٥) قرار الجمعية العامة ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠) ، المرفق ، المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ .

(٢٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ١٨ (A/10018) .

كاف - العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى  
ومع المؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

١ - مجلس الأمن

٨٨ - طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١١ (ب) من قرارها ٣٤٨١ (د - ٣٠) الى اللجنة الخاصة " تقديم مقترحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن لدى نظره في التدابير التي يكون من المناسب اتخاذها بموجب الميثاق ، ازاء التطورات الحاصلة في الاقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين " .

٨٩ - ووفقا لهذا الطلب ، لفتت اللجنة الخاصة انتباه مجلس الأمن الى مقررين من مقرراتها المتصلة بالأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي وهما :

| <u>المقرر</u>                                   | <u>موضوع المقرر</u> | <u>الوثيقة</u> |
|---|---------------------|----------------|
| القرار المؤرخ في ١٦ حزيران /<br>يونيه ١٩٧٦      | روديسيا الجنوبية    | S/12098        |
| اتفاق الرأي المؤرخ في ١٧ حزيران /<br>يونيه ١٩٧٦ | ناميبيا             | S/12099        |

- ٩٠ - وعلاوة على ذلك ، أحال الأمين العام ، يطلب من اللجنة الخاصة ، الى مجلس الأمن (S/12105) نسخة من تقرير الفريق المخصص الذي أنشأته اللجنة في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ( انظر الفصل الرابع من هذا التقرير ، المرفق الأول ، A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) .
- ٩١ - وترد تفاصيل بحث اللجنة الخاصة لليندين اللذين أديا الى اتخاذ القرارين المذكورين أعلاه في الفصول السابع الى التاسع من هذا التقرير ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) .

٢ - مجلس الوصاية

٩٢ - واصلت اللجنة الخاصة ، خلال السنة ، تتبعتها عن كثب ، لأعمال مجلس الوصاية فيما يتعلق باقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية . ويرد عرض لنظر اللجنة في هذا الاقليم في الفصل ٢٤ من هذا التقرير ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثالث ) .

٣ - المجلس والاقتصادى والاجتماعي

٩٣ - فيما يتعلق بنظر اللجنة الخاصة في مسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان ، ووفقا لأحكام الفقرة ١٣ من القرار ٣٤٢١ (د - ٣٠) المتعلق

بهذا البند ، أجريت مشاورات خلال السنة بين رئيس المجلس الاقتصادى والاجتماعى ورئيس اللجنة الخاصة للنظر في " التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة . . . في تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع " . ويرد في الفصل السادس من هذا التقرير انظر الصفحة ١٧٥ ) . بيان بهذه المشاورات وكذلك ينظر اللجنة الخاصة في هذا البند .

#### ٤ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

٩٤ - تابعت اللجنة الخاصة ، عن كثب ، خلال هذا العام ، بموجب ولايتها الخاصة ، أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وظل رئيسا هاتين الهيئتين على صلة عمل متصلة ووثيقة ببعضهما بعضا . وبالإضافة الى ذلك ، وعملا بالممارسة القائمة ، شارك رئيس المجلس في أعمال اللجنة المتصلة بمسألة ناميبيا . وزيادة على ذلك ، وكما جاء في الفقرة ٨٢ (ب) أعلاه ، أدلى الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة ، بوصفه القائم برئاسة المجلس ، ببيان ( A/AC.109/PV.1032 ) في جلسة خاصة نظمتها اللجنة الخاصة في ١٩ أيار/مايو احتفالا بأسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوى في الحقوق . وفي وقت لاحق ، ووفقا للمقررات التي اتخذتها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤١ المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ، أدلى أحد نواب رئيس اللجنة ببيان في الجلسة الخاصة التي نظمها المجلس في ٢٦ آب/أغسطس احتفالا بيوم ناميبيا (A/AC.131/SR.236 and Corr.1) كما مثل اللجنة ، في اليوم نفسه أحد أعضائها في الحفل الذي أقيم بمناسبة افتتاح معهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا .

#### ٥ - لجنة حقوق الانسان

٩٥ - تابعت اللجنة الخاصة عن كثب مرة أخرى ، خلال العام ، أعمال لجنة حقوق الانسان ، لا سيما ما يتعلق منها بحق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه بالنسبة للشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية وبمسألة انتهاك حقوق الانسان والحرية الأساسية ، بما في ذلك سياسات التمييز العنصرى والتفرقة العنصرية والفصل العنصرى في جميع البلدان ، مع الاشارة بشكل خاص الى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التي لا تتمتع بالاستقلال .

٩٦ - ولدى نظر اللجنة الخاصة في مسألة الأقاليم غير المستقلة الواقعة في الجنوب الافريقي ، أولت اهتمامها البالغ لنظر لجنة حقوق الانسان في البند المعنون " ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى الأنظمة الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان " . وعلاوة على ذلك أخذت اللجنة بعين الاعتبار التقرير المؤقت (E/CN.4/1187) الذى قدمه فريق الخبراء العامل المخصص التابع للجنة حقوق الانسان ، الذى تم اعداده وفقا لقرار اللجنة ٥ (د - ٣١) المؤرخ في ١٤ شباط/فبراير ١٩٧٥ ، الذى يتصل ، في جملة أمور ، بالتطورات المتعلقة بسياسة الفصل العنصرى والتمييز العنصرى

التي تتجلى في الحالة السائدة في كل من ناميبيا وروديسيا الجنوبية كما أخذت اللجنة الخاصة في الاعتبار القرار ٨ (د - ٣٢) الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان في ٤ آذار/مارس ١٩٧٦ والقرار ١٩٩١ (د - ٦٠) الذي اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٦ بشأن الهند المتصل بالموضوع .

#### ٦ - اللجنة الخاصة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى

٩٧ - واصلت اللجنة الخاصة أيضا ، وهي تضع نصب عينها الآثار التي تتركها سياسات الفصل العنصرى في الحالة القائمة في الاقاليم غير المستقلة في الجنوب الافريقي ، ايلاء اهتمام وثيق ، خلال هذه السنة لعمل اللجنة الخاصة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى ، وظل رئيسا اللجنتين على اتصال وثيق ببعضهما بعضا ، فيما يتعلق بالأمور ذات الاهتمام المشترك ، وعلاوة على ذلك أدلى رئيس اللجنة الخاصة ببيان يوم ١٩ آذار/مارس في الجلسة الخاصة التي عقدتها اللجنة الخاصة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى احتفالا باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصرى (A/AC.115/SR.320) . وأدلى رئيس اللجنة الخاصة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى ، بالإضافة الى ذلك ، كما تشير الى ذلك الفقرة ٨٢ (ب) أعلاه ، ببيان في جلسة عقدتها اللجنة الخاصة في ٩ أيار/مايو احتفالا بأسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوى فسي الحقوق (A/AC.109/PV.1032) . وقام رئيس اللجنة الخاصة ، في وقت لاحق وفقا لمقرر اتخذته اللجنة في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان/ابريل ، بتمثيل اللجنة الخاصة في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالقضاء على الفصل العنصرى ودعم الكفاح من أجل التحرير في افريقيا الجنوبية ، التي عقدتها اللجنة الخاصة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، في هافانا من ٢٤ الى ٢٨ أيار/مايو . وأخيرا وتيسيرا لأعمال الهيئات المعنية ، اتخذت الترتيبات اللازمة في ثلاث مناسبات خلال العام لتأمين تمثيل اللجنة الخاصة واللجنة الخاصة المعنية بالقضاء على التمييز العنصرى تمثيلا منسقا في الاجتماعات التي نظمتها المنظمات غير الحكومية ( انظر الفقرات من ١٠٦ الى ١٠٨ أدناه ) .

#### ٧ - لجنة القضاء على التمييز العنصرى

٩٨ - اتخذت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٧ و ١٠٥٥ المعقودتين في ١٨ شباط/فبراير و ١٣ أيلول/سبتمبر ، مقررات تتعلق بالأحكام المتصلة بالموضوع في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصرى ، وذلك في ضوء الطلبات التي وجهتها اليها لجنة القضاء على التمييز العنصرى ( انظر الفقرات من ٨٣ الى ٨٧ أعلاه ) .

٨ - الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

٩٩ - وفقا للطلبات الواردة في قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، واصلت اللجنة الخاصة نظرها في مسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان . وأجرت اللجنة في الاطار ذاته ، عن طريق لجننتها الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والمساعدات ، مشاورات خلال السنة مع مسؤولي عدة منظمات . ويرد بيان بهذه المشاورات وكذلك ينظر اللجنة الخاصة في المسألة في الفصل السادس من هذا التقرير ( انظر الصفحة ١٢٥ ادناه )

١٠٠ - واتخذت اللجنة الخاصة كذلك ، خلال العام ، عددا من القرارات الأخرى بشأن مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي . وترد هذه القرارات في الفصول من السابع إلى التاسع من التقرير الحالي ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) .

لام - التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية

١٠١ - تابعت اللجنة الخاصة ، عن كثب ، كما فعلت في السنوات السابقة ، واضعة نصب عينيها قرارها السابق القاضي بأن تبقى على اتصال منتظم مع منظمة الوحدة الافريقية لكي تساعد في انجاز الولاية التي عهدت اليها بها الجمعية العامة على نحو فعال ، أعمال تلك المنظمة خلال هذه السنة ، وظلت على اتصال وثيق بالأمانة العامة لتلك المنظمة بشأن الأمور التي تهتم الطرفين . وعلى وجه الخصوص لقيت اللجنة الخاصة ، مرة أخرى ، تعاوناً تاماً من الأمين التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية لدى الأمم المتحدة الذي ساهم ، بناءً على الدعوة الدائمة الموجهة اليه من قبل اللجنة الخاصة ، في أعمال اللجنة الخاصة ولجننتها الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والمساعدة . وعلاوة على ذلك ، عمد الفريق المخصص المؤلف من ستة أعضاء والموفد الى افريقيا من قبل اللجنة الخاصة في أوائل السنة ، اضطلاعاً منه بالولاية التي عهد بها اليه ، الى عقد مشاورات مع الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية في مقر المنظمة بأديس أبابا ومع الأمين التنفيذي للجنة التنسيق من أجل تحريير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في مقر اللجنة بدار السلام . ويرد بيان بهذه المشاورات في الفصل السابع من التقرير الحالي ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) .

١٠٢ - ووفقاً للولاية التي عهدت بها اللجنة الخاصة الى رئيس اللجنة ، وكذلك استجابة للدعوة التي تلقاها في هذا الصدد ، شارك رئيس اللجنة في أعمال الدورة العادية السابعة والعشرين للمجلس الوزاري وفي الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، الذي انعقد في بورت لويس في موريشيوس في الفترة ما بين ٢٤ حزيران / يونيه و ٦ تموز / يوليه .

١٠٣ - وظلت اللجنة الخاصة خلال هذا العام أيضاً ، على اتصال وثيق بمنظمة الوحدة الافريقية فيما يتصل بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان ولغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع ، وعلى وجه الخصوص تلك القرارات المتعلقة بأمور تتصل بمساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة في افريقيا وحركات تحريرها القومي [ انظر الفصل السادس من التقرير الحالي ( انظر الصفحة ١٢٥ ادناه ) .

مهم - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

١٠٤ - تابعت اللجنة الخاصة عن كثب ، شأنها في السنوات السابقة ، آخذة بعين الاعتبار أحكام القرارين ٣٤٨١ (د - ٣٠) و ٣٤٨٢ (د - ٣٠) المتصلة بالموضوع ، نشاط المنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص بمجال انهاء الاستعمار . وفيما يلي عرض موجز للاتصالات التي قامت بها اللجنة مع بعض هذه المنظمات .

المعهد الدولي لحقوق الانسان واللجنة  
الدولية لفقهاء القانون والجمعية الدولية  
للمحامين الديمقراطيين

١٠٥ - نتيجة المشاورات التي أجريت عقب تلقي اللجنة الخاصة دعوة لايفاد من يمثلها في مؤتمر داكار العالمي بشأن ناميبيا وحقوق الانسان (٢٧) الذي نظم تحت رعاية المعهد الدولي لحقوق الانسان بالتعاون مع اللجنة الدولية لفقهاء القانون والجمعية الدولية للمحامين الديمقراطيين ، وبإشراف مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، قام وفد مؤلف من السيد فرانك أو . عبد الله ( ترينيداد وتوباغو ) ، والسيد توم اريك فرالسن ( النرويج ) ، والسيدة فامه جوكا بنغورا ( سيراليون ) والسيد نومودياكيتي ( مالي ) بتمثيل اللجنة الخاصة في المؤتمر الذي عقد في داكار في الفترة من ٥ الى ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . وقدم ممثل ترينيداد وتوباغو ، في الجلسة ١٠٢٥ ، المعقودة في ١ شباط /فبراير ، بالنيابة عن الوفد ، عرضا عن الأنشطة المتصلة بالمؤتمر (A/AC.109/PV.1025) . كما أدلى الرئيس ببيان في هذا الصدد (A/AC.109/PV.1025) .

منظمة اتحاد نقابات العمال الافريقيين

١٠٦ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان /ابريل ، قبول الدعوة التي وجهتها اليها منظمة اتحاد نقابات العمال الافريقيين لحضور مؤتمر المنظمة الذي يعقد في طرابلس من ٢٠ الى ٢٣ نيسان /ابريل ، وطلبت ، في ضوء المشاورات المتصلة بالموضوع ، الى ممثل مالي الدائم لدى الأمم المتحدة تمثيل اللجنة بهذه المناسبة . وفي الجلسة ١٠٣٠ المعقودة في ٥ نيسان /ابريل قررت اللجنة الخاصة الاستجابة الى طلب من اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بأن يقوم ممثل اللجنة الخاصة في المؤتمر بتمثيل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري أيضا .

(٢٧) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل الأول ، الفقرة ١٣٢ .

### مجلس السلام العالمي

١٠٧ - تلقت اللجنة الخاصة ، عقب اختتامها لأعمالها للسنة ، دعوة من مجلس السلام العالمي لارسال من يمثلها في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والانفراج ، الذي سيعقد في هلسنكي من ٢٣ الى ٢٦ أيلول /سبتمبر . وقررت اللجنة الخاصة ، على أساس المشاورات التي أجرتها ، وواضحة نصب عينها قرار اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بقبول دعوة مماثلة موجهة من المنظمة نفسها ، السوافقة على توجيه طلب الى ممثل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، بموافقة منها ، يتمثلها كذلك في هذه المناسبة ( انظر A/AC.115/SR.332 ) .

### المنظمات الأخرى

١٠٨ - تلقت اللجنة الخاصة أيضا ، خلال السنة ، دعوة الى ارسال من يمثلها في ندوة تعقد في جنيف في ٥ و ٦ حزيران /يونيه ، حول حالة السجناء السياسيين في افريقيا الجنوبية ، تقوم بتنظيمها اللجنة الفرعية المعنية بالعنصرية والقضاء على الاستعمار التابعة للجنة الخاصة للمنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان ، وقد قررت اللجنة الخاصة ، على أساس المشاورات التي أجرتها ، وأخذة بعين الاعتبار قرار اللجنة الخاصة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى بقبول دعوة مماثلة ، أن تطلب الى ممثل اللجنة المعنية بمناهضة الفصل العنصرى ، وبموافقتها ، يتمثلها كذلك في هذه المناسبة ( انظر A/AC.115/SR.326 ) .

١٠٩ - وقررت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٣ المعقودة في ٩ أيلول /سبتمبر ، أن تقبل ، من حيث المبدأ ، دعوة وردتها من حركة شبان عموم افريقيا لارسال من يمثلها في مؤتمر التضامن مع حركات التحرير في الجنوب الافريقي ، الذي يعقد بلندن ما بين ١٦ و ٢٠ تشرين الأول /أكتوبر ، وأذنت لرئيسها بأن يعقد مشاورات مع الأعضاء ، في هذا الصدد ، وأن يتخذ الاجراء الملائم على أساس هذه المشاورات .

١١٠ - وقررت اللجنة الخاصة أيضا ، في وقت لاحق ، في جلستها ١٠٥٦ المعقودة في ١٧ أيلول /سبتمبر ، أن تقبل من حيث المبدأ دعوة المؤتمرات الافريقية الأمريكية الى رئيس اللجنة للمشاركة في مؤتمر للقادة الافريقيين والأمريكيين يعقد في ماسيرو في الفترة من ٦ الى ١٠ كانون الأول /ديسمبر ، وأذنت لرئيسها بأن يجرى المشاورات اللازمة ويتخذ الاجراء الملائم على أساس هذه المشاورات .

نون - النظر في المسائل الأخرى

١ - المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والمسائل الأخرى ذات الصلة

١١١ - عملاً بالأحكام ذات الصلة من القرار ٣٤٢ (د - ٣٠) ، واصلت اللجنة الخاصة بحشها للبيد المذكور أعلاه . ويرد بيان بنظر اللجنة في هذا البند في الفصل الثاني والثلاثين من هذا التقرير A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع) .

٢ - أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي

١١٢ - تابعت اللجنة الخاصة دراستها للبيد أعلاه ، وفقا للفقرة ١٠ من القرار ٣٣٩٨ (د - ٣٠) . ويرد عرض لنظر اللجنة في هذا البند في الفصل الرابع من هذا التقرير ( انظر الصفحة ١٨٦ اناه) .

٣ - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١١٣ - تابعت اللجنة الخاصة دراستها للبيد أعلاه ، حسيما ورد في برنامج عملها لعام ١٩٧٦ (٢٨) الذى وافقت عليه الجمعية العامة في الفقرة ٤ من القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) . ويرد عرض لنظر اللجنة في هذا البند في الفصل الخامس من هذا التقرير ( انظر الصفحة ١٤٦ اناه) .

---

(٢٨) المرجع نفسه ، الفقرة ١٧٦ .

٤ - امتثال الدول الأعضاء للاعلان وللقرارات  
الأخرى المتعلقة بمسألة انهاء الاستعمار

- ١١٤ - قررت اللجنة الخاصة ، في الجلسة ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين من فريقها العامل (A/AC.109/L.1066) ، أن تطلب الى الهيئات المعنية أخذ البند المذكور أعلاه بعين الاعتبار لدى اضطلاعها بالمهام الموكولة اليها من قبل اللجنة .
- ١١٥ - وتبعاً لذلك ، أخذت الهيئات الفرعية ذلك القرار بعين الاعتبار لدى دراستها للبند التي أحيلت اليها للنظر فيها . كذلك أخذت اللجنة الخاصة هذا القرار في اعتبارها عند نظرها فسي بعض البنود المحددة في جلساتها العامة .

٥ - الموعد النهائي لنيل الأقاليم الاستقلال

١١٦ - ذكرت اللجنة الخاصة ، فيما ذكرت ، في تقريرها الذي رفعته الى الجمعية العامة فسي دورتها الثلاثين بصدور برنامج عملها لعام ١٩٧٦ ، مايلي :

" ١٧٥ - تمشيا مع الرغبة التي أعربت عنها الجمعية العامة ، ستوصي اللجنة الخاصة ، كلما رأت ذلك ملائما ومناسبا ، بتحديد موعد نهائي لنيل كل اقليم استقلاله وفقا لرغبات السكان ولأحكام الاعلان . . . " ( ٢٩ ) .

١١٧ - وأقرت الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ، في الفقرة ٤ من القرار ( ٣٤٨ ) ( د - ٣٠ ) برنامج العمل الذي وضعته اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٦ ، بما في ذلك قرار اللجنة الوارد نصه أعلاه .

١١٨ - وبعد أن اعتمدت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير التقرير الثامن والسبعين المقدم من فريقها العامل ( A/AC.109/1066 ) عمدت ، في طلبها الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها ، الى لفت نظر هذه اللجنة الفرعية الى المقرر المذكور أعلاه . وتبعاً لذلك أخذت اللجنة الفرعية باعتبارها ذلك المقرر ، لدى دراستها للأقاليم المعينة المحالة اليها للنظر فيها . كذلك أخذت اللجنة في الاعتبار المقرر المذكور أعلاه عند بحثها ، في جلساتها العامة ، أمر هذه الأقاليم المعينة .

٦ - مسألة عقد سلسلة من الاجتماعات خارج المقر

١١٩ - ذكرت اللجنة الخاصة ، فيما ذكرت ، في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ، بصدور برنامج عملها لعام ١٩٧٦ مايلي :

" . . . وبالصدور ذاته ، أخذت اللجنة في اعتبارها أحكام الفقرة ٦ من القرار ١٦٥٤ ( د - ١٦ ) والفقرة ٣ ( ٩ ) من القرار ( ٢٦٢ ) ( د - ٢٥ ) ، الذي سمحت الجمعية فيه للجنة الخاصة بالاجتماع خارج مقر الأمم المتحدة كلما وحيثما اقتضت الضرورة عقد هذه الاجتماعات ، وذلك لكي تضطلع بوظائفها بصورة فعالة ، وبعد أن درست اللجنة هذا الموضوع ، قررت ، وهي تضع نصب عينيها النتائج البناءة التي نجمت عن عقد الاجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة في السنوات الماضية ، أن تنهي الى الجمعية العامة أنها قد تنظر في أمر عقد سلسلة من الاجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة خلال عام ١٩٧٦ ، وأن توصي ، بأن تأخذ الجمعية العامة ذلك الاحتمال بعين الاعتبار لدى رصد المخصصات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال ذلك العام " ( ٣٠ ) .

( ٢٩ ) المرجع نفسه ، الفقرة ١٧٥ .

( ٣٠ ) المرجع نفسه ، الفقرة ١٨١ .

١٢٠ - وأقرت الجمعية العامة في دروتها الثلاثين ، في الفقرة ٤ من القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) ، برنامج العمل الذي وضعته اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٦ ، بما في ذلك القرار الوارد نصه أعلاه .

١٢١ - وباعتماد اللجنة الخاصة التقرير الثامن والسبعين المقدم من فريقها العامل ( A/AC.109/L.1066 ) قررت ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، أن تتناول مسألة عقد سلسلة من الاجتماعات خارج المقر بوصفها بندا منفصلا وأن تحيلها الى فريقها العامل للنظر فيها واعداد التوصيات اللازمة بشأنها .

١٢٢ - وفي جلستها ١٠٥٥ المعقودة في ١٣ ايلول/سبتمبر ، نظرت اللجنة الخاصة في مسألة عقد سلسلة من الاجتماعات خارج المقر في عام ١٩٧٧ وذلك على أساس التوصيات الواردة في التقرير التاسع والسبعين لفريقها العامل ( A/AC.109/L.1132 ) . وباعتمادها ذلك التقرير ، في الجلسة ذاتها ، قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، أن تدرج في القسم المناسب من تقريرها الى الجمعية العامة ، أولا بيانا يفيد بأنها قد تنظر في عقد سلسلة من الاجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة خلال عام ١٩٧٧ ، وثانيا ، توصية بأن تأخذ الجمعية العامة مثل هذا الاحتمال بعين الاعتبار لدى رصد المخصصات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال ذلك العام ( انظر الفقرة ١٦ أدناه ) .

#### ٧ - تعاون الدول القائمة بالادارة ومشاركتها في أعمال اللجنة الخاصة

١٢٣ - استمرت حكومة استراليا ، بحكم عضويتها في اللجنة الخاصة ، في المشاركة ، بنشاط ، في نظر اللجنة في حالة الأقاليم التي تقوم استراليا بادارتها . ويرد بيان ذلك في الفصل الخامس عشر من هذا التقرير ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثالث ) .

١٢٤ - وامثالها لأحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، شاركت حكومات كل من نيوزيلندا والبرتغال والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية في أعمال اللجنة الخاصة عند نظرها في مسألة الأقاليم الواقعة تحت ادارة كل منها ، كما يتضح ذلك من فصول هذا التقرير ذات الصلة بالموضوع ( ٣١ ) .

١٢٥ - ويرد في الفصل الثالث من هذا التقرير ( انظر الصفحة ٧٩ أدناه ) بيان بالتعاون بين الدول القائمة بالادارة واللجنة الخاصة فيما يتعلق بمسألة ارسال بعثات زائرة للأقاليم المعنية .

---

( ٣١ ) الفصول ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٣ و ٢٦ و ٣١ A/31/23/

( Rev.1 ) ، المجلدان الثاني والرابع ) .

٨ - خطة المؤتمرات

١٢٦ - قررت اللجنة الخاصة ، بعد أن أقرت التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ، أن تتناول ، بصورة منفصلة ، بندا بعنوان " خطة المؤتمرات " وأن تحيل هذا البند الى فريقها العامل للنظر فيه وتقديم التوصيات اللازمة بشأنه .

١٢٧ - واسترشدت اللجنة الخاصة عند نظرها في هذا البند ، بأحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع .

١٢٨ - وباقرار اللجنة الخاصة التقرير التاسع والسبعين المقدم من فريقها العامل (A/AC.109/L.1132) في جلستها ١٠٥٥ المعقودة في ١٣ ايلول/سبتمبر ، قررت في ضوء خبرتها في السنوات السابقة ، وبعد أن أخذت بعين الاعتبار حجم العمل المحتمل لعام ١٩٧٧ ، أن تعقد دورتين خلال عام ١٩٧٧ تمتد أولا هما الى الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني /يناير الى الأسبوع الأول من شهر تموز/يوليه وتمتد الثانية من الأسبوع الأول من شهر آب/اغسطس الى الأسبوع الأول من ايلول/سبتمبر . وكانت اللجنة تدرك ، عند اتخاذها القرار سالف الذكر ، أن البرنامج المقترح لا يحسب دون عقد اجتماعات طارئة خارج هاتين الدورتين اذا اقتضت التطورات ذلك . وعلاوة على ذلك فسوف تشتمل الدورة الأولى على ما تقرر اللجنة عقده من اجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة خلال عام ١٩٧٧ ( أنظر الفقرة ١٢٢ أعلاه ) . ومن المفهوم أيضا ان اللجنة قد تعيد النظر في برنامج اجتماعاتها لعام ١٩٧٧ في وقت مبكر من ذلك العام في حالة حدوث أية تطورات قد تؤثر على برنامج عملها .

١٢٩ - أما فيما يتعلق ببرنامج اجتماعات اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٨ ، فقد تم الاتفاق على أن تضع اللجنة برنامجا لعام ١٩٧٨ مماثلا للبرنامج المقترح لعام ١٩٧٧ ، شريطة الأخذ بأية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة بهذا الصدد .

٩ - ضبط الوثائق وتحديثها

١٣٠ - قامت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٢٧ و ١٠٥٥ المعقودتين في ١٨ شباط/فبراير و ١٣ ايلول/سبتمبر ، عملا بالتوصيات الواردة في التقريرين الثامن والسبعين والتاسع والسبعين لفريقها العامل ( A/AC.109/L.1066 and L.1132 ) ، بدراسة امكانية اتخاذ تدابير اضافية لضبط وتحديد وثائقها في ضوء قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

١٣١ - وقررت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٥ المعقودة في ١٣ ايلول/سبتمبر ، أن تواصل دراستها للتدابير الأخرى التي يجب اتخاذها لضبط وتحديث وثائقها ، شريطة التقيد بأية قرارات قد تتخذها الجمعية العامة في هذا الصدد في دورتها الحادية والثلاثين . وقررت اللجنة الخاصة كذلك التأكيد على ضرورة المحافظة على الشكل الحالي لمحاضر جلساتها .

١٠ - المسائل الأخرى

١٣٢ - قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل ( A/AC.109/ I.1066 ) في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير أن تطلب الى الهيئات المعنية ، أن تأخذ بعين الاعتبار لدى دراستها لبعض الأقاليم المحددة أحكام قرارات الجمعية العامة التالية ذات الصلة :

( أ ) القرار ٣٤٢٣ ( د - ٣٠ ) ، المتعلق بالتسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛

( ب ) القرار ٣٤٢٢ ( د - ٣٠ ) بشأن برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب في الجنوب الافريقي ؛

( ج ) القرار ٣٣٧٧ ( د - ٣٠ ) بشأن تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ؛

( د ) القرار ٣٣٨٢ ( د - ٣٠ ) بشأن ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير، وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال ؛

( هـ ) القرار ٣٣٨٣ ( د - ٣٠ ) بشأن ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى الأنظمة الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان ؛

( و ) القرار ٣٣٨٤ ( د - ٣٠ ) بشأن الاعلان الخاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي لمصلحة السلم وخير البشرية ؛

( ز ) القرار ٣٣٨٩ ( د - ٣٠ ) بشأن تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ؛

( ح ) القرار ٣٣٩١ ( د - ٣٠ ) بشأن إعادة الآثار الفنية الى البلدان التي جردت من ملكيتها ؛

( ط ) القرار ٣٤١٠ ( د - ٣٠ ) بشأن آثار الاشعاع الذرى ؛

( ي ) القرار ٣٤١١ ألف ( د - ٣٠ ) بشأن سياسة الفصل العنصرى التي تتبناها حكومة افريقيا الجنوبية ؛

( ك ) القرار ٣٤١٢ ( د - ٣٠ ) بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ؛

( ل ) القرار ٣٤٦٦ ( د - ٣٠ ) بشأن مسيس الحاجة الى وقف التجارب النووية والنووية الحرارية وعقد معاهدة تهدف الى تحقيق حظر شامل للتجارب ؛

- ( م ) القرار ٣٤٦٨ ( د - ٣٠ ) بشأن تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ؛
- ( ن ) القرار ٣٤٨٦ ( د - ٣٠ ) بشأن تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ؛
- ( س ) القرار ٣٥١٧ ( د - ٣٠ ) بشأن الاستعراض والتقييم النصفيين للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني ؛
- ( ع ) القرار ٣٥١٩ ( د - ٣٠ ) بشأن مشاركة المرأة في تعزيز السلم والأمن الدوليين وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والعدوان الأجنبي والاحتلال وجميع أشكال السيطرة الأجنبية .
- ١٣٣ - وقد أخذ هذا القرار بعين الاعتبار أثناء النظر في حالة اقاليم معينة وفي بنود أخرى وذلك في جلسات اللجنة الفرعية والجلسات العامة على السواء .

سين - استعراض الأعمال ( ٣٢ )

١٣٤ - رجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة ، في قرارها ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) ، مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ ( د - ١٥ ) تنفيذا فوريا تاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار . ورجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة أيضا تقديم مقترحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن لدى نظره في التدابير التي يكون من المناسب اتخاذها بموجب الميثاق ازاء التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين . وبالإضافة الى ذلك رجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مدى التزام الدول الأعضاء بالاعلان وبغيره من القرارات المتصلة بانهاء الاستعمار ولا سيما تلك التي تتعلق بناميبيا وروديسيا الجنوبية . وفي القرار نفسه ، رجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة مواصلة ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة وتوصية الجمعية العامة بأنسب الطرق التي يمكن اتباعها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال . ورجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة أن تواصل السعي الى كسب مؤازرة

---

( ٣٢ ) يتضمن هذا الفرع استعراضا موجزا للمقررات الرئيسية التي اتخذتها اللجنة الخاصة في دورتها لعام ١٩٧٦ . وتتضمن الفصول ذات العلاقة من هذا التقرير عرضا كاملا لهذه المقررات وغيرها . وترد الآراء والتحفظات التي أبدتها مختلف الأعضاء بشأن المسائل المستعرضة في هذا الفرع ، في محاضر الجلسات التي بحثت فيها هذه المسائل والتي أشير اليها أيضا في الفصول المذكورة أعلاه .

المنظمات القومية والدولية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انهاء الاستعمار لتحقيق أهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع . ورجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة أيضا ، في قرارها ٣٤٨٢ ( د - ٣٠ ) ، مواصلة البحث عن طرق ملائمة لتأمين النشر الفعال للمعلومات عن انهاء الاستعمار . فضلا عن ذلك ، أسندت الجمعية العامة في عدد من القرارات الأخرى الى اللجنة الخاصة ، مهام محددة تتعلق بأقاليم معينة وبينود أخرى من جدول أعمالها .

٣٥ - وقامت اللجنة الخاصة ، في سياق ما اضطلعت به من أعمال خلال هذا العام ، آخذة بعين الاعتبار الطلبات المحددة الموجهة اليها من الجمعية العامة في قرارها ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) ، باستعراض تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل واستعراض مختلف قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالأقاليم المستعمرة ، ووضعت ، في ضوء التطورات ، توصيات تدعو الى قيام الدول وأجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، باتخاذ مزيد من التدابير بغية التعجيل بانهاء الاستعمار وتقدم السكان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . كما واصلت اللجنة الخاصة وفقا للقرار ٣٣٩٨ ( د - ٣٠ ) ، دراستها لأنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ الاعلان في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، وللجهود الرامية للقضاء على الاستعمار ، والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي . وعلاوة على ذلك ، واصلت اللجنة في ضوء ما يتصل بالموضوع من أحكام القرارات ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) ، و ٣٤٢٩ ( د - ٣٠ ) و ٣٤٣٣ ( د - ٣٠ ) ، نظرها في الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي تعرقل تنفيذ الاعلان وتتعارض مع أحكام قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع . كما واصلت اللجنة ، وفقا لأحكام القرار ٣٤٢١ ( د - ٣٠ ) ، المتصلة بالموضوع ، دراستها لتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان واعتمدت مجموعة من التوصيات لعرضها على الجمعية العامة . وواصلت اللجنة أيضا ، آخذة في الحسبان أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بحثها لمسألة ايضاح بعثات زائرة الى الأقاليم ومسألة نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار . وأخيرا اضطلعت اللجنة بعدد من المهام المحددة الأخرى التي أوكلتها اليها الجمعية العامة في مختلف القرارات كما اضطلعت بمهام أخرى ترتبت على مقررات سابقة اتخذتها اللجنة نفسها .

٣٦ - وظلت اللجنة الخاصة مشغولة بالكامل طوال دورتها لعام ١٩٧٦ بأنشطتها المجملة أعلاه . وقامت اللجنة الخاصة ، كما هو شأنها في السنوات السابقة ، باجراء دراسة مستفيضة للتطورات المتعلقة بالجنوب الافريقي ، وأولت أيضا اهتماما كبيرا لدراسة الأحوال السائدة في الأقاليم الصغيرة المستعمرة ، وأوفدت بعثات زائرة الى اقليمين منها هما جزر فرجن البريطانية وجزر توكيلاو . وعلى الرغم من ضخامة عبء هذه الأعمال تمكنت اللجنة أيضا ، بعقد اجتماعات منتظمة في الفترة بين كانون الثاني /يناير وايلول /سبتمبر ، وباجرائها مشاورات غير رسمية فيما بين الأعضاء ، من النظر في معظم بنود جدول أعمالها وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها ، أما فيما يتعلق ببقية بنود جدول أعمالها ، فقد قررت أن تحيل الى الجمعية العامة المعلومات التي من شأنها تيسير دراسة الجمعية لهذه البنود في دورتها الحادية والثلاثين . وقد مثل اللجنة الخاصة أيضا ، رئيسها في احتفالات استقلال جزر سيشل .

١٣٧ - وكما ورد في تقرير اللجنة الخاصة السابق المقدم الى الجمعية العامة ، وفي سياق القرار ١٦٥٤ (د - ١٦) ، الذي أذنت الجمعية العامة بموجبه للجنة الخاصة بعقد اجتماعات في غير مقر الأمم المتحدة كلما وحيثما تقتضي الضرورة بعقد هذه الاجتماعات بغية اضطلاع اللجنة بمهامها على نحو فعال ، فقد اوفدت اللجنة ، خلال السنة المستعرضة ، في اطار اضطلاعها بمهامها فريقا مخصصا على مستوى عال مؤلفا من ستة من أعضائها ، الى خمس عواصم افريقية ، مع الاشارة بوجه خاص الى المسائل المتعلقة بروديسيا الجنوبية وناميبيا . وكان هدف اللجنة الخاصة الأساسي من عملها هذا ، هو البحث عن أفضل الطرق والوسائل للإسهام على نحو فعال في التنفيذ الكامل والعاجل للاعلان فيما يتصل بتلك الأقاليم . وكانت اللجنة في الوقت ذاته ، مدفوعة أيضا بالحاجة المستمرة الى تعبئة الرأي العام العالمي من أجل عملية التعجيل بانتهاء الاستعمار ، والقيام ، في هذا السياق بنشر أكبر قدر من المعلومات عن الأعمال المتصلة بالأمم المتحدة . وكما يتبين من الفصل المتعلق بالموضوع من هذا التقرير فقد نجحت الاجتماعات التي عقدتها الفريق المخصص في افريقيا نجاحا كبيرا بفضل الفائدة التي حصل عليها أعضاؤه من مشاركة رؤساء الحكومات وكذلك زعماء حركات التحرير الوطني للأقاليم المعنية في هذه الاجتماعات مشاركة نشطة ، وأخذت اللجنة الخاصة بالاعتبار الواجب النتائج التي توصل اليها الفريق لدى نظرها في الهنود ذات الصلة من جدول أعمالها . وفي ذلك الصدد ، قامت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في ضوء دراستها لتقرير الفريق المخصص ، بدعوة رئيسها لمواصلة الحفاظ على علاقة عمل وثيقة مع حكومات دول المواجهة وسائر الدول الأعضاء المعنية ، ومنظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير الوطني ، بغية زيادة دعم قدرة اللجنة الخاصة على المساهمة على نحو ايجابي في المساعي التي يبذلها شعبا زيمبابوي وناميبيا من أجل بلوغ الأهداف المحددة في ميثاق الأمم المتحدة والاعلان . ورجت اللجنة أيضا الأمين العام أن يعد بالتعاون مع رئيس اللجنة الخاصة وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، اقتراحا يرمي الى عقد مؤتمر دولي في ١٩٧٧ ، على نحو ما اقترحه الفريق المخصص ، وذلك بغية تعبئة الرأي العام العالمي لمساندة شعبي زيمبابوي وناميبيا . كما رجت اللجنة الخاصة الأمين العام أن يحيل تقرير الفريق المخصص الى مجلس الأمن حتى يتمكن بذلك من الاطلاع على آخر التطورات في كفاح شعبي زيمبابوي وناميبيا من أجل التحرير الوطني ، واتخاذ ما قد يراه ضروريا من اجراءات أخرى لتمكين هذين الشعبين من نيل استقلالهما .

١٣٨ - وتمشيا مع أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ووفقا لما استقر عليه العرف ، قامت اللجنة الخاصة مرة أخرى ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بدعوة ممثلي حركات التحرير الوطني التي تعترف بها المنظمة للاشتراك ، كمراقبين ، في الأعمال المتعلقة بهلد كل منهم . وبهذا حصلت اللجنة مرة أخرى على معلومات قيمة بفضل مشاركة ممثلي المجلس الوطني الافريقي ( زيمبابوي ) في أعمالها لدى نظرها في مسألة روديسيا الجنوبية ، وكذلك بفضل مشاركة ممثلي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، في أعمال اللجنة لدى نظرها في مسألة ناميبيا .

١٣٩ - وفيما يتعلق بمسألة روديسيا الجنوبية ، أكدت اللجنة الخاصة من جديد حق شعب زيمبابوي غير قابل للتصرف ، في تقرير المصير والحرية والاستقلال ، وشرعية كفاح هذا الشعب كيما يكفل ، بكل

مالديه من وسائل التمتع بهذا الحق . وفي هذا الصدد ، أكدت اللجنة أيضا من جديد ، المبدأ القائل بأنه لا مكان للاستقلال قبل تحقيق حكم الأغلبية في زمبابوي ، وبأن أية تسوية تتعلق بمستقبل الاقليم ينبغي أن تشترك في وضعها اشتراكا تاما حركة التحرير الوطني في الاقليم والمجلس الوطني الافريقي لزمبابوي ، الذي هو الممثل الأصيل الوحيد لأمني شعب زمبابوي الحقيقية . ونظرا لأن حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، هي المسؤولة في الدرجة الأولى عن انهاء الحالة الحرجة بالاقليم ، فقد طلبت منها اللجنة الخاصة أن تتخذ جميع التدابير الفعالة لتمكين شعب زمبابوي من نيل الاستقلال وفقا لأمني أغلبية السكان ، والا تمنح النظام غير الشرعي في أي ظرف أي من سلطات السيادة أو من مميزاتها . فضلا عن ذلك ، أدانت اللجنة بقوة الأعمال القمعية الوحشية المستمرة التي يرتكبها نظام الأقلية العنصري غير الشرعي ضد شعب زمبابوي ، وأعربت عن تأييدها الحاسم لهذا الشعب ، بقيادة حركة تحريره الوطني ، في كفاحه من أجل تحقيق حكم الأغلبية ، وأكدت على أهمية الاحتفاظ بقيادة موحدة داخل حركة التحرير . وتقدمت اللجنة بالمطالب التالية : القيام فورا بانها ما يرتكبه النظام غير الشرعي من اعدام المناضلين بصورة غير قانونية ؛ الافراج فورا و دون قيد أو شرط عن جميع الأشخاص المسجونين والمعتقلين والمفروض عليهم قيود لأسباب سياسية ، ورفع كافة القيود المفروضة على النشاط السياسي وقرار الحرية الديمقراطية التامة والمساواة في الحقوق السياسية ، وكذلك اعادة حقوق الانسان الأساسية للسكان ؛ والكف فورا عن جميع التدابير القمعية ، ووقف تدفق المهاجرين الأجانب الى الاقليم وسحب جميع المرتزقة منه فورا . وناشدت اللجنة جميع الدول أن تتخذ كافة التدابير اللازمة والفعالة لمنع الاعلان عن طلب المرتزقة وتجنيدهم لرواديسيا الجنوبية وكذلك رجعت جميع الدول أن تقوم ، سواء بصورة مباشرة أو من خلال عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وكذلك في مختلف البرامج التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية ، بمدد شعب زمبابوي وحركة تحريره القومي بكافة المساعدات اللازمة له في نضاله من أجل استعادة حقوقه غير القابلة للتصرف . وفيما يتعلق بالجزءات التي فرضها مجلس الأمن على نظام الأقلية العنصري غير الشرعي ، فقد أعربت اللجنة عن اضطرابها البالغ لما ورد في الآونة الأخيرة من أنباء عن ارتكاب العديد من الانتهاكات للجزءات ، وأدانت بشدة سياسات الحكومات وخاصة حكومة افريقيا الجنوبية ، التي تواصل التعاون مع نظام الأقلية العنصري غير الشرعي وأكدت اللجنة من جديد اقتناعها بأن الجزءات لن تؤدي الى وضع حد لنظام الأقلية العنصري غير الشرعي ما لم تكن شاملة والزامية وخاضعة لاشراف فعال ، وما لم يفرض تنفيذها ويتم تطبيقها بصورة فعالة ولا سيما من قبل افريقيا الجنوبية ، وأدانت كافة انتهاكات الجزءات وكذلك استمرار تقاعس بعض الدول الأعضاء عن تطبيق هذه الجزءات تطبيقا دقيقا باعتباره منافيا للالتزامات التي تعهدت بها تلك الدول بموجب المادة ٢٥ من الميثاق . وأدانت اللجنة مرة أخرى ، بوجه خاص ، استمرار استيراد الكروم والنيكل من روديسيا الجنوبية الى الولايات المتحدة وطلبت الى حكومة الولايات المتحدة الغاء كافة التشريعات التي تبيح هذا الاستيراد . وفي ضوء ما تقدم ، طلبت اللجنة الى جميع الحكومات التي لم تقم بعد بما يلي أن تقوم به : أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان امتثال جميع الأفراد والهيئات والأشخاص الاعتباريين الخاضعين لولايتها امثالها دقيقا للجزءات ؛

وأن تتخذ خطوات فعالة لمنع الخاضعين لولايتها من أفراد أو جماعات من الهجرة الى روديسيا الجنوبية أو لشنيهم عن ذلك ؛ وأن تقوم بوقف أى تدبير قد يكون من شأنه اضعاف أى مظهر من مظاهر الشرعية على النظام غير الشرعي ؛ وأن تسلفي صلاحية جوازات السفر أو غيرها من وثائق السفر الى الاقليم . وبعد أن أشادت اللجنة بالاجراء الذى اتخذته حكومة موزامبيق باغلاقها حدودها مع روديسيا الجنوبية وفرض اجراءات شاملة على النظام غير الشرعي ، رجحت جميع الدول أن تقوم بصورة مباشرة ومن خلال عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وكذلك مختلف البرامج التابعة للأمم المتحدة ، بمد حكومة موزامبيق بكافة المساعدات اللازمة بغية تمكينها من التغلب على أية مصاعب اقتصادية تنجم عن تطبيقها للجزاءات ؛ وفضلا عن ذلك رجحت اللجنة مجلس الأمن أن يقوم باجراء استعراض دورى لمسألة المساعدة الاقتصادية الى حكومة موزامبيق والى حكومة زامبيا . وأخيرا ، أيدت اللجنة توصية الفريق العامل المخصص ، بضرورة توسيع نطاق الجزاءات المفروضة على النظام غير الشرعي بحيث تشمل جميع التدابير المذكورة في المادة ٤١ من الميثاق ، وكررت رجاءها أن ينظر مجلس الأمن في اتخاذ التدابير الضرورية في هذا الصدد على وجه الاستعجال .

١٤ - وفيما يتعلق بمسألة ناميبيا ، التي نظرت فيها اللجنة الخاصة مرة أخرى في سياق تنفيذ الإعلان ، أكدت اللجنة من جديد قراراتها ومقرراتها السابقة بشأن المسألة ، وشجبت حكومة افريقيا الجنوبية لامعانتها في رفض انهاء احتلالها غير الشرعي للاقليم كما طلب مجلس الأمن ذلك مسرارا وتكرارا ، ووفقا لالتزاماتها بمقتضى الميثاق . وفي ذلك السياق ، أدانت اللجنة بأشد العبارات الجهود التي يبذلها نظام افريقيا الجنوبية لدعم وجوده غير الشرعي عن طريق خلق جو من الارهاب في الاقليم ، ومحاولة تدوير الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية لنايبيا . ولا حظت اللجنة بوجه خاص ، ان افريقيا الجنوبية لم تكف بمواصلة تنفيذ سياستها الخاصة " بانشاء البانتوستانات " ، متحديا بذلك قرارات الأمم المتحدة ، وانما لجأت أيضا في عام ١٩٧٥ الى حيلة عقد " مؤتمر دستوري " مزعوم مؤلف من ممثلين انتقاهم النظام الحاكم بنفسه ، اقترح اقامة شكل من الحكم الذاتي القائم على مبدأ الفصل العنصرى . وبعد أن لاحظت اللجنة أن المؤتمر لا يمثل رأى الأغلبية من الناميبيين ، رأت انه يتعين عدم الاكتراف به لأنه جهاز مفروض من قبل افريقيا الجنوبية لاضفاء مظهر الشرعية على سياساتها الموضوعة مسبقا ، وأكدت من جديد أن أى حل سياسي لمسألة الاقليم يتعين أن يقوم على أساس ممارسة جميع الشعب الناميبى بحرية و بدون قيد أو شرط حقه في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ، وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . وأيدت اللجنة ، في هذا الصدد ، تأييدا تاما موقف المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، التي هي الممثل الحقيقي لشعب ناميبيا ، ورات اللجنة ، كذلك ، وهي تضع نصب عينيهما أن الحالة في ناميبيا تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين انه ينهغي لمجلس الأمن ، في حالة عدم امتثال افريقيا الجنوبية للفقرات المتصلة بالموضوع من قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، أن ينظر في اتخاذ التدابير المناسبة ، بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بغية تأمين تنفيذ قراراته بشأن هذه المسألة . وبهذا الصدد ، أسفت اللجنة لأن الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها افريقيا الجنوبية

حتى الآن تتنافى تنافيا صارخا مع نص وروح القرار السالف الذكر . وأدانت اللجنة ، بوجه خاص ، دعم افريقيا الجنوبية المستمر لقواتها المسلحة في ناميبيا ، وكذلك احكامها عن اتخاذ التدابير اللازمة ، بما في ذلك ، الافراج عن المسجونين السياسيين والغاء جميع القوانين والممارسات القائمة على التمييز العنصري والقمع السياسي ، وتوفير كافة التسهيلات لعودة المنفيين السياسيين لناميبيا ، بدون تعرضهم لخطر القبض عليهم أو الاعتقال أو التخويف أو السجن . ورأت اللجنة انه يتعين أن ينظر الى موجة الاعتقال والاحتجاز التي تعرض لها الناميبيين في الآونة الأخيرة ، والتي شملت جميع قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية داخل الاقليم ، كدليل على عزم افريقيا الجنوبية على اللجوء الى زيادة العنف باستمرار ، في محاولة لعاقة كفاح الناميبيين من أجل التحرير . وأعربت اللجنة ، بوجه خاص ، عن سخطها العميق للاجراء الذي اتخذه النظام غير الشرعي في ناميبيا في غضون هذا العام ، بحكمه بالاعدام على عضوين في المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والحكم على امرأتين بالسجن لمدة ٧ و ٥ سنوات على التوالي . وتبعاً لذلك ، أيدت اللجنة طلب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الافراج فورا وبدون قيد أو شرط عن السجناء ، وكذلك الافراج عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين الآخرين ، وفقا لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) . وفي الوقت نفسه ، كان من رأى اللجنة أن المجتمع الدولي مسؤول عن تقديم كافة المساعدات الممكنة الى الشعب الناميبيني بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال . ولتحقيق هذه الغاية ، كررت اللجنة طلبها بأن تقوم جميع الحكومات بتطبيق المرسوم رقم ١ لحماية المسوارد الطبيعية لناميبيا ، الذي اتخذه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ( ٣٣ ) . وبالإضافة الى ذلك أوصت اللجنة بقوة بأن تتبرع الدول الأعضاء لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا بحيث يزداد توفير المساعدات الى الشعب الناميبيني ، ولا سيما فيما يتعلق بتدريب الموظفين الحكوميين في المستقبل . وفي ذلك الصدد ، أشارت اللجنة مع الارتياح الى أن معهد الأمم المتحدة لناميبيا سيبدأ العمل قريبا في لوساكا . وأشارت أيضا مع الارتياح الى قيام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بوضع رقم تخطيطي ارشادي لناميبيا للفترة ١٩٧٧-١٩٨١ . وأخيرا ، وادراكا من اللجنة للولاية المناطة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة القانونية الوحيدة لناميبيا الى أن تحصل على الاستقلال ، أكدت من جديد دعمها لأنشطة المجلس وأقرت السياسات والبرامج التي حددها المجلس بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، من أجل تعزيز تقرير المصير والاستقلال الوطني للشعب الناميبيني .

١٤١ - وفيما يتعلق بمسألة تيمور ، قررت اللجنة الخاصة أن تحيل الوثائق المتعلقة بالموضوع الى الجمعية العامة بغية تسهيل نظر الجمعية فيها في دورتها الحادية والثلاثين .

---

( ٣٣ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف ( A/9624/Add.1 ) الفقرة ٨٤ . وقد صدر المرسوم في صورته النهائية بوصفه جريدة ناميبيا الرسمية ، العدد الأول .

١٤٢ - وواصلت اللجنة الخاصة أيضا ، خلال هذا العام ، دراستها لمسألة إنهاء استعمار الأقاليم الأخرى وأقرت مرة أخرى ، عددا من التوصيات والمقترحات المحددة فيما يتعلق بأقاليم معينة ، كما ورد ذلك في الفصول ذات الصلة من هذا التقرير . وفي هذا السياق ، أكدت اللجنة من جديد اعتقادها بأن مسائل حجم الأقليم أو العزلة الجغرافية أو الموارد المحدودة ينبغي ألا تؤثر بأى وجه من الوجود على حق سكان تلك الأقاليم ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا للاعلان . وقد تعززت قدرة اللجنة خلال هذا العام على المعاونة في التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار في الأقاليم المعنية بفضل استمرار التعاون المقدم الى اللجنة من حكومات استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة باعتبارها دولا قائمة بالادارة .

١٤٣ - وفي السياق ذاته ، وادراكا من اللجنة الخاصة للأهمية الحيوية للحصول على معلومات مباشرة كافية بشأن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في الأقاليم المستعمرة والحصول كذلك على معلومات عن آراء وأماني شعوبها ، بحثت اللجنة الخاصة مرة أخرى مسألة ايفاد بعثات زائرة الى تلك الأقاليم . وكانت اللجنة ، في هذا الصدد ، تدرك على وجه الخصوص النتائج البناءة التي أحرزتها بعثات الأمم المتحدة الزائرة السابقة في تعزيز قدرة الأمم المتحدة على مساعدة الشعوب المستعمرة في بلوغ الأهداف الواردة في الميثاق وفي الاعلان . وكما ورد في فصول هذا التقرير ذات الصلة بالموضوع ، عمدت اللجنة ، بناء على دعوة من الدول المعنية القائمة بالادارة ووفقا لقرارات الجمعية العامة ولمقررات اللجنة المتصلة بالموضوع ، الى ايفاد بعثات زائرة الى جزر فيرجن البريطانية الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة ، والى جزر توكيلاو الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا . وأعربت اللجنة عن تقديرها لتعاون حكومات استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة مع الأمم المتحدة فيما يتعلق باستقبال بعثات زائرة في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها . وأعربت اللجنة في الوقت ذاته عن أسفها للموقف السلبي الذي تتخذه بعض الدول القائمة بالادارة التي ما فتئت تتجاهل النداءات المتكررة التي وجهتها اليها في هذا الصدد الجمعية العامة واللجنة الخاصة ، ودعت اللجنة هذه الدول القائمة بالادارة الى إعادة نظرها في موقفها والتعاون مع الأمم المتحدة في هذا الشأن تعاونا كاملا . وفي هذا الصدد ، رجحت اللجنة رئيسها أن يواصل مشاوراته مع ممثلي الدول المعنية القائمة بالادارة لضمان ايفاد هذه البعثات في وقت مبكر الى الأقاليم الواقعة تحت ادارة هذه الدول .

١٤٤ - ووفقا لطلب الجمعية العامة ، واصلت اللجنة الخاصة أيضا دراسة مسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان . ووضعت اللجنة في اعتبارها ، لدى قيامها بذلك ، الآراء التي أعربت عنها حركات التحرير الوطني للأقاليم المستعمرة في افريقيا التي شارك ممثلوها بوصفهم مراقبين في أعمال اللجنة فيما يتعلق ببلد كل منهم ، كما وضعت في اعتبارها الآراء التي أبدتها ممثلو منظمة الوحدة الافريقية . وبناء على ذلك ، استمرت اللجنة في الاحاطة ، احاطة تامة ، بما يحدث في الأقاليم المستعمرة من تطورات ذات صلة بالموضوع ، ولا سيما حاجة الشعوب المعنية الى الحصول على مساعدة ملموسة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى المتصلة بالأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة بقلق انه رغم ما أحرز من تقدم في اسـداء المساعدة الى اللاجئين القادمين من الأقاليم المستعمرة في افريقيا ، فان المساعدة التي أسدتها

حتى الآن المنظمات المعنية الى شعوب تلك الأقاليم وحركات تحريرها الوطني لا تزال دون المستوى الكافي . ولذا فقد أكدت اللجنة من جديد رأيها بأن اعتراف الأمم المتحدة بمشروعية كفاح الشعوب المستعمرة في سبيل تحقيق الحرية يستتبع ، كنتيجة لازمة ، قيام المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة بتقديم كل ما يلزم من المساعدة المعنوية والمادية لتلك الشعوب ولحركات تحريرها الوطني . وفي هذا الصدد ، فإن اللجنة ، وهي تعرب عن تقديرها لتلك الوكالات والمنظمات التي استمرت في التعاون مع الأمم المتحدة في تنفيذ الاعلان وغيره من قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، طلبت الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات المعنية أن تقوم ، على سبيل الاستعجال ، بتقديم أو مواصلة تقديم كل المساعدة المعنوية والمادية الممكنة الى الشعوب المستعمرة في افريقيا التي تكافح في سبيل التحرر من الحكم الاستعماري . وفي الوقت ذاته ، أوصت اللجنة بأن تعتمد المنظمات المعنية الى اقامة أو توسيع الاتصالات مع الشعوب المستعمرة بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، والى استعراض اجراءاتها المتعلقة ببرامج ومشاريع المساعدة ، والى ادخال المزيد من المرونة على هذه الاجراءات . وعلاوة على ذلك ، حثت اللجنة مرة أخرى الوكالات والمنظمات المعنية ، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع على حجب كل مساعدة عن حكومة افريقيا الجنوبية وعن النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية حتى يراد الى شعبي ناميبيا وزمبابوي حقهما ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وعلى الامتناع عن اتخاذ أى تدبير قد ينفذ ضمناً على الاعتراف بمشروعية سيطرة هذين النظامين على الاقليمين المذكورين . وان لاحظت اللجنة بارتياح الترتيبات التي اتخذتها عدة وكالات ومنظمات لاشراك ممثلي حركات التحرير القومي ، التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، في أعمالها المتصلة ببلدانهم ، طلبت الى المؤسسات التي لم تفعل ذلك بعد ، أن تعتمد ، دون ابطاء ، الى اتخاذ ما يلزم من ترتيبات لتحقيق ذلك . كما طلبت اللجنة الى الجمعية العامة أن توصي جميع الحكومات بمضاعفة جهودها في الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء فيها ، لتأمين التنفيذ الفعال لجميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع . وفي هذا الصدد ، حثت اللجنة الرؤساء التنفيذيين للوكالات والمنظمات المعنية ، على أن يضعوا بالتعاون الايجابي مع منظمة الوحدة الافريقية ويقدموا الى مجالس الادارة والهيئات التشريعية التابعين لها ، اقتراحات محددة للتنفيذ التام لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ، وأن يضعوا على وجه الخصوص ، برامج محددة لتقديم المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة والى حركات تحريرها الوطني .

١٤٥ - وأولت اللجنة الخاصة أيضا اهتماما كبيرا خلال العام المستعرض لأنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ الاعلان في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي . وفي هذا الصدد فإن اللجنة ان لاحظت مع القلق أن الدول الاستعمارية والدول الأخرى التي ترتبط مصالحها الاقتصادية بالأقاليم المستعمرة تواصل تجاهلها لمقررات الأمم المتحدة بشأن المسألة ، وان أدانت تضاعف أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، التي تواصل استغلال الموارد الطبيعية والبشرية للأقاليم المستعمرة وتكديس الأرباح

الهائلة وارسال هذه الأرباح الى بلدانها الأصلية ما يضر بمصالح السكان ، لاسيما في الجنوب الافريقي ، أكدت من جديد حق شعوب الأقاليم التابعة ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفي التمتع بمواردها الطبيعية ، وحقها في التصرف بهذه الموارد لخدمة مصالحها على أفضل وجه . وفي الوقت نفسه ، أعلنت اللجنة من جديد رأيها بأن أية دولة قائمة بالادارة أو بالاحتلال تحرم الشعوب المستعمرة من ممارسة حقوقها المشروعة في مواردنا الطبيعية أو تخضع هذه الحقوق للمصالح الأجنبية ، انما تخرق بذلك الالتزامات الرسمية التي أخذتها على عاتقها بموجب الميثاق . وأكدت اللجنة من جديد ان أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، العاملة في الوقت الحاضر في أقاليم الجنوب الافريقي المستعمرة انما تشكل عبءة رئيسية تعترض الاستقلال السياسي وتمتع السكان الاصليين بمواردهم الطبيعية . ولذا فقد أدانت اللجنة سياسات الحكومات التي تواصل دعم هذه المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تقوم باستغلال الموارد الطبيعية والبشرية للأقاليم ، منتهكة بذلك الحقوق والمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشعوبها الأصلية وحائلة دون تنفيذ الاعلان . وبهذا الصدد ، أدانت اللجنة بشدة التعاون النووي القائم بين بلدان غربية معينة وبين افريقيا الجنوبية ودعت الحكومات المعنية الى الامتناع عن تزويد افريقيا الجنوبية بالتسهيلات التي تمكنها من القيام بانتاج المواد أو المفاعلات النووية . وجددت اللجنة أيضا طلبها الى الحكومات المعنية باتخاذ كافة التدابير اللازمة لحمل مواطنيها والشركات الخاضعة لولايتها ممن يملكون ويديرون مشاريع في الأقاليم المستعمرة ، وخاصة في افريقيا ، على وقف مثل هذه المشاريع ومنع أية استثمارات جديدة . وفي الوقت ذاته ، أدانت اللجنة جميع انتهاكات الجزاءات الالزامية التي فرضها مجلس الأمن وكذلك استمرار دول معينة في التخلف عن أعمال هذه الجزاءات ، بوصف ذلك يتعارض مع الالتزامات التي أخذتها على عاتقها بموجب الميثاق ، ورجت جميع الدول أن تضمن وقف جميع أشكال المساعدة الى النظم التي تستخدم هذه المساعدات لقمع شعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطنية . والتمست اللجنة كذلك ، من جميع الدول وقف كافة العلاقات مع حكومة افريقيا الجنوبية فيما يخص ناميبيا ، والامتناع عن الدخول في أية علاقات مع تلك الحكومة ، في تصرفها نيابة عن ناميبيا أو فيما يتعلق بناميبيا ، مما قد يدعم استمرار احتلالها غير الشرعي للأقليم . وأدانت اللجنة أيضا بشدة سياسة افريقيا الجنوبية ، التي تواصل التعاون مع النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، منتهكة بذلك قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالأمر ومخالفة التزاماتها بموجب الميثاق ، ودعت تلك الحكومة الى ايقاف هذا التعاون . وفضلا عن ذلك ، قامت اللجنة ، احتراماً منها لأحكام الاعلان الخاص باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وكذلك أحكام ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، بدعوة جميع الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى تأمين الاحترام والحماية التامين للسيادة الدائمة للأقاليم المستعمرة على مواردنا الطبيعية . ودعت اللجنة أيضا الدول القائمة بالادارة ودول الاحتلال الى اعادة النظر في أنظمة الأجور السائدة في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها بقصد تطبيق نظام موحد للأجور في كل اقليم على جميع السكان دون تمييز . وبالإضافة الى ذلك ، طلبت اللجنة الى ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة أن تقوم بحملة اعلامية واسعة بقصد اطلاع الرأي العام العالمي على استغلال الاحتكارات الأجنبية للسكان الاصليين ، والدعم الذي تقدمه هذه الاحتكارات الى النظم الاستعمارية والعنصرية .

١٤٦ - وان واصلت اللجنة الخاصة دراستها للأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها - خلصت مرة أخرى الى أن مثل هذه الأنشطة والترتيبات قد تشكل عقبة في سبيل تنفيذ الاعلان . وفي ذلك الصدد ، لاحظت اللجنة مع الأسف أن الدول الاستعمارية المعنية لم تنفذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ورأت اللجنة أن حالة خطيرة جدا تسود في الجنوب الافريقي ، حيث زادت الأنظمة العنصرية غير الشرعية الحاكمة من نفقاتها العسكرية زيادة كبيرة وعززت قواتها المسلحة تعزيزا كبيرا . ففي ناميبيا ، على سبيل المثال ، زادت افريقيا الجنوبية قواتها زيادة كبيرة بغية سحق المقاومة الشعبية ومواصلة احتلالها غير الشرعي للأقليم . وفي هذا الصدد أعربت اللجنة عن قلقها لمواصلة بعض البلدان المعنية تعاونها مع افريقيا الجنوبية بتزويدها بالأسلحة والمعدات العسكرية ، وبالتكنولوجيا . وبعد أن أكدت اللجنة من جديد ما لجميع الشعوب المستعمرة ، وغيرها من الشعوب التابعة من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، طالبت بوقف حروب القهر التي تشن ضد شعوب الأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي وازالة جميع القواعد العسكرية في تلك الأقاليم . كما ناشدت جميع الدول زيادة مساعدتها المعنوية والمادية للشعوب المستعمرة الموجودة في المنطقة ولحركات تحريرها الوطني . وعلى أساس ما قامت به من دراسة ، أدانت اللجنة بوجه خاص قيام النظامين العنصريين غير الشرعيين في روديسيا الجنوبية وناميبيا باستخدام قوات مسلحة ضخمة لقمع النضال من أجل التحرير في هذين الاقليمين ، كما أدانت التعاون العسكري والسياسي بين هذين النظامين وكذلك تعزيز الوجود العسكري لافريقيا الجنوبية في ناميبيا مؤخرا . فضلا عن هذا أدانت اللجنة دولا غربية معينة لتعاونها العسكري المستمر مع النظام الاستعماري العنصري في افريقيا الجنوبية ، ودعت جميع الدول الى انهاء كل تعاون من هذا القبيل . وأدانت اللجنة أيضا تعاون هذه الدول النووى مع افريقيا الجنوبية ودعتها الى انهاء مثل هذا التعاون . وبالإضافة الى ذلك ، أدانت اللجنة الحملة التي قام بها النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية لتجنيد المرتزقة الأجانب في حربها ضد شعب زيمبابوي وحركة تحريره الوطني . وطالبت جميع الدول باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تجنيد رعاياها للعمل كمرتزقة . وان أكدت اللجنة من جديد ادانتها لجميع الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها ، والتي تلحق الضرر بمصالح الشعوب المستعمرة المعنية ، دعت مرة أخرى الدول الاستعمارية المعنية الى وضع حد لمثل هذه الأنشطة ، وفقا لقرارات الجمعية العامة المتصلة بهذا الموضوع . وفي هذا الصدد ، أسفت اللجنة ، ضمن أمور أخرى ، للاستيلاء على أراضي الأقاليم المستعمرة لاقامة المنشآت العسكرية ، واعتبرت أن استخدام الموارد الاقتصادية والبشرية المحلية على نطاق واسع لخدمة هذه المنشآت قد أدى الى تحويل موارد كان يمكن أن تكون أكثر جدوى لـ استخدام لتشجيع الانماء الاقتصادي للأقاليم المعنية . وأخيرا ، طلبت اللجنة الخاصة الى ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة ، القيام بحملة دعائية مكثفة بغية تعريف الرأي العام العالمي بالحقائق المتعلقة بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تعوق تنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

١٤٧ - وفي ضوء الطلب التي وجهته الجمعية العامة الى الأمين العام بمواصلة اتخاذ تدابير ملموسة ، بكل ما هو متاح له من وسائل ، لتنفيذ مقرراتها السابقة بشأن هذه المسألة ، واصلت

اللجنة الخاصة النظر في مسألة التغطية الاعلامية اللازمة لعمل الأمم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار . وفي ذلك الصدد ، أكدت اللجنة مرة أخرى على الحاجة الى تعبئة الرأي العام العالمي لمساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة ، والقيام ، على وجه الخصوص ، بمضاعفة نشر المعلومات على نطاق واسع وعلى أساس مستمر عن الكفاح الذي تخوضه هذه الشعوب وحركات تحريرها الوطني بغية نيل الحرية والاستقلال . وعمدت اللجنة في هذا الصدد ، وهي تضع نصب عينيها الدور المتزايد الأهمية الذي اضطلعت به خلال الأعوام العديدة الماضية عدة منظمات غير حكومية نشطة في ميدان انهاء الاستعمار ، الى التأكيد مرة أخرى على أن هذه المنظمات هي في وضع يمكنها من الوصول الى قطاعات واسعة من الرأي العام ، لاسيما في البلدان التي تعتبر الحاجة فيها الى المعلومات عن انهاء الاستعمار على أشدها . وفي ضوء ما تقدم ، رأت اللجنة ، كوسيلة لضمان نشر المعلومات عن مسائل الاستعمار على نطاق واسع ، أن تدعو هذه المنظمات الى تكثيف عملها في ذلك الميدان . وفي الصدد ذاته ، رأت اللجنة الخاصة أن تتخذ ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة التدابير الملموسة اللازمة لتكثيف أنشطتها في ميدان انهاء الاستعمار ، وذلك بالتأكيد بشكل خاص على النضال في سبيل التحرر في روديسيا الجنوبية وعلى أنشطة حركتي التحرير الوطني لهذين الاقليمين ؛ وباتباع التوجيهات التي تعمل اللجنة الخاصة بمقتضاها اتباعا وثيقا وبالتعريف بما تضطلع به من أنشطة وفقا لذلك ؛ وباقامة تعاون أوثق مع حركات التحرير الوطني لزيمبابوي وناميبيا ، عن طريق لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ومراكز الاعلام في لوساكا وغيرها ؛ ومضاعفة أنشطة جميع مراكز الاعلام ، لاسيما تلك القائمة في بعض بلدان اوروبا الغربية والأمريكيتين . ورأت اللجنة الخاصة ، كذلك ، وجوب حث ادارة شؤون الاعلام على الاضطلاع بمجهود شامل بغية الحصول على تغطية أفضل لأنشطة انهاء الاستعمار عن طريق وسائل الاعلام ، ولاسيما في المنطقتين المذكورتين آنفا . وكرست اللجنة أيضا اهتماما كبيرا لمسألة نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار بمناسبة الاحتفال السنوي بأسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي ، التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق . وفي هذا الصدد ، عمد رئيس اللجنة ، في مؤتمر صحفي عقد ، بمناسبة اسبوع التضامن ، ضمن جملة أمور ، الى حث الصحافة الدولية على تقديم أقصى تعاون يمكنها تقديمه من أجل حشد التأييد لنضال الشعوب المستعمرة من أجل التحرير .

١٤٨ - وواصلت اللجنة الخاصة أيضا استعراضها لقائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان . وكمما هو مشار اليه في الفرع المتصل بالموضوع من هذا الفصل ، قررت اللجنة مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها القادمة مع مراعاة أية توجيهات قد تود الجمعية العامة اعطاؤها في هذا الصدد في دورتها الحادية والثلاثين .

#### عين - الأعمال المقبلية

١٤٩ - تعتزم اللجنة الخاصة ، وفقا لولايتها ومع مراعاة أية توجيهات أخرى قد تتلقاها من الجمعية العامة أثناء دورتها الحادية والثلاثين ، وواضعة نصب عينيها أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة

بالموضوع ، ولا سيما القرارين ٢٦٢١ (د - ٢٥) و ٣٤٨١ (د - ٣٠) ، القيام خلال عام ١٩٧٧ بمضاعفة جهودها الرامية الى التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها تنفيذا فوريا وتاما . وعلى وجه الخصوص ستتابع اللجنة دراسة التطورات التي قد تطرأ في كل اقليم ومدى التزام القوى الاستعمارية بقرارات ومقررات الأمم المتحدة الموجهة اليها . وستدرس اللجنة أيضا مدى تقييد جميع الدول الأعضاء بالاعلان وبرنامج العمل الخاص بالتنفيذ الكامل للاعلان وقرارات الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بمسألة انهاء الاستعمار . وعلى أساس هذا الاستعراض ، ستقدم اللجنة النتائج التي تخلص اليها وتوصياتها بشأن التدابير الخاصة اللازم اتخاذها لتحقيق الأهداف الواردة في الاعلان وفي أحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع .

١٥٠ - وستواصل اللجنة ، لدى اضطلاعها بالمهام السالفة الذكر ، الاسترشاد بأحكام الفقرة ١١ (ب) من القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) ، التي طلبت الجمعية العامة فيها الى اللجنة تقديم مقترحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في نظره في التدابير المناسبة التي ينبغي اتخاذها بموجب الميثاق ازاء التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين . وتعتزم اللجنة القيام بدراسة شاملة أخرى للحالة السائدة في هذه الأقاليم ، بما فيها على وجه الخصوص ، روديسيا الجنوبية وناميبيا .

١٥١ - وانسجاما مع قرار الجمعية العامة المتصل بالموضوع ووفقا لما استقر عليه العرف ، ستدعو اللجنة الخاصة مرة أخرى ممثلي حركات التحرير الوطني المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية للاشتراك كمراقبين في أعمالها المتصلة ببلد كل منهم . وزيادة على ذلك ، ستعتمد اللجنة ، عند الاقتضاء ، وبالتشاور على النحو المناسب مع منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير الوطني المعنية ، الى دعوة أشخاص الى المشول أمامها ، ممن يمكنهم امداد اللجنة بمعلومات عن أوجه معينة للحالة السائدة في الأقاليم المستعمرة مما قد لا يتاح للجنة الحصول عليه بطرق أخرى .

١٥٢ - وتمشيا مع الرغبة التي أعربت عنها الجمعية العامة صراحة ، ستوصي اللجنة الخاصة كلما رأته ذلك مناسبا ، بتحديد موعد نهائي لنيل كل اقليم استقلاله ، وفقا لأمني السكان وأحكام الاعلان . فضلا عن ذلك ، ستعتمد اللجنة ، كما طلبت الجمعية العامة اليها ذلك ، في الفقرة ١١ (د) من القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) الى مواصلة ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، وتوصيية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يمكن اتخاذها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال . وتعتزم اللجنة كذلك أن تواصل في دورتها القادمة استعراض قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان ، مع مراعاة أية توجيهات يمكن أن تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد .

١٥٣ - وان تأخذ اللجنة في الاعتبار أحكام القرار ٣٣٩٨ (د - ٣٠) المتعلق بأنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ الاعلان في روديسيا الجنوبية وفي ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي ، وأحكام القرارات الأخرى المتصلة بالموضوع

والصادرة عن الجمعية العامة ، تعتزم اللجنة الخاصة مواصلة النظر في اتخاذ مزيد من التدابير الرامية الى القضاء على أنشطة تلك المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها . فضلا عن هذا ، تعتزم اللجنة ، في ضوء نظرها للمسألة في عام ١٩٧٦ ، كما هو وارد في الفصل الخامس من هذا التقرير ( انظر الصفحة ١٤٦ ادناه ) ، أن تواصل ، حسب المقتضى ، دراستها للأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها القوى الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ الاعلان . وستسترد اللجنة ، لدى قيامها بذلك ، بأحكام الفقرتين ٢ و ٩ من القرار ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) والفقرة ٥ من القرار ٣٤٢٩ ( د - ٣٠ ) والفقرة ٩ من القرار ٣٤٣٣ ( د - ٣٠ ) .

١٥٤ - وفيما يختص بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان ، تعتزم اللجنة الخاصة مواصلة نظرها في هذه المسألة خلال عام ١٩٧٧ . وستجرى اللجنة مرة أخرى ، لدى قيامها بذلك ، استعراضا للتدابير المتخذة أو المرسومة من جانب المنظمات الدولية لتنفيذ لقرارات الجمعية العامة ، ولا سيما أحكام تلك القرارات المتعلقة بالأقاليم الواقعة في افريقيا . وتنوى اللجنة اجراء مزيد من المشاورات والاتصالات مع تلك المنظمات عند الاقتضاء . وستسترد اللجنة كذلك بنتائج المشاورات الأخرى التي ستجرى في عام ١٩٧٧ بين رئيسها ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اطار المقررات المتصلة بالموضوع المتخذة من قبل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة نفسها . فضلا عن ذلك ، ستعتمد اللجنة ، وازعة نصب عينيها الأحكام المتصلة بالموضوع من القرار ٣٤٢١ ( د - ٣٠ ) ، الى اقامة اتصالات وثيقة على أساس منتظم مع الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية ومسئول كبار الموظفين في هذه المنظمة ومع لجنة التنسيق الادارية وهيئاتها الفرعية ، بغية تسهيل تنفيذ الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى المعنية لمقررات مختلف هيئات الأمم المتحدة تنفيذا فعالا .

١٥٥ - وفي الفقرة ١٢ من القرار ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) ، طلبت الجمعية العامة من الدول القائمة بالادارة التعاون مع اللجنة الخاصة بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم الواقعة تحت ادارتها . ويتضمن عدد من القرارات الأخرى المتخذة من الجمعية العامة بشأن أقاليم معينة حكما مماثلا . وان تقدّر اللجنة الدور البناء الذي لعبته أفرقة الأمم المتحدة الزائرة السابقة ، فهي تواصل ، كما يلاحظ ذلك في الفصول المتعلقة بالموضوع من هذا التقرير ، تعليق أهمية كبيرة على ايفاد أفرقة كهذه بوصفها وسيلة لجمع معلومات كافية ومباشرة عن الأوضاع السائدة في الأقاليم ، وعن رغبات وأمانسي السكان فيما يتعلق بمركزهم مستقبلا . وعلى هذا فان اللجنة تعتزم ، في ضوء قرارها المؤرخ في ١٧ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، ( الفصل الثالث من هذا التقرير ، الفقرة ١١ ) ( انظر الصفحة ٧٩ ) ، مواصلة التماس التعاون الكامل من الدول القائمة بالادارة للحصول على هذه المعلومات عن طريق القيام ، عند الاقتضاء ، بايفاد أفرقة زائرة للأقاليم في مناطق البحر الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادى والى الأقاليم الواقعة في افريقيا . وفي هذا الصدد ، تعتقد اللجنة أن الجمعية العامة ستتكرم مرة أخرى بتوجيه نداء الى الدول المعنية القائمة بالادارة لمد يد التعاون عن طريق تسهيل الزيارات الى الأقاليم وفقا للمقرر الذى اتخذته اللجنة من قبل والمقررات الأخرى التي قد تتخذها في عام ١٩٧٧ .

١٥٦ - وتدرك اللجنة الخاصة ، على نحو خاص ، الأهمية التي تعلقها الجمعية العامة على شن حملة اعلامية عالمية النطاق في ميدان انهاء الاستعمار . وفي هذا الصدد ، اقترحت اللجنة ، رهنا بموافقة الجمعية العامة ، عقد مؤتمر دولي في عام ١٩٧٧ برعاية اللجنة الخاصة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، لمساندة شعبي زيمبابوي وناميبيا . وان تضع اللجنة الخاصة نصب عينها أحكام القرار ٣٤٨٢ ( د - ٣٠ ) والقرارات الأخرى ذات الصلة والمتخذة من قبل الجمعية العامة ، فهي تعتزم ، بالإضافة الى الاشتراك النشط في المؤتمر المقترح ، ايلاء اهتمام متواصل خلال العام القادم ، لمسألة نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار . وتتوقع اللجنة أن تواصل استعراضها لبرامج النشر وغيرها من الأنشطة الاعلامية ذات الصلة ، التي ترسمها وحدة الاعلام المتعلقة بانهاء الاستعمار وادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة . وعلى وجه الخصوص ، سيطلب الى اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام أن تضع ، بالتعاون الوثيق مع الأمانة العامة ، توصيات أخرى لتتخذ فيها اللجنة ، بشأن طرق ووسائل تأمين نشر المعلومات المتصلة بالموضوع على أوسع نطاق ممكن بغية تمكين اللجنة من الاضطلاع ببرنامج أنشطة مستمر ، تحقيقا لهذه الغاية . وبالإضافة الى ذلك ، سيقوم أعضاء مكتب اللجنة اتصالات وثيقة منتظمة مع دوائر الأمانة العامة المختصة بغية تنفيذ الفقرة ٣ من القرار ٣٤٨٢ ( د - ٣٠ ) التي رجحت فيها الجمعية العامة الأمين العام ، أن يواصل ، مراعي اقتراحات اللجنة الخاصة ، اتخاذ تدابير محددة ، باستعمال جميع الوسائل المتاحة له بما فيها المنشورات والاذاعة والتلفزيون ، لتأمين الاعلان الواسع المستمر عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار . ولا ريب ، في هذا الصدد ، في أن الجمعية العامة ستدعو الأمين العام الى مضاعفة جهوده وحث الدول القائمة بالادارة على التعاون معه في تعزيز نشر المعلومات ذات الصلة بميدان انهاء الاستعمار ، على نطاق واسع .

١٥٧ - وبالنظر الى الأهمية التي تعلقها اللجنة الخاصة على الدور الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية النشطة في ميدان انهاء الاستعمار تأييدا لكفاح الشعوب المستعمرة في سبيل التحرر ، فستواصل اللجنة خلال العام القادم التماس تعاون هذه المنظمات معها تعاونا وثيقا بغية ، في جملة أمور ، كسب تأييدها في نشر المعلومات ذات الصلة بالموضوع وفي تعبئة الرأي العام العالمي لتأييد قضية انهاء الاستعمار . وتحقيقا لهذه الغاية تعتزم اللجنة خلال عام ١٩٧٧ ، ايفاد أفرقة من أعضائها لاجراء مشاورات مع المنظمات المعنية في مقار كل منها ، وللاشتراك في المؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات التي تعقدتها هذه المنظمات لمعالجة مسألة انهاء الاستعمار . وستواصل اللجنة أيضا في هذا الصدد ، التعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دراسته للدور الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس في المساعدة على تحقيق أهداف الاعلان والقرارات الأخرى المتصلة بالموضوع الصادرة عن الجمعية العامة .

١٥٨ - وأقرت اللجنة برنامجا مؤقتا للاجتماعات لعام ١٩٧٧ (وأوصت الجمعية العامة بالموافقة عليه ، وذلك في ضوء أحكام قرارات الجمعية العامة بشأن خطة المؤتمرات ، ومع مراعاة ما اكتسبته في الأعوام الماضية من خبرة فضلا عن حجم عملها المحتمل في العام القادم . وفي هذا الصدد أيضا ، أخذت

اللجنة بعين الاعتبار أحكام الفقرة ٦ من القرار ١٦٥٤ (د - ١٦) والفقرة ٣ (٩) من القرار ٢٦٢١ (د - ٢٥) ، التي بموجبها أذنت الجمعية العامة ، للجنة الاجتماع خارج المقر كلما وحيثما تقتضي الضرورة بعقد مثل هذه الاجتماعات للاضطلاع بمهامها على نحو فعال . وبعد أن نظرت اللجنة في هذه المسألة قررت ، واضعة نصب عينيهما النتائج البناءة التي نجمت عن عقد اجتماعات خارج المقر في الماضي ، ابلاغ الجمعية العامة أنها قد تفكر في عقد سلسلة من الاجتماعات خارج المقر عام ١٩٧٧ وتوصيتها بأخذ هذا الاحتمال في الحسبان لدى رصد الاعتمادات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال هذا العام .

١٥٩ - وتقر اللجنة الخاصة أن تأخذ الجمعية العامة بعين الاعتبار ، لدى دراستها مسألة تنفيذ الاعلان في دورتها الحادية والثلاثين ، مختلف توصيات اللجنة الواردة في الفصول المتصلة بالموضوع من هذا التقرير ، وأن تقر بصفة خاصة المقترحات الواردة في هذا الفرع ، بغية تمكين اللجنة من الاضطلاع بالمهام التي رسمتها لعام ١٩٧٧ . وعلاوة على ذلك ، توصي اللجنة الجمعية العامة بتجديد نداءها الى الدول القائمة بالادارة لاتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ الاعلان وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع ، وفقا لأمني سكان الأقاليم المعنية المعرب عنها بملء حريتهم . وان تضع اللجنة نصب عينيهما ، في هذا الصدد ، النتائج المفيدة التي تحققت نتيجة لاشتراك بعض الدول القائمة بالادارة اشتراكا فعالا في أعمالها ، توصي الجمعية العامة بأن تدعو مرة أخرى الدول المعنية القائمة بالادارة الى التعاون مع اللجنة في النهوض بولايتها ، وأن تشترك ، على وجه الخصوص ، اشتراكا فعالا في أعمال اللجنة فيما يتعلق بالأقاليم الواقعة تحت ادارة كل من هذه الدول . وان تأخذ اللجنة بعين الاعتبار تأكيد الجمعية العامة بأن اشتراك الأقاليم غير المتمتعة بالاستقلال الذاتي اشتراكا مباشرا بأعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة هو وسيلة فعالة لتعزيز تقدم شعوب هذه الأقاليم نحو تهوؤ مركز تتساوى فيه مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، توصي اللجنة كذلك الجمعية العامة بأن تدعو الدول القائمة بالادارة الى السماح لممثلي الأقاليم المعنية بالاشتراك في مناقشة اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة للبنود المتعلقة ببلد كل منهم . هذا وتوصي اللجنة الجمعية العامة أيضا بتجديد دعوتها لجميع الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة الى الامتثال لمختلف الطلبات الموجهة اليها من الجمعية العامة ومجلس الأمن في قراراتها المتعلقة بالموضوع .

١٦٠ - وتوصي اللجنة الخاصة الجمعية العامة ، لدى اعتمادها برنامج العمل الملخص أعلاه ، بأن ترصد أيضا الاعتمادات المالية الكافية لتغطية الأنشطة التي تعتمزم اللجنة تنفيذها عام ١٩٧٧ . وقد أنهى الى اللجنة أن الآثار المالية المترتبة على ايفاد أفرقة زائرة ، كما هو مقترح في الفقرة ١٥٥ أعلاه ، ستكون في حدود ١٤٤ .٠٠٠ دولار . وانا قررت اللجنة عقد سلسلة من الاجتماعات خارج المقر ( أنظر الفقرة ١٥٨ أعلاه ) في اطار أحكام الفقرة ٦ من القرار ١٦٥٤ (د - ١٦) والفقرة الفرعية ٣ (٩) من القرار ٢٦٢١ (د - ٢٥) ، فان مجموع النفقات سيبلغ نحو ٢٣٠ .٠٠٠ دولار .

١٦١ - ويقدر أن يكلف البرنامج الاضافي ، الذي وضعته اللجنة لعام ١٩٧٧ ، بشأن نشر المعلومات

عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار على نطاق واسع وعلى أساس مستمر ( أنظر أيضا الفقرة ١٥٦ ) ، نفقات إضافية تقرب من ٧٥ ٠٠٠ دولار . وتتطلب المشاورات والاتصالات الأخرى المزمع إجراؤها مع الوكالات المتخصصة ومجموعة مؤسسات الأمم المتحدة ( أنظر الفقرة ١٥٤ أعلاه ) انفاق مبلغ يقرب من ١٠ ٠٠٠ دولار . وبالإضافة الى ذلك ، تتطلب المشاورات المقرر إجراؤها بين رئيس اللجنة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، علاوة على المشاورات ذات الصلة مع لجنة التنسيق الإدارية ولجنتها التحضيرية ، نفقات تبلغ حوالي ٥ ٠٠٠ دولار . وفي هذا المصدد ذاته ، يتطلب إجراء مشاورات على أساس منتظم مع منظمة الوحدة الأفريقية ( أنظر الفقرة ١٥٤ أعلاه ) ، نفقات أخرى تبلغ ٣٠٠ ٥ دولار . وتصل نفقات المشاورات والاتصالات مع المنظمات غير الحكومية ( أنظر الفقرة ١٥٧ أعلاه ) الى نحو ٢٠ ٠٠٠ دولار . وعلاوة على ذلك ، يترتب على اشتراك ممثلي حركات التحرير الوطني في عمل اللجنة ( أنظر الفقرة ١٥١ أعلاه ) نفقات تقع في حدود ٣ ٠٠٠ دولار . كما تتطلب الترتيبات المقرر إجراؤها بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية وحركات التحرير الوطني من أجل الحصول على معلومات من بعض الأشخاص ( أنظر الفقرة ١٥١ أعلاه ) نفقات تبلغ ٢٢ ٥٠٠ دولار . وأخيرا ، تعرب اللجنة الخاصة عن أملها في أن يواصل الأمين العام امدادها بكل ما يلزمها من تسهيلات وموظفين للاضطلاع بمهمتها ، آخذا بعين الاعتبار مختلف المهام الموكولة اليها من الجمعية العامة ، وكذلك تلك المهام الناشئة عن قرارات كانت اللجنة قد اتخذتها خلال العام العاضي .

#### فا - اعتماد التقرير

١٦٢ - قررت اللجنة الخاصة دون اعتراض في جلستها ١٠٥٤ المعقودة في ١٠ ايلول/سبتمبر أن تأذن لمقررها برفع هذا التقرير الى الجمعية العامة مباشرة .

١٦٣ - وفي جلسة اللجنة الخاصة ١٠٥٦ المعقودة في ١٧ ايلول/سبتمبر ، القى الرئيس وممثلوكل من سيراليون ( باسم الأعضاء الأفارقة ) والهند ( باسم الأعضاء الآسيويين ) وتشيكوسلوفاكيا ( باسم الدول الأعضاء من أوروبا الشرقية ) وترينيداد وتوباغو ( باسم الدول الأعضاء من أمريكا اللاتينية ) واستراليا ( باسم استراليا والنرويج ) والنرويج وبلغاريا ( بوصفهما نائبين للرئيس ) وممثل الجمهورية العربية السورية ( بوصفه مقرا ) كلمة بمناسبة اختتام دورة اللجنة لعام ١٩٧٦ ( A/AC.109/ ) ( PV.1056 ) .

الفصل الثاني  
(A/31/23/Part II )

نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |   |
|---------------|----------------|---|
| ٦٤            | ١ - ٦          | ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.....   |
| ٦٥            | ٧ - ١١         | باء - قرارات اللجنة الخاصة.....   |
| ٦٦            | ١٢             | جيم - النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة.....   |
| ٦٩            |                | المرفق - الأنشطة الحالية لدائرة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة في مجال نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار |

## الفصل الثاني

### نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، حين وافقت على التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل ( A/AC.109/E.1066 ) ، الإبقاء على لجنتها الفرعية للالتماسات والمعلومات وتسميتها من جديد بـ " اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة " ( الفصل الأول من هذا التقرير ، A/31/23/Rev.1 ، المجلد الأول ) .  
ووافقت اللجنة الخاصة في المقرر نفسه على أن تتناول البند على انفراد وتنتظر فيه في جلساتها العامة وجلسات لجنتها الفرعية .
- ٢ - وقد نظرت اللجنة الخاصة في البند في جلساتها ١٠٢٦ ، و ١٠٣٠ ، و ١٠٤٦ ، و ١٠٤٧ المعقودة في الفترة الواقعة بين ١٣ شباط/فبراير و ٢ ايلول/سبتمبر .
- ٣ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، الأحكام المتصلة بالموضوع من قرارات الجمعية العامة ، لاسيما القرار ٣٤٨٢ ( د - ٣٠ ) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار . وقد رجحت الجمعية العامة الأمين العام ، بموجب الفقرة ٣ من هذا القرار " أن يواصل ، مراعيًا اقتراحات اللجنة الخاصة ، اتخاذ تدابير محددة ، باستعمال جميع الوسائل المتاحة له بما فيها المنشورات والأذاعة والتلفزيون ، لتأمين الاعلان الواسع المستمر عن أعمال الامم المتحدة في ميدان انتهاء الاستعمار " . ورجحت الجمعية العامة للجنة الخاصة ، في الفقرة ٥ من القرار نفسه ، " مواصلة البحث عن الوسائل المناسبة لتحقيق فعالية نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار ، وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " . كذلك استرشدت اللجنة الخاصة بأحكام قرار الجمعية العامة ٣٤٨١ ( د - ٣٠ ) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ . وقد رجحت الجمعية العامة للجنة الخاصة ، في الفقرة ١١ ( هـ ) من هذا القرار " مواصلة السعي الى كسب مؤازرة المنظمات القومية والدولية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انتهاء الاستعمار في تحقيق أهداف الاعلان وفي تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع " . وبالإضافة الى ذلك ، فقد أولت اللجنة الخاصة الاعتبار اللازم للمعلومات المتصلة بالموضوع التي زودها بها ممثلو حركات التحرير الوطنية للأقاليم المستعمرة في افريقيا الذين مثلوا أمامها خلال العام . وأخذت اللجنة أيضا في الاعتبار تقرير الفريق المخصص الذي أنشأته في الجلسة ١٠٢٩ المعقودة في ( نيسان/ابريل ١٩٧٦ ) أنظر الفصل السابع من هذا التقرير ، المرفق الأول ، A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) ، والذي زار افريقيا في نيسان/ابريل وآيار/مايو ١٩٧٦ .
- ٤ - وأدلى الرئيس في الجلسة ١٠٢٦ المعقودة في ١٣ شباط/فبراير ببيان ( A/AC.109/PV.1026 ) فيما يتصل بانتاج ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة فيلما بعنوان " نهاية عهد " .

٥ - ونظرت اللجنة في الجلسة ١٠٣٠ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل في التقرير ١٩٤ للجنة الفرعية للالتزامات والمعلومات والمساعدة ( A/AC.109/L.1075 ) المتضمن تقريرها الثامن عن البند ، الذى اشتمل على اقتراحاتها فيما يتعلق بالاحتفال في عام ١٩٧٦ بأسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تناضل في سبيل الحرية والاستقلال والتساوى في الحقوق . وقد ورد سرد للأنشطة التي قامت بها اللجنة الخاصة احتفالاً بأسبوع التضامن في الفصل الأول من هذا التقرير ( الصفحة ١ أعلاه ) .

٦ - وقد م رئيس اللجنة الفرعية للالتزامات والمعلومات والمساعدة في بيانه الى اللجنة الخاصة في الجلسة ١٠٤٦ المعقودة في ٣١ آب/اغسطس ( A/AC.109/PV.1046 ) التقرير ١٩٨ للجنة الفرعية ( أنظر مرفق هذا الفصل ) المتضمن تقريرها التاسع عن البند ، والذى اشتمل على سرد للمشاورات التي أجرتها اللجنة الفرعية مع ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة فيما يتصل بأنشطة هذه الأخيرة في نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار ( أنظر المرفق بهذا الفصل ) .

#### با٦ - قرارات اللجنة الخاصة

٧ - أقرت اللجنة الخاصة في الجلسة ١٠٤٧ المعقودة في ٢ ايلول/سبتمبر التقرير التاسع للجنة الفرعية للالتزامات والمعلومات والمساعدة ( أنظر الفقرة ٦ أعلاه ) واعتمدت النتائج والتوصيات الواردة فيه ( أنظر الفقرة ١٢ أدناه ) .

٨ - كذلك اتخذت اللجنة الخاصة خلال السنة المستعرضة مقررات تتصل بنشر المعلومات ، وذلك فيما يتعلق ببنود أخرى مدرجة في جدول أعمالها كما يلي :

#### ١ - روديسيا الجنوبية

٩ - عمدت اللجنة الخاصة في قرار اتخذته في الجلسة ١٠٣٨ المعقودة في ١٦ حزيران/يونيه ( أنظر الفصل الثامن من هذا التقرير ، الفقرة ٣ ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الأول ) ، في جملة أمور ، الى " دعوة جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وهيئات الامم المتحدة المعنية والمنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان النساء الاستعمار ، فضلا عن الامين العام ، الى اتخاذ الخطوات التي يقتضيها الحال لنشر المعلومات على نطاق واسع وباستمرار ، بجميع وسائل الاعلام المتاحة لهم ، عن الحالة في زيمبابوى وعما اتخذته الامم المتحدة من قرارات وتدابير تتعلق بها ، مع توجيه اهتمام خاص لموضوع تطبيق الجزاءات على النظام غير الشرعي " .

٢ - أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي

١٠ - طلبت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، الى ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة ، في قرار اتخذته في الجلسة ١٠٥٥ المعقودة في ٣ ايلول / سبتمبر ( أنظر الفصل الرابع من هذا التقرير ، الفقرة ٩ ، الصفحة ٨٧ ) ، " أن تقوم بحملة اعلامية متواصلة وواسعة بقصد اطلاع الرأي العام العالمي على الحقائق المتعلقة بقيام الاحتكارات الأجنبية بنهب الموارد الطبيعية واستغلال السكان الأصليين ، والدعم الذي تقدمه الى النظم الاستعمارية والعنصرية " .

٣ - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعوق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١١ - طلبت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، الى ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة ، في قرار اتخذته في الجلسة ١٠٥٥ المعقودة في ٣ ايلول / سبتمبر ( للاطلاع على النص بكامله أنظر الفصل الخامس من هذا التقرير ، الفقرة ٧ ، الصفحة ١٤٦ ) ، " القيام بحملة دعائية مكثفة بغية تعريف الرأي العام العالمي بالحقائق المتعلقة بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تعوق تنفيذ الاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ ( د - ١٥ ) ، الصادر في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ .

### جيم - النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة

١٢ - فيما يلي بيان بالنتائج والتوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة ، والتي اعتمدها اللجنة الخاصة في الجلسة ١٠٤٧ .

١ - تؤكد اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة أهمية قيام الأمم المتحدة بنشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن عن جميع نواحي عملية إنهاء الاستعمار ، كوسيلة لتعزيز أهداف ومقاصد اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتعبئة الرأي العام العالمي لمساعدة النضال المشترك ضد الاستعمار ، ولدعم نضال شعوب الأقاليم الخاضعة لحكم الاستعمار ، في سبيل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال .

٢ - وتقدر اللجنة الفرعية الأعمال التي تقوم بها إدارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة في ميدان نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار. بيد انها تعتقد ان المنشورات الصحفية ، والمنشورات ، والبرامج السمعية البصرية والوثائق التي تصدرها إدارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة ينبغي أن تعكس على نحو أكمل جميع أوجه نشاط اللجنة الخاصة ، لا سيما فيما يتصل بالنضال لتحرير شعوب الاقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي ، بقيادة حركات تحريرها الوطنية .

٣ - وتوصي اللجنة الفرعية بأن تعتمد إدارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة ، بالتعاون الوثيق مع وحدة انهاء الاستعمار المنشأة عملاً بقرار الجمعية العامة ٣١٦٤ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ . وبالتشاور مع اللجنة الخاصة ، الى اتخاذ تدابير طموسة ، وتميزا لاعمالها في ميدان انهاء الاستعمار ، وذلك عن طريق جميع الوسائط التي في حوزتها ، وتوصي اللجنة الفرعية على وجه الخصوص ان تقوم إدارة شؤون الاعلام بما يلي :

( أ ) ان تؤكد بشكل خاص على النضال في سبيل التحرير في روديسيا الجنوبية وناميبيا وعلى أنشطة حركتي التحرير الوطني لهذين الاقليمين ، أي المجلس الوطني الافريقي لزمبابوي ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

( ب ) ان تتابع عن كثب الاتجاهات التي تعمل اللجنة الخاصة بمقتضاها وان تعكس انشطتها في اعداد مواد خطية وسمعية بصرية ، وان تقوم بهذا الصدد بالتعريف على نطاق أوسع ببعض بنود جدول أعمال اللجنة الخاصة ، مثل دور المصالح الاجنبية الاقتصادية وغيرها ، والانشطة العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية التي تعرقل التنفيذ التام للاعلان وتعوق الشعوب المستعمرة عن بلوغ حقها في تقرير المصير والاستقلال .

( ج ) ان تقيم تعاونا أوثق مع حركات التحرير الوطني لزمبابوي وناميبيا ، عن طريق منظمة الوحدة الافريقية ، ولجنة التنسيق لتحرير افريقيا ومراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة في لوساكا وغيرها ، حسب الاقتضاء ، بغية انطاء التبادل السريع والمنهجي للمعلومات ومواد الدعاية .

( د ) ان تضاعف أنشطة جميع مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة ، لا سيما تلك القائمة في بعض بلدان أوروبا الغربية والامريكيتين . وتطلب اللجنة الفرعية في هذا الصدد من اللجنة الخاصة ان تأذن لها بالقيام ، ابتداءً من سنة ١٩٧٧ ، بدراسة لتقييم فاعلية مراكز الاعلام في أوروبا الغربية والامريكيتين في نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار .

٤ - وتأسف اللجنة الفرعية لأن المعلومات التي توفرها إدارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة عن انهاء الاستعمار تلقي مثل هذه التغطية المحدودة في وسائل الاعلام .

العام ، لاسيما في بعض بلدان أوروبا الغربية والامريكيتين . وتعتقد اللجنة الفرعية ، في ضوء ما تقدم ، وجوب حث ادارة شؤون الاعلام على الاضطلاع بمجهود شامل بغية الحصول على تلبية اكثر تعاطفا من جانب هيئات الاعلام الرئيسية في تلك البلدان ، وان تزود اللجنة الخاصة بتحليل لاسباب التغطية المحدودة .

٥ - يقوم عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها صلات وثيقة باللجنة الخاصة من ناحية مساعدتها لجهود اللجنة في تنفيذ الاعلان ، بأداء دور متزايد الأهمية في النشر الواسع النطاق للمعلومات الوثيقة الصلة بانتهاء الاستعمار . وينبغي للجنة الخاصة ان تعتمد مرة اخرى الى دعوة هذه المنظمات للاضطلاع بأعمال في هذا الميدان او تعزيز اعمالها فيه بالتعاون مع الأمين العام واللجنة الفرعية .

**المرفق\***

**الأنشطة الحالية لدائرة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة**  
**في مجال نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار**

**مقدمة**

- ١ - يقوم كل العمل الاعلامي الذي تضطلع به ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة في مجال انهاء الاستعمار على اساس قرارات الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون في ١٩٧٣ ، الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ، و ٣١٦٤ (د - ٢٢) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٣٢٩ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٨٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وكافة قرارات ومقررات الامم المتحدة الاخرى المتعلقة بنشر المعلومات عن هذه المشكلة . ووفقا لهذه القرارات ، تواصل ادارة شؤون الاعلام توفير التغطية - بكافة الوسائل المتاحة والموجودة تحت تصرفها - لجلسات كل من الجمعية العامة واللجنة الخاصة وهيئات الامم المتحدة الاخرى ، الى جانب نشر المعلومات المتعلقة بالموضوع عن طريق مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة وخدماتها الاعلامية . وتساعد مختلف شعب وخدمات ادارة شؤون الاعلام الفريق المكلف المعنى بموضوع انهاء الاستعمار الذي أنشيء في الآونة الاخيرة والذي يقيم اتصالات عمل وثيقة مع دائرة التنسيق والمعلومات التابعة لادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار .
- ٢ - وفيما يلي عرض للاتجاهات الرئيسية للعمل الاعلامي في مجال انهاء الاستعمار الذي تضطلع به ادارة شؤون الاعلام ، كما تنفذها شعبه ودوائره المختلفة :

**١ - الصحافة والمنشورات**

- ٣ - توفر دائرة الصحافة التابعة لشعبة الصحافة والمنشورات ، تغطية منتظمة لعمال اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار ولجانها الفرعية ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الامم المتحدة لناميبيا . وتوزع في المقر العام للامم المتحدة نشرات صحفية ، تتضمن معلومات أساسية وملخصات عن دورات هيئات الامم المتحدة المعنية ، على وسائل الاعلام والبعثات الدائمة للدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية ، وكذلك على مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة في كافة ارجاء العالم . وبالإضافة الى ذلك ، فإنها ما يقوم مسؤولون صحفيون بتغطية الاجتماعات التي تعقد خارج المقر العام . وعندما يتعذر ، لأسباب تتعلق بالميزانية ، ايفاد مسؤول صحفي لتغطية هذه الاجتماعات ، تقدم دائرة الصحافة تعاوسها في اصدار النشرات الصحفية المبينة على ما يرد اليها من بيانات من اللجان المعنية . كذلك ، تصدر ، في صورة نشرات صحفية ، اعلانات

\* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1123

عقد التبرعات للصناديق المختلفة التي أنشأتها الجمعية العامة لنصرة الكفاح ضد الاستعمار، ونصوص الرسائل أو البيانات التي يلقيها رؤسائها هيئات الامم المتحدة المعنية بانها الاستعمار .

٤ - وتواصل دائرة المنشورات التصريف بأعمال الامم المتحدة في مجال انهاء الاستعمار، عن طريق المجلة الفصلية ، " الهدف : العدالة " ، والنشرة المعنونة " الامم المتحدة والجنوب الافريقي " وتصدر كل من هاتين النشرتين - الدورتين باللغتين الانكليزية والفرنسية . وتصدر الدائرة كذلك نشرات وكتيبات خاصة عن مواضيع انهاء الاستعمار منها " ناميبيا : خيانة أمانة " . كما تنشر لمخصات أعمال هيئات الامم المتحدة التي تتناول انهاء الاستعمار وما يتصل به من مواضيع في " نشرة الامم المتحدة الاخبارية الشهرية " و " حولية الامم المتحدة " .

#### ٦ - الاذاعة

٥ - لا يزال انهاء الاستعمار من المواضيع الرئيسية في مجال الاعلام العام التي ينصب عليها تركيز شعبية الخدمات الاذاعية والمرئية . ففي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ طرأت زيادة نسبية طفيفة على الناتج الاجمالي للشعبية في مجال انهاء الاستعمار والمسائل المتصلة به . فعلى سبيل المثال ، خصص في الربيع الاول من عام ١٩٧٦ ، عدد قياسي من البرامج الاذاعية الكاملة في السلسلة الاسبوعية " آفاق عالمية " لمواضيع ناميبيا ، والجزائر ضد افريقيا الجنوبية ، وأنغولا وغيرها . وتواصل نحو ١٢٠ محطة اذاعة في أنحاء العالم استخدام برنامج " آفاق عالمية " ، الذي تجرى ترجمته واقتباسه من اللغة الانكليزية الى ١٢ لغة ، بما فيها اللغات المحلية . وتقوم ببعض هذه الترجمات والاقتباسات محطات الاذاعة المحلية . واما البرنامج الاسبوعي " افريقيا في الامم المتحدة " ومدته نصف ساعة ، فيذاع الآن من ٢٨ محطة اذاعة في افريقيا و ١٠ اذاعات خارج تلك القارة ، ويتضمن مواد اعلامية عن انهاء الاستعمار والمسائل المتصلة به . ومن البرامج الاخرى المعدة للترجمة والاقتباس والتي تتضمن مواد عن هذه المسائل " آفاق عالمية - ١٩٧٦ " ( وهو برنامج اعلامي يتناول التطورات الراهنة ويذاع مرة كل اسبوعين باللغة الفرنسية ) الذي تستخدمه محطات الاذاعة في سائر اجزاء العالم ؛ وبرنامج " نافذة على العالم " وهو برنامج اسبوعي باللغة البرتغالية تذييعه بصورة منتظمة ١٧ محطة ؛ وبرنامج " الامم المتحدة في اسبوع " وهو عبارة عن مجلة اخبارية اذاعية باللغة الانكليزية تستخدمه عدة محطات من محطات الاذاعة في افريقيا وآسيا واورشيا وكندا والبحر الكاريبي والولايات المتحدة الامريكية ؛ والمجلة الاذاعية " معالم بارزة " التي تذاع باللغة الاسبانية .

٦ - ورغم ان اذاعة الامم المتحدة تواصل الاعتماد على بيانات المندوبين في الجلسات التي تعقد في المقر العام ، كمصدر لبرامجها التي تتناول الشؤون الراهنة والاحداث البارزة ، فقد انصب مزيد من التشديد على المقابلات الخاصة المسجلة مع مندوبي وأعضاء حركات التحرير . فمشالا ، اجريت مقابلة مع رئيس اللجنة الخاصة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . كذلك اجريت مقابلات مع رئيس واعضاء الفريق المشخص الذي

انشأته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٩ (المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، عشية توجههم الى افريقيا في نهاية نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، وذلك لحلقة خاصة في سلسلة برامج "آفاق عالمية" . واستأثرت زيارة الفريق بتغطية واسعة ، اشتملت على اذاعة برقيات ورسائل من لوساكا وماپوتو باللغات الانكليزية والبرتغالية والفرنسية والسواحيلية . كما احييت اجتماعات اللجنة الخاصة المعقودة في لشبونة بتغطية خاصة بجميع اللغات التي تستخدمها اذاعة الأمم المتحدة .

٧ - وبالإضافة الى هذا الانتاج من البرامج المعدة للنسخ والاقتباس توصلت اذاعة الأمم المتحدة بث برامجها على الموجة القصيرة (بمئة عشرة لغة) للأنباء التي يجمعها ويحررها قسم الانباء والبرامج المركزي . فقد اذيع ٨٠ نجرا على الاقل عن موضوع انهاء الاستعمار والمسائل المتصلة به خلال الفترة من آيار/مايو ١٩٧٥ الى نيسان/ابريل ١٩٧٦ في النشرات الاخبارية الاسبوعية وفي النشرات اليومية التي اذيعت اثناء الدورة الثلاثين للجمعية العامة . أما مواجز انباء الأمم المتحدة الاسبوعية المعدة بمختلف اللغات فقد سجلت في المقر العام وارسلت الى محطات الاذاعة في انحاء العالم .

٨ - وقدمت اذاعة الامم المتحدة ، بنقلها الاذاعي الحي لبعض جلسات اللجنة الرابعة واللجنة السياسية الخاصة والجمعية العامة وكافة جلسات مجلس الامن خلال الفترة المذكورة اعلاه ، تغطية اضافية لانشطة هذه الهيئات في ميدان انهاء الاستعمار والمسائل المتصلة به . فقد وضعت ترتيبات لاتاحة هذه الاذاعات الحية الى شبكات الاذاعة في الولايات المتحدة والى محطاتي الانواع WNYC-AM (تضمين السعة) و WKCR-FM (تضمين التردد) في نيويورك لاغراض البث وغيرها .

### ٣ - التلفزيون والافلام والصور الفوتوغرافية والمروغ

٩ - تولي دائرة الاخبار التلفزيونية التابعة لشعبة الخدمات الاذاعية والمرئية تغطية تلفزيونية كاملة للجلسات الهامة والاجتماعات الاعلامية والمؤتمرات الصحفية المتعلقة بقضايا انهاء الاستعمار . وتم تزويد المحطات والشبكات التلفزيونية مثلا بمواد اضافية عن الاحتفال بيوم ناميبيا ، والانشطة التي جرت بمناسبة يوم التحرير الافريقي واسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي التي تكافح في سبيل الحرية والاستقلال والحقوق المتساوية . وتذاع كافة جلسات مجلس الامن وانشطة اللجنة الخاصة والجمعية العامة المتصلة بالموضوع تلفزيونيا وتنشر افلامها عن طريق قنوات الاخبار التلفزيونية .

١٠ - وأقامت دائرة الصور الفوتوغرافية والمعارض معرضا شبه دائم عن ناميبيا في الردهة الرئيسية لمبنى الجمعية العامة . وأعدت خمس مجموعات من نسخ محتويات هذا المعرض لاقامتها في داكار ، في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي المعني بناميبيا وحقوق الانسان . وفي لوساكا بمناسبة افتتاح معهد الامم المتحدة لناميبيا . وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشر لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واسبوع التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي المستعمرة التي تكافح في سبيل الحرية والاستقلال والحقوق المتساوية أقيم معرض رئيسي عن تاريخ انهاء الاستعمار . كذلك قدمت تغطية ميدانية لناميبيا ولا استقلال كل من موزامبيق وانغولا .

١١ - وتضمن انتاج الدائرة كذلك تخطيطية بالصور الفوتوغرافية لانشطة الامم المتحدة في مجال انهاء الاستعمار . فقد رافق مصور من موظفي الدائرة بعثة الامم المتحدة الزائرة الموقدة السيسى الصحراء الاسبانية ، ووزعت الصور الفوتوغرافية عن هذه الزيارة على نطاق واسع . وأعد عرض آخر للصور الفوتوغرافية فيما يتعلق بأسبوع التضامن ووزع هو الآخر على نطاق واسع .

#### ٤ - الملاحظات الخارجية

##### ألف - دائرة السياسة العامة والبرنامج

١٢ - اصدر القسم ، عملاً بمتفوية ، من اللجنة الخاصة التي أقرت برنامجاً لأنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة للاعلان ، وهي الذكرى ، التي احتفل بها في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٥ ، تعميماً في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٥ ، تضمن الجزء المنطبق على ادارة شؤون الاعلام من البرنامج ، ارسل الى كافة رؤساء مراكز ودوائر الاعلام التابعة للامم المتحدة وعيدها ٥٦ مركزاً ودائرة .

١٣ - وقد زود كل مدير مركز ، بواسطة هذا التعميم ، بمبادئ توجيهية تساعد في جهوده الرامية الى لفت انظار كافة قطاعات الجمهور ، في المنطقة الجغرافية المسؤول عنها ، الى التقدم الذي أحرزته الامم المتحدة في استئصال شأفة الاستعمار منذ اتخاذ الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ لقرارها ١٥١٤ ( د - ١٥ ) ، المتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وارسلت تعليمات الى كل من مديري المراكز بموافاة الدائرة بتقرير خاص عن البرامج والانشطة المحددة التي يضطلع بها مركزه بصدد الاحتفال بهذه الذكرى .

١٤ - وتم حتى الآن تلقي تقارير من المراكز التالية : أكرا ، اديس ابابا ، بغداد ، بوخارست ، القاهرة ، دار السلام ، اسلام آباد ، الخرطوم ، كينشاسا ، ليما ، نيروبي ، نيودلهي ، براغ ، الرباط ، روما ، وطهران . واوردت مراكز اخرى انشطتها في هذا المجال في تقاريرها المرحلية ربع السنوية التي تشمل الفترة من ايلول / سبتمبر الى كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وكان من بينها اثينا ، بلغراد ، كوينهاجن ، جنيف ، كاتماندو ، الخرطوم ، لاغوس ، لوبي ، لوساكا ، مانيسلا ، مكسيكو سيتي ، موسكو ، باريس ، بورتوريكو ، سان سلفادور ، وواشنطن .

١٥ - وتشير هذه التقارير الخاصة والمرحلية كلاهما الى ان مراكز الاعلام قد بذلت جهوداً متواصلة لاطلاع الجمهور على اهداف الامم المتحدة وانشطتها في ميدان انهاء الاستعمار ، مركزاً بصورة رئيسية على توزيع المواد الاعلامية وكذلك على الانشطة المنظمة بما في ذلك المحاضرات والندوات وعروض الصور الفوتوغرافية ، وعروض الافلام . وكان من بين ما تناولته هذه الانشطة ، استقلال كل من انغولا والقمر وموزامبيق ، والتدابير التي يجري اتخاذها ضد انظمة الحكم العنصرية في الجنوب الافريقي . أما النتائج التي أبلغ عنها فطيبة الى حد كبير .

١٦ - وفي العديد من المراكز ، ركزت الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها بهذه المناسبة على القضايا المتعلقة بعمل الامم المتحدة في ناميبيا ، الى جانب اهتمام المجتمع الدولي بالحالة في



### المواد السمعية البصرية

٢٢ - اشتملت المواد الاعلامية التي نشرتها مراكز الاعلام على : الأفلام السينمائية ، والبرامج الاذاعية والتلفزيونية ، والصور الفوتوغرافية والملصقات التي تنتجها الأمم المتحدة ، الى جانب المقاسبات الاذاعية والتلفزيونية التي تنتجها محطات الاذاعة والتلفزيون المحلية . واشتملت الافلام السينمائية على ما يلي : " ناميبيا : غيابة أمانة " ؛ " الفصل العنصرى - عبودية القرن العشرين " ؛ " اوجورو " احوال السجون في افريقيا الجنوبية " ؛ " لجنة الاربعة والعشرين المعنية بانهاء الاستعمار " ؛ " السنوات المهدورة " ؛ " اربع سيدات " . اما البرامج الاذاعية ، والمديد منها انتج محلياً ، فكانت : " رسالة الساعة الرابعة الاخبارية " ، " حتى التحرير " ، " موضوع اليوم " ، " آفاق عالمية " . وكان الضيوف الذين اشتركوا في الندوات الاذاعية والتلفزيونية المعدة خصيصاً لموضوع انهاء الاستعمار بالفون من مدراء المراكز الاعلامية والشخصيات المحلية البارزة . فمثلاً رتب مركز الاعلام في نيروبي بالتنسيق مع وزارة الخارجية الكينية عقد ندوة تلفزيونية اذاعها تلفزيون صوت كينيي بعنوان " الشؤون الراهنة " واشترك فيها ممثلو برنامج الامم المتحدة الانمائي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين واثنين من كبار موظفي وزارة الخارجية .

### الاحتفالات الخاصة والانشطة الاخرى

٢٣ - نظمت مراكز الاعلام ، كمهددا في السنوات السابقة ، وبالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية والمكاتب الحكومية المناسبة ، اجتماعات خاصة ومحاضرات وعروضاً للأفلام السينمائية ، ومعارض للصور الفوتوغرافية ، وندوات تناولت كلها شروء الاستعمار . ففي بوخارست ، مثلاً ، عقد برعاية الرابطة الرومانية للصدائة مع الشعوب في آسيا وافريقيا اجتماع احتفالي حضره المسؤولون الحكوميون وممثلو المنظمات غير الحكومية . والقى مدير المركز محاضرة حول اهمية هذا الحدث . وفي سراغ ، عقد اجتماع عام كبير في جامعة تشارلز حيث اتخذ قرار في اعقاب سلسلة من المحاضرات ، كان من بينها محاضرة القاها نائب وزير الخارجية ومحاضرة اخرى القاها مدير المركز بالوكالة . وفي ليبيا ، عقدت الاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية " لقاء حوار " للاحتفال بهذه المناسبة ، في حين القى مدير المركز في كنشاسا خطاباً في جمع ضم ٢٢٠ طالباً من طلاب المدارس الثانوية عن " عمل الامم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار " .

### با - وحدة المشاريع الخاصة

٢٤ - تناولت وحدة المشاريع الخاصة مشاكل انهاء الاستعمار في باب من أبواب النشرة الصادرة بعنوان " اقتراحات للمتكلمين " . وتم تناول موضوع انهاء الاستعمار ايضاً بصورة موسعة أثناء تنفيذ البرنامج الصيفي لعام ١٩٧٥ للطلاب المتدربين ، وكما عقد ، بهذا الصدد ، اجتماع اعلامي تحدث فيه رئيس شعبة خدمات الأمانة في ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار .

### جيم - دائرة المنظمات غير الحكومية

٢٥ - القى الموظف الرئيسي في مكتب مفوض الامم المتحدة لنا ميبييا كلمة في اجتماع اعلامي للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بادارة شؤون الاعلام ، اطلعها فيها على احدث التطورات . وقد عمم تقرير عن هذا الاجتماع على جميع مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة لنشره على المنظمات غير الحكومية المهمة بالأمر .

### دال - برامج الاعلام التعليمية

٢٦ - عقد اجتماعان تم فيهما اطلاع المشتركين في برنامج الزمالات المثلث لعام ١٩٢٥ ، القادمين من ١٦ بلدا على احدث التطورات في موضوع انهاء الاستعمار ، وزودوا في نهايتهما بنسخ كاملة مما القى في الاجتماعين من محاضرات .

### هـ - دائرة الدعم الاعلامي

٢٧ - بغية مساعدة مديره ورؤساء مراكز الاعلام في تحقيق النشر الصحيح للمواد الاعلامية ، كشيروا ما ترسل هذه الدائرة البرقيات والمذكرات التعميمية .

٢٨ - وعلاوة على ذلك ترسل المنشورات والوثائق المتصلة بأنشطة اجهزة وهيئات الامم المتحدة المعنية بانهاء الاستعمار الى المراكز والندوات الاعلامية ، وفقا لانماط توزيع تعدها الدائرة . وكلما سنحت الفرصة كما حدث في حالة اعمال اللجنة الخاصة ، ترسل برقيات الى عدد معين من المراكز المعنية اكثر من غيرها بموضوع انهاء الاستعمار . وقد بذلت جهود خاصة للتعريف بالزيارات التي قام بها الى افريقيا الامين العام ، وممثلوه الخاصون ، وبعثات اللجنة الخاصة .

٢٩ - وتبرز المذكرات والبرقيات التعميمية كافة المناقشات والاجراءات الرئيسية التي تجريها وتتخذها هيئات الامم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار . وتطلب مثل هذه الرسائل قيام المراكز بنشر بنود او نبأ معين على اوسع نطاق وبارسال تقرير عن تغطية وسائل الاعلام في منطقة كل مركز لذلك النبأ أو البند . وبعد ذلك تعمم هذه التقارير والمقصوصات من الصحف على هيئات الامم المتحدة او المسؤولين المعنيين .

### واو - دائرة الزوار

٣٠ - خلال الفترة المستعرضة واصلت المرشدات اطلاع زوار المقر العام ، في ما يلقيه عليهم من محاضرات ، التحدث عن أنشطة الامم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار ، وخاصة عند الحديث عن اعمال مجلس الوصاية واحكام اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . واطلع الزوار كذلك

على المعلومات التي تشرح تاريخ نظام الوصاية الدولي والتقدم المحرز في تمكين الاقاليم المشمولة بالوصاية من نيل الاستقلال الكامل . واثناء الفترة المستعرضة ، تشير التقديرات الى ان عددنا يتجاوز بكثير . . . . . ٥٠٠٠٠ زائر قد قاموا بهذه الجولات برفقة المرشدين واطلعوا على موضوع انهاء الاستعمار .

زاي - وحدة البرامج الجماعية

٣١ - بالاضافة الى المحاضرات العامة المذكورة في الفقرات السابقة ، اتخذت وحدة البرامج الجماعية الترتيبات اللازمة لالقاء المحاضرات التالية التي تناولت بصورة خاصة موضوع انهاء الاستعمار وذلك اثناء الفترة من حزيران /يونيه ١٩٧٥ الى أيار/مايو ١٩٧٦ :

| الموقع       | عدد المستمعين |
|--------------|---------------|
| المقرر العام | ٣٤٤ ( أ )     |
| بنسلفانيا    | ٢٠٠           |
| نيويورك      | ٢٥٠           |
| فرجينيا      | ٩٠٠           |
|              | ٢ ٦٩٤         |

( أ ) عشرون محاضرة .

٣٢ - وعرضت افلام الامم المتحدة التي تتناول انهاء الاستعمار على اساس منتظم وفقا لجدول . وادخلت هذه الافلام ايضا في البرامج العادية لمجموعات الزوار .

حاء - وحدة الاستعلامات العامة

٣٣ - تلقت وحدة الاستعلامات العامة ، اثناء الفترة المستعرضة ، نحو ٥٠٠ استفسارا من الأساتذة والطلاب وأمناء المكتبات والأفراد يطلبون فيها معلومات عن انهاء الاستعمار . وردا على استفساراتهم زودوا بمختلف المواد المجانية المتاحة مثل ، نص اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ والنشرات المتضمنة معلومات اساسية ومنها " انهاء الاستعمار " و " لجنة الاربعة والعشرين الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار : ماهي ، وماذا تفعل ، وكيف تعمل ؟ " ؛ واعداد من " الهدف : العدالة " ؛ والنشرات الصدفية ؛ والوثائق المتعاقبة بأشياء اللجنة الخاصة . وزود المستفسرون ايضا بأعداد من " انهاء الاستعمار " وهو منشور تصدره ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار .

٥ - مركز المعلومات الاقتصادية والاجتماعية

٣٤ - **صدر هذا المركز بصورة منتظمة نشرات** صحفية خاصة به وينشر الانباء الرئيسية عن أنشطة الامم المتحدة في ميدان الاستعمار ، بما في ذلك مثلا " **كتيب صدر بعنوان** " المصالح الاقتصادية الاجنبية توصل دعم نظم الحكم العنصرية في الجنوب الافريقي " و " **الانشطة الاقتصادية الاجنبية :** لجام لعطية انهاء الاستعمار في ناميبيا وروديسيا " . وبالإضافة الى ذلك يتم تناول النواحي الاجتماعية الاقتصادية لانهاء الاستعمار في بعض المناسبات في " منبر الانماء " الذي يصدره المركز في جنيف .

الفصل الثالث

(A/31/23 (Part II))

مسألة ارسال بعثات زائرة الى الأقاليم

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |  |
|---------------|----------------|--|
| ٧٩            | ١٠ - ١         | ..... ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة |
| ٨١            | ١١             | ..... باء - قرار اللجنة الخاصة           |
| ٨٣            | .....          | المرفق - تقرير رئيس اللجنة الخاصة        |

### الفصل الثالث

#### مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة، في جلسة أمور، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066)، النظر في مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم بوصفها بندا مستقلا . كما قررت اللجنة الخاصة أن تنظر في هذه المسألة في جلساتها العامة وحسب الاقتضاء ، بواسطة لجنتها الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة وذلك في اطار قيام هذه اللجنة الفرعية بدراسة اقاليم محددة .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ١٠٢٥ و ١٠٢٩ و ١٠٤٠ المعقودة خلال الفترة من ١٠ شباط/فبراير الى ١٢ حزيران/يونيه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، عند نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك بصفة خاصة القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد دعت الجمعية العامة في الفقرة ١٢ من هذا القرار الدول القائمة بالادارة الى أن تتعاون ، أو تواصل تعاونها ، مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها . . . وأن تقوم خاصة بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الاقاليم ( الواقعة تحت ادارتها ) بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم . . . كذلك أخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها الاحكام المتصلة بالموضوع من قرارى الجمعية العامة ٣٤٢٩ (د - ٣٠) و ٣٤٣٣ (د - ٣٠) المؤرخين في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن اقاليم محددة تهتم بها اللجنة الخاصة ، واللذين دعت الجمعية العامة بموجبهما الى أن تقوم الدول المعنية القائمة بالادارة باعادة النظر في موقفها من مسألة استقبـال بعثات الامم المتحدة الزائرة والسماح لتلك البعثات بدخول الاقاليم الواقعة تحت ادارتها . وقد أولت اللجنة الخاصة بالاضافة الى ذلك المراعاة الواجبة للاحكام المتصلة بالموضوع من قرارات الجمعية العامة ٣٤٢٥ (د - ٣٠) و ٣٤٢٦ (د - ٣٠) و ٣٤٢٧ (د - ٣٠) و ٣٤٢٨ (د - ٣٠) و ٣٤٣١ (د - ٣٠) و ٣٤٣٣ (د - ٣٠) المؤرخة في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ والمتصلة ، على التوالي ، بمسألة مونتسيرات ؛ وجزر جيلبرت ؛ وبرمودا ، وجزر فرجن البريطانية ، وجزر كايمان وجزر تركس وكايكوس ؛ وجزر توكيلاوى ؛ وجزر سليمان ؛ ونيوهيريلد وبيتكيرن وتوفالو ؛ والقرارين ٣٤٥٨ ألف وباء (د - ٣٠) المؤرخين في ١٠ كانون الاول/ديسمبر بشأن الصحراء الاسبانية ؛ والقرار ٣٤٨٠ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر بشأن الصومال الفرنسي ؛ والقرار ٣٤٨٥ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر بشأن تيمور .

كذلك أخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار اتفاقات الرأي التي اعتمدها الجمعية العامة في جلستها العامة (٢٤٣) المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر بشأن جزر كوكس ( كيلنج ) وسانت هيلانه (١) .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في هذا البند ، تقرير رئيسها ( انظر مرفق هذا الفصل ) ، الذي يتناول مشاوراته مع ممثلي الدول القائمة بالادارة ، طبقا للفقرة ٣ من القرار الذي اعتمده اللجنة في جلستها ١٠١٢ ( المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٧٥ ) (٢) وفي الجلسة ١٠٤٠ المعقودة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٦ قام الرئيس بإبلاغ اللجنة الخاصة أن ممثل الولايات المتحدة الأمريكية قد أكد له ، أثناء مشاورات أخرى ، أن وفد الولايات المتحدة سيواصل تعاونه مع اللجنة خلال نظرها في مسائل ساموا الأمريكية وغوام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة فسي كل من اللجنة الفرعية وفي الجلسات العامة . وفيما يتعلق بمسألة استقبال البعثات الزائرة في هذه الاقاليم ، ذكر ممثل الولايات المتحدة أنه في الوقت الذي لا تستمد فيه حكومته امكانية قيام مثل هذه البعثات الزائرة إلا أنها ترى أن المعلومات المتاحة للجنة عن تلك الاقاليم تعتبر أكثر من كافية ( أنظر A/AC.109/PV.1040 ) .

٥ - وقامت اللجنة الخاصة ، خلال السنة المستعرضة ، بإيفاد بعثة زائرة الى جزر فرجن البريطانية تلبية لدعوة موجهة اليها من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ( أنظر A/AC.109/PV.1025 و 1029 ) . هذا بالإضافة الى أن اللجنة الخاصة قامت أيضا ، في سياق القرار ٣٤٢٨ ( د - ٣٠ ) ، بإيفاد بعثة زائرة الى جزر توكيلاو تلبية لدعوة حكومة نيوزيلندا ( أنظر A/AC.109/PV.1025 و 1029 ) . ويرد سرد لنظر اللجنة في تقارير هاتين البعثتين الزائرتين في الفصلين السابع عشر والثامن والعشرين من هذا التقرير (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثالث ) .

٦ - وفي الجلسة ١٠٤٠ المعقودة في ١٧ حزيران/يونيه ، قدم الرئيس الى اللجنة الخاصة مشروع قرار عن هذا البند (A/AC.109/L.1094) قوام باعداده على أساس المشاورات التي أجراها لكي تقوم اللجنة الخاصة بالنظر فيه .

٧ - وفي الجلسة ذاتها ، وعقب بيان أدلى به الرئيس (A/AC.109/PV.1040) ، اعتمدت اللجنة الخاصة مشروع القرار دون اعتراض ( انظر الفقرة ١١ أدناه ) .

٨ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ، أحمل نص القرار (أنظر الفقرة ١١ أدناه) الى ممثلي الدول القائمة بالادارة لفضه على حكوماتهم .

٩ - بالإضافة الى النظر في هذا البند في الجلسات العامة للجنة الخاصة ، كما ورد أعلاه ، قامت اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، عند نظرها في الاقاليم المحددة المشار اليها ، بمراعاة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٣٤ (A/10034) ، الصفحة ١١٩ ، البند ٢٣ .

(٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل الرابع ، الفقرة ١٢ .

الاحكام المتصلة بالموضوع من قرارات الجمعية العامة المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه . وكذلك المقررات السابقة التي اتخذتها اللجنة الخاصة والمتصلة بهذا البند .

١٠ - وعلى اثر ذلك أقرت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقارير المتصلة بالموضوع المقدمة من لجانها الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة وتقارير البعثات الزائرة ، عددا من النتائج والتوصيات واتفاقات الرأي المتعلقة بعدة أمور من بينها مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم ، كما يتضح ذلك في الفصول التالية من هذا التقرير ؛

| <u>الفصل</u>     | <u>الاقليم</u>                             | <u>الوثيقة</u>                |
|------------------|--|-------------------------------|
| الخامس عشر       | جزر كوكس ( كيلينغ )                        | A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثالث |
| السادس عشر       | نيوهيريد                                   | "                             |
| السابع عشر       | جزر توكيالاو                               | "                             |
| التاسع عشر       | جزر جيلبرت وتوفالو                         | "                             |
| العشرون          | سانت هيلانه                                | "                             |
| الثاني والعشرون  | ساموا الامريكية                            | "                             |
| الثالث والعشرون  | غوام                                       | "                             |
| السابع والعشرون  | برمودا                                     | A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع |
| الثامن والعشرون  | جزر فرجين البريطانية                       | "                             |
| التاسع والعشرون  | جزر كايمان ومونتسيرات<br>وجزر تركس وكايكوس | "                             |
| الحادي والثلاثون | جزر فرجين التابعة<br>للولايات المتحدة      | "                             |

### با\* - قرار اللجنة الخاصة

١١ - يرد فيما يلي نص القرار (A/AC.109/535) الذي اتخذته اللجنة الخاصة نسي جلساتها ١٠٤٠  
المعقودة في ١٧ حزيران / يونيه والذي أشير اليه في الفقرة ٧ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ،

وقد نظرت في مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم ،

وقد درست تقرير الرئيس عن هذه المسألة (٣) ،

وان تشير الى النداءات المتكررة التي وجهتها الجمعية العامة الى الدول القائمة بالادارة كي تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ،

وان تضع نصب عينيهما النتائج البنائة التي تحققت نتيجة ارسال بعثات الامم المتحدة الزائرة السابقة التي تمكنت من الحصول على معلومات مباشرة بشأن الاقاليم المعنية والتحقق من رغبات وأمني شعوبها بشأن مركزهم مستقبلاً ، ما عزز من قدرة الامم المتحدة على مساعدة هذه الشعوب في تحقيق الاهداف المبينة في اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وفي ميثاق الامم المتحدة ،

وقد قامت خلال عام ١٩٧٦ بايفاد بعثتين زائرتين الى جزر فرجن البريطانية الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وجزر توكيلاو الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا بناءً على دعوة من الحكومتين ،

وان تأسف للموقف السلبي الذي تتخذه بعض الدول القائمة بالادارة التي استمرت في تجاهل النداءات المتكررة التي وجهتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة في هذا الصدد ، مما أعاق تنفيذ الاعلان تنفيذاً تاماً وسريعاً وفعالاً فيما يتعلق بالاقاليم الواقعة تحت ادارتها ،

١ - تمرب عن تقديرها للتعاون الذي قدم الى الامم المتحدة في هذا الصدد من قبل حكومات استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بشأن استقبال بعثات زائرة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ؛

٢ - وتدعو الدول المعنية الاخرى القائمة بالادارة الى اعادة النظر في موقفها والتعاون مع الامم المتحدة تعاوناً تاماً وذلك بالسماح للبعثات الزائرة بالدخول الى الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ؛

٣ - وترجو من رئيسها أن يواصل المشاورات مع الدول المعنية القائمة بالادارة بشأن تنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار ، وافادة اللجنة الغاصة بما يتم في هذا الشأن حسب الاقتضاء .

---

(٣) أنظر مرفق هذا الفصل .

المرفق \*

### تقرير رئيس اللجنة الخاصة

١ - اتخذت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠١٢ المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، قرارا بشأن مسألة ارسال بعثات زائرة الى الأقاليم (أ) وفيما يلي نص هذا القرار :

" ان اللجنة الخاصة ،

" وقد نظرت في مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم ،

" وقد درست تقرير الرئيس عن هذه المسألة ،

" وان تشير الى النداءات المتكررة التي وجهتها الجمعية العامة الى الدول القائمة بالادارة للتعاون مع اللجنة الخاصة تعاوناً تاماً بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ،

" وان تدرك النتائج البناءة التي تحققت نتيجة ارسال بعثات الامم المتحدة الزائرة السابقة التي تمكنت من الحصول على معلومات مباشرة بشأن الاقاليم المعنية والتحقق من رغبات وأمان شعوبها بشأن مركزهم مستقبلاً مما عزز من قدرة الامم المتحدة على مساعدة هذه الشعوب في تحقيق الاهداف المبينة في اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة وفي ميثاق الامم المتحدة ،

" وقد قامت ، خلال عام ١٩٧٥ ، بايفاد بعثات زائرة الى الرأس الأخضر التي كانت في السابق تقع تحت الادارة البرتغالية ، ومونتسيرات الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والصحراء الاسبانية الواقعة تحت ادارة اسبانيا ، وذلك بناءً على الدعوة الموجهة من كل من حكومات هذه الدول ،

" وان تأسف للموقف السلبي الذي اتخذته بعض الدول القائمة بالادارة التي تواصل تجاهلها للنداءات المتكررة التي وجهتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة في هذا الصدد ، مما أعاق تنفيذ الاعلان تنفيذاً تاماً وسريعاً وفعالاً فيما يتعلق بالاقاليم الواقعة تحت ادارتها ،

١ - تعرب عن تقديرها للتعاون الذي قدم الى الامم المتحدة من قبل حكومات استراليا ونيوزيلندا والبرتغال واسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بشأن استقبال بعثات زائرة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ؛

\* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1093 .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ / A/10023/ Rev.1 ( الفصل الرابع ، الفقرة ١٢ ) .

٢ - وتدعو الدول الاخرى القائمة بالادارة الى اعادة النظر في موقفها والتعاون مع الامم المتحدة تعاونا تاما وذلك بالسماح للبعثات الزائرة بالدخول الى الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ؛

٣ - وترجو رئيسها أن يواصل المشاورات مع الدول المعنية القائمة بالادارة فيما يتعلق بتنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار وافادة اللجنة الخاصة بما يتم في هذا الشأن ، حسب الاقتضاء .

٢ - وطبقا للفقرة ٣ من هذا القرار ، بدأ رئيس اللجنة الخاصة في شباط/فبراير ١٩٧٦ في اجراء مشاورات مع ممثلي الدول القائمة بالادارة الذين اوضحوا ، بالنظر الى النداءات الموجهة الى حكوماتهم في قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ، **التصلة بالموضوع، انهم على استعداد لاجراء مناقشات معه حول هذه المسألة ، وهم ممثلو استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة .**

٣ - واستجابة للطلب الموجه الى هذه الدول من الجمعية العامة في الفقرة ١٢ من القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، أكد ممثلو استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة من جديد استعداد حكوماتهم لأن تواصل تزويد اللجنة الخاصة طبقا للممارسات والاجراءات المقررة ، بكل ما يتصل بالموضوع من معلومات عن الاقاليم المعنية ، وأن تشترك في أعمال اللجنة ، وأن تستقبل البعثات الزائرة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها وذلك حسب الاقتضاء وعلى أساس المشاورات التي ستجرى في مرحلة لاحقة . **ولاحظ الرئيس مع الارتياح الموقف الايجابي الذي ظلت هذه الحكومات الثلاث تبديه في هذا الصدد والذي تمكنت اللجنة الخاصة نتيجة له من أن ترسل خلال السنة الراهنة بعثتين زائرتين الى جزر فرجن البريطانية الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة وجزر توكيلاو الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا .**

٤ - وسيقوم الرئيس باعلام اللجنة الخاصة **بأية تطورات أخرى تجرى في مشاوراته مع الدول المعنية الاخرى القائمة بالادارة .**

## الفصل الرابع

(A/31/23(Part III))

أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي

### المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u>                                    |
|---------------|---|
| ٨٦            | ٨ - ١ . . . . . ألف - نظر اللجنة الخاصة في السألة |
| ٨٧            | ٩ . . . . . با* - قرار اللجنة الخاصة              |

### المرفقات

|     |  |
|-----|--|
| ٩٢  | . . . . . المرفق الأول - ورقة عمل بشأن روديسيا الجنوبية  |
| ١٠٩ | . . . . . المرفق الثاني - ورقة عمل بشأن ناميبيا          |
| ١٢٨ | . . . . . المرفق الثالث - ورقة عمل بشأن برمودا           |
| ١٣٨ | . . . . . المرفق الرابع - ورقة عمل بشأن جزر كايمان       |
| ١٤٢ | . . . . . المرفق الخامس - ورقة عمل بشأن جزر تركس وكايكوس |

### الفصل الرابع

أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل  
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، في  
روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحـت  
السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على  
الاستعمار وافصح العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ ، المعقودة ما بين ٢٣ آب/اغسطس و ٣١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ .
- ٢ - ووضعت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، لدى نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بهذا الموضوع ، وبصورة خاصة القرار ٣٣٩٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ والمتعلق بهذا البند ، والقرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وكذلك القرارات المتعلقة بالاقاليم المستعمرة في افريقيا .
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة اثناء نظرها في هذا البند اوراق عمل اعدتها الامانة العامة تتضمن معلومات عن الاحوال الاقتصادية مع ايلاء اهتمام خاص للمصالح الاقتصادية الاجنبية في الاقاليم التالية : روديسيا الجنوبية ، وناميبيا ، وهرمودا ، وجزر كايمان ، وجزر تركس وكايكوس ، ( انظر مرفقات هذا الفصل من الاول الى الرابع ) . ووضعت اللجنة الخاصة في اعتبارها كذلك تقرير الفريق المخصص الذى أنشأته في جلستها ١٠٢٩ ، المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٦ ( انظر الفصل السابع من هذا التقرير ، المرفق الاول ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) والذى قام بزيارة افريقيا خلال شهرى نيسان /ابريل وأيار/مايو ١٩٧٦ ) في اطار تنفيذ الولاية التي عهدت بها الجمعية العامة للجنة .
- ٤ - وفي الجلسة ١٠٤٤ ، المعقودة في ٢٣ آب/اغسطس ، ادلى الامين التنفيذى لمنظمة الوحدة الافريقية ببيان ( A/AC.109/FV.1044 ) . وادلى كل من ممثلي كوبا وسيراليون وبلغاريا ببيان ( A/AC.109/PV.1044 ) .
- ٥ - وفي الجلسة ١٠٤٥ ، المعقودة في ٢٤ آب/اغسطس ، تكلم كل من ممثلي الجمهورية العربية السورية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ومالي ، وبيوفوسلافيا ، والعراق ، والصين ( A/AC.109/PV.1045 ) . وادلى ممثلا الاتحاد السوفياتي والصين بيانين اضافيين ممارسة لحق اللورد ( A/AC.109/FV.1045 ) . وادلى كل من ممثلي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وساحل العاج أيضا ببيان ( A/AC.109/FV.1045 ) .

٦ - وفي الجلسة ١٠٥٤ ، المعقودة في ١٠ أيلول/سبتمبر ، قدم ممثل سيراليون مشروع قرار (A/AC.109/L.1130) اشترك في تقديمه كل من اثيوبيا وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وتونس ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية العربية السورية ، وسيراليون ، والعراق ، وكوبا ، والكونغو ، ومالي ، واليونان .

٧ - وفي الجلسة ١٠٥٥ ، المعقودة في ١٣ أيلول/سبتمبر ، اعتمدت اللجنة الخاصة مشروع القرار بأغلبية ٢١ صوتا مقابل لاشيء ، وامتناع عضو واحد عن التصويت . وتكلم كل من ممثلي النرويج واستراليا تعليلا للتصويت (A/AC.109/FV.1055) .

٨ - وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر ، احيل نص القرار (أنظر أدناه) الى جميع الدول ، والى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، والى منظمة الوحدة الافريقية .

#### باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - وفيما يلي نص القرار A/AC.109/540 ، الذي اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٥ المعقودة في ٣ أيلول/سبتمبر ، والمشار اليه في الفقرة ٧ أعلاه :

#### ان اللجنة الخاصة ،

وقد نظرت في البند المعنون " أنشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي " ،

وان تضع في اعتبارها تقرير الفريق المخصص الذي انشأته في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٦ (١) ،

وان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وقرارها ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ ، والمتضمن برنامج العمل من اجل التنفيذ التام للاعلان ، وكذلك الى سائر قرارات الامم المتحدة الاخرى المتصلة بالبند ،

(١) الفصل السابع من هذا التقرير ، العرفق الاول (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني) .

وان تؤكّد من جديد الالتزام الرسمي المترتب على الدول القائمة بالادارة ، وفقاً لميثاق الامم المتحدة ، بتأمين التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي لسكان الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ، وحماية الموارد البشرية والطبيعية لهذه الاقاليم من شتى ضروب الاساءة ،

وان تؤكّد من جديد أن اى نشاط اقتصادى او نشاط آخر يكون معرقلاً لتنفيذ الاعلان ومعيقاً للجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي وسائر الاقاليم المستعمرة يشكل انتهاكاً للحقوق والمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشعوب هذه الاقاليم ، ويمتبر بالتالي متنافياً مع مقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ،

وان تلاحظ بقلق شديد أن الدول الاستعمارية والدول الاخرى التي ترتبط مصالحها الاقتصادية بالاقاليم المستعمرة قد استمرت في تجاهل مقررات الامم المتحدة ذات الصلة بهذا البند ، وانها لم تنفذ ، بوجه خاص ، القرار ٢٦٢١ (د - ٢٥) وكذلك قرار الجمعية العامة ٣٣٩٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، الذى دعت فيه الجمعية الدول الاستعمارية وكذلك الحكومات التي لم تتخذ بعد تدابير تشريعية او ادارية او غيرها لانها ما يملكه مواطنوها او الاشخاص الاعتباريون الخاضعون لولايتها من مشاريع في الاقاليم المستعمرة ، وخاصة في افريقيا ، عندما تكون هذه المشاريع ضارة بمصالح سكان تلك الاقاليم ، الى ان تتخذ هذه التدابير ، والى ان تمنع اية استثمارات جديدة تتعارض مع هذه المصالح ،

وان تدبّر اشتداد أنشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، التي تواصل استغلال الموارد الطبيعية والبشرية للاقاليم المستعمرة وتكديس الازحاج الهائلة واعادة هذه الازحاج الى بلدانها الاصلية على حساب الاضرار بمصالح السكان ، لاسيما في الجنوب الافريقي والتي تعرقل بذلك تحقيق شعوب هذه الاقاليم لامنيها المشروعة في تقرير المصير والاستقلال ،

وان تدبّر بشدة الدعم الذى ماتزال تتلقاه افريقيا الجنوبية ونظام الاقلية العنصرية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية من تلك المصالح الاجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، التي تتعاون معها في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية لاقليم ناميبيا الدولي ولاقليم روديسيا الجنوبية (زمبابوى) غير المتمتع بالحكم الذاتى ، وفي زيادة ترسيخ سيطرتهم غير الشرعية والعنصرية على هذين الاقليمين ،

وان يساورها القلق الشديد لتزايد استثمارات رأس المال الاجنبي في انتاج اليورانيوم وللمدى الذى بلغه التعاون النووى بين بعض البلدان الغربية المعينة وافريقيا الجنوبية في تزويد نظام بريتوريا بمعدات وتكنولوجيا تزيد من قدرتها النووية وتنم عما تقدمه المصالح الاجنبية من دعم متضاعف لاحتلال ناميبيا غير الشرعي من جانب افريقيا الجنوبية ، وكذلك لنمو افريقيا الجنوبية ذاته بوصفها دولة نووية ،

وأن يساورها القلق أيضا لمواصلة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، حرمان السكان الوطنيين للأقاليم المستعمرة الأخرى ، بما فيها الأقاليم الواقعة في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ ، من حقوقهم في ثروات بلدانهم ، ولا استمرار فقدان سكان هذه المناطق ملكية أراضيهم نتيجة لعدم قيام الدول القائمة بالادارة بتقييد بيع الأراضي للأجانب ، على الرغم من النداءات الصادرة عن الجمعية العامة ،

وأن تدرك استمرار الحاجة الى تعبئة الرأي العام ضد اشتراك المصالح الأجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بما يمرقل حصول الأقاليم المستعمرة على استقلالها ، وخاصة في أفريقيا ،

١ - تؤكد من جديد حق شعوب الأقاليم التابعة ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفي التمتع بالموارد الطبيعية لأقاليمها ، وحققها في التصرف بهذه الموارد بما فيه خير لمصالحها ؛

٢ - وتعلن مرة أخرى ان اية دولة قائمة بالادارة او بالاحتلال تحرم الشعوب المستعمرة من ممارسة حقوقها المشروعة على موارد ها الطبيعية او تقدم المصالح الأجنبية الاقتصادية والمالية على حقوق ومصالح تلك الشعوب ، انما تخرق بذلك الالتزامات الرسمية التي اخذتها على عاتقها بموجب ميثاق الامم المتحدة ؛

٣ - وتؤكد من جديد ان أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية والمالية وغيرها ، العاملة في الوقت الحاضر في اقاليم الجنوب الافريقي المستعمرة انما تشكل عقبة رئيسية تعترض الاستقلال السياسي لهذه الأقاليم وتمتع اهاليها الاصليين بمواردها الطبيعية ، وذلك باستغلالها الاستنزافي للموارد الطبيعية لتلك الأقاليم وباستمرارها في تكديس الارباح الهائلة واعادتها الى بلدانها الاصلية وباستخدامها هذه الارباح في اثارا\* المستوطنين الاجانب وفي ترسيخ السيطرة الاستعمارية على تلك الأقاليم ؛

٤ - وتدين الأنشطة الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، في الأقاليم المستعمرة بوصفها تعيق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل المنصري والتمييز المنصري ؛

٥ - وتدين سياسات الحكومات التي تواصل مد يد الدعم او التعاون الى هذه المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تقوم باستغلال الموارد الطبيعية والبشرية للأقاليم ، منتهكة بذلك الحقوق والمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشعوبها الاصلية وحائلة دون التنفيذ التام والسريع للاعلان فيما يخص هذه الأقاليم ؛

٦ - وتدين بشدة التعاون النووي القائم بين بعض البلدان الغربية المعينة وبين أفريقيا الجنوبية لتزويد هذا النظام المنصري بمعدات وتكنولوجيا تزيد من قدرته النووية ، وتدعو الحكومات المعنية الى الامتناع عن تقديم أية تسهيلات بشكل مباشر او غير مباشر من شأنها تمكين

افريقيا الجنوبية من انتاج اليورانيوم والبلوتونيوم والمواد او المفاعلات النووية الاخرى ؛

٧ - وتدعو مرة اخرى جميع الحكومات التي لم تتخذ بعد ، تجاه مواطنيها والاشخاص الاعتباريين الخاضعين لولايتها الذين يملكون ويديرون في الاقاليم المستعمرة وخاصة في افريقيا مشاريع تلحق الضرر بمصالح سكان تلك الاقاليم، التدابير التشريعية والادارية وغيرها من التدابير اللازمة لانها مثل هذه المشاريع ومنع أية استثمارات جديدة تضر بمصالح السكان ، الى أن تتخذ تلك التدابير ؛

٨ - وتدين جميع انتهاكات الجزاءات الالزامية التي فرضها مجلس الامن ، وكذلك استمرار بعض الدول الاعضاء في الامتناع عن تنفيذ هذه الجزاءات ، بوصف ذلك يتعارض مع الالتزامات التي اخذتها على عاتقها بموجب المادة ٢٥ من الميثاق ؛

٩ - وترجو جميع الدول اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لوقف توريد الأموال واشكال المساعدات الاخرى ، بما فيها الامدادات والمعدات العسكرية ، الى النظم التي تستخدم هذه المساعدات لقمع شعوب الاقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني ؛

١٠ - وتدعو جميع الحكومات الى الامتناع عن تقديم تسهيلات بشكل مباشر أو غير مباشر لافريقيا الجنوبية من شأنها تمكينها من القيام بانتاج اليورانيوم والبلوتونيوم والمواد او المفاعلات النووية الاخرى ؛

١١ - وتدعو جميع الدول الى قطع كافة العلاقات الاقتصادية او المالية او التجارية مع افريقيا الجنوبية فيما يخص ناميبيا ، والامتناع عن الدخول في علاقات اقتصادية او مالية او غيرها مع افريقيا الجنوبية ، متصرفة نيابة عن ناميبيا او فيما يخصها ، مما قد يدعم استمرار احتلالها غير الشرعي لذلك الاقليم ؛

١٢ - وتدين بشدة سياسة حكومة افريقيا الجنوبية ، التي تواصل التعاون مع نظام الاقلية العنصرى غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة المتصلة بالامر ومخالفة علنا التزاماتها المحددة بموجب المادة ٢٥ من الميثاق ، وتدعو تلك الحكومة الى ايقاف هذا التعاون فوراً ؛

١٣ - وتدعو جميع الحكومات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة الى ان تكفل ، بصورة خاصة ، الاحترام والصون التامين للسيادة الدائمة للاقاليم المستعمرة على مواردنا الطبيعية ، مع مراعاة الاحكام المتصلة بالموضوع من الاعلان الخاص باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، الوارد في قرار الجمعية العامة (٣٢٠١ د - ٦) المؤرخ في ١١ ايار/مايو ١٩٧٤ ، وكذلك احكام ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، الوارد في قرار الجمعية العامة (٣٢٨١ د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ؛

١٤ - وتدعو الدول القائمة بالادارة والاحتلال الى اعادة النظر في انظمة الاجور السائدة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها بقصد تطبيق نظام موحد للاجور في كل اقليم على جميع السكان دون تمييز ؛

١٥ - وتطلب الى ادارة شؤون الاعلام التابعة للامانة العامة ان تقوم بحملة اعلامية متواصلة وواسعة بقصد اطلاق الراى العام العالمي على الحقائق المتعلقة بقيام الاحتكارات الاجنبية بنهب الموارد الطبيعية واستغلال السكان الاصليين ، والدعم الذى تقدمه السى النظم الاستعمارية والمنصرية .

المرفق الأول\*

ورقة عمل بشأن روديسيا الجنوبية

المحتويات

الفقرات

|         |       |  |
|---------|-------|--|
| ٣ - ١   | ..... | المقدمة  |
| ١٠ - ٤  | ..... | ١ - استغلال اليد العاملة في القطاع الزراعي           |
| ٢٢ - ١١ | ..... | ٢ - استغلال اليد العاملة في القطاع الصناعي           |
| ٣٠ - ٢٣ | ..... | ٣ - الآثار المترتبة على السياسة العمالية الاستعمارية |

المقدمة

١ - ان لروديسيا الجنوبية تاريخا طويلا في الممارسات الخاصة بالعمال والأجور تنطوي على استغلال العمال الافريقيين . وقد أفاد هذا الاستغلال المصالح الاقتصادية الأجنبية . والأوروبيين من رجال الأعمال ، والمزارعين وأرباب العمل الذين يستخدمون اليد العاملة المحلية . وفي الواقع منذ أن تم استعمار روديسيا الجنوبية عام ١٨٩٠ ، مازال التعاون الوثيق قائما بين النظم الحاكمة المتعاقبة في روديسيا الجنوبية والمصالح الاقتصادية الأجنبية ، وأرباب العمل الأوروبيين فيما يتعلق باستغلال اليد العاملة الافريقية .

٢ - كذلك فان السياسات الخاصة بالاراضي في روديسيا الجنوبية مرسومة على نحو يكفل حصول الافريقي على ترك أرضه ، مما يؤدي الى ايجاد سوق أيدي عاملة للمزارعين الأوروبيين والمصالح الاقتصادية الأجنبية ( أ ) . فمذ عام ١٩٠٠ أنشأت حكومة روديسيا الجنوبية سكاتب عمل كان الغرض منها حشد الأيدي العاملة الافريقية والعمل ، وفقا لما ذكره البروفيسور جون م . ماكنزي ، على ابقاء الأجور منخفضة عن طريق زيادة العرض وامداد أرباب العمل بقدر أكبر من السيطرة على عاملهم ( ب ) . وفي عام ١٩٠٢ عندما بدأ أن الفلاحين الافريقيين في روديسيا الجنوبية يحققون ازدهارا في زراعتهم التقليدية ولم يكونوا يهتمون ، تبعا لذلك ، بالعمل لدى الشركات الاجنبية ووجه خاص شركات التعدين عمدت هذه الشركات ، بالاشتراك مع غرفة المناجم الروديسية الجنوبية ، الى اقتراح أن تشرع هي في الزراعة التعاونية بغية القضاء على المنتجين من الفلاحين الافريقيين . وهذا يفسر جزئيا السبب الذي جعل الشركة الروديسية المحدودة وهي من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية تدخل مجال انتاج الذرة الذي كان حتى ذلك الوقت حكرا على الفلاحين الافريقيين . وتعرضت الاراضي المتاحة للافريقيين لمزيد من التقليل عندما دخلت شركة Lonrho, Ltd. وهي من المملكة المتحدة ايضا مجال تربية المواشي . وهي تملك الآن أكثر من ٤٠٠٠ هكتار من المراعي . ويذكر البروفيسور ماكنزي في مقاله انه خلال الفترة ( ١٩٠٢ - ١٩٠٧ ) ، التي كانت تشكو فيها شركات التعدين ما اعتبرته " ازدهارا في قطاع الفلاحين " تقلصت مساحة الاراضي المخصصة للافريقيين .

٣ - وتتناول هذه الورقة بالبحث الممارسات العمالية وهياكل الأجور في روديسيا الجنوبية مع الاهتمام على نحو خاص بالقطاعين الزراعي والصناعي للاقتصاد . وكما ورد من قبل ( ج ) فان المصالح الاقتصادية الأجنبية تسيطر على القطاع الصناعي لاقتصاد روديسيا الجنوبية . وعلى الرغم من أن معظم الشركات العاملة في روديسيا الجنوبية مسجلة كشركات روديسية جنوبية ، الا أن معظمها فروع لشركات

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/9023/Rev.1 ) الفصل الرابع ، الملحق ، التذييل الثالث ، الفقرات ٧ - ٩ .

( ب ) جون م . ماكنزي " السياسة العمالية الاستعمارية وروديسيا " مجلة The Rhodesian Journal of Economics ، المجلد ٨ ، العدد ١ ( آذار/مارس ١٩٧٤ ) ، الصفحة ١٠ .

( ج ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) الفصل الخامس ، التذييل الأول ، الفقرات ٢ - ٧ .

أجنبية . اما القطاع الزراعي فيسيطر عليه المستوطنون الأوروبيون ولا تعتبر المناطق الريفية الافريقية ، في الواقع ، جزءاً من القطاع الزراعي لاقتصاد روديسيا الجنوبية . ذلك لأن المناطق الريفية ، في ظل سيطرة نظام الحكم غير الشرعي ، بالكاد تستطيع توفير أسباب الحياة للافريقيين على مستوى الكفاف .

### ١ - استغلال اليد العاملة في القطاع الزراعي

- ٤ - ان القطاع الزراعي الأوروبي هو أكبر مستخدم لليد العاملة الافريقية في روديسيا الجنوبية . ففي عام ١٩٧٤ عمل ٦٠٠ ٣٥٧ افريقي في هذا القطاع من الاقتصاد ( انظر الجدول ( أ ) أدناه ) . ويعتبر هذا القطاع ، بالإضافة الى الخدمة المنزلية الخاصة ، التي استخدمت ٩٠٠ ٣٠٠ افريقي عام ١٩٧٤ ، أكثر القطاعات استغلالاً للأيدى العاملة في روديسيا الجنوبية .
- ٥ - وما زال " قانون السادة والخدم " ( الفصل ٢٤٧ ) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٠١ يحكم نظام العمالة في قطاعي الزراعة الأوروبية والخدمة المحلية . ومنشأ هذا القانون هو الأمر الاداري البريطاني رقم ١ لعام ١٨٩٩ الذي كان ينظم العلاقة بين " السادة والخدم " في روديسيا الجنوبية . وعلى الرغم من تعديل " قانون السادة والخدم " عدة مرات فقد ظل أساساً بنفس الشكل الذي كان عليه عندما استئن منذ سبعة عقود خلت . وفضلاً عن ذلك فانه ، كما ذكر السيد دنكان غ . كلارك في مقاله عن الموضوع ، " رغم انه يمكن القول عن حق بأن القانون ذاته ، لا يطبق الآن تطبيقاً حرفياً على نطاق واسع في روديسيا فلا يزال يحدد نمط علاقات العمل وأسلوبها في تلك الصناعات التي يسرى عليها " ( د ) .
- ٦ - ولا يتضمن القانون أى حكم ينص على انشاء نقابات عمالية أو على المساومة الجماعية أو جهازاً لتحديد الأجور . بل انه عندما أجاز قانون التوفيق الصناعي عام ١٩٥٩ الذي يعترف بالافريقيين في القطاع الصناعي للاقتصاد بوصفهم " موظفين " لأغراض المساومة الجماعية والتسجيل في النقابات لم تصدر مثل هذه الأحكام فيما يتعلق بالعمال الافريقيين في القطاع الأوروبي للزراعة وقطاع الخدمة المنزلية .
- ٧ - ونتيجة لذلك فان العامل في القطاع الزراعي الأوروبي أو قطاع الخدمة المنزلية يقع تحست رحمة تقدير صاحب العمل ، ويصبح تبعاً لذلك ، ضحية لما يصفه السيد كلارك بأنه " العرف والممارسة التاريخية وتقلبات المد الاقتصادي " . وجاء في " قانون السادة والخدم " أنه لا يجوز للعقد السنوي ان يسمح بأكثر من ٣١٣ يوم عمل ولا يجوز ليوم العمل ان يشتمل على أكثر من عشر ساعات . ومن ثم فان هذا يعني انه لن يكون لدى العامل في القطاع الأوروبي للزراعة أو قطاع الخدمة المنزلية سوى ٥٢ يوماً بدون عمل ، بمتوسط يوم واحد في الاسبوع بدون عمل أو كراحة . ولا يوجد حكم بشأن أية اجازة اخرى أو بشأن تقرير حد أدنى للأجور .

( د ) دنكان غ . كلارك ، العمال المنزليون في روديسيا : اقتصاديات السادة والخدم ( غويلو ، سلبعة مامبو ، ١٩٧٤ ) .

٨ - ويقضي القانون بدفع الغرامات بالنسبة الى العديد من " المخالفات " التي يرتكبها العامل ضد صاحب العمل . وعلى سبيل المثال فان العامل عرضة لأن تفرض عليه غرامة مقدارها ٨ دولارات روديسية جنوبية (٥) " اذا كان في ، قوله أو سلوكه ، تحقير أو اهانة لمستخدمه أو زوجة مستخدمه وأطفالهما أو لأي شخص يمنحه رب عمله سلطة عليه " (٩) . ولا يسمح لعامل افريقي في القطاع الأوروبي للزراعة ، أو قطاع الخدمة المنزلية أن يفسخ عقدا . وفي حالة حدوث ذلك يمكن تفريغ العامل ٨ دولارات روديسية جنوبية ويكون ملزما بالعودة الى خدمة صاحب العمل حتى انقضاء الفترة المتبقية من عقده .

٩ - وتبين الاحصاءات أن متوسط ربح المزرعة في القطاع الزراعي الأوروبي زاد في ١٩٧٠/١٩٧١ ، على الرغم من العقوبات الاقتصادية ، بمقدار ١٤٩٦ في المائة عما كان عليه في ١٩٦٨/١٩٦٩ . ووفقا لما ذكرته لجنة التحقيق في تكاليف المدخلات الزراعية فقد انخفضت ، خلال نفس الفترة ، تكاليف اليد العاملة الافريقية في ذلك القطاع بمقدار ١٤٩ في المائة (٦) . ويتم في القطاع الزراعي الأوروبي دفع جزء من أجور العمال عينا ، ويكون ذلك بصورة عامة على اساس ما يعتبره رب العمل لازما لتوفير حد الكفاف ، وهي ممارسة أسهمت في تعرض عمال الزراعة الافريقيين لنقص في التغذية . ولم تجر بعد دراسة لخط مقارنة الفقر بالنسبة الى العمال الافريقيين في القطاع الزراعي . ويبين الجدول ١ أدناه متوسط الأجور السنوية للعمال من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ .

١٠ - ويتجاهل تقرير لجنة التحقيق في تكاليف المدخلات الزراعية ، الذي صدر عام ١٩٧٣ بناء على طلب نظام الحكم غير الشرعي ، تجاهلا تاما اليد العاملة بوصفها مدخلا في الانتاج الزراعي . والواقع انه لا يرد ذكر لليد العاملة في موجز التوصيات التي تقدمت بها اللجنة ، فهي تقتصر على الأسعار ، والمعايير ، والمحنة المالية للزارعين في المنطقة الوسطى من البلاد ، والدراسات المالية ، والمعلومات الاحصائية ، والتنظيم المالي للمزارع . ولا يوجد دليل في التقرير ينم عن أن اللجنة استطلعت آراء العمال الافريقيين في هذا القطاع .

---

(٥) منذ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ أصبح دولار روديسيا الجنوبية يساوي ١٦٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ( أنظر الفصل الثامن من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرة ١٠٦ ) ، ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) .

(٦) د . كلارك ، أنظر المرجع المذكور سابقا ، الصفحة ٥٦ .

(٧) تقرير لجنة التحقيق في تكاليف المدخلات الزراعية ( سالزبوري ، أيلول/سبتمبر

١٩٧٣ ) .

المصروف  
روبيما المنوية : المصافة والكتب ، ١٩٧٤ - ١٩٧٥

أ - الأفراسين

| ١٩٧٤                      | ١٩٧٣  | ١٩٧٢  | ١٩٧١  | ١٩٧٠  | ١٩٦٩  | ١٩٦٨  | ١٩٦٧  | ١٩٦٦  | ١٩٦٥  |                                  |
|---------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|----------------------------------|
| مصدات الماطين<br>(باللاي) |       |       |       |       |       |       |       |       |       |                                  |
| ٢٥٧٠٦                     | ٢٤٨٠١ | ٢٢٤٠٢ | ٢٠٢٠٤ | ٢١٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢٨٢٠٠ | ٢٧١٠٠ | ٢٧٢٠٠ | ٢٨٩٠٠ | الروافة والحراصة .....           |
| ٥٨٠٠                      | ٥٤٠٤  | ٥٤٠٢  | ٥٢٠١  | ٥٢٠٢  | ٥٠٠٤  | ٤٨٠٤  | ٤٧٠٢  | ٤٥٠٧  | ٤٢٠١  | المصدين ولا حصار .....           |
| ١٢٠٠٢                     | ١٢٠٠٢ | ١١٢٠٦ | ١٠٥٠٢ | ٩٩٠٠  | ٩٠٠٢  | ٨٢٠٠  | ٧٤٠٧  | ٦٨٠٠  | ٦٨٠٨  | المصافة الضموية .....            |
| ٠٠٠                       | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | ٠٠٠   | الكهربية والبا .....             |
| ٦٢٠٤                      | ٥٧٠٠  | ٥٠٠٢  | ٤٦٠٢  | ٤١٠٧  | ٣٠٠٠  | ٣٠٠٠  | ٢٠٠٠  | ٢١٠٤  | ٢٨٠٨  | النساء ولا نشاءات .....          |
| ٢٠٠                       | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | ٢٠٠   | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٦٥٠٢                      | ٦٢٠١  | ٥٧٠٠  | ٥٠٠٧  | ٤٦٠٧  | ٤٦٠٧  | ٤٢٠٤  | ٤٠٠٠  | ٣٨٠٧  | ٤١٠٢  | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٢١٠١                      | ٢٠٠٠  | ١٦٠٢  | ١٤٠٧  | ١٢٠٠  | ١٥٠١  | ١٥٠٨  | ١٥٠٧  | ١٥٠٠  | ١٥٠٨  | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٢٤٠٨                      | ٢٨٠٨  | ٢٧٠٢  | ٢٧٠٢  | ٢٧٠٤  | ٢٦٠٢  | ٢٤٠٠  | ٢٢٠٢  | ٢١٠٠  | ٢٠٠٢  | الادارة العامة .....             |
| ٢٧٠٢                      | ٢٦٠٠  | ٢٤٠١  | ٢٤٠٤  | ٢٤٠٤  | ٢٤٠٨  | ٢٤٠٢  | ٢٢٠٠  | ٢٢٠٠  | ٢٢٠٠  | التعليم .....                    |
| ٨٠٠                       | ٨٠٠   | ٨٠٢   | ٧٠٠   | ٧٠٠   | ٧٠٢   | ٧٠٠   | ٧٠٠   | ٦٠٠   | ٦٠٠   | الصحة .....                      |
| ١٢٠٠٠                     | ١٢٠٠٠ | ١٢٠٠٠ | ١١٤٠٢ | ١٠٨٠٤ | ١٠٠٠٨ | ١٠٢٠٠ | ٩٧٠٨  | ٩٥٠٧  | ٩٤٠٧  | الخدمة المنوية الخاصة .....      |
| ٢٢٠٢                      | ٢٤٠١  | ٢٨٠٢  | ٢٥٠١  | ٢٤٠٢  | ٢١٠٠  | ٢١٠٠  | ٢٠٠٨  | ١٩٠٨  | ١٧٠٤  | الخدمات الاخرى .....             |
| ٩٢٢٠٠                     | ٨٨٩٠٠ | ٨٤٤٠٠ | ٧٨٥٠٠ | ٧٤٧٠٠ | ٧٢٥٠٠ | ٦٩٢٠٠ | ٦٥٨٠٠ | ٦٤٤٠٠ | ٦٥٦٠٠ | المجموع .....                    |

مخطط الكتب

( بدلاوات روبيما المنوية )

|     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |                                  |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----------------------------------|
| ١٥٨ | ١٤٢ | ١٢٢ | ١٢١ | ١٢٧ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٥ | ١٢٢ | الروافة والحراصة .....           |
| ٤٢٢ | ٢١٧ | ٢٦١ | ٢٥٢ | ٢٤٢ | ٢٢٤ | ٢٢٢ | ٢٠٨ | ٢٠٠ | ٢٩٨ | المصدين ولا حصار .....           |
| ١٢٧ | ٥٦٦ | ٥٧٧ | ٤٨٢ | ٤٧٨ | ٤٧٤ | ٤٤٥ | ٤٢٢ | ٤٢٦ | ٤١٦ | المصافة الضموية .....            |
| ٥٨٢ | ٥٢٦ | ٥٠٥ | ٤٨٢ | ٤٤٨ | ٤٠٠ | ٣٩٠ | ٢٩٥ | ٢٦٨ | ٢٧٨ | الكهربية والبا .....             |
| ٥٧٨ | ٥٠٢ | ٥١٩ | ٤٩٦ | ٤٢٦ | ٣٨٥ | ٤٠٢ | ٢٧٧ | ٢٦٧ | ٢٧٢ | النساء ولا نشاءات .....          |
| ٨٢٢ | ٨١٧ | ٧٥١ | ٧٢٢ | ٧١٤ | ٦٥٦ | ٦٢٠ | ٥١٠ | ٥٨٠ | ٥٢٤ | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٥٥٧ | ٥٠٥ | ٤٨٦ | ٤٧١ | ٤٥٠ | ٤٠٢ | ٣٨٨ | ٢٧٤ | ٢٤١ | ٢٤٤ | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٩٠٧ | ٨١٧ | ٧٧٢ | ٧٤٢ | ٦٢٦ | ٦٥٤ | ٦٢٦ | ٦٤١ | ٦٢٢ | ٦٢٢ | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٦٧٤ | ٥١٤ | ٥١٢ | ٤٧٨ | ٤٠١ | ٤٠٨ | ٢٧٦ | ٢٥٨ | ٢٦٧ | ٢٤٠ | الادارة العامة .....             |
| ٩١١ | ٨٢٠ | ٧٦٦ | ٧٥٨ | ٦٥٦ | ٦٠١ | ٥٧٢ | ٥٤٠ | ٥٠٦ | ٤١٨ | التعليم .....                    |
| ٧٧٢ | ٧٠٢ | ٦٧١ | ٦١٨ | ٥٧٦ | ٥٦٤ | ٥٢٢ | ٤٦٦ | ٤٤٦ | ٤٣٨ | الصحة .....                      |
| ٢٢٢ | ٢٠٢ | ٢١٠ | ٢٨١ | ٢٧٧ | ٢٢٢ | ٢٦١ | ٢٥١ | ٢٤٢ | ٢٤٠ | الخدمة المنوية الخاصة .....      |
| ٥٠٦ | ٤٧٤ | ٤٢٧ | ٤٢١ | ٤٢٨ | ٤١٦ | ٣٨٦ | ٣٥٦ | ٢٢٨ | ٢٢٨ | الخدمات الاخرى .....             |
| ٢١٨ | ٢٥٧ | ٢٢٦ | ٢٢٥ | ٢٠٦ | ٢٨٧ | ٢٧٨ | ٢٦٧ | ٢٥١ | ٢٥٠ | المجموع .....                    |

مجموع الكتب

( بملايين الديلارات الوردية المنوية )

|      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |                                  |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|----------------------------------|
| ٥٦٠  | ٤٩٠  | ٤٤٥  | ٢١٨  | ٢٦٨  | ٢٦١  | ٢٤٦  | ٢٢٢  | ٢٢٦  | ٢٥٧  | الروافة والحراصة .....           |
| ٢٤٥  | ٢١٠  | ١٦٦  | ١١٠  | ١٨٢  | ١٦٦  | ١٥٦  | ١٤٦  | ١٢٨  | ١٢٠  | المصدين ولا حصار .....           |
| ٨١٧  | ٦٨٠  | ٥٦٢  | ٥٠٧  | ٤٧٦  | ٤٢٨  | ٣٦٥  | ٢٢٢  | ٢١٢  | ٢٨٥  | المصافة الضموية .....            |
| ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | الكهربية والبا .....             |
| ٢٦٠  | ٢٨٦  | ٢٦٠  | ٢٢٠  | ١٨٢  | ١٥٢  | ١٤٢  | ١١٢  | ١٠٨  | ١٠٧  | النساء ولا نشاءات .....          |
| ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | ٢٠٠  | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٢٦٤  | ٢١٦  | ٢٧٦  | ٢٢٢  | ٢١٠  | ١٨٨  | ١٦٨  | ١٥٢  | ١٢٥  | ١٤٠  | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ١٦٠  | ١٦٧  | ١٤٠  | ١٢٠  | ١٠٧  | ١٠٤  | ١٠٨  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٢٠٠  | ١٧٢  | ١٥٢  | ١٢٠  | ١١٢  | ١٠٧  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | التصوير والتأمين والمطارات ..... |
| ٢٥٠  | ٢١٢  | ١٦٠  | ١٠٠  | ١١٠  | ١٥٠  | ١٣٠  | ١٢٧  | ١٢٤  | ١١٠  | التعليم .....                    |
| ١٠٨  | ١٠٠  | ١٠٥  | ١٠٠  | ١٠٢  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | الصحة .....                      |
| ٤٢٠  | ٢٧٠  | ٢٧٢  | ٢٢٠  | ٢٠٠  | ٢٧٨  | ٢٦٠  | ٢٤٠  | ٢٢٢  | ٢٤٠  | الخدمة المنوية الخاصة .....      |
| ١٦٢  | ١٢٨  | ١٢٢  | ١٠٠  | ١٠٤  | ١٠٠  | ٨٠   | ٧٠   | ٦٠   | ٧٠   | الخدمات الاخرى .....             |
| ٢٧١٠ | ٢١٧٠ | ٢٨٦٠ | ٢٥٥٠ | ٢٢٨٠ | ٢١٠٠ | ١٩٢٠ | ١٧٥٠ | ١٦٦٠ | ١٦٢٠ | المجموع .....                    |

( يتبع )

الجدول ١ (تابع)  
١٤ - الأوربيون والأجانب المولودين

| ١٩٧٤          | ١٩٧٣   | ١٩٧٢   | ١٩٧١   | ١٩٧٠   | ١٩٦٩  | ١٩٦٨  | ١٩٦٧  | ١٩٦٦  | ١٩٦٥  |
|---------------|--------|--------|--------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|
| عدد المولودين |        |        |        |        |       |       |       |       |       |
| ٤٩٠٠          | ٤٨٠٠   | ٤٦٨٠   | ٤٦٤٠   | ٤٥٤٠   | ٤٥٤٠  | ٤٥٦٠  | ٤٥٩٠  | ٤٣٧٠  | ٤٣٦٠  |
| ٢٦٢٠          | ٢٥٦٠   | ٢٦٥٠   | ٢٦٧٠   | ٢٧٤٠   | ٢٧٤٠  | ٢٧٤٠  | ٢٧٢٠  | ٢٦٤٠  | ٢٦٥٠  |
| ٢٢٨٨٠         | ٢٢٠٥٠  | ٢١٢٤٠  | ٢١٧٢٠  | ٢١٤١٠  | ٢١٤١٠ | ٢١٨٩٠ | ٢١٧٠٠ | ٢١١٠٠ | ٢١١٠٠ |
| ١٧٩٠          | ١٧٥٠   | ١٦٨٠   | ١٥٦٠   | ١٤٤٠   | ١٤٤٠  | ١٣٨٠  | ١٣٦٠  | ١٣٢٠  | ١٣٢٠  |
| ٧١٢٠          | ٧٧١٠   | ٧٥٠٠   | ٧٦٣٠   | ٧٢٢٠   | ٦٨٥٠  | ٦٣٦٠  | ٥٧٦٠  | ٥٦٨٠  | ٥٤٦٠  |
| ٨٧٠٠          | ٨٢٠٠   | ٧٧٤٠   | ٧٠٢٠   | ٦٥٥٠   | ٦٣٨٠  | ٥٩٧٠  | ٥٧٤٠  | ٥٦٨٠  | ٥٦٨٠  |
| ٢٢٩٧٠         | ٢٢٩٢٠  | ٢١٨٥٠  | ٢١٠٠٠  | ١٩٩٧٠  | ١٩٦٦٠ | ١٨٦٦٠ | ١٧١٧٠ | ١٨٠٨٠ | ١٩١٠٠ |
| ١٠٩٩٠         | ١٠٨٨٠  | ١٠٧٤٠  | ١٠٤٩٠  | ١٠٢٤٠  | ١٠٠٢٠ | ٩٩٧٠  | ١٠١٣٠ | ٩٩٦٠  | ٩٦٦٠  |
| ١٢٦١٠         | ١٢٤٣٠  | ١٢٦٥٠  | ١٢٦٥٠  | ١١٦١٠  | ١١٤١٠ | ١١٠١٠ | ١٠٨٤٠ | ١٠٤٥٠ | ١٦٦٠  |
| ٧٦١٠          | ٧٦١٠   | ٧٦٢٠   | ٦٦٠٠   | ٦٥٨٠   | ٦٦٢٠  | ٥٩٣٠  | ٥٧٩٠  | ٥٧٤٠  | ٥٦٣٠  |
| ٤١٢٠          | ٢٨٧٠   | ٢٧٤٠   | ٢٦٨٠   | ٢٦٨٠   | ٢٦٠٠  | ٢٦٠٠  | ٢٦٢٠  | ٢٨٧٠  | ٢٨٨٠  |
| ٥٠٠           | ٤٨٠    | ٤٨٠    | ٤٨٠    | ٤٨٠    | ٤٢٠   | ٤٢٠   | ٤٠٠   | ٣٧٠   | ٣٥٠   |
| ١٠٥١٠         | ١٠٤٢٠  | ١٠٣٠٠  | ١٠٢٤٠  | ١٠١٢٠  | ٨٨١٠  | ٨٣٧٠  | ٧٨٤٠  | ٧٣٧٠  | ٧٠٠٠  |
| ١١٨٨٠٠        | ١١٦٤٠٠ | ١١٢٩٠٠ | ١٠٨٤٠٠ | ١٠٣٧٠٠ | ٩٩٦٠٠ | ٩٥٨٠٠ | ٩١٧٠٠ | ٩٠١٠٠ | ٨٩٧٠٠ |
| المجموع       |        |        |        |        |       |       |       |       |       |

توسط الكسب  
( بـند ولارات روديسيا الجنوبية )

|         |      |      |      |      |      |      |      |      |      |
|---------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| ٢٥٥١    | ٢٦٦٠ | ٢٨٢٢ | ٢٧٤٠ | ٢٦٥٨ | ٢٦٤٢ | ٢٥٦٢ | ٢٥١٢ | ٢٥٤٠ | ٢٧٢٩ |
| ٦٠٢٦    | ٥٦٣٥ | ٤٩١٨ | ٤٨٠٩ | ٤٤٥٦ | ٤٢٢٤ | ٣٦٤٠ | ٣٤٩٠ | ٣٤٨٦ | ٣٤٣٨ |
| ٥٠٧٥    | ٤٥١١ | ٤١٥١ | ٣٨٤٧ | ٣٦٢٤ | ٣٣٣٠ | ٣١٦٢ | ٣٠٣٢ | ٢٩٥٢ | ٢٨٧٤ |
| ٥٥٢٥    | ٥٠٥٨ | ٤٦١٠ | ٤٣٧١ | ٣٨٤٠ | ٣٦٣٠ | ٣٦٦٦ | ٣٤٣٥ | ٣٤٢٢ | ٣٣٦١ |
| ٤٨٢٩    | ٤٦٢٧ | ٤١٢٢ | ٣٦٦٦ | ٣٤٤١ | ٣١٢٦ | ٢٩٤٠ | ٢٨١٢ | ٢٨٧٠ | ٢٨٠٢ |
| ٤٤١٢    | ٢٨٢٢ | ٢٧٠٢ | ٢٣٢٨ | ٢٣٨٠ | ٢٦١٠ | ٢٩٥٨ | ٢٧٩٠ | ٢٦٥٤ | ٢٥٨٤ |
| ٢٦٦١    | ٢٣٢٢ | ٢١٧٠ | ٢٤٤٨ | ٢٦٥٤ | ٢٤٧٦ | ٢٤٢٦ | ٢٣٢٠ | ٢٢٥١ | ٢١٦١ |
| ٤٩٠٧    | ٤٤٧٤ | ٤١٣٨ | ٣٧٥٨ | ٣٥٦٤ | ٣٤٢٢ | ٣٢١٠ | ٣٢٤٨ | ٣١٨٢ | ٢٩٣٠ |
| ٤٢١٢    | ٢٨٨٦ | ٢٥٢٦ | ٢٣٢٩ | ٢١٢٧ | ٢٠٧٦ | ٢٠٤٤ | ٢٧٨٦ | ٢٧٦٦ | ٢٦٧٨ |
| ٤٠٧٧    | ٢٦٣٠ | ٢٣٨٠ | ٢٦١٧ | ٢٧٠١ | ٢٧٠٠ | ٢٥٤٦ | ٢٣٨٤ | ٢٣١٤ | ٢٢٥٨ |
| ٢٦٦٥    | ٢٤٤٦ | ٢٦٦٥ | ٢٦٦٧ | ٢٣٨٨ | ٢٣١٤ | ٢٦٦٦ | ٢٠٣٨ | ٢٠٤٨ | ١٩٥٤ |
| ١٦١٠    | ١٠٥٠ | ١٠٥٠ | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٩٦٠  | ٩٨٠  | ٩٦٠  | ٩٦٠  |
| ٢٥٥٥    | ٢٣٤٠ | ٢٨٨١ | ٢٧٠٠ | ٢٦٠٢ | ٢٥٩٦ | ٢٤٤٥ | ٢٢٨٢ | ٢٣٠٧ | ٢٣١٤ |
| ٤٢٢٢    | ٢٨٩١ | ٢٦٢٥ | ٢٣٥٦ | ٢٦١٤ | ٢٦٧٥ | ٢٨٢٢ | ٢٧١٥ | ٢٦٦٥ | ٢٥٨٠ |
| المجموع |      |      |      |      |      |      |      |      |      |

مجموع الكسب  
( بـلايين الدولارات روديسيا الجنوبية )

|         |       |       |       |       |       |       |       |       |       |
|---------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ١٧٤٤    | ١٥٢٤  | ١٣٤٤  | ١٢٢٧  | ١٢٢٢  | ١٢٢٠  | ١٠٠٤  | ١٠٠٢  | ١١٢١  | ١١٢١  |
| ٢١٢١    | ١٨٥٩  | ١٨٠١  | ١٧٢٧  | ١٦٢٧  | ١٤٢١  | ١٢٢٢  | ١١٢٢  | ١١٢٠  | ١٠٢٠  |
| ١١١٢١   | ١٨٥٩  | ٨٨٥٦  | ٧٥٢٤  | ٦٧٢٠  | ٥٨٢٤  | ٥٣٢٤  | ٤٧٢١  | ٤٤٢١  | ٤٣٢٤  |
| ٩٢١     | ٨٠١   | ٧٢١   | ٧٠٠   | ٦٥٠   | ٤٢٠   | ٤٢٠   | ٤٢٠   | ٤٢٢   | ٤٢٢   |
| ٢٨٥٥    | ٢٢٢١  | ٢١٢٢  | ٢٨٢٢  | ٢٣٢٤  | ٢١٦٠  | ١٨٢٧  | ١٦٢٢  | ١٦٢٢  | ١٥٢٢  |
| ٢٨٤٤    | ٢٦٢٨  | ٢٨٧٧  | ٢٣٦٥  | ٢١٦٠  | ١٩٢٨  | ١٧٢١  | ١٦٢٠  | ١٥٢٢  | ١٤٢١  |
| ٨٤٢٤    | ٧٧٢٥  | ٦٩٦٥  | ٦١٢١  | ٥٣٢٠  | ٤٨٢١  | ٤٦٢٠  | ٤١٢٧  | ٤٠٢٧  | ٤٣٢٠  |
| ٥٢٢١    | ٤٨٧٧  | ٤٤٢٤  | ٢٩٢٤  | ٢٦٢٥  | ٢٤٢٢  | ٢٢٢٠  | ٢٢٢١  | ٢١٢١  | ٢٨٢٢  |
| ٥٢٢١    | ٤٨٦٢  | ٤٤٢٤  | ٤٠٠١  | ٢٦٢٢  | ٢٥٢٢  | ٢٢٢٢  | ٢٠٢١  | ٢٨٢١  | ٢٥٢١  |
| ٢٤٢٢    | ٢٦٢٢  | ٢٢٢٤  | ٢٠٠١  | ١٧٢٨  | ١٦٢٥  | ١٥٢١  | ١٦٢٨  | ١٢٢٢  | ١٢٢٨  |
| ١٢٢٢    | ١١٢٤  | ١٠٦٥  | ٩٢٢   | ٧٢١   | ٧٢٠   | ٦٢٠   | ٦٢٠   | ٥٢٨   | ٤٢٤   |
| ٥٠٠     | ٥٠٠   | ٥٠٠   | ٥٠٠   | ٥٠٠   | ٤٢٠   | ٤٢٠   | ٤٢٠   | ٤٢٠   | ٤٢٠   |
| ٢٨٥٠    | ٢٤٧٧  | ٢٨٥١  | ٢٦٢٢  | ٢٤٢١  | ٢٢٢١  | ٢٠٢٨  | ١٧٢١  | ١٧٢٠  | ١٦٢٠  |
| ٥٠٤٢٤   | ٤٥٢٢١ | ٤٠٩٢٢ | ٣٦٢٢٨ | ٣٢٢٢١ | ٢٩٦٢٢ | ٢٧٠٢٢ | ٢٤٢٢١ | ٢٤٠٢١ | ٢٢٦٢٤ |
| المجموع |       |       |       |       |       |       |       |       |       |

المصدر: الدراسة الاقتصادية لروديسيا، سالزبورج، نيسان/أبريل ١٩٧٥.

## ٢ - استغلال اليد العاملة في القطاع الصناعي

١١ - منذ ان فرضت الجزاءات ضد روديسيا الجنوبية ، والشركات العاملة في الاقليم تواجه صعوبة في الحصول على تمويل خارجي من مصادرها النقدية التقليدية . ومع ذلك ، تمكنت الشركات من العثور على سبل لمواصلة دفع الارباح لحملة أسنمها والاحتفاظ في الوقت نفسه بقدر كاف من الكسب لاعادة الاستثمار .

١٢ - وخلصت دراسة أجريت في الآونة الاخيرة وشملت ٢٩ شركة عاملة في روديسيا الجنوبية ، الى النتيجة التالية : " في جميع الشركات احتلت سياسة الحفاظ على مستوى مستقر للارباح ، وزيادته تدريجيا ، اذا أمكن ذلك ، مركزا الصدارة ، ومن الواضح ان الاعتفاظ بالكسب لم يكن يشكل المتغير الغالب للقرارات الفعلية ، لكن حيثما كان يجري تحقيق النمو المنشود في الارباح الموزعة كان يتم السماح لاحتياجات الاستثمارات بان تقلل من مدفوعات الارباح الموزعة " ( ح ) . بيد انه نظرا لان النظام الحاكم فير الشرعي يدفع أجورا مرتفعة للاوروبيين بغية اجتذاب مهاجرين بيض الى الاقليم ، فان الاجور الوحيدة التي كان يوسع الشركات " خفضها " هي تلك التي تدفع الى العمال الافريقيين .

١٣ - ومن طريق التحكم بأجور الافريقيين تمكنت شركة فاتوما لصناعة المنسوجات المحدودة ( Gatooma Textiles, Ltd. ) تحقيق زيادة في أرباحها الفعلية الموزعة بالنسبة لكل سهم بواقع ١٧ في المائة من ٤١ سنتا ( روديسيا ) الى ٤٨ سنتا في عام ١٩٧٣ وتمكنت في الوقت نفسه ، على حد قول رئيس مجلس ادارتها ، من الوفاء " بالالتزامات الضخمة المرعلة . . . المتعلقة باستبدال الآلات والمباني الاضافية " ( ط ) . وخلال الفترة من ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ الى ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٧٥ حققت شركة فاتوما زيادة فيما يوزع من أرباحها من ٢٢ في المائة بالنسبة الى كل سهم الى ٧٣ في المائة . وبمنفس الوسيلة تمكنت شركة مصانع تكرير السكر الروديسية المحدودة ( Rhodesia Sugar Refineries, Ltd. ) حيث تمثل شركة تيت ولايل المحدودة ( Tate and Lyle Company, Ltd. ) وهي من المملكة المتحدة ، المساهم الرئيسي فيها ، من زيادة أرباحها الموزعة من ٦٩ في المائة الى ٧٢ في المائة ( انظر الجدول ٢ أدناه ) . وخلال الفترة ذاتها تمكنت ٤٩ شركة من الشركات المدرجة في الجدول ٢ وهددها ٥٧ ، من زيادة حصيلة أرباحها الموزعة وهي زيادة رغم انها تعزى جزئيا الى ارتفاع الاسعار ، الا انها متأتية أيضا عن انخفاض الاجور والسيطرة عليها .

( ح ) هريوني هايسكيس " دراسة لسياسة الارباح الموزعة من شركات روديسية مختارة خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٣ " مجلة " The Rhodesian Journal of Economics " ، المجلد ٨ ، العدد ٣ ( ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ) ، الصفحة ١٥٦ .

( ط ) المرجع نفسه .

١٤ - وكانت بعض الشركات المدرجة في الجدول ٢ من بين ١٥ شركة في قطاع الصناعات التحويلية حققت أعلى أرباح في روديسيا الجنوبية ( انظر الجدول ٣ أدناه ) بيد انه خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ كانت الزيادة السنوية في اجور الافريقيين في قطاع الصناعات التحويلية غير جديرة بالذكر ( انظر الجدول ١ أدناه ) .

١٥ - وخلصت دراسة أجرتها جامعة روديسيا الى انه نتيجة لسياسة متعمدة تعمل على الابقاء على تكاليف اليد العاملة الافريقية على أدنى مستوى فان معظم الاسر الافريقية في المراكز الحضرية في روديسيا الجنوبية تعيش دون خط مقارنة الفقر .

### الجدول ٢

روديسيا الجنوبية : الاسهم الصناعية مرتبة حسب حصيلة ما يوزع من أرباح

\* ١٩٧٥/١٩٧٤

( نسب مئوية )

( ٣ كانون الاول / ديسمبر ، ٣ حزيران / يونيو )

١٩٧٥

١٩٧٤

|     |    |  |
|-----|----|--|
| ١١١ | ٤٩ | Rio Trust  |
| ١٠٦ | ٨٠ | Commercial and Industrial Holdings               |
| ١٠٤ | ٨٠ | Mashonaland Holdings, Ltd.                       |
| ١٠٤ | ٧٦ | Radar  |
| ١٠٢ | ٨٢ | Macy's Consolidated (Pvt.), Ltd.                 |
| ١٠٠ | ٦٨ | FREECOR Group of Companies                       |
| ١٠٠ | ٥٦ | Johnson and Fletcher, Ltd.                       |
| ٩٧  | ٧٧ | Rhodesia Omnibus Company, Ltd.                   |
| ٩٥  | ٧٧ | Rhodesian Brick and Potteries Company, Ltd.      |
| ٩٤  | ٧٤ | Springmaster                                     |
| ٩٣  | ٧٨ | Premier Portland Cement Company (Rhodesia), Ltd. |
| ٩٣  | ٧٠ | Rho-Abercom                                      |
| ٩٢  | ٧٤ | Tinto Industries                                 |
| ٩٠  | ٨٤ | Rhodesia Cement, Ltd. (RHOCEM)                   |
| ٨٩  | ٧٣ | TEDCO  |
| ٨٨  | ٧٢ | Murray and Roberts                               |
| ٨٦  | ٨٩ | RHOLOW   |
| ٨٥  | ٦٥ | TA Holdings, Ltd.                                |
| ٨٥  | ٥٦ | Neon Fluorescent, Ltd.                           |
| ٨٤  | ٥٨ | Kingstons, Ltd.                                  |
| ٨٣  | ٦٩ | Clan Holdings                                    |
| ٨١  | ٥٧ | Rhodesian Cables, Ltd.                           |
| ٨٠  | ٦٥ | Salisbury Portland Cement Company, Ltd.          |
| ٧٨  | ٦٦ | Everglo Holdings                                 |

( يتبع )

الجدول ٢ ( تابع )

١٣ كانون الاول / ديسمبر ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٧٥

| ١٩٧٥ | ١٩٧٤ |   |
|------|------|---|
| ٧٢٨  | ٥٢٣  | Haddon and Sly, Ltd.  |
| ٧٢٨  | ٤٢٩  | Art Printers, Ltd.  |
| ٧٢٦  | ٥٢٢  | Hippo Valley Estates, Ltd.                                    |
| ٧٢٦  | ٥٢٢  | BAT Rhodesia, Ltd.  |
| ٧٢٤  | ٣٥٥  | Tobacco Sales, Ltd.   |
| ٧٢٣  | ٧٢٧  | Philpott and Collins, Ltd.                                    |
| ٧٢٣  | ٥٢٢  | Gatooma Textiles, Ltd.  |
| ٧٢١  | ٦٢٩  | Rhodesia Sugar Refineries, Ltd.                               |
| ٧٢١  | ٦٢٧  | Rhodesia Television, Ltd.                                     |
| ٦٢٨  | ٤٢٣  | Merlin  |
| ٦٢٦  | ٧٢٠  | Plate Glass Industries (Rhodesia), Ltd.                       |
| ٦٢٥  | ٥١٥  | Cairns  |
| ٦٢٤  | ٨٠٠  | Rhodesia Tea Estates, Ltd.                                    |
| ٦٢٣  | ٦٢٣  | REPCOR  |
| ٦٢٣  | ٥٢٦  | David Whitehead and Sons (Rhodesia), Ltd.                     |
| ٦٢٣  | ٤٢١  | African Distillers, Ltd.                                      |
| ٦٢٢  | ٦٢٠  | Gulliver  |
| ٦٢١  | ٤٢٨  | Rothmans of Pall Mall (Rhodesia), Ltd.                        |
| ٥٢٨  | ٤٢٣  | Edgar Stores, Ltd.  |
| ٥٢٦  | ٤٢٢  | Morewear Industrial Holdings, Ltd.                            |
| ٥٢٤  | ٥٢٠  | Rho Threads Holdings  |
|      |      | Rhodesian Pulp and Paper Industries<br>(RHOPULP)              |
| ٥٢٤  | ٥٢٠  | Rhodesian Breweries, Ltd. (RHOBREW)                           |
| ٥٢٤  | ٤٢٩  | Heinrich's Chibuku Breweries (1968), Ltd.                     |
| ٥٢٥  | ٥٢٩  | Palte-Harris Industrial Holdings                              |
| ٥٢٥  | ٤٢٩  | CAPS Holdings   |
| ٥٢٥  | ٤٢٨  | Rhodesian Acceptances, Ltd.                                   |
| ٥٢٥  | ٤٢٣  | Rhodesian Banking Corporation, Ltd.<br>(RHOBANK)              |
| ٤٢٦  | ٤٢٥  | Rhodesian Printing and Publishing<br>Company, Ltd. (RP and P) |
| ٤٢٤  | ٣٢٥  | Rhodesian Engineering and Steel<br>Construction Company, Ltd. |
| ٤٢٢  | ٣٢٧  | Rhodesian Corporation, Ltd. (RHOCORP)                         |
| ٣٢٣  | ٢٢١  | Schweppes (Central Africa), Ltd.                              |
| —    | —    | Impala  |
| —    | —    |   |
| ٧٢١  | ٥٢٨  | المتوسط   |

المصدر: صحيفة روديسيا هيرالد ، العدد الصادر بتاريخ ٤ آب / أغسطس ١٩٧٥ .

\* ملاحظة خاصة بالنص العربي : استبقينا أسماء الشركات بلفظها الأجنبي طلباً ليسر التعرف عليها .

الجدول ٣

روديسيا الجنوبية : الارياح الخاضعة للضريبة لأكبر ١٥ شركة  
من الشركات الرئيسية في قطاع الصناعات التحويلية ١٩٧٤ - ١٩٧٥  
( بالآلاف الدولارات الروديسية الجنوبية )

١٩٧٤

|      |  |
|------|--|
| ٤٧٧٠ | Rhodesian Breweries, Ltd. (RHOBREW)              |
| ٣٦٨٩ | Rio Tinto (Rhodesia), Ltd.                       |
| ٢٥٤٤ | Hippo Valley Estates, Ltd.                       |
| ١٦١٩ | David Whitehead and Sons (Rhodesia), Ltd.        |
| ١٢٥٠ | Premier Portland Cement Company (Rhodesia), Ltd. |
| ١٢٣٥ | Rhodesia Cement, Ltd. (RHOCEM)                   |
| ١٢١٤ | TA Holdings, Ltd.                                |
| ١٠٩٠ | Plate Glass Industries (Rhodesia), Ltd.          |
| ١٠٢٥ | Rhodesian Banking Corporation, Ltd. (RHOBANK)    |
| ١٠٠٠ | Rothmans of Pall Mall (Rhodesia), Ltd.           |
| ٩٦٩  | Mashonaland Holdings                             |
| ٩٦٢  | FREECOR Group of Companies                       |
| ٩٥٣  | Rhodesian Cables, Ltd.                           |
| ٨٤٢  | Rhodesian Acceptances, Ltd.                      |
| ٨١٠  | Morewear Industrial Holdings                     |

١٩٧٥

|      |  |
|------|--|
| ٥٣١٣ | Hippo Valley Estates, Ltd.                       |
| ٤٨٨١ | Rhodesian Breweries, Ltd. (RHOBREW)              |
| ٤٢٥٩ | Rio Tinto (Rhodesia), Ltd.                       |
| ٢٣٨٤ | David Whitehead and Sons (Rhodesia), Ltd.        |
| ١٨١٨ | Plate Glass Industries (Rhodesia), Ltd.          |
| ١٤٢٣ | Rhodesian Banking Corporation, Ltd. (RHOBANK)    |
| ١٢٩٢ | TA Holdings, Ltd.                                |
| ١٢١٩ | Rhodesia Cement, Ltd. (RHOCEM)                   |
| ١١٨٨ | Art Printers                                     |
| ١٠٩٢ | Premier Portland Cement Company (Rhodesia), Ltd. |
| ١٠٨٨ | FREECOR Group of Companies                       |
| ١٠٧٩ | Rhodesian Acceptances, Ltd.                      |
| ١٠٤٠ | Rhodesian Cables, Ltd.                           |
| ١٠٢٢ | Morewear Industrial Holdings, Ltd.               |
| ١٠٠٤ | Mashonaland Holdings                             |

المصدر : روديسيا هيرالد ، العدد الصادر بتاريخ ٤ آب/أغسطس ١٩٧٥ .

١٦ - حددت الجامعة خط مقارنة الفقر بأنه " الدخل اللازم لسد ادنى الاحتياجات لاسرة ذات حجم وتكوين معينين تعيش داخل بيئة محددة وفي حالة اساسية من الصحة الجسدية ، وعلى مستوى اجتماعي لائق " (س) . واعتبرت توفر البنود التالية ضروريا للحفاظ على ذلك المستوى الاساسي : الغذاء ، واللبسة ، والوقود والانارة ، والعناية والصحة الشخصية وامكانية استبدال السلع المنزلية ، والنقل ، والمسكن ، والتعليم ، ووجود مال كاف بعد الحصول على عمل لشراء السلع الاستهلاكية .

١٧ - وكانت البيئة المحددة المختارة لهذه الدراسة المعينة هي سالزبورى وبولا وايو ( اكبر مركزين حضريين في روديسيا الجنوبية ) وفورت فيكتوريا ( وهي من اصغر المناطق الحضرية ) . وبحسب الدراسة خط مقارنة الفقر لا سرتتراج في الحجم بين رجل أعزب الى اسرة من ثمانية أفراد . وخلصت الجامعة الى ان ادنى دخل شهرى يحتاجه رجل أعزب في عام ١٩٧٤ هو ١٧٨٥ دولا را --- دولا رات روديسيا الجنوبية في سالزبورى و ١٧٧٩ دولا را روديسيا جنوبيا في بولا وايو و ١٨٩٣ دولا را روديسيا جنوبيا في فورت فيكتوريا . وكما يتبين من الجدول ٤ أدناه فان خط مقارنة الفقر على أساس شهرى يتراوح في سالزبورى بين ٣٤٩٤ دولا را روديسيا جنوبيا بالنسبة الى اسرة تتألف من فردين و ٩٣٥٩ دولا را روديسيا جنوبيا بالنسبة الى اسرة تتألف من ثمانية أفراد ، وفي بولا وايو بين ٣٤٨٤ دولا را روديسيا جنوبيا بالنسبة الى اسرة مؤلفة من فردين و ٩٤٩٥ دولا را روديسيا جنوبيا بالنسبة الى اسرة تتكون من ثمانية أفراد ، وفي فورت فيكتوريا بين ٣٣٣١ دولا را روديسيا جنوبيا بالنسبة الى اسرة من فردين و ٨٦٦٥ دولا را بالنسبة الى اسرة من ثمانية أفراد .

١٨ - ووفقا لما ذكرته الجامعة فان متوسط الوحدة الاسرية في سالزبورى عام ١٩٧٤ كان ستة أفراد وخط مقارنة الفقر لاسرة من هذا القبيل يبلغ ٧٣٥٢ دولا را روديسيا جنوبيا في الشهر ( انظر الجدول ٤ ألف أدناه ) ؛ وفي بولا وايو كان متوسط عدد افراد الاسرة يشتمل كذلك على ستة أشخاص وخط مقارنة الفقر بالنسبة اليها ٧٤٣٦ دولا را روديسيا جنوبيا ( انظر الجدول ٤ بـ أدناه ) ؛ وفي فورت فيكتوريا كان متوسط عدد أفراد الاسرة الواحدة سبعة أشخاص وخط مقارنة الفقر بالنسبة اليها ٧٦١٩ دولا را روديسيا جنوبيا ( انظر الجدول ٤ جيم أدناه ) .

١٩ - وفي عام ١٩٧٣ كانت الاجور النقدية المدفوعة الى ما يربو على ٩٠ في المائة من الموظفين الافريقيين الذين يعيشون في المناطق الحضرية التي شملتها الدراسة والبالغ عددهم ٤٠٠ ٥٤٥ شخص دون خط مقارنة الفقر ( انظر الجدول ٥ أدناه ) ؛ ان حصل أقل من ٥٠ في المائة على ما بين ١٠ و ٣٠ دولا را روديسيا جنوبيا في الشهر ، أى أقل من نصف خط مقارنة الفقر ، وحصل نحو ٢٧ في المائة على ما بين ٣٠ و ٥٠ دولا را روديسيا جنوبيا .

(س) روجرك . ريديل " خط مقارنة الفقر في المناطق الحضرية لروديسيا عام ١٩٧٤ " ،  
The Rhodesian Journal of Economics ، المجلد ٨ ، العدد ٣ ( ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ) ،  
الصفحة ١٣٩ .

٢٠ - ووفقا لما ذكرته الجامعة فان " هذه المستويات المتدنية للاجور المعمول بها حاليا بين الموظفين الافريقيين مسموح بها بموجب القانون " (ك) وكشف الدراسة أن أنظمة الحد الأدنى للاجور المنشورة في الجريدة الرسمية ، عام ١٩٧٤ تبين بجلاء ان الاجور الدنيا لادنى الدرجات تقدر بمبلغ يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ دولارا روديسيا جنوبيا في الشهر عن خط مقارنة الفقر المتعلق بـ المنشورة فيما بين كانون الثاني /يناير ونيسان /ابريل ١٩٧٤ تتضمن حدودا دنيا للاجور الشهرية تقل عن ٣٥ دولارا روديسيا جنوبيا ، وانها جميعها تضمنت حدا للاجور الشهرية الدنيا بقل عن ٤٠ دولارا روديسيا جنوبيا . وقد حدد واحد من هذه الاتفاقات الاجر الأدنى بما يقل عن ٢٠٤٨ دولارا روديسيا جنوبيا . وخلصت الجامعة الى أن " الاحتياجات الاساسية " للعمال في روديسيا الجنوبية لا تشكل عنصرا هاما عند تحديد الاجر " (م) .

٢١ - ان الشركات العاملة في روديسيا الجنوبية هي المستفيدة الحقيقية من نظام الاجور الاستغلالي هذا . وببدا وانه لم تبذل أية محاولة لوضع معايير تفي باحتياجات العمال الافريقيين من الدخل ، على نحو كاف . وفي الواقع فقد خلصت جامعة روديسيا الى ان " عددا ضخيفا من الشركات أعلن عن التزامه بأى معيار " لوضع نظام عادل للاجور . ولم تكن الزيادات في أجور الافريقيين في روديسيا الجنوبية تبارى على الاطلاق المكاسب الانتاجية ، حتى في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ عندما مرت جميع قطاعات اقتصاد روديسيا الجنوبية ، باستثناء القطاع الزراعي ، على ما يبدو بفترة " ازدهار " (ن) . ولم تقم الشركات التي حظيت بهذا الازدهار الاقتصادي باقتسامه مع عمالها الافريقيين .

٢٢ - وتبين دراسة للعمال الصناعيين في روديسيا الجنوبية أجراها محاضر سابق في جامعة روديسيا ان الارتفاع الاجمالية لعمليات الشركات التجارية والتحويلية والتعدينية خلال السنوات العشر الماضية فاقت معدل نمو مجموع الاجور والرواتب المدفوعة الى العمال الافريقيين ( انظر الجدول ٦ أدناه ) . والواقع ان مجموع الاجور المدفوعة الى الافريقيين خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٢ لم يكن يشكل سوى ٩٢٩ في المائة من التكاليف الاجمالية لعمليات الشركات و ٧٧٣ في المائة من اجمالي الناتج القومي (س) .

(ك) المرجع نفسه ، الصفحة ١٥٠ .

(ل) المرجع نفسه .

(م) المرجع نفسه .

(ن) بيتر هاريس " العمال الصناعيون في روديسيا ، ١٩٤٢ - ١٩٧٢ : صفوة الفئات العاملة أم بروليتاريا بغيضة " Journal of Southern African Studies ، والمجلد الأول ، العدد ٢ ، نيسان /ابريل ١٩٧٥ ( اوكسفورد ، مطبعة جامعة اوكسفورد ) ، الصفحة ١٤٥ .

(س) المرجع نفسه ، الصفحة ١٥٤ .

الجدول ٤  
روديسيا الجنوبية : خط مقارنة الفقر الشهري حسب الأسرة  
( بدولارات روديسيا الجنوبية )

| عدد أفراد الأسرة (١)                      | الغذاء | اللباس | الوقود والصحة والأدوية | العناية الشخصية المنزلية | النقل | السكن | التعليم | الاستهلاك بعد الوظيفة | المجموع |
|---|--------|--------|------------------------|--------------------------|-------|-------|---------|-----------------------|---------|
| ألف - سالزبورى ، كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ |        |        |                        |                          |       |       |         |                       |         |
| ٢   | ١٤٦٢   | ٢٢٦    | ٢٧٥                    | ١٢٥                      | ١٨٠   | ٢٦٧   | -       | ٢١٤                   | ٢٤٩٤    |
| ٣   | ١٧٢١   | ٤٠٢    | ٢٧٥                    | ١٣٩                      | ١٨٧   | ٢٦٧   | -       | ٢١٤                   | ٢٨٥٠    |
| ٤   | ٢٢٦٤   | ٥٠٥    | ٢٧٥                    | ١٧١                      | ٢٤٥   | ٢٦٧   | ٠٧٢     | ٢١٤                   | ٤٨٧٢    |
| ٤   | ٢٥٤٨   | ٥٤٩    | ٢٧٥                    | ١٩٠                      | ٢٧٦   | ٢٦٧   | ١٤٤     | ٢١٤                   | ٥٢٩٨    |
| ٥   | ٢٨٥٠   | ٦٢٥    | ٢٧٥                    | ٢٠٣                      | ٢٨٣   | ٢٦٧   | ١٤٤     | ٢١٤                   | ٥٨٠٩    |
| ٥   | ٢٢٦٢   | ٦٥٢    | ٢٧٥                    | ٢٠١                      | ٣١٤   | ٢٦٧   | ٢٧٤     | ٢١٤                   | ٦٥٢٦    |
| ٦   | ٢٦١٣   | ٧٢٨    | ٢٧٥                    | ٢٣٤                      | ٢٤١   | ٢٦٧   | ٢٤٦     | ٢١٤                   | ٦٩٨٥    |
| ٦   | ٢٩٠٥   | ٧٧٢    | ٢٧٥                    | ٢٣٤                      | ٢٧٢   | ٢٦٧   | ٢٤٦     | ٢١٤                   | ٧٢٥٢    |
| ٧   | ٤١٩٩   | ٨٤٨    | ٢٧٥                    | ٢٦٦                      | ٢٧٩   | ٢٦٧   | ٤١٨     | ٢١٤                   | ٧٨٢٣    |
| ٧   | ٤٥٦٠   | ٨٩٢    | ٢٧٥                    | ٢٦٥                      | ٤١٠   | ٢٦٧   | ٤١٨     | ٢١٤                   | ٨٢٦٨    |
| ٨   | ٥٠٠٢   | ٩٦٨    | ٢٧٥                    | ٢٩٨                      | ٤٢٧   | ٢٦٧   | ٤١٨     | ٢١٤                   | ٨٨٤٦    |
| ٨   | ٥٢٥٤   | ٩٩٥    | ٢٧٥                    | ٢٩٩                      | ٤٦٨   | ٢٦٧   | ٦٢٠     | ٢١٤                   | ٩٢٥٩    |
| ب - بولا وايو ، شباط /فبراير ١٩٧٤         |        |        |                        |                          |       |       |         |                       |         |
| ٢   | ١٥٠٤   | ٢٦٦    | ٢٤١                    | ١٢٨                      | ٢٠٩   | ٢٣٢   | -       | ٢١٤                   | ٢٤٨٤    |
| ٣   | ١٧٦٦   | ٤٥٨    | ٢٤١                    | ١٥٠                      | ٢١٩   | ٢٣٢   | -       | ٢١٤                   | ٢٨٧٠    |
| ٤   | ٢٢٢١   | ٥٦١    | ٢٤١                    | ١٧٨                      | ٢٨٩   | ٢٣٢   | ٠٦٣     | ٢١٤                   | ٤٨٢٧    |
| ٤   | ٢٦١٤   | ٦٠٣    | ٢٤١                    | ١٨٤                      | ٢٢٤   | ٢٣٢   | ١٣٠     | ٢١٤                   | ٥٢٧٠    |
| ٥   | ٢٩١٩   | ٦٩٥    | ٢٤١                    | ٢٠٦                      | ٢٣٤   | ٢٣٢   | ١٣٠     | ٢١٤                   | ٥٦٩٩    |
| ٥   | ٢٤٣٨   | ٧٠٦    | ٢٤١                    | ٢٠٦                      | ٢٦٩   | ٢٣٢   | ٢٨٠     | ٢١٤                   | ٦٥٨٢    |
| ٦   | ٢٦٣٨   | ٧٩٨    | ٢٤١                    | ٢٣٤                      | ٤٠٤   | ٢٣٢   | ٢٤٧     | ٢١٤                   | ٧٠٠٤    |
| ٦   | ٢٩٩٣   | ٨٤٠    | ٢٤١                    | ٢٣٤                      | ٤٣٩   | ٢٣٢   | ٢٤٧     | ٢١٤                   | ٧٤٣٦    |
| ٧   | ٤٢٨٦   | ٩٣٢    | ٢٤١                    | ٢٦٢                      | ٤٤٩   | ٢٣٢   | ٢٩٦     | ٢١٤                   | ٧٩٢٦    |
| ٧   | ٤٦٥٥   | ٩٧٤    | ٢٤١                    | ٢٦٢                      | ٤٨٤   | ٢٣٢   | ٢٩٦     | ٢١٤                   | ٨٢٧٢    |
| ٨   | ٥١٠٦   | ١٠٦٦   | ٢٤١                    | ٢٩٠                      | ٥١٩   | ٢٣٢   | ٢٩٦     | ٢١٤                   | ٨٩٧٨    |
| ٨   | ٥٢٦٠   | ١٠٧٧   | ٢٤١                    | ٢٩٠                      | ٥٥٤   | ٢٣٢   | ٦٣١     | ٢١٤                   | ٩٤٩٥    |
| ج - فورت فيكتوريا ، شباط /فبراير ١٩٧٤     |        |        |                        |                          |       |       |         |                       |         |
| ٢   | ١٤٠٩   | ٢٣٧    | ٢٩٠                    | ١٠٩                      | ١٨٥   | -     | -       | ٢١٤                   | ٢٢٣١    |
| ٣   | ١٦٢٧   | ٤٢٦    | ٢٩٠                    | ١١٦                      | ١٩٥   | -     | -       | ٢١٤                   | ٢٦٥٥    |
| ٤   | ٢١٦٤   | ٥٢٣    | ٢٩٠                    | ١٤٣                      | ٢٦١   | -     | -       | ٢١٤                   | ٤٤٤٢    |
| ٤   | ٢٤٨٣   | ٥٥١    | ٢٩٠                    | ١٦٢                      | ٢٩٢   | -     | -       | ٢١٤                   | ٤٩١٠    |
| ٥   | ٢٧٤٦   | ٦٤٠    | ٢٩٠                    | ١٦٩                      | ٣٠٢   | -     | -       | ٢١٤                   | ٥٢٧٩    |
| ٥   | ٢٢٣٣   | ٦٤٨    | ٢٩٠                    | ١٦٩                      | ٣٣٣   | -     | -       | ٢١٤                   | ٥٩٢٩    |
| ٦   | ٢٤٤٧   | ٧٣٧    | ٢٩٠                    | ١٩٦                      | ٣٦٨   | -     | -       | ٢١٤                   | ٦٢٦٣    |
| ٦   | ٢٧٧٠   | ٧٦٥    | ٢٩٠                    | ١٩٦                      | ٣٩٩   | -     | -       | ٢١٤                   | ٦٧٤٥    |
| ٧   | ٤٠٢٩   | ٨٥٤    | ٢٩٠                    | ٢٢٢                      | ٤٠٩   | -     | -       | ٢١٤                   | ٧٢٠٠    |
| ٧   | ٤٣٨٩   | ٨٨٢    | ٢٩٠                    | ٢٢٢                      | ٤٤٠   | -     | -       | ٢١٤                   | ٧٦١٩    |
| ٨   | ٤٨١٢   | ٩٧١    | ٢٩٠                    | ٢٤٩                      | ٤٧٥   | -     | -       | ٢١٤                   | ٨١٩٣    |
| ٨   | ٥٠٥٣   | ٩٧٩    | ٢٩٠                    | ٢٤٨                      | ٥٠٦   | -     | -       | ٢١٤                   | ٨٦٦٥    |

المصدر : ريدل ، المرجع المشار اليه سابقا ، الصفحتان ١٤٥ - ١٤٦ (بالانكليزية) .

( أ ) في حالة ايراد اشارتين لأسرة بنفس العدد من الأفراد تكون الاشارة الاولى لأسرة لديها طفل يقل عمره عن اربع سنوات .

الجدول ٥

روديسيا الجنوبية : توزيع الاجور النقدية للموظفين الافريقيين  
باستثناء الموظفين في القطاع الزراعي ، حزيران / يونيه ١٩٧٣

| <u>النسبة المئوية<br/>التراكمية</u> | <u>الدخل النقدي الشهري<br/>(بدون ارات روديسيا الجنوبية)</u> | <u>مجموع الموظفين<br/>الافريقيين</u> |
|-------------------------------------|---|--------------------------------------|
| ٧ر١                                 | أقل من ١٠   | ٤٣٠٨٠                                |
| ٥٦ر٧                                | ١٠ الى اقل من ٣٠  | ٢٦٦٥٢٠                               |
| ٨٣ر٥                                | ٣٠ الى اقل من ٥٠  | ١٤٦٠٢٠                               |
| ٩٢ر٧                                | ٥٠ الى اقل من ٧٠  | ٥٠٠٣٠                                |
| ٩٦ر٨                                | ٧٠ الى اقل من ٩٠  | ٢٢٦٤٠                                |
| ٩٨ر٣                                | ٩٠ الى اقل من ١١٠   | ٧٦٤٠                                 |
| ٩٨ر٩                                | ١١٠ الى اقل من ١٣٠  | ٣٠٣٠                                 |
| ١٠٠ر٠                               | ١٣٠ وما فوق   | ٦٥٤٠                                 |
| ١٠٠ر٠                               |   | ٥٤٥٤٠٠                               |

المصدر : ريدل ، المرجع المشار اليه سابقا ، الصفحة ١٤٩ ( بالانكليزية ) .

الجدول ٦

رونيسيا الجنوبية : الارباح الاجمالية للعمليات  
ومجموع الاجور المدفوعه للافريقيين ، ١٩٦٥ - ١٩٧٢

( بملايين الدولارات الروديسية الجنوبية )

| <u>الكهرباء والمياه</u>     |                                  | <u>البناء</u>               |                                  | <u>الصناعات التحويلية</u>   |                                  | السنة |
|-----------------------------|----------------------------------|-----------------------------|----------------------------------|-----------------------------|----------------------------------|-------|
| مجموع<br>أجور<br>الافريقيين | الأرباح<br>الاجمالية<br>للعمليات | مجموع<br>أجور<br>الافريقيين | الأرباح<br>الاجمالية<br>للعمليات | مجموع<br>أجور<br>الافريقيين | الأرباح<br>الاجمالية<br>للعمليات |       |
| ١ر٤                         | ١٦ر٣                             | ١١ر٩                        | ٤ر٢                              | ٢٨ر٨                        | ٦٢ر٥                             | ١٩٦٥  |
| ١ر٤                         | ١٨ر٤                             | ١٢ر٢                        | ٣ر٥                              | ٢٩ر٢                        | ٤٩ر١                             | ١٩٦٦  |
| ١ر٥                         | ١٩ر٧                             | ١٢ر٦                        | ١٠ر٨                             | ٣٢ر٣                        | ٦٢ر٢                             | ١٩٦٧  |
| ١ر٦                         | ١٩ر٧                             | ١٥ر٨                        | ١٥ر٢                             | ٣٦ر٥                        | ٧٠ر٦                             | ١٩٦٨  |
| ١ر٦                         | ٢٢ر٥                             | ١٦ر٨                        | ١٨ر٧                             | ٤٢ر٨                        | ٧٩ر٧                             | ١٩٦٩  |
| ١ر٩                         | ٢٣ر٠                             | ٢٠ر١                        | ١٦ر٢                             | ٤٧ر٦                        | ١٠٦ر٠                            | ١٩٧٠  |
| ٢ر٠                         | ٢٤ر٤                             | ٢٥ر٣                        | ١١ر٠                             | ٥٠ر٧                        | ١٢٧ر٧                            | ١٩٧١  |
| ٢ر٢                         | ٢٤ر١                             | ٢٨ر٧                        | ١٣ر٣                             | ٥٩ر٣                        | ١٥٠ر٦                            | ١٩٧٢  |

المصدر : بيتر هاريس ، المرجع المشار اليه سابقا ، الصفحة ١٦١ (بالانكليزية).

٣ - الآثار المترتبة على السياسة العمالية الاستعمارية

- ٢٣ - خلفت السياسة العمالية الاستعمارية المطبقة في روديسيا الجنوبية منذ عام ١٨٩٠ آثارا بعيدة المدى على الانماء الاقتصادي للمناطق الريفية حيث تعيش الاغلبية الساحقة من الافريقيين . وفي المناطق الصناعية أسفرت عن مجتمع افريقي يعيش في حالة فقر ودون أمل في تحسن وضعه الاقتصادي . وفي قطاع الزراعة الاوروبي وقطاع الخدمة المنزلية أدت الى شروط قريبة الشبه من السخرة بالنسبة الى الافريقيين .
- ٢٤ - واستهدفت نظم الحكم المتعاقبة منذ عام ١٨٩٠ خلق سوق رخيصة لليد العاملة للمزارع الأوروبية والمصالح الاقتصادية الأجنبية . ونتيجة لذلك لم يضع اي منها خططا لانماء المناطق الريفية ، والواقع ان سياسة الحكومة ترمي الى تشجيع هجرة العمال الافريقيين المذكور من المناطق الريفية الى المزارع الأوروبية والمراكز الصناعية . ونظرا لأنه يتمين على هؤلاء " المهاجرين " ترك اسرهم في المناطق الريفية ، فان اجورهم تدفع على اساس انهم غير متزوجين .
- ٢٥ - وساعدت هجرة العمال المذكور من المناطق الريفية على استنزاف تلك المناطق من اليد العاملة الاساسية اللازمة لتحسين القطاع الزراعي الافريقي . ومن ثم فانه بينما تعتبر الاجور التي يدفعها المزارعون الاوروبيون والشركات منخفضة بحيث لا يمكن ان تعيل اسر العمال الافريقيين فان الانتاج الزراعي في المناطق الريفية لم يكن مرتفعا بدرجة تمكن تلك الاسر من كسب المعيش اللائق .
- ٢٦ - وادى انتفاء التخطيط الانمائي في المناطق الريفية بالاضافة الى الرقعة المحدودة من الاراضي المتاحة للافريقيين وعدم خصوبة تلك الاراضي ، الى مستوى متدن من الانتاجية . ووفقا لما ذكره السيد أ . ك . ه . واينريك كبير محاضري علم الاجتماع في جامعة روديسيا ، فقد انخفض دخل الفرد الافريقي من الارض بنسبة ٥٠ في المائة في الفترة من عام ١٩٥٨ الى ١٩٧٠ وفي عام ١٩٦٧ كان اكثر من ٤٧ في المائة من جميع الرجال الذين شملتهم الدراسة في المجتمع الريفي لا يملكون اراضي . وارتفعت النسبة المئوية الى ٨١ في المائة بالنسبة لفئة العمر دون سن ٣٠ (ع) .
- ٢٧ - وحتى في المناطق المخصصة لشراء الافريقيين كان مستوى الانتاجية يرتبط دائما ، كما ذكر السيد واينريك ، باحتياجات المزارعين الاوروبيين والمصالح الاقتصادية الأجنبية ، ولا يسمح بتقدم تلك المناطق الا اذا كان التقدم لا يتعارض مع جماعات المصالح البيضاء المنفذة (ف) .

(ع) أ . ك . ه . واينريك " العوامل المؤثرة على الانماء الاقتصادي في المناطق الريفية " The Rhodesian Journal of Economics ، المجلد التاسع ، العدد ١ ( اذار/مارس ١٩٧٥ ) ، الصفحة ٨

(ف) المرجع نفسه ، الصفحة ٩ .

٢٨ - ولا يجرى تحديد الاجور بالنسبة الى كل من العمال الاوروبيين والافريقيين في افريقيا الجنوبية حسب مستوى انتاجية العمال ، كما أن الاجور لا تزيد بزيادة الارباح . وتحدد الاجور حسب الاعتبارات السياسية واعتبارات ارتفاع العائدات . ونتيجة لذلك فان اجور الاوروبيين تحدد على مستوى مرتفع بغية تشجيع الهجرة البيضاء الى الاقليم ، اما اجور الافريقيين فتحدد على مستوى منخفض للابقاء على تبعيتهم . وهكذا فان العمال الافريقيين ما يزالون يكسبون اجورا تقل عن خط مقارنة الفقر ، وفي بعض المراكز الحضرية مثل بولا وايو فان ٧٠ في المائة من الاسر الافريقية جميعها تعتبر ، كما ذكر دكتور اريك غارغيت عن ادارة الرعاية الاجتماعية في بلدية بلاوايو " حالات فاقسة حقيقية " (٥) .

٢٩ - فضلا عن ذلك فان العمال الافريقيين في روديسيا الجنوبية يحرمون بوجه عام من فرص الترقى في الهياكل التدريجية . ويتم السماح لعدد قليل من الافريقيين بتعلم الحرف الصناعية كتلاميذ صناعيين في بعض الصناعات وبمعدل بطيء للغاية . ووفقا لما جاء في احدى الدراسات فان اصحاب العمل يحجمون عن خلق قوى عاملة افريقية قد تنافس المرفأ البيض على فرص العمل ومن ثم فهم يدعمون الظروف التي تضمن استمرار وجود عمالة افريقية " شبه ماهرة " يستطيعون استغلالها .

٣٠ - وأدت سياسات وممارسات العمل التي يتبناها النظام الحاكم غير الشرعي والشركات العاملة في روديسيا الجنوبية والمستوطنون الاوروبيون الى استحداث ممارسات اقتصادية تستهدف تعزير القيود السياسية ، وتبعاً لذلك ، احباط امانى الجماهير الافريقية في الاقليم . وفي الوقت نفسه فان من شأن هذه الممارسات تعزير سنيكولوجية " تفوق البيض " التي يشجعها نظام الحكم غير الشرعي بغية ضمان دوام احتكاره للسلطة السياسية في الاقليم .

---

(٥) ب . س . هاريس " عشر اساطير شائعة عن استخدام اليد العاملة في روديسيا " The Rhodesian Journal of Economics ، المجلد ٨ ، العدد ١ ( اذار/مارس ١٩٧٤ ) ، الصفحة ٤ . (بالانكليزية) .

المرفق الثاني\*

ورقسة عمل بشأن ناميبيا

المحتويات

الفقرات

|         |       |                             |
|---------|-------|-----------------------------|
| ٦ - ١   | ..... | المقدمة                     |
| ٣٤ - ٧  | ..... | ١ - استغلال الثروة المعدنية |
| ٤٦ - ٣٥ | ..... | ٢ - استغلال اليورانيوم      |
| ٦٠ - ٤٧ | ..... | ٣ - استغلال اليد العاملة    |

## المقدمة

١ - ورد وصف لمدى وخطورة التغلغل الاجنبي في اقتصاد ناميبيا في تقارير سابقة صدرت في هذه السلسلة (١). وتبين الادلة الواردة في هذه التقارير ان الدور الذي يقوم به رأس المال الاجنبي لا يقتصر على الاهداف الاقتصادية ، بل ينطوي على دالات سياسية واستراتيجية ايضا . وعلى الخصوص ، فان المصالح الاجنبية بتقديمها الدعم المالي والسياسي لافريقيا الجنوبية لحماية استثماراتها ، انما تكون بذلك قد ساعدت افريقيا الجنوبية على اطالة امد احتلالها غير الشرعي للاقليم ومواصلة استغلال موارد الاقليم لمصلحتها الخاصة .

٢ - وفي الوقت الحالي فان افريقيا الجنوبية لا تستفيد فحسب من قرابة ٥٠ في المائة من صادرات ناميبيا سنويا بما في ذلك جميع الانتاج تقريبا من الزنك والقصدير وتربية الماشية ، محققة بذلك نقدا اجنبيا ، بل وتنال ايضا حصة كبيرة من عائدات تجارتها من الصادرات الاخرى من الاقليم . وعلاوة على ذلك ، فان افريقيا الجنوبية تحتفظ بالاقليم كسوق لصادراتها في الوقت الذي تركز فيه تركيزا يكاد يكون مطلقا على الاستغلال السريع لثروة الاقليم المعدنية . وهكذا فان ناميبيا لا تقتصر على استيراد كل الوقود والآلات والمعدات والاسمنت ومعظم السلع الاستهلاكية من افريقيا الجنوبية ، بل انها تستورد كذلك معظم الفاكهة والخضر والجزء الاكبر من الحبوب المستهلكة في القطاع الجنوبي . وفي سنوات الجفاف ، يجري ايضا استيراد كميات اضافية من الحبوب للاستهلاك في " الاوطان الشمالية " التي تتمتع في غير ذلك من الاوقات باكتفاء ذاتي على مستوى الكفاف . وفي عام ١٩٧٠ ، وهو آخر عام تتوافر عنه معلومات ، بلغت القيمة الاجمالية لواردات ناميبيا ١٥ مليون رند (ب) ، من بينها ١٢ مليون رند قيمة ما ورد من افريقيا الجنوبية .

٣ - وبخلاف التعدين الذي يمثل عادة من ٥٠ الى ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، فان الصيد الساحلي للأسماك والزراعة التجارية هما القطاعان الرئيسيان للاقتصاد التجاري . وتتولى الصيد الساحلي للأسماك ١١ شركة افريقية جنوبية ، وتقتصر الزراعة التجارية التي يمارسها المزارعون البيض ، بصفة رئيسية ، على تربية الماشية واغنام " القركول " لاغراض تتعلق اساسا بالتصدير . وفي عام ١٩٧٤ ، ونظرا لارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية ، فقد سجل القطاعان كلاهما مكاسب قياسية بلغت ٩٦ مليون رند بالنسبة لصيد الاسماك واكثر من ١٠٠ مليون رند بالنسبة للزراعة .

---

( أ ) للاطلاع على احديثها ، انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل الرابع ، المرفق ، التذييل الرابع ، والمرجع نفسه ، الدورة الثلاثون الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الثاني

( ب ) يعادل الرند ١١٥ من دولارات الولايات المتحدة تقريبا . وكان الرند في عام ١٩٧٠ يعادل نحو ١٤٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٤ - وقد أدت سياسة دور الانتاج الأولى من أجل التصدير وكذلك التركيز الشديد لرأس المال الأجنبي في قطاعي التعدين وصيد الأسماك الى تدفق ضخم للثروة من الاقليم . وتفيد التقديرات أن نحو ثلث الى نصف الناتج المحلي الاجمالي لناميبيا يخرج سنويا على شكل أرباح وفوائد تتراكم لدى حملة الأسهم ، وبصفة رئيسية في افريقيا الجنوبية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية . وتحكم الاحصائيات مدى استفلال الاقليم . وعلى سبيل المثال ، كان متوسط الدخل النقدي السنوي للسكان الافريقيين في عام ١٩٧٢ محسوبا على أساس الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٠ ، ٢٥٠ دولارا فقط من دولارات الولايات المتحدة للفرد الواحد ، مقابل ٢٥٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة للفرد الواحد من البيض . ويفيد أحد المصادر أن الزيادة في دخل الفرد الناميبيا كانت ستبلغ ١٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لو أن الأرباح الاجمالية لشركات التعدين الثلاث الكبرى في عام ١٩٧٢ (٥٧٤ مليون دولار مسن دولارات الولايات المتحدة) قد ظلت في الاقليم .

٥ - وقد تغلخت المصالح الأجنبية في استفلال راسب اليورانيوم منذ أواخر الستينات (ج) ، وينتظر أن تبلغ الاستثمارات الأجنبية في أنما هذه الموارد التي من المتوقع أن تفي بنسبة كبيرة مسن متاليات العالم من اليورانيوم في الثمانينات ، ٧٥٠ مليون جنيه استرليني ، أي أكثر من جميع الاستثمارات السابقة مجتمعة . ولا يعكس حجم هذه الاستثمارات الأهمية المتزايدة لليورانيوم كمصدر بديل للنفط من مصادر الطاقة فحسب ، بل ويعكس أيضا المساندة المكثفة من جانب المصالح الأجنبية لاستمرار احتلال افريقيا الجنوبية عبر المشروع لناميبيا ، وكذلك نمو افريقيا الجنوبية كقوة نووية .

٦ - وبالنظر الى الأهمية الرئيسية لقطاع التعدين الذي يمثل أكثر من ٥٠ في المائة مسن رأس المال المستثمر في الاقليم ونحو ٦٠ في المائة من قيمة الصادرات ، فان الدراسة الحالية تركز على الاستيلاء على موارد الاقليم المحلية واستفلال السكان الافريقيين كمصدر للأيدى العاملة الرخيصة .

#### ١ - استفلال الثروة المعدنية

٧ - تعتبر ناميبيا المصدر الرئيسي للماس في العالم ، ومصدرا هاما للمعادن الخسيسة بما في ذلك النحاس والرصاص والزنك والقصدير والتاديوم . كما انها المنتج الثاني للفناديوم في العالم بعد الولايات المتحدة ولديها احتيايات من الولفرام (التنجستن) وخام الحديد . وفي عام ١٩٧٣

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣  
A/10023/Rev.1 ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الثاني ، الفقرات ٤٥ - ٥٢ .

بلغت مبيعات الاقليم من المعادن ٢٣٠ مليون رند كان نصيب النحاس منها ١٤٧ مليون رند  
والمعادن الخسيسة ٨٣ مليون رند .

٨ - وتحصل افريقيا الجنوبية من ناميبيا على امداداتها الرئيسية من الزنك والقصدير اللذين كانت تستورد هما سابقا من مصادر أخرى وبكلفة كبيرة من النقد الأجنبي . ومنذ الستينات تمتلك شركة "ايرن آند ستيل كوربوريشن" الافريقية الجنوبية منجما للقصدير في اوبس ومنجما للزنك في روش بيناه . وتتولى تشغيلهما وفي عام ١٩٧١ ، وهو آخر عام تتوافر عنه معلومات ، انتج منجم روش بيناه ٦١٠ ٣٨ أطنان مترية من مركبات الزنك انتجت ٣٢٠ ٢٠ طنا متريا من الزنك المعدني سلمت كلها لشركة "ايرن آند ستيل كوربوريشن" .

٩ - كذلك فان افريقيا الجنوبية تحصل على امدادات الزنك من شركة "سوث ويست افريكا كومباني (ليمتد)" (انظر ايضا الفقرات ٢٨ - ٣١ أدناه) ، التي تمتلكها مصالح من المملكة المتحدة و**افريقيا الجنوبية** . ومنذ ١٩٦٩ تقوم شركة "سوث ويست افريكا كومباني" بتوريد مخلفات الزنك ومركزاته الى مجموعة من شركات افريقيا الجنوبية تعرف باسم "كيلن برو، آتس (ليمتد)" ، التي تقوم بدورها بتحويل الخام الى أكسيد الزنك لاعادة بيعه الى شركة "زنك كوربوريشن أوف سوث افريكا" . وتفيد التقارير أن شركة "سوث ويست افريكا كومباني" ومنجم روش بيناه يمدان افريقيا الجنوبية بجميع احتياجاتها من الزنك .

١٠ - كذلك تقوم شركات افريقيا الجنوبية بتمديد النحاس واليورانيوم . وكما ذكرت التقارير من قبل ، فان كلا من شركة "اوتجيهازي، ماينغ كومباني (ليمتد)" وشركة "كلين أوب كبر كومباني (ليمتد)" (انظر أيضا الفقرتين ٣٣ - ٣٤ أدناه) تسيطر عليها مصالح افريقية جنوبية ، في حين أن شركة "انديستريال ديفيلوپمنت كوربوريشن" المملوكة للدولة في افريقيا الجنوبية تمتلك حصة مشاركة بنسبة ٢٥ في المائة في شركة "اوميتيس كبر ماين" وحاملة الأسهم الرئيسية فيها هي شركة "فالكونبريدج نيكل ماينز، ليمتد" الكندية (انظر ايضا الفقرة ٣٢ أدناه) . وتملك شركة "انديستريال ديفيلوپمنت كوربوريشن" ايضا نسبة ١٠ في المائة من مصالح شركة "روسنغ يورانيوم (ليمتد)" (انظر ايضا الفقرات ٣٥ - ٤٦ أدناه) ، ويعطي ذلك حكومة افريقيا الجنوبية تمثيلا في مجلس الادارة .

١١ - ويبين الجدول ١ أدناه مدى استنزاف موارد ناميبيا المعدنية .

الجدول ١

ناميبيا : انتاج المعادن ١٩٧٠ - ١٩٧٤  
( بالأطنان المترية )

| ١٩٧٤   | ١٩٧٣   | ١٩٧٢   | ١٩٧١   | ١٩٧٠   |                            |
|--------|--------|--------|--------|--------|----------------------------|
| ١١٤    | ١٠٤    | ١٤٢    | ١٥٩    | ٢٠٥    | الكاديوم                   |
| ٢٦ ١٠٠ | ٢٨ ٣٠٠ | ٢١ ٥٠٠ | ٢٥ ٩٠٠ | ٢٢ ٨٠٠ | النحاس (انتاج المنجم)      |
| ٤٥ ٨٠٠ | ٣٥ ٤٠٠ | ٢٦ ١٠٠ | ٢٨ ١٠٠ | ٢٧ ٣٠٠ | النحاس (المصهور)           |
| ٠٠٠    | ١ ٦٨٠  | ١ ٥٩٦  | ١ ٦٤٨  | ١ ٨٦٥  | الماس (بالقرابط)           |
| ٤٧ ٦٠٠ | ٦١ ٧٠٠ | ٥٩ ٠٠٠ | ٧٣ ٢٠٠ | ٧٠ ٥٠٠ | الرصاص (انتاج المنجم)      |
| ٦٤ ٢٠٠ | ٦٦ ٧٠٠ | ٦٤ ٧٠٠ | ٦٩ ٨٠٠ | ٦٧ ٩٠٠ | الرصاص (النقي)             |
| ٧٠٠    | ٧٠٠    | ٩٠٠    | ١ ٠٠٠  | ١ ٠٠٠  | القصدير (انتاج المنجم) (أ) |
| ٤٤ ٩٠٠ | ٣٣ ٩٠٠ | ٤١ ٩٠٠ | ٤٨ ٩٠٠ | ٤٦ ٩٠٠ | الزنك (انتاج المنجم)       |

المصدر : " Metallgesellschaft " ، المعانيات المعادن ، ١٩٦٤ - ١٩٧٤ ، الطبعة الثانية والستون (فرانكفورت آم مين) .  
( أ ) وزن القصدير الذي يمكن استخراجه .

١٢ - كذلك فان حكومة افريقيا الجنوبية تستفيد من استغلال ثروة ناميبيا المعدنية من خلال الضرائب المفروضة على التعدين . وفي سنة متوسطة ، تسهم ضرائب التعدين ، التي تتم جبايتها بنسبة ٥٦ في المائة من الأرباح الاجمالية في حالة الماس ، بأكثر من ٣٠ في المائة من الإيراد الذي تحصل عليه افريقيا الجنوبية من الاقليم . وفي عام ١٩٧٣ على سبيل المثال ، بلغت الضرائب المفروضة على التعدين ، وبصفة رئيسية على الماس ، ٤٣٥ مليون رند .

١٣ - وقد اجتذبت ثروة ناميبيا المعدنية ، مقرونة بتوافر الأيدي العاملة الافريقية ، كميات متزايدة من رؤوس الأموال الجديدة لتكثيف استغلال هذه الموارد . وفي السنوات الأخيرة ، ازداد عدد شركات التنقيب والتعدين وازدادت رؤوس الاموال المستثمرة في قطاع المعادن الخسيسة ككل ، كما حدثت زيادة في حجم مشاركة افريقيا الجنوبية عن طريق كل من الشركات شبه الحكومية والشركات الخاصة . وتفيد المعلومات المتاحة أن معدل الاستثمار بلغ في عام ١٩٧٢ ، ٢٥ مليون جنيه استرليني ، ٦٠ في المائة منه تم استثمارها لتحتية ارباح سريعة في قطاع التعدين (انظر ايضا الفقرتين ٢٠ - ٢١ أدناه) . وفي عام ١٩٧٥ ، ذكرت التقارير أن المساحة الاجمالية التي تشملها امتيازات التعدين أو تصاريح التنقيب المؤقتة كانت تغطي ثلث ناميبيا .

١٤ - وفيما يلي موجز لأنشطة شركات التعدين الكبرى .

### ألف - الماس

١٥ - لا يزال استخراج الماس أهم نشاط اقتصادي في ناميبيا ، ويشكل قرابة ٦٤ في المائة من قيمة الصادرات المعدنية منذ ١٩٦٣ . ورغم أن إنتاج الماس ظل ثابتا عند نحو ١٦ مليون قيراط سنويا خلال الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٣ ، فإن قيمة المبيعات ازدادت من ٢٠ مليون رند الى ١٤٧ مليون رند ، نظرا لارتفاع الأسعار .

١٦ - ومنذ ١٩٧١ ، كان المنتج الوحيد للماس في ناميبيا هو شركة " Consolidated Diamond Mines of South West Africa, Ltd. (CDM) " وهي فرع لشركة " De Beers Consolidated Mines of South Africa, Ltd. (CDM) " الأفريقية الجنوبية ، التي هي أكبر شركة للماس في العالم والتي تحتل " كونسوليديتد دايموند ماينز أوف ساوث ويست أفريكا " عادة المصدر الأكبر الوحيد للإيرادات بالنسبة لها . وفي عام ١٩٧٣ ، ذكرت التقارير أن الأرباح الصافية لشركة " كونسوليديتد دايموند ماينز أوف ساوث ويست أفريكا (سي دي ام) " كانت تمثل ٣٥ في المائة من الأرباح المعلنة لمجموعة شركات " دي بيرز " ككل . وفي عام ١٩٧٤ ، ونظرا لظروف الاسواق العالمية غير المواتية ، انخفض حجم الانتاج والمبيعات وكانت حصة شركة " كونسوليديتد دايموند ماينز " من الأرباح الصافية لمجموعة " دي بيرز " ٣٨ في المائة . وما يلقي ضوءا على الأهمية الخاصة لمكاسب شركة " كونسوليديتد دايموند ماينز " بالنسبة لمجموعة شركات " دي بيرز " ككل ، أن شركة " كونسوليديتد دايموند ماينز " أسهمت فقط بنسبة ١٤ في المائة من حجم انتاج مجموعة شركات " دي بيرز " . ويرجع هذا التباين الى ارتفاع الاسعار المعروضة بالنسبة للماس الذي يتم تعدينه في ناميبيا بالمقارنة مع الماس الصناعي .

١٧ - وبين الجدول أدناه أرباح شركة " كونسوليديتد دايموند ماينز " في السنوات الأخيرة .

١٨ - وكما يتضح من الجدول ٢ ، ورغم انخفاض التحصيلات في عام ١٩٧٤ بسبب ضآلة الأسعار ، فإن الأرباح الصافية لشركة " كونسوليديتد دايموند ماينز " في ذلك العام كانت مع ذلك أعلى بنسبة ٢٣٨ في المائة عن الأرباح الصافية في عام ١٩٧٠ ، في حين أن الضرائب المدفوعة لحكومة افريقيا الجنوبية تضاعفت تقريبا خلال الفترة نفسها .

١٩ - وليست هناك معلومات متاحة بعد بالنسبة لأنشطة شركة " كونسوليديتد دايموند ماينز " خلال عام ١٩٧٤ .

الجدول ٢

ناميبيا : ارباح شركة "كونسوليديتد دايموند ماينز"،  
١٩٧٠ - ١٩٧٤ بملايين الرندات

| ١٩٧٤  | ١٩٧٣  | ١٩٧٢  | ١٩٧١ | ١٩٧٠ |   |
|-------|-------|-------|------|------|---|
| ٠٠٠   | ١٥٩٩٩ | ١٠٤٧٢ | ٥٤٨٥ | ٥٦٨٩ | مجموع المكاسب                               |
| ١١٣٣٣ | ١٥٦٨٥ | ١٠١١١ | ٥١٨٥ | ٥٢٨٨ | الربح قبل الضريبة                           |
|       |       |       |      |      | الضرائب المدفوعة لحكومة<br>افريقيا الجنوبية |
| ٣٢٨٨  | ٥٩٩٩  | ٣٧١١  | ١٧٧٢ | ١٩٠٠ |   |
| ٨٠٠٦  | ٩٦٨٥  | ٦٣٩٩  | ٣٣٨٨ | ٣٣٨٨ | صافي الارباح                                |
| ٣٠٠٢  | ٣٠٠٢  | ٢٥٨٩  | ٢٣٩٩ | ٢٣٩٩ | ارباح الاسهم العادية                        |

المصدر : التقرير السنوى لشركة Consolidated Diamond Mines of South West Africa, Ltd., في السنوات ١٩٧١ ، و ١٩٧٢ ، و ١٩٧٣ ؛ البيان المالي السنوى المؤقت و اعلان الارباح الموزعة ، ١١ آذار/مارس ١٩٧٥ ، المنشور في صحيفة الفايننشال تايمز (لندن) في العدد الصادر بتاريخ ١٢ آذار/مارس ١٩٧٥ .

باء - المعادن الخسيسة

٢ - تعتبر المعادن الخسيسة ثاني اهم مصدر للموارد بعد الماس . وفي عام ١٩٧٣ ، بلغت قيمة المبيعات ٨٣ مليون رند ، بزيادة قدرها ٨٥٣ في المائة عن عام ١٩٦٥ (٤٤٨ مليون رند) بلغت قيمة النحاس منها ٣٤٢ مليون رند والرصاص النقي ١٧ مليون رند . وطبقا لمصادر افريقيا الجنوبية ، فان الانتاج ظل ثابتا نسبيا منذ عام ١٩٦٧ ، باستثناء الزنك الذى ازداد انتاجه من ٢٢ . . . طن متري الى نحو ٢٥ . . . طن متري في عام ١٩٧٤ (انظر الجدول ١ اعلاه) . وكما ذكر اعلاه ، فان معظم المنتج من الزنك والقصدير يذهب مباشرة في شكل صادرات الى افريقيا الجنوبية ، في حين تباع سائر المعادن الاخرى في الاسواق العالمية .

٢١ - وبالمقارنة مع تعدين الماس الذى تسيطر عليه كلية شركة واحدة من اصل افريقي جنوبي (انظر الفقرة ١٦ اعلاه) ، فان قطاع المعادن الخسيسة قد اجتذب مستثمرين رئيسيين من المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، ومن كندا بقدر اقل . وفي عام ١٩٧٢ ، ذكرت التقارير ان ١٤ شركة كانت تعمل في انتاج المعادن وان ٣٤ شركة (من بينها ١٦ من اصل افريقي جنوبي) كانت تباشر بالفعل اعمال التنقيب في ناميبيا . ومن بين هذا العدد كانت هناك ٩ شركات قائمة بالفعل و ٢٥

تعمل فقط في التنقيب - وخاصة عن النحاس والمعادن الاخرى . وذكر ان خمس شركات اخرى مطوكة لاجانب كانت تركز على توحيد انشطتها القائمة . وكانت الارقام المناظرة لعام ١٩٧٣ هي ١٨ (انتاج) ، و ٤٤ (تنقيب) .

٢٢ - وعلى الرغم من انتشار الشركات في قطاع المعادن الخسيسة ، فان معظم المناجم صغيرة ، بخلاف شركة Tsumeb Corporation, Ltd. (انظر الفقرات ٢٤ - ٢٧ ادناه) التي يمثل نشاطها ٨٠ في المائة من الانتاج . وتفيد دراسة نشرت اخيرا (د) ان سبعة مناجم فقط للمعادن الخسيسة انتجت اكثر من ١٥٠ الف طن متري من الخام في السنة ، من بينها منجمان هما منجم Tsumeb ومنجم UIS للقصدير ، اللذان تمتلكهما شركة ISCOR ، انتجا ما بين ٥٠٠ الف و مليون طن من الخام سنويا . والمناجم الاخرى التي ورد ذكرها في الدراسة كانت منجم Oamites للنحاس الذي يمتلكه الشركة الكندية Falconbridge Nickel Mines, Ltd. ومنجم Rosh Pinah للزنك الذي يمتلكه ايضا شركة "ايرن اند ستيل كورپوريشن" من ٣٠٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠٠ طن متري في السنة) ، ومنجم Klein Aub للنحاس الذي يمتلكه مجموعة شركات من افريقيا الجنوبية ؛ ومنجم Berg Aukas (للزنك والرصاص والفضة) الذي يمتلكه شركة "ساوث ويست افريكا كومباني المحدودة" ( من ١٥٠٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠٠ طن متري في السنة) .

٢٣ - وليست هناك معلومات متوفرة بالنسبة لاي من المنجمين اللذين تمتلكهما شركة "ايرن اند ستيل كورپوريشن" .

#### شركة "تسوميب كورپوريشن المحدودة"

٢٤ - تسيطر على شركة "تسوميب كورپوريشن" شركتان من الولايات المتحدة هما American Metal و Climax Inc. ، وكل منهما يمتلك ٢٩.٢ في المائة من الاسهم ؛ وشركة O'okiep Copper Company, Ltd. من افريقيا الجنوبية التي تعد الشركتان الأمريكيتان ذاتهما من كبار حملة الاسهم بها .

٢٥ - وتمتلك الشركة بالاضافة الى حيازة وتشغيل منجم "تسوميب" الذي يوجد به احتياطي محقق قدره ٥٠٠ مليون طن متري ويحتوي على النحاس والرصاص والزنك والكاديوم والفضة ، مناجم أصغر في "كومبات" و "ماتشليس" (يبلغ احتياطي كل منها ١٠ مليون طن متري) . وثمة منجم رابع في "اسيس اوست" يمتلكه شركة "تسوميب كورپوريشن" بالاشتراك مع شركة "ساوث ويست افريكا كورپوريشن المحدودة" (انظر الفقرات ٢٨ - ٣١ ادناه) ، دخل مرحلة الانتاج في عام ١٩٧٤ . وتمتلك شركة "تسوميب" ٧٥ في المائة من المنجم الجديد الذي يحتوي على احتياطي محقق من الخام قدره ٤٤٠٠٠٠ طن متري . وتجري معالجة معظم ناتج الرصاص والنحاس في المصاهر الخاصة بالشركة

(د) مايننج جورنال ، شركات التعدين في العالم ، ١٩٧٤/١٩٧٥ (لندن) ، ١٩٧٥ .

ويجرى تصديره كرماس نقي ونحاس منقذ . ومنذ عام ١٩٧٢ تستورد شركة " تسوميب أيضا كميات متزايدة من الرصاص والنحاس لاغراض الصهر واعادة الشحن .

٢٦ - ويفيد تقرير نشرته شركة " امريكان ميتال كلايماكس " في عام ١٩٧٤ ان قيمة متوسط بيعات شركة " تسوميب " بلغت في الفترة بين ١٩٦٣ و ١٩٧٢ ، ٤٢٤ مليون رند ؛ وان صافي الارباح بلغ في المتوسط ١٢٩ مليون رند ، وان الارباح الموزعة بلغت ١٢٣ مليون رند ؛ وان ضرائب الدخل بلغت ٦ ملايين رند . وتنازلا للمبيعات القياسية من المعادن في عام ١٩٧٤ وقدرها ٧٢٦ مليون رند ، فقد ازيد صافي الارباح الى ١٤٥ مليون رند ، والارباح الموزعة الى ١٣١ مليون رند ، والضرائب الى ٨١ مليون رند .

٢٧ - ويبين الجدول ٣ أدناه كمية المعادن المستخلصة في مراكز انتجتها شركة " تسوميب " على امتداد السنوات القليلة الماضية :

الجدول ٣

ناميبيا : انتاج شركة تسويمب من المعادن في الفترة

١٩٧٠ - ١٩٧٤

( بالاطنان المترية )

| ١٩٧٤         | ١٩٧٣   | ١٩٧٢   | ١٩٧١   | ١٩٧١/٧٠ |          |
|--------------|--------|--------|--------|---------|----------|
| ( ستة أشهر ) |        |        |        |         |          |
| ٢٢ ٤٢٢       | ٢٣ ٩٠٤ | ١٧ ٦٢٢ | ١١ ٦٢٤ | ٢٧ ٢٠٧  | النحاس   |
| ٤٥ ٧٦٤       | ٥١ ٦١٩ | ٤٩ ٦٨٤ | ٢٧ ٧٥١ | ٦٢ ١٤١  | الرصاى   |
| ١ ٢٧٥        | ٢ ٥٨٠  | ٤ ٣٠٨  | ٢ ٨٦٨  | ٧ ٠٤٠   | الزنك    |
| ١٢٦          | ١٣١    | ١٩٩    | ١٠٩    | ٢٦٦     | الكاديوم |
| ٤١           | ٤٢     | ٣٥     | ٢٠     | ٤٤      | الفضة    |

المصدر : التقرير السنوى الثامن والعشرون لشركة تسويمب المحدودة ، عن العام المنتهى في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ .

شركة سووت ويست افريكا كوباني (سواكو) ، SWACO

- ٢٨ - تعتبر شركة سووت ويست افريكا كوباني التي تمتلك وتقوم بتشغيل منجم " بيرغ اوكاس " ومنجم " براند برغ وست " الاصغر حجما ( قصدير وتنجستن ) هي ثانياً أكبر شركة لتعدد بين المعادن الأساسية في ناميبيا . وتحور شركة سووت ويست افريكا كوباني ( سواكو ) أيضا ٩٥ ألف سهم ( ٢٤ في المائة ) من أسهم شركة تسويمب و ٢٥ في المائة من مصالح شركة تسويمب اكسيلوريشن كوباني .
- ٢٩ - وملكية شركة سواكو المسجلة في المملكة المتحدة ، تحوزها بالتساوى تقريبا مصالح تابعة لافريقيا الجنوبية واخرى تابعة للمملكة المتحدة . وتفيد احداث المعلومات المتوفرة أن ٤٤ في المائة من الاسهم مملوكة لشركة انجلو امريكان كورپوريشن اوف سووت افريكا ، المحدودة ، وأن ٤٢ في المائة مملوكة لشركة " كونسوليديتد جولد فيلدز المحدودة " ، التابعة للمملكة المتحدة ، والشركات المرتبطة .
- ٣٠ - وكما ذكر أعلاه ، فان الشركة ذات أهمية خاصة بالنسبة لافريقيا الجنوبية كصدر للزنك . وفي عام ١٩٧٣ بلغ الانتاج الاجمالي لشركة " سواكو " ( ٣ ٣٢١ طننا متريا من مركبات المعادن ، من بينها ٢٨ ٤٤٩ طننا متريا من سليكات الزنك و ٦ ٦٠٤ طننا متريا من فناديتات الرصاص التي تعد سواكو المصدر الوحيد لانتاجها في الاقليم . وأفادت التقارير أن مبيعات شركة " سواكو " بلغت نحو مليونين

من الجنيهاً الاسترلينية وأن أرباحها الصافية المنقحة بلغت مليوناً من الجنيهاً الاسترلينية في عام ١٩٧٣ . وفي عام ١٩٧٤ ، أفادت التقارير أن الأرباح الصافية قد نقصت إلى ١٥١ ٧٥٨ جنيهات استرلينية ، نظراً لانخفاض الإنتاج وزيادة النفقات وخاصة النفقات التي تم تكبدها نتيجة لاعادة فتح منجم براندبرغ وسست الذي كان قد اغلق في عام ١٩٧٣ بسبب هبوط اسعار المعادن .

٣١ - وفي عام ١٩٧٤ بدأت شركة سواكوفي استغلال ملاحات وتجف لوندنا على أساس تجريبي . وأفادت التقارير أن شركة سواكوفي قد حصلت على عقود " مرضية " لتوريد كربونات الصوديوم وكبريتات الصوديوم ، ولكن القرار النهائي فيما يتعلق بجدوى العملية سوف يتم التوصل اليه عقب انتاج تجريبي قدره ١٠ آلاف طن متري .

#### شركة فالكونبريدج نيكيل ماينز المحدودة ، Falconbridge Nickel Mines, Ltd.

٣٢ - ان ثانياً أكبر الشركات المنتجة للنحاس في ناميبيا هي " شركة اومايتيس مايننج كومباني المحدودة " التي تمتلكها شركة فالكونبريدج التابعة لكندا ( ٧٥ في المائة ) وشركة " انديستريال ديفيلوبمننت كورپوريشن IDC " التابعة لافريقيا الجنوبية . ويقدر احتياطي الخام في منجم اومايتيس الذي بدأ فيه الانتاج في ١٩٧١ بعد استثمار ٧ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، بـ ٤٨ مليون طن متري [ أي أقل بقدر طفيف من احتياطي " تسوميب " ( انظر الفقرة ٢٥ أعلاه ) ] ، ويحتوي على ١٤٥ في المائة من النحاس و ١٤٤ غرام من الفضة لكل طن متري . وفي عام ١٩٧٣ ارتفع معدل الانتاج إلى ٢٠ ألف طن متري في الشهر ( ٤٥ ألف طن متري في عام ١٩٧١ ) ، مما أدى إلى انتاج ٦٠٠ ٢٠ طن متري من المركبات التي تحتوى على ٩٩٦ ٦ طن مترياً من النحاس المستخلص . وذكرت التقارير أن مبيعات ذلك العام بلغت ٤٧ مليون دولار كندي .

#### شركة جوهانسبرغ كونسوليديتد انفستمننت كومباني المحدودة ، JCI

٣٣ - كان أكبر مشروع لانتاج المعادن الخسيسة في الاقليم في السنوات الأخيرة هو استحداث منجم " اوتجيباسي " للنحاس ، والذي تمتلكه الجانب الأكبر من اسمه شركة جي . سي . آي JCI ( ٥٢ ٥ في المائة ) وشركة Minerts Development (PTY), Ltd. وكلاهما تتبع افريقيا الجنوبية . وشركة مينرتيس بدورها مملوكة مناصفة لشركة " كونتيننتال اور كورپوريشن " التابعة للولايات المتحدة وشركة " فيدمار المحدودة " التابعة لافريقيا الجنوبية . ويبلغ احتياطي الخام بالمنجم ، الذي من المقرر افتتاحه في عام ١٩٧٦ ، ١٦ مليون طن ؛ ومن المتوقع أن يأتي في المرتبة الثانية بعد منجم تسوميب فقط من حيث مجموع الانتاج . وتفيد التقديرات ان الانتاج سيبلغ ١٢ ألف طن متري من خام النحاس في الشهر ، أي ٤٨٠ ٣٠ طن مترياً من النحاس المستخلص سنوياً . وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٥ ، ذكرت التقارير أن الاعمال التحضيرية للمنجم قد استكملت وان الحفر التجريبي قد بدأ .

شركة كلاين اوب كوبر كومباني المحدودة Klein Aub Copper Company, Ltd.

٣٤ - شركة كلاين اوب ملك لشركة "جنرال مايننج آند فينانس كوربوريشن" وشركة "مارين برود تكتس" المحدودة "، وشركة Federale Volksbellegings ، وجميعها تابعة لافريقيا الجنوبية. ولم تتوفر أية معلومات عن أنشطة الشركة لأكثر من خمس سنوات . وفي عام ١٩٦٩م ذكرت التقارير ان الشركة حققت ارباحا اجمالية قدرها ٢٥ مليون رند ودفعت ٣٠ ألف رند ضرائب لحكومة افريقيا الجنوبية . وفي عام ١٩٧١م ذكر ان الشركة تقوم بتعدين قرابة ٣٠٠ ١٨ طن متري من خام النحاس في الشهر .

٢ - استغلال اليورانيوم

٣٥ - كما اشير اعلاه ، فان التطورات الأخيرة لاستغلال رواسب ناميبيا من اليورانيوم قد زادت من الأهمية الاستراتيجية للاقليم ، وادت الى زيادة الدعم المالي الذي يقدمه المستثمرون الاجانب لنظام افريقيا الجنوبية . ومن المقدر أن يبلغ مجموع الاستثمارات في منجم اليورانيوم في روسينغ بالقرب من سواكوبند ٧٥ مليون جنيه استرليني ، أي ما يزيد على جميع الاستثمارات السابقة في الاقليم مجتمعة . ومن ثم فان حجم الاستثمار وحده يشير فيما يبدو الى أن المستثمرين الاجانب على ثقة من أن الاحتلال غير الشرعي للاقليم أمر مؤكد وأن استثماراتهم وحصولهم على اليورانيوم مسألة مضمونة في المستقبل المنظور على الأقل .

٣٦ - وحيث أن قانون الطاقة الذرية لافريقيا الجنوبية لعام ١٩٤٨ يحظر افشاء أية حقائق تتعلق باليورانيوم ، فان المعلومات المتاحة معلومات محدودة فقط ومن مصادر غير رسمية . وتفيد هذه المعلومات أن رواسب اليورانيوم في روسينغ تبلغ قرابة ١٠٠ ألف طن متري من اليورانيوم من درجة منخفضة (٣٠ ر. في المائة) ، وهي من أكبر الرواسب في العالم ويمكن الحصول عليها بتكلفة منخفضة . ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج في عام ١٩٧٦م وسيشمل في البداية تخفيض نحو ٦١ ألف طن متري من الخام والفضلات في اليوم ، ويزداد الى ١٢٢ ألف طن في اليوم لانتاج نحو ١٠٠٠ طن متري من اليورانيوم في السنة في عام ١٩٨٠م . ومن المقدر أن يبلغ عمر المنجم ٢٥ سنة كحد أدنى ويحتمل أن يمتد الى ٨٠ سنة .

٣٧ - وتتولى استغلال الرواسب شركة "روسنغ يورانيوم المحدودة" التي تمتلك شركة "ريوتنتوزنك كوربوريشن المحدودة" التابعة للمملكة المتحدة ، بمفردها ، أكبر حصة من الأسهم فيها (٦٠ في المائة) . ومن بين حملة الاسهم الآخرين شركة "ريوالغوم المحدودة" ، وهي فرع لشركة "ريوتنتوزنك كوربوريشن" الذي يوجد مقره في كندا (١٠ في المائة) ؛ وشركة "اندستريال ديفيلوبمنت" التابعة لافريقيا الجنوبية (١٣٢ في المائة) ؛ وشركة "توتال - كومباني مينيبرايه نيوكليير (سي) . م . إن) التابعة لفرنسا (١٠ في المائة) ؛ وشركة "جنرال مايننج آند فينانس كوربوريشن" التابعة لافريقيا الجنوبية (٦٨ في المائة) . ورغم أن شركة "اورانجسيل شافت م ب ه آند كومباني" التابعة

لجمهورية ألمانيا الاتحادية ، والشريك السابق لشركة " ريو تنتو زنك كوربوريشن " في أعمال التنقيب ، قد انسحبت من المشروع في عام ١٩٧٢ نتيجة لضغط من الحكومة الاتحادية ، فان التقارير تشير الى أن الشركة تحتفظ على الأقل بحق الخيار لشراء ١٠ في المائة من الانتاج . وعلاوة على ذلك ، فان شركة " اورانجسيل شافت " قد استثمرت قبل انسحابها ، وطبقا لما ذكرته التقارير ، نحو ٨ ملايين مارك ألماني (هـ) في أعمال التنقيب ، من بينها ٦ ملايين مارك ألماني ساهمت بها الحكومة الاتحادية .

٣٨ - ولا يزال المصدر الفعلي لتمويل منجم روسينغ غير معروف . غير أنه يستفاد من دراسة أخيرة غير منشورة ان الاكتتاب في رأس المال كان يعتمد على توقيع عقود بيع كافية لضمان نطاق مريح للعمليات ، وأن مسؤولية افتتاح المنجم وتمويله تقع في المقام الأول على عاتق المشتريين . والمشترون المعروفون هم شركة " بريتيش نيوكليير فيولز المحدودة " ( و ) ( ٦٢٠ ٧ طننا متريا ) وشركة " سي إم إن " الفرنسية ( " كمية ضخمة " ) وعدة شركات يابانية للطاقة الذرية ( ٣٣٠ ٨ طننا متريا ) .

٣٩ - وقد سجلت الصحف في تقاريرها اعتماد البلدان ذات القدرة النووية والتي تفتقر الى موارد خاصة بها من اليورانيوم وخاصة المملكة المتحدة ، على يورانيوم ناميبيا ، وأشارت المقالات المنشورة في صحيفة فايننشال تايمز على سبيل المثال الى انه بالنظر الى قرار ثلاثة من البلدان الرئيسيين - المنتجة لليورانيوم ( استراليا وكندا والولايات المتحدة ) تخفيض مبيعاتها الخارجية وتخصيص موارد لها للبرامج المحلية للطاقة النووية وصنع اليورانيوم الفني بالنظائر ، فان هناك خطرا حقيقيا بحدوث عجز في الثمانينات دون امدادات ناميبيا التي ينتظر ان تعفي بجزء كبير من احتياجات العالم من اليورانيوم .

٤٠ - وذكرت التقارير ايضا أنه اذا فكرت المملكة المتحدة في " نقض " عقدها ، فان استبدالها بذلك يورانيوم من مصادر أخرى سوف يكلفها الضعف حتى ولو كانت مثل هذه المصادر متوفرة . ويفيد تقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز يوم ١٤ شباط / فبراير ١٩٧٦ ، أن سعر اليورانيوم بالنسبة للمملكة المتحدة بموجب عقد روسينغ هو من ١٤ الى ٢٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة للطن الواحد ، في حين أن السعر الحالي لليورانيوم من المصادر الأخرى يبلغ نحو ٣٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة للطن الواحد ، مع احتمال زيادته الى ٤٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة فـ... الثمانينات .

٤١ - ورغم قول حكومة المملكة المتحدة بأنه ليس لديها مصدر بديل للامداد ، فان العقد الخاص بمصادر ناميبيا قد تعرض للنقد وخاصة من جانب اللجنة التنفيذية الولائية لحزب العمال . فقد عمدت اللجنة التنفيذية الولائية في بيان لها عن السياسة العامة ، أقرته في شباط / فبراير ١٩٧٦ ،

( هـ ) كان المارك في ٢١ ايار / مايو ١٩٧٦ يعادل ٣٨ ر . من دولار الولايات المتحدة .

( و ) حول العقد الذي كان مبرما في الأصل بين شركة " ريو تنتو زنك كوربوريشن " وهيئة الطاقة الذرية للمملكة المتحدة الى شركة " بريتيش نيوكليير فيولز المحدودة " في عام ١٩٧٥

الى دعوة الحكومة الى " تعديل أو إنهاء " العقد ، على نحو ما تعهدت به في عام ١٩٧٣ ، والتوجه الى استراليا أو كندا أو أى مكان آخر بحثا عن الامدادات .

٤٢ - وتفيد التقارير الصحفية أن منجم روسينغ يزداد أهمية بالنسبة لافريقيا الجنوبية ذاتها . ورغم أن أفريقيا الجنوبية لديها ثاني أكبر احتياطي لليورانيوم في العالم ( يقدر بـ ٢٠٥ . ٠٠٠ طن متري ) بعد الولايات المتحدة ، فان معظم اليورانيوم يجرى تعدينه كمنتج ثانوى بالنسبة للذهب ، وقد تأثر بشكل عكسي بسبب اغلاق عدة مناجم حدية للذهب في الآونة الأخيرة نتيجة لانخفاض الاسعار العالمية .

٤٣ - غير أن اهتمام افريقيا الجنوبية باليورانيوم قد ازداد في الوقت نفسه عقب نجاح البلاد في تطوير اسلوب فني لصنع اليورانيوم الفنى بالنظائر ، وقرارها اللاحق باقامة مصنع واسع النطاق لاغناء اليورانيوم بالنظائر من المقرر أن يدخل مرحلة التشغيل في عام ١٩٨٤ . كما يستفاد أيضا ، انه بخلاف الدلالة التي ينطوى عليها صنع اليورانيوم الفنى بالنظائر بالنسبة لانتاج الاسلحة النووية ، فان افريقيا الجنوبية تأمل في الاستفادة من مركزها كمنتج رئيسي في ربط البلدان الصناعية الكبرى بدرجة اوثق بالاقتصاد القائم على الفصل العنصرى ، وفي أن يصبح لديها اكتفاء ذاتي في انتاج الطاقة ، الأمر الذى يقلل من تأثير احتمال فرض حظر على النفط .

٤٤ - ورغم أن شركة ريو تنتوزنك كوربوريشن " قد أنكرت وجود أية ترتيبات لبيع اليورانيوم الى افريقيا الجنوبية ، فقد اشار احد المحللين الى أن السرية المطلقة التي تحيط بالمشروع تغيىد أن هناك قدرا معيناً من اليورانيوم المقرر انتاجه سوف يحول بالفعل أو أن بالامكان تحويله للاستخدام في مصنع تجريبي لاغناء اليورانيوم بالنظائر في بيلابيندا ، المقرر أن يدخل مرحلة التشغيل مبكرا في عام ١٩٨٦ . وذكرت أيضا المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ان ٥ في المائة من اليورانيوم الذى سيتم اغناؤه في هذه المنشأة المقترحة ستأتي من منجم روسينغ ، وأن هذا التطور تترتب عليه آثار دولية خطيرة نظرا لما لدى افريقيا الجنوبية من قدرة مكنة على انتاج الاسلحة الذرية . وقد يلاحظ أيضا أنه حتى في حالة عدم وجود عقد فعلي ، فان لافريقيا الجنوبية ، بموجب قانون الطاقة الذرية ، الحق وحدها في البحث عن أية مادة محددة أو التنقيب عنها أو تعدينها ، ويمكنها بالتالي أن تدعي في أى وقت بأن لها حقوقا قانونية تجاه عملية روسينغ بأكملها .

٤٥ - وتفيد التقارير الصحفية أن من شأن انماء المنجم أن يزيد من سيطرة افريقيا الجنوبية على الاقليم . وقد اشير ، على سبيل المثال ، الى أن كبار الزبائن ، مثل منجم روسينغ ، ذوو أهمية حاسمة بالنسبة لامكانية بقاء مشروع نهر كونن الكهرمائي كله ، والذي من المقرر ربط الطاقة المتولدة منه بشبكة نقل الطاقة الكهربائية لافريقيا الجنوبية .

٤٦ - ونظرا للأهمية الخاصة لمنجم روسينغ بالنسبة لمستقبل الاقليم ، فان المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية تدين انماء المنجم بصفته عملا ضارا بصفة خاصة بمصالح شعب ناميبيا . وفي عام ١٩٧٥ ، قالت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية أنها لن تنظر الى شركة " ريو تنتوزنك كوربوريشن " في المستقبل " نظرة ودية جدا " ، وأن المنظمة تحتفظ لنفسها بحق " التفاوض من جديد أو إنهاء " عقود الشركة بعد الاستقلال .

### ٣ - استغلال اليد العاملة

٤٧ - جعل نظام الفصل العنصرى من ناميبيا ، كما هو معروف جيدا ، ستودعا لليد العاملة الافريقية الرخيصة يستغله اصحاب العمل البيض . وفي ظل نظام الفصل العنصرى ، فان اقامة اغلبية السكان الافريقيين محددة بموجب القانون في محتجزات فقيرة او " اوطان " ، حيث الفرصة ضئيلة للحصول على عمل مأجور ، وحيث لا يمكنهم تركها الا اذا قبلوا العمل المعروض عليهم في قطاع البيض كعمال غير مهرة عادة . وعلاوة على ذلك فان القانون لا يحى العمال الافريقيين بالمره ؛ كما ان التشريعات القائمة تحظر على الافريقيين تكوين اتحادات عمالية او الاضراب او تغيير الوظائف بدون تصريح .

٤٨ - ورغم اعتماد الشركات المملوكة للبيض على اليد العاملة الافريقية ، فان جزءا صغيرا فقط من السكان الافريقيين يعملون بالفعل ، في حين ان الغالبية الكبرى يظلون في دائرة الكفاف . ولم تنشر افريقيا الجنوبية بيانات كاملة عن العمالة الافريقية منذ عام ١٩٦٦ . وكان هناك في ذلك الوقت ٦٩ ٥٥٦ من الافريقيين الذكور يعملون لدى البيض ، من بينهم نحو الثلث ، اى ٢٣ ٠٧٣ يعملون في الزراعة ؛ و ٦٧ ٦٧٩ في التعدين والتجارة والصناعة ؛ و ١٣ ٦١٢ في الخدمة العامة ( ادارة افريقيا الجنوبية الغربية ، وسكك حديد ومراقف افريقيا الجنوبية ، وشرطة افريقيا الجنوبية ) ؛ و ٣ ٦٧٩ في الخدمة المحلية ؛ و ١ ٥١٣ كأصحاب محال او كعمال غير منتظمين .

٤٩ - وتفيد التقديرات غير الرسمية ان مجموع القوى العاملة الافريقية في منطقة الشرطة قد ازداد في اوائل السبعينات الى نحو ٨٧ الفا من بينهم ٣٠ الفا في الزراعة والباقي في مختلف اشكال العمل غير الزراعي . ورغم انه من المتعذر مقارنة النسبة المئوية للافريقيين الذين كانوا يعملون في عام ١٩٦٦ وعام ١٩٧٠ بمجموع السكان الافريقيين ، فان المعلومات المتوفرة تشير الى ان هذه النسبة قد تناقصت بالفعل ( ز ) .

٥٠ - وتحاول " الدراسة المسحية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ١٩٧٤ ( ج ) " ، بتقديم بيانات جزئية فقط عن العمالة بين الافريقيين ، اشاعة انطباع مضلل بأن هناك تحسنا شاملا في فرص العمل بالنسبة للافريقيين وتذكر الدراسة ، على سبيل المثال ، ان النسبة المئوية للافريقيين العاملين في الصناعة التعويلية والبناء\* قد ازدادت من ١٣ر٨ في المائة من مجموع القوى العاملة في عام ١٩٦٠ الى ١٧ر٧ في المائة في عام ١٩٧٠ ، ولكنها تغفل ذكر الأعداد الفعلية للافريقيين العاملين في هذين القطاعين . ومقارنة البيانات الواردة في " الدراسة المسحية " لعام ١٩٧٤ بالبيانات المستقاة

( ز ) في عام ١٩٦٠ كان يعمل ١٥ ٩٦٨ افريقيا من مجموع السكان الافريقيين البالغ عددهم ٤٢٨ ٥٧١ ( ١٥ر٤ في المائة ) . وفي عام ١٩٧٠ ازداد عدد السكان الافريقيين بمقدار ٤٢٩ ٤٢٣ واصبح ٧٠٢ ٠٠٠ لم يكن يعمل من بينهم سوى ٨٧ ٠٠٠ ( ١٢ر٤ في المائة ) .

( ح ) انظر S/11948/Add.1

من "الدراسة المسحية لافريقيا الجنوبية الغربية، ١٩٦٧"، يتبين مع ذلك أن الافريقيين العاملين في الصناعة التحويلية قد ازدادوا فقط بمقدار ٢٦١٣ ، من ٢٧١٤ في عام ١٩٦٠ الى ٦٨٨٤ في ١٩٧١/١٩٧٢، في حين أن الافريقيين العاملين في البناء تناقصوا بمقدار ٤٣٢ ، من ٧٩٧٥ الى ٧٥٤٣ ، الأمر الذي يعني أن الزيادة الصافية على امتداد فترة ١١ عاما بلغت فقط ٢١٨١ وظيفة ، أى ما يقل عن ٢٠٠ في السنة . وعلاوة على ذلك ، فإنه رغم ما تدعيه "الدراسة المسحية" لعام ١٩٧٤ من أن العدد الأكبر من فرص العمل الجديدة التي انشئت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ كانت خارج قطاع الزراعة ، وهو القطاع الذي نقصت فيه نسبة العدد الكلي للافريقيين العاملين من ٤٠.٩ في المائة الى ٣٦.٦ في المائة ، فإن الدراسة لا تقدم أية أرقام تعزز ذلك .

### الف - نظام العمال النازحين

٥١ - ان نصف الافريقيين العاملين بأجر على الأقل هم عمال نازحون من اوفامبولاند وكافنغولاند ويطلب منهم بموجب القانون العودة الى " اوطانهم" عند استكمال عقودهم ، ومدتها عادة من ١٨ الى ٣٠ شهرا . ولا يسمح للعمال النازحين باحضار زوجاتهم معهم ، وعليهم ان يقيموا في تجمعات كلها من الذكور او في مساكن يوفرها لهم المزارعون البيض ، ومن الممكن "ترحيلهم" فوراً بحجة ما يسمى بخرق العقد . وتفيد سلسلة من المقالات نشرتها صحيفة الجارديان ( مانشستر ) في ايار/مايو ١٩٧٣ ، ان حكومة افريقيا الجنوبية ، باعتمادها على العمال النازحين ومنعها قيام قوة عاملة ثابتة ، لا تقلل فحسب من انفاقها المالي على الاسكان والمدارس والمستشفيات ، بل وتعوق النشاط النقابي والسياسي ، وتعمل في الوقت نفسه على تخفيض الأجور . وفي جميع الحالات تقريبا ، كانت ظروف المعيشة في تجمعات العمال النازحين في ناميبيا ، كما وصفتها الصحيفة ، دون المستوى بشكل خطير ، في حين ان الأجور المدفوعة كانت في اغلب الأحيان دون مستوى خط الفقر المقارن لافريقيا الجنوبية ، رغم ان تكاليف المعيشة اعلى في ناميبيا ( انظر ايضا الفقرتين ٥٦-٥٧ ادناه ) .

٥٢ - وفي عام ١٩٧١ ، اضرب اكثر من ١٣٠٠٠ من العاملين بعقود ، ومعظمهم من اوفامبولاند ، احتجاجا على نظام العمال النازحين وعلى ظروف العمل القائمة ، مما ادى الى ركود اقتصادي وخاصة في التعدين . وجاءت بعد ذلك اللائحة الجديدة رقم ٣٢٣ لمكاتب الاستخدام ، التي اصبحت سارية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٢ ، والتي تم بموجبها الغاء مكتب التوظيف المركزي للعمال النازحين بعقود وحل محله جهاز لا مركزي للتوظيف تديره من الناحية النظرية حكومات " الاوطان" . وبموجب اللائحة الجديدة لا يزال على القادم من اوفامبولاند او من كافنغولاند ان يحصل على تصريح بمفادرة " وطنه" وان يعيله مكتب العمل في " وطنه" الى مكاتب الاستخدام في منطقة الشرطة ، وجميعها يرأسها موظفو استخدام من البيض . ويمكن لموظف الاستخدام ان يرفض التصريح لافريقي بشغل وظيفة اذا لم يكن لديه ، من بين اشياء اخرى ، تصريح بالسفر من حكومة " وطنه" ؛ او يكون قد تجاوز فترة التصريح بالسفر في منطقة الشرطة ؛ او كان مرتبطا بعقد قائم . فضلا عن ذلك ، فان الافريقي عرضة للابعاد اذا لم يتوفر عمل مناسب ، او اذا رفض ثلاثة عروض متتالية بالعمل ،

او اذا الغي عقده ، ورغم ان اللائحة قد قدمت على انها بمثابة تغيير كبير في السياسة العامة للعمل ، الا انها تركت النظام السابق لقوانين المرور ساريا ، واستمرت في منع العمال من حرية ترك وظائفهم ومن احضار عائلاتهم معهم . كما ذكرت التقارير انه بعد تسوية الاضراب مباشرة ، شكل ممثلو مختلف منظمات اصحاب العمل لجنة للقضاء على التنافس في الأجور في التجارة والصناعة . ورغم ان الأجور قد ارتفعت بشكل حتمي منذ الاضراب ، فان اجور الافريقيين لا تزال دون خط الفقر المقارن في كثير من الحالات ودون مرتبات البيض الى حد كبير ( انظر الفقرة ٥٨ ادناه ) .

#### باء - العمل بدون عقود

٥٣ - بخلاف العمال بعقود ، يتألف النصف الآخر من القوة العاملة الافريقية من المستخدمين بأجر من افريقيين يقيمون بطريقة شرعية في " منطقة الشرطة " بحكم ولايتهم هناك . ورغم انه يسمى بعقود للعائلات بالاقامة معا فيما يعرف باسم الدائرة ويسمح للرجال بتولي وظائف دائمة ، الا ان دراسة حديثة تشير الى ان هؤلاء الافريقيين يتمتعون ايضا بحقوق ضئيلة بالنسبة لاصحاب العمل الذين يعملون لديهم ، وانهم الى جانب ذلك عرضة لطردهم من مساكنهم اذا تاخروا في دفع الايجار ، وانهم يفقدون وظائفهم لأي سبب كان او لا شراكتهم في منازعات عمالية . ومما يذكر ايضا ان الافريقيين المتعطلين في المناطق الحضرية ، قد يعلن عنهم بعد فترة قصيرة من الوقت انهم متشردون او يقيمون في المنطقة بطريقة غير شرعية ، ومن ثم يصبحون عرضة " للترحيل " الى المناطق القروية حيث يجدون المسكن او العائلة .

#### جيم - الأجور

٥٤ - ظلت افريقيا الجنوبية على الدوام تحافظ على ابقاء الأجور في مستويات منخفضة للغاية وذلك لصالح اجتذاب الاستثمارات الى ناميبيا . وجاء في " الدراسة المسعية ، ١٩٦٧ " على سبيل المثال ، ان ارتفاع اجور العمال الافريقيين غير المهرة من شأنه ان يمنع المزيد من الاستثمارات الاجنبية ، ويزيد المزوح من المناطق القروية الى المناطق الحضرية ، ويؤدي الى اشتداد الطلب على السلع الاستهلاكية ، الأمر الذي قد يؤدي بدوره الى ضغوط تضخمية .

٥٥ - وتقول " الدراسة المسعية ، ١٩٧٤ " ان " التقدم الاقتصادي للاقليم ، وخاصة خلال العقد الأخير قد اقترن بارتفاع في مستويات الدخل لجميع فئات السكان " (ط) . ولا ترد اشارة الى اجور العمال الزراعيين الافريقيين التي افادت التقارير انها بلغت في المتوسط في (١٩٧٢/١٩٧١) ، ١٠٢٥ رند في الشهر نقدا ، وهو ادنى اجر في اي قطاع .

(ط) المرجع نفسه ، ص ٥٨ .

٥٦ - كذلك تقدم " الدراسة المسحية ، ١٩٧٤ " بيانات ( انظر ادناه ) عن المتوسط الشهري للأجور في عام ١٩٧٤ للافريقيين العاملين في قطاع صيد الأسماك . وتورد الدراسة كأمثلة لأجور الافريقيين في قطاع التعدين ، الأجور التي دفعتها شهريا شركة " كونسوليد تيد دايموند ماينز اوغ سوث ويست افريكا ( سي دي ام ) " وشركة تسوميب في عام ١٩٧٣ . كما تشير " الدراسة المسحية " الى المدفوعات غير النقدية التي يحصل عليها الافريقيون في شكل سكن وغذاء وكساء وخدمات طبية :

المتوسط الشهري قيمة المدفوعات  
للأجور غير النقدية المجموع

( بالرنديات )

| الافريقيون العاملون في قطاع صيد الأسماك ( ١٩٧٤ ) |      |       |
|--|------|-------|
| ٦٣٣٩   | ١٨٨٥ | ٨٢٢٤  |
| الافريقيون العاملون في قطاع التعدين ( ١٩٧٣ )     |      |       |
| ٨٧٣٧   | ٢٥٠٩ | ١١٢٤٦ |
| ٣٦٦٣   | ٣٤٧٨ | ٧١٤١  |

٥٧ - وتغفل " الدراسة المسحية " الاشارة الى ان خط الفقر المقارن في وند هوك بالنسبة لعائلة تتألف من خمسة افراد قد حسب في عام ١٩٧٣ بمقدار ١٥ رندا في الاسبوع ، اي ٦٠ رندا في الشهر . وما يذكر انه رغم ان مجموع مبالغ الأجور النقدية والاستحقاقات غير النقدية مجتمعة اعلى من خط الفقر المقارن ، فان المبالغ النقدية التي يمكن للعمال ارسالها الى عائلاتهم صغيرة بالضرورة ، وغير كافية في حالة الأسر التي تقيم في المناطق الحضرية لتغطية النفقات مالم تعمل الزوجة ايضا .

٥٨ - والأجور المدفوعة للبيض اعلى بكثير من تلك التي تدفع للعمال الافريقيين . ففي عام ١٩٧٣ ، دفعت شركة تسوميب اجورا نقدياً لموظفيها البيض البالغ عددهم ٣٥٠ ، بلغت فسي المتوسط ٦٨٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة شهريا ، اي اكثر بمقدار ١٨ ضعفا عن تلك المدفوعة للافريقيين ، في حين ان الاستحقاقات غير النقدية الممنوحة للموظفين البيض تضمنت السكن والتعليم المجاني بالمدارس وتسهيلات المستشفيات والتسهيلات الترفيهية . وبلغ متوسط مجموع مكاسب الموظفين الافريقيين في شركة تسوميب ، بما في ذلك الاستحقاقات غير النقدية والمكتسبات النقدية ١٠٤ في المائة من الأجور النقدية المدفوعة للبيض .

٥٩ - وفي عام ١٩٧٤ ، ذكرت شركة تسوميب ان الافريقيين قد منحوا علاوتين في الأجر ، الأولى تبلغ ٢٠ في المائة والثانية ١٠ في المائة ، في حين حصل البيض على علاوة في المرتب نسبتهم ٢٠ في المائة . ونتيجة لذلك فان النسبة بين اجور البيض والافريقيين ظلت دون تغيير اساسي .

٦٠ - وفي آذار/مارس ١٩٧٦ ، اوصى المندوبون الى المؤتمر الدستوري المزعوم بأنه ينبغي على ارباب العمل في مدى عام واحد ان يشرعوا طواعية في دفع اجر نقدي شهري للعمال غير المهرة قدره ٥٤ رندا كحد ادنى ، ووجوب وضع جدول موحد للمرتبات بالنسبة للعمال المهرة في ظروف ثلاث سنوات (انظر الفصل السابع من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرة ٥٥ ؛ A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني) ، وذكرت التقارير ان اللجنة الفرعية التي اقترحت في البداية مبلغ ٥٤ رندا شهريا قد توصلت الى هذا الرقم بعد بحث دقيق على اساس الفرض القائل بأنه ينبغي الا تقل الأجور عن خط الفقر المقارن . كما اوصت اللجنة الفرعية بأنه في حالة عدم ادراج الاستحقاقات العينية فانه ينبغي زيادة المدفوعات النقدية الشهرية الى ١٠٦ رندات . ومما يذكر انه رغم الهدف الذي حدده المؤتمر فان خط الفقر المقارن في وندسوك كان قد حسب بمبلغ ١٣٥٣٤ رند في الشهر في نهاية ١٩٧٥ . وعلاوة على ذلك ، اعلن الاتحاد الزراعي لافريقيا الجنوبية الغربية يوم ٢٤ آذار/مارس ١٩٧٦ ، انه في حل من مقترحات المؤتمر وان اعضاءه لن يلتزموا بالتوصيات الخاصة بالحد الادنى للاجور .

المرفق الثالث\*

ورقة عمل بشأن برمودا

المقدمة

١ - يتضمن التقرير السابق للجنة الخاصة (أ) معلومات أساسية عن الأوضاع الاقتصادية في برمودا ، مع الإشارة بوجه خاص إلى المصالح الاقتصادية الأجنبية . وكذلك تتضمن ورقة العمل الأخيرة المعدة لتقديمها إلى الدورة الحالية للجنة الخاصة ، معلومات حديثة عن الأوضاع الاقتصادية العامة في هذا الاقليم (الفصل السابع والمشرون من هذا التقرير المرفق ، A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع ) وتورد أدناه معلومات تكميلية عن أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في برمودا .

١ - الانماء العقاري

٢ - شهدت الفترة من ١٩٦٦ - ١٩٧١ توسعا سريعا في أنشطة البناء كان الدافع عليه فسي المقام الاول الطلب على الفنادق والمساكن الفاخرة صاحبه ارتفاع حاد في الاسعار . وفي ١٩٧٢ تباطأ التوسع فاصبح يسير بخطى تدريجية ، الى ان آل هذا الازدهار في اواخر ١٩٧٣ الى توقف تام مرجعه اساسا هبوط الحركة في صناعة السياحة والقيود التي فرضتها الحكومة في الآونة الاخيرة على بيع العقارات المحلية لغير البرموديين . وفي عام ١٩٧٤ حدث مزيد من الهبوط في أنشطة البناء . الا ان الحكومة ذكرت ان الاحتمالات العامة في ميدان الانشاءات ستكون جيدة في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ على الرغم من توقع استمرار الاتجاه الى الهبوط في تشييد المباني السكنية والتجارية الاساسية ( انظر ايضا الفقرة ٧ أدناه ) .

٣ - ومن الجدير بالذكر ان الحكومة عمدت في آب/اغسطس ١٩٧٤ الى انتهاج سياسة تستهدف تشديد القيود على حيازة الاجانب للاراضي (ب) . وقد اعلن السيد ك . ف . وولريدج ، وزير العمل والهجرة انه من بين ٦٤ طلبا قدمها الاجانب في ١٩٧٤ لحيازة الاراضي تم رفض ٦ طلبات وما زالت ٤ طلبات قيد النظر ، وتمت الموافقة على ٥٤ (مقابل ٦٩ في ١٩٧٣) . وخلال نفس السنة تم السماح لـ ١٨ من غير البرموديين بشراء منازل يمتلكها برموديون ؛ كما اشترى ٧ اشخاص وحدات سكنية مشتركة الملكية (كوندومنيوم) ؛ واشترى ٢٩ آخرون منازل يمتلكها آخرون من غير البرموديين .

\* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1084 .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الثالث .

( ب ) المرجع نفسه الفقرات ٣ - ٩ .

٤ - وفي ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ أعلن السيد ولريدج ان الوزارة قد خصصت ، بمقتضى القانون الحالي ، ٨٠٩ هكتارات لبيعها للاجانب. وفي الوقت ذاته اعرب عن رأيه في انه ينبغي اجراء تقييم كامل للاراضي التي يمتلكها حاليا غير برموديين قبل بيع اية اراضي أخرى . وأعلن أيضا ان سياسة جديدة شاملة طويلة الاجل ستوضع بعد الانتهاء من المسح الذي يجرى حاليا للاراضي . واستنادا الى ما قاله السيد ولريدج انه لم يرد للوزارة سوى ١٣ طلبا من غير برموديين راغبين في شراء اراض من برموديين تزيد مساحتها قليلا على ٤ هكتارات . وأكد انه ينبغي نظرا الى المساحة المحدودة من الاراضي المتوفرة لسكان الاقليم حماية الاراضي لا يواء البرموديين الشباب واولادهم .

٥ - واوكلت الى مؤسسة الاسكان البرمودية ، وهي هيئة عامة بدأ تشغيلها في ١٩٧٤ ، مهمة ايجاد حل لنقص المساكن في الاقليم . ويتولى ادارة الشركة مدير عام ( السيد ليزلي هـ. كوك ) وتخضع لمجلس ادارة يتألف من تسعة اعضاء ويرأسه الكوماندنر جفرى كيتسون . وفي ٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ نشرت صحيفة محلية التقرير السنوي الاول لمؤسسة الاسكان البرمودية الذي يشمل الفترة من تاريخ تعيين المجلس في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ الى نهاية اول سنة مالية كاملة في ٣١ اذار / مارس ١٩٧٥ . وفي هذا التقرير ذكر رئيس المجلس انه كان هناك نقص في المساكن الخاصة الجديدة وان جزءا كبيرا من النقص المتراكم في المساكن التي تشغل بالاجار سيسد بواسطة ٢٥٠ مسكنا يجرى تشييدها حاليا في المحطة الجوية التابعة لبحرية الولايات المتحدة و ٦٠ مسكنا من المقرر بناؤها في دانيالز هيد في سومرست للجند الكنديين . وذكر ايضا ان مؤسسة الاسكان البرمودية قد ركزت جهودها في المقام الاول على تشجيع مشاريع الاسكان التي تقوم بها الشركات الانمائية الخاصة وعلى التشجيع على امتلاك المساكن بتقديم المساعدة للأفراد . وقد اتخذت الحكومة بالفعل خطوة كبيرة في هذا الاتجاه وذلك بانشاء نحو ١٥٠ وحدة في بروسبكت وسيدر بارك بيعت جميعها بعقود مدتها ٩٩ سنة وبرهونات لمدة ٢٥ سنة . وقد مت مؤسسة الاسكان البرمودية رهونات اولية طويلة الاجل للسكان الذين يقومون بتشديد مساكن لهم ( تصل في مجموعها الى ٤٩ مسكنا ) . ومن الاعمال الهامة التي تقوم بها مؤسسة الاسكان البرمودية جمع الاموال ، من الشركات المعفاة من الضرائب في المقام الاول ، من اجل تمويل الرهونات .

٦ - وذكر الحاكم في كلمته بمناسبة افتتاح دورة المجلس التشريعي في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ انه سيجرى تقديم مشروع قانون يقضي بتسجيل سمسرة العقارات وينص على تنظيم حرفتهم . وأثناء المداولة التي دارت حول هذه الكلمة في مجلس النواب في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ذكر وزير المالية في ذلك الحين ان مؤسسة الاسكان البرمودية قد جمعت ٣٥ ملايين دولار ( ج ) وذلك لتوفير المساكن لفئة ذوى الدخل المتوسط الصغير في المقام الاول ( انظر ايضا الفصل السابع والعشرين من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرات ٦٦-٦٩ ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع ) ) .

( ج ) الدولار البرمودي يعادل دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

٧ - ومن المحتمل وفقا للدراسة الاستقصائية التي اصدرتها الحكومة في آذار/مارس ١٩٧٥ ان يستمر الهبوط في بناء المباني التجارية والسكنية في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . الا انه من المعتقد ان تؤدي عدة عوامل الى زيادة شاملة في نشاط قطاع الانشاءات خلال هاتين السنتين هي : ( أ ) قيام مؤسسة الاسكان البرمودية سنويا بطرح ما لا يقل عن ٢٥٠ من ملايين الدولارات البرمودية في سوق بناء المساكن ؛ ( ب ) تنفيذ مشروعات اسكان لجنود الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ( انظر أيضا الفقرة ه أعلاه ) ؛ ( ج ) تشييد المبني الجديد لمصرف الادخار البرمودي ؛ ( د ) بدء العمل في ١٩٧٦ في انشاء كلية التدريب على اعمال الفنادق التي ستصبح جزءا من كلية برمودا وفي بعض برامج البناء الأخرى . ونتيجة لذلك ينتظر ان تزيد المساحة الكلية للمنطقة التي يجرى التشييد فيها من ٢٧٥ ٣٨ مترا مربعا في ١٩٧٤ الى ٥٧٢ ٥٦ مترا مربعا في ١٩٧٦ . وقد أدى قرار الحكومة بعدم انفاق اية مبالغ على تشييد الكلية في ١٩٧٦ الى نقص قدره ٣٢٢ ٢ مترا مربعا في الاسقاط الاصيلي ( انظر أيضا الفقرتين ١٦ و ١٧ أدناه ) .

## ٢ - السياحة

٨ - نمت السياحة ، وهي عماد الاقتصاد ، نموا سريعا في الفترة من ١٩٦٦ - ١٩٧١ ، بيد أن متوسط معدل النمو السنوي هبط في ١٩٧٢ من حوالي ٦ في المائة الى ٢ في المائة ، ووقعت الفنادق في مأزق ما بين ارتفاع التكاليف وتضاؤل الطلب ، مما أدى الى حدوث انخفاض في ارباحها . وعلى الرغم من ان مجموع عدد السياح الوافدين الى برمودا خلال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ازداد بنسبتي ١١ و ٩ في المائة على التوالي ، فان اعمال الفنادق لم تنتعش نظرا الى حدوث هبوط جزئي في نسبة شغل الغرف واستمرار ارتفاع التكاليف . وفي خلال معظم سنة ١٩٧٥ كان للكساد في الولايات المتحدة ( وهي مصدر غالبية السياح ) أثر معاكس على صناعة السياحة التي تحسنت ، على الرغم من ذلك ، تحسنا كبيرا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذه السنة . وخلال سنة ١٩٧٥ بلغ مجموع الزوار العاديين الوافدين الى برمودا ، وهم المصدر الرئيسي ليرادات صناعة السياحة ، ٤١١ ٧٨٣ زائرا ( أقل بنسبة ٢٢ في المائة من مجموع الزوار الوافدين في ١٩٧٤ وهددهم ٢٢١ ٤٢١ زائرا ) . وتعزى الزيادة الحادة التي طرأت على السياحة خلال الفصل الاخير من تلك السنة الى انتعاش الاقتصاد في الولايات المتحدة بالإضافة الى حملة دعائية واسعة النطاق قامت بها وزارة السياحة بالاشتراك مع الفنادق المحلية ومع شركتين من شركات الخطوط الجوية التجارية الرئيسية . وتقول الوزارة ان صناعة السياحة التي درت على برمودا في ١٩٧٥ حوالي ١٤٤ مليون دولار برمودي ( ١٠٢ مليون دولار برمودي في ١٩٧١ ) أصبحت ذات فعالية متزايدة ومنتظر ان تتحسن احوالها تحسنا كبيرا خلال ١٩٧٦ .

٩ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ . انهى مصرف برمودا المحدود ، وهو اكبر مصرف في الاقليم ، الى المساهمين ان برمودا تستطيع ان تتطلع الى هذا العام بتفاؤل يقوم على أساس الاتجاهات الاقتصادية في الولايات المتحدة ، وانه يتوقع ان يحدث توسع في صناعة السياحة وأن يصبح انفاق السياح اكبر مما كان عليه خلال العامين السابقين .

- ١٠ - وفي ١٩٧٥ توفرت في الاقليم بترخيص من الحكومة اماكن الاقامة التالية : ١٥ فندقا ( من ١٤ الى ١٠٢٠ سريرا ) ، و ٥١٥ مضافة ( من ٤ الى ١٠٠ سرير ) ، و ناديان ( من ٢٨ الى ١٢٧ سريرا ) ، و ١٠٠ قري سياحية ( من ٢٢ الى ١٠٠ أسرة ) ، و ٢٠٠ نزلا مستقلا ( من ٦ الى ٢٣٤ سريرا ) ( د ) . و ذكر ان معظم الفنادق الرئيسية وغيرها من المؤسسات الكبيرة المعنية بالسياحة تمتلكها مصالح غير برمودية .
- ١١ - وفي ٣ تشرين الاول / اكتوبر اعلن وزير السياحة قرار الحكومة باجراء تعديل طفيف على السياسة الفندقية . و يتم بمقتضى هذا القرار : ( أ ) منح تراخيص لبناء مضافات جديدة يقل عدد الاسرة فيها عن ١٢ سريرا ويمتلكها ويديرها برموديون ؛ ( ب ) السماح للعقارات التي يجرى رفع مستواها باعادة بناء اماكن ما هو دون المستوى من اماكن المخصصة للنوم بأن تتجاوز بنسبة ٧٥ في المائة عدد اماكن التي جرى اغلاقها ، شريطة ان يثبت مالكو هذه العقارات ان هذه اماكن الاضافة ضرورية للسلامة المالية للعقارات . اما كافة الجوانب الاخرى للسياسة الفندقية فقد ظلت دون تغيير من حيث المبدأ : وقف تشييد او تحويل أى فندق او نزل او قرية سياحية او شقق سياحية اخرى حتى سنة ١٩٧٨ أو الى ان تقتضى هذا التوسع الظروف الاقتصادية وظروف العمل والاسكان وغير ذلك من الاعتبارات .
- ١٢ - و ذكر الوزير ان وزارته قد تلقت طلبات من ست مؤسسات لتجديد أجزاء من عقاراتها ورفض مستواها تنطوي على اضافة ٤٦ سريرا . كما وردت اليها خمسة طلبات لفتح دور ضيافة صغيرة جديدة يبلغ مجموع الاسرة فيها ٤٠ سريرا .
- ١٣ - وقال الوزير ان عدد الاسرة المرخص بها في الاقليم في ١٩٧٥ هو ٩٤٦ ٨ سريرا ( مقابل ٨٥٥٦ سريرا في ١٩٧٣ ) . و اضاف انه يمكن القول انه كلما قل عدد الاسرة كلما ارتفعت نسبة شغل الاسرة المتبقية . " غير انه استدرك قائلا ان كثيرا من اماكن التي اغلقت كانت من فئة اماكن الادنى درجة وانه يتعين على برمودا ان توفر مجموعة من اماكن الاقامة التي تلبى جميع الاحتياجات . و مضى قائلا " اننا اذا لم نسمح بعمليات برمودية جديدة فاننا سنحرم البرموديين من فرصة العمل في مهنة السياحة " .
- ١٤ - وفي أواخر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ أعلنت الحكومة ان ١٨ فندقا ستغلق ابوابها فسي فصل الشتاء الذى يقل فيه النشاط ( ١٤ فندقا اثناء الفصل السابق ) مما يحتمل ان يؤدي الى خسارة ٧٧ ١٤٥ من لياالي النزلاء ( اقل من الفصل السابق بنحو ٥٩٧ ٢٢ من لياالي النزلاء ) . ويرجع هذا الانخفاض في الخسارة الى القرار الذى اتخذه فندقان كبيران باستمرار فتح ابوابهما اثناء فصل الشتاء .

( د ) حولية منطقة جزر الهند الخريفية والكاريبى ( تورنتو ، كندا ، شركة كاريبوك ليمتد ، ١٩٧٥ ) .

١٥ - ويتضح من الاحصاءات التي وفرتها رابطة الفنادق في برمودا في اواخر آب/ اغسطس ١٩٧٥ ان صناعة الفنادق ، وهي اكبر مصدر منفرد للعمالة في الاقليم قد وفرت خلال ذلك الشهر فرص عمل ل ٥٢٦ ٤ عاملا من بينهم ٢٨٦١ من البرموديين و ١١٦٥ من غير البرموديين . وذكرت الرابطة انه يمكن ان يتوقع ان يعتزل حوالي ٧٠ شخصا الخدمة في ميدان هذه الصناعة سنويا نتيجة للتقاعد وحده . وأضافت ان كلية التدريب على اعمال الفنادق المقترح انشاؤها في كلية برمودا (هـ) والتي سيكون العدد الاقصى للطلبة المقيدين بها ٢٥٠ طالبا ستخرج ما بين ٨٠ الى ١٠٠ شخص سنويا . وسيتعين على الكلية ، على اساس مجموع عدد غير البرموديين العاملين حاليا في صناعة الفنادق واعداد المتقاعدين ، ان تظل تمد هذه الصناعة بالخريجين لمدة ٢٥ الى ٣٠ سنة قادمة .

١٦ - وذكر السيد ثاد يوس تروت رئيس مجلس ادارة كلية برمودا المؤلف من عشرة أعضاء في تصريح أدلى به للصحف البرمودية بتاريخ ١٧ تشرين الاول/ اكتوبر ان انشاء الكلية الجديدة ضروري لمستقبل برمودا . واضاف ان كل فرد في الاقليم يسعى الى تحويل هذه الصناعة الى صناعة برمودية بحيث في اقرب فرصة ممكنة ، وانه اذا استمر الكساد وما يترتب عليه من زيادة في البطالة فان النتيجة الجليدة ستكون ازدياد الضغط للتخلص من فئات العاملين غير البرموديين لتخفيف حدة حالة البطالة بين البرموديين . ومضى يقول انه اذا سمح لذلك بأن يحدث ، فان التأخر في توفير مرافق التدريب الكافية والتدريب الفعلي للبرموديين سيسير بالاقليم الى كارثة اقتصادية . وصرح بأن السياح سيكونون بالتاكيد غير راضين عن الخدمات التي يقدمها لهم برموديون غير مؤهلين وغير مدربين ، وانه يمكن توفير التكاليف الاولية لهذا البناء من الدخل الحكومي او عن طريق الاقتراض . وأكد السيد تروت انه يجري بالفعل جمع الاموال اللازمة لسداد الفائدة واستهلاك الديون من ضريبة شفـلـ الفنادق . اما فيما يتعلق بموقع الكلية الجديدة فقال ان فندق " اد ميرالتي هاوس " هو الارض الحكومية الوحيدة التي تفي بكافة مطالب الكلية .

١٧ - وأعلن حاكم الاقليم في الكلمة التي القاها في افتتاح دورة المجلس التشريعي في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ، انه سيرجأ تشييد مبنى الكلية الى ان يتضح من الظروف ان المضي في تنفيذ المشروع سيكون امرا معقولا . وفي اجتماع لحزب برمودا المتحد الحاكم عقد في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ صرح السيد ج . د . جيبونز وزير المالية الجديد بأن الحكومة لا تعتزم تغيير قرارهـا ، واسترعى الانتباه الى الانخفاض الطفيف في السياحة في ١٩٧٥ . وأضاف ان الحكومة تخطط في الوقت ذاته ببرنامج تدريبي للعاملين في حقل الفنادق .

(هـ) للاطلاع على التفاصيل انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التبديل الثالث ، الفقرات

١٨-٢٠ .

٣ - التطورات المالية

ألف - المؤسسات المصرفية

١٨ - تقوم أربعة مصارف بتقديم التسهيلات المصرفية والائتمانية الكاملة. وقد هبط متوسط معدل النمو السنوي لصناعة الاعمال المصرفية من حوالي ٣٧ في المائة في الفترة ١٩٦٨-١٩٧٠ الى ١١ في المائة في الفترة ١٩٧١-١٩٧٢. الا أن الموارد الاجمالية لهذه الصناعة ارتفعت مرة اخرى في ١٩٧٣ بنسبة ٢٦ في المائة الى ٨٨٣١ مليون دولار برمودي. وفي ١٩٧٣/١٩٧٤ عمد أكبر مصرفين في الاقليم وهما مصرف برمودا المحدود ومصرف ن. ت. بترفيلد آند صن المحدود ، اللذان يسيطر عليهما اساسا برموديون الى زيادة مواردهما الاجمالية بمبلغ ٥٧ مليون دولار برمودي الى ٨٦٢ مليون دولار برمودي ولكن نتائج عملياتهما لم تكن مشجعة بدرجة كبيرة. وذلك ان مواردهما الاجمالية ، طبقا لتقريريهما السنويين عن ١٩٧٤/١٩٧٥ بلغت ٨٩٦ مليون دولار برمودي. ومن هذا المجموع يعزى مبلغ ٥٢٠ مليون دولار برمودي الى مصرف برمودا المحدود ومبلغ ٣٧٦ مليون دولار برمودي الى مصرف ن. ت. بترفيلد آند صن المحدود .

١٩ - وقد بلغ دخل مصرف برمودا المحدود في ١٩٧٤/١٩٧٥ ، طبقا لتقريره السنوي ، ٢٣٣ مليون دولار برمودي (مقابل ٨١ مليون دولار برمودي في السنة الماضية) . أما دخل مصرف ن. ت. بترفيلد آند صن المحدود في ١٩٧٤/١٩٧٥ فقد بلغ ١١٢ مليون دولار برمودي ( بزيادة قدرها ١٢ في المائة عن السنة الماضية) .

٢٠ - واما مصرف الادخار البرمودي المحدود ، وهو اصغر مصرف في الاقليم ، فيشارك في ملكيته مصرف باركليز الدولي المحدود من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بنسبة ٣٠ في المائة وشركة الادخار والاستثمار والحيازات المحدودة بنسبة ٣٠ في المائة . ومن الجدير بالذكر انه تم التقدم في الفترة من اواخر ١٩٧٤ الى اوائل ١٩٧٥ بعدة مقترحات لحل المشاكل المالية التي تواجه هذه الشركة (٩) . وقد اعتمد احد هذه الاقتراحات وعينت هيئة النقد البرمودية بوصفها الجهة المسؤولة بصفة مؤقتة عن ادارة هذه الشركة وذلك بموجب قانون دخل حيز النفاذ في اوائل ايار/مايو .

٢١ - وأعلن مصرف الادخار البرمودي ، في تقريره السنوي لسنة ١٩٧٥ ، المنشور في ١٥ كانون الاول/ديسمبر انه مني خلال السنة بخسارة في الارباح الحقيقية والارباح المقدرة قدرها ٧٢ . . . دولار برمودي بسبب اندماجه مع شركة الادخار والاستثمار والحيازات المحدودة . وقد استقال مديرو

(٩) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٢ .

هذه الشركة الذين عملوا أيضا كمديرين لمصرف الأبخار البرمودي بعد أن ادركوا الأثر المعاكس الذي سيتركه استمرار وجودهم في مجلس الإدارة على شؤون المصرف (انظر أيضا الفصل السابع والعشرين من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرات ٣٠-٤٣ (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع) . أما المصرف التجاري الرابع وهو المصرف الوطني البرمودي فليست هناك أية بيانات مقارنة متوفرة عنه .

#### باء - الأعمال التجارية الدولية

٢٢ - يحتل قطاع الأعمال المالية الدولية المركز الثاني بعد السياحة من حيث الأهمية في الاقتصاد البرمودي . وفي ١٩٧١ بلغ عدد الشركات الدولية العاملة في الاقليم ٢٥٠ شركة كانت تقوِّم بأعمال تجارية قيمتها ٣٠ مليون دولار برمودي . وذكر مصرف ن . ت . بترفيلد أند صن المحدود ، في تقريره السنوي عن ١٩٧٤/١٩٧٥ ان اسهام هذا القطاع في الاقتصاد قد تضاعف على الأقل فسي السنوات الاربع الماضية وان معدل التقدم آخذ في التسارع .

٢٣ - وذكر السيد وليم ر . كمب الذي كان له دور فعال في تطوير الأعمال التجارية الدولية فسي برمودا انه طرأت في الفترة ١٩٧٢-١٩٧٥ زيادة مستمرة على عدد الشركات الدولية بمعدل متوسط سنوي قدره ١٠ في المائة ، ان ارتفع عددها من ٢٥٠ الى ٣٢٧ شركة (بما في ذلك ٢٠٠ شركة تمتلكها الولايات المتحدة) . وتسيطر على صناعة الأعمال المالية الدولية شركات أسست بموجب " قانون الشركات المعفاة " لعام ١٩٥٠ ، الذي يسمح لها بطلب الإعفاء من ضرائب الشركات . هذا فضلا عن ان هناك شركات غير مقيمة تكونت في الخارج حاصلة بموجب قانون الهجرة والحماية لعام ١٩٥٦ على ترخيص بممارسة انشطتها عن طريق مكاتب لها في برمودا (ز) . ومن بين الشركات المسجلة في عام ١٩٧٥ كانت هناك ٢٦٣٩ شركة معفاة من الضرائب و ٥٠٠ شركة غير مقيمة و ٣٢٠ شركة معفاة من رسوم الشراكة . وتتضمن أنشطة هذه الشركات ادارة الاموال ، والتأمين ، والاستثمار ، والشحن البحري ، وادارة الأعمال التجارية والاتحادات بين الشركات .

---

(ز) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن القوانين التي تجعل من برمودا مأنا ضريبيا ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٣٣ (A/9023/Rev.1) الفصل الرابع ، المرفق ، التذييل الخامس ، الفقرات ٢٥-٣٠ ؛ والمرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل الرابع ، المرفق ، التذييل الخامس ، الفقرة ٢٣ ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الثالث ، الفقرات ٢٧-٢٩ . وأنظر أيضا الفقرات ٢٦-٣٠ أدناه .

٢٤ - وذكر السيد كعب في بيان علني أدلى به في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ان كثيرا من الشركات الدولية تملك رأسمالا مدفوعا كبيرا يتجاوز ٢٥٠ مليون دولار برمودي في بعض الحالات وانه على الرغم من ان الشركة المعفاة العادية لها قاعدة صغيرة في الاقليم فانها تمثل العمود الفقري الحقيقي لهذه الصناعة . واذ اضاف ان احسن فرص العمالة المتاحة امام البرموديين فيما يتصل بالشركات الخارجية تكمن في المصارف وفي مكاتب المحامين وفي شركات المحاسبة وخدمات الاتصالات والادارة . وحذر من مغبة توقع الحصول على وظائف عالية المرتب في الشركات المعفاة نظرا الى كون معظم هذه الشركات لا تغد الى الاقليم الا اذا استلاعت ان تحضر معها رجالها وكبار موظفيها من الخارج . ونسب الى السيد شستر بترفيلد رئيس رابطة الاعمال التجارية الدولية في برمودا التحسن الحاصل في العلاقات بين الحكومة والشركات الدولية .

٢٥ - وتكلم السيد بترفيلد امام رابطة الاعمال التجارية الدولية في برمودا في اجتماعها السنوي العام المعقود في ١٦ كانون الأول / ديسمبر فذكر ان الرابطة تقوم بدراسة مجال فرص العمالة فسي هذه الصناعة والتدريب والخبرة اللذين يتعيّن على البرموديين ان يحصلوا عليهما للاستفادة من هذه الفرص ثم أضاف :

" لا بد ، نظرا الى ما تفرضه طبيعة برمودا من قيود على الاقليم كمنتج سياحي ، الاعتماد بصورة متزايدة على انماء الاعمال التجارية الدولية بوصفها اكبر مساهم في اقتصاد برمودا . ولقد خلقت برمودا لنفسها في السنوات الثلاثين الماضية شهرة تحسد عليهم كمبرمودا كمقر لمثل هذه الاعمال . وكان لما يتوفر فيها من استقرار سياسي ووسائل اتصال وقوانين وفخدمات مهنية نصيب في ذلك . . . وعلى الرغم من الاتجاهات العالمية الدالة على كساد اقتصادي ، والعنف والمشاكل الدستورية فلقد كان هناك نمو مستمر في الاعمال التجارية الدولية في برمودا ؛ ونحمد الله ان هذا ليس اندفاعا مرده نزوة مؤقتة وانما تدفق متعمد مستمر لاعمال تجارية طويلة الاجل حسنة السمعة ولا سيما في قطاع التأمين ."

وفي رسالة اخبارية صدرت مؤخرا ، أيد مصرف برمودا المحدود هذه الآراء وقال " ان من الامة بمكان ان نواصل السعي الى جعل [هذه الشركات الدولية] موضع ترحيب وذلك بالاعتراف بما تقدمه للمجتمع من اسهام قيم ."

#### جيم - التشريعات الجديدة

٢٦ - ما فتئت الحكومة تسعى منذ عام ١٩٧٤ الى سن تشريع بفرض تحقيق ما يلي : (أ) تصدير قانون رسوم الدمغة لعامي ١٩١٧ و ١٩١٩ ؛ (ب) تنظيم شركات التأمين ومطالبة الشركات

التي تقوم باعمال تجارية في برمودا بحد ادنى من الاستثمارات المحلية ( ح ) . وذكر السيد بترفيلد ان رابطة الاعمال التجارية الدولية في برمودا قد اشتركت مع شعبة الشركات الدولية في غرفة التجارة في النظار في ثلاثة مشاريع متتالية لقانون رسوم الدفعة . وأضاف أن الحكومة قد وافقت على كثير من توصياتهما الا انه لم يتضح بعد ما اذا كان مشروع القانون النهائي سيحسم اوجه الخلاف في الرأى المتبقية . وصرح انه يرى بوجه عام أن مشروع القانون " المناخ الذى ترتاح اليه الشركات المعفاة او القطاع الدولي فيما يتعلق بالاعفاء " من معظم الرسوم .

٢٧ - وصرح السيد بترفيلد بان مشروع قانون التأمين قد يكون أكثر التشريعات التي تمس قطاع التأمين الدولي في برمودا حساسية ؛ وقال ان اتحاد الاعمال التجارية الدولية وشعبة الشركات الدولية قد اجتمعا مع المسؤولين في الحكومة لمناقشة النهج الذى ينطوى عليه مشروع قانون التأمين المقترح . وبعد ان درست المنظمتان مشروع قانون جديد ورد اليهما في نهاية تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ لاحظتا أنه يتضمن بصورة عامة على ما يبدو سياسة التنظيم الذاتى التي تؤيدانها بشدة .

٢٨ - وفي ٢١ آذار/مارس ١٩٧٥ اجاز مجلس الجمعية مشروع قانون يفرض ضريبة بنسبة ٥ في المائة على ما يشتريه المواطن من عملات اجنبية لاستثمارها في الخارج . ويقضى مشروع القانون هذا بأن تسرى الضريبة على جميع الاشخاص العاطلين في الاقليم باستثناء موظفي الشركات المعفاة . وسيجرى تطبيقه أيضا على الشركات والمؤسسات التجارية ، والشركات ، وعلى المقيمين بصفة دائمة في الاقليم باستثناء المتقاعدين من غير البرموديين . يتضمن مشروع القانون جدولا بالاعفاءات التالية ( أ ) الاريح والفوائد والعوائد المستحقة لغير المقيمين ؛ ( ب ) سداد القروض ( والفوائد المستحقة عليها ) المستحقة لغير المقيمين وللمصارف بخلاف الرهونات على العقارات الخارجية والقروض التي تم الحصول عليها لاغراض الحصول على اصول رأسمالية خارج برمودا ؛ ( ج ) المبالغ المستحقة لدى قيام غير المقيمين ببيع عقارات في برمودا واوراق مالية محلية بخلاف اوراق العملة الاجنبية ؛ ( د ) الاستثمار في الخارج بانن محدود من هيئة النقد البرمودية في كل حالة على حده كاستثمار الدخل السوارد من الاقساط على يد شركات التأمين المحلية او استثمار اشتراكات المعاشات التقاعدية على يد صناديق المعاشات التقاعدية المحلية . ولقد انخفضت الاستثمارات البرمودية في الخارج طبقا لما ذكرته الحكومة من ٧٤ ملايين دولار برمودى في ١٩٧٣ الى ٥٥ ملايين برمودى في ١٩٧٤ وهبطت قيمة الحوالات المالية لغير البرموديين من ١١ مليون دولار برمودى الى ٩٩ ملايين دولار برمودى خلال نفس المدة . وربما تعزى المبالغ الأقل في سنة ١٩٧٤ الى معدلات الفائدة الأقل في الخارج والتعديل الذى طرأ في سنة ١٩٧٤ على قانون الفائدة لعام ١٨٦١ لتحرير الاقراض بالعملة الاجنبية من قيد الفائدة البالغة ٧ في المائة .

---

( ح ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السلاطون ، الملحق رقم ٢٣ (A/1C023/Rev.I) ، الفصل الخامس المرفق ، التذييل الثالث ، الفقرة ٢٩ . وانظر ايضا : الفصل السابع والعشرين من هذا التقرير ، المرفق - الفقرتان ٣٦ و ٤١ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع) .

٢٩ - وذكر حاكم الاقليم في الكلمة التي القاها في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ أن المجلس التشريعي سوف يدعى الى النظر في مشروع قانون يستعاض به عن الترتيبات الحالية التي تمكن الشركات غير المقيمة من العمل في برمودا بواسطة ترخيص بذلك يمنح لها بموجب قانون الهجرة والحماية لعام ١٩٥٦ . واذ ان مشروع القانون سينص على الترخيص لمثل هذه الشركات اذا كانت تفي بشروط معينة وانها سوف تعفى ايضا من الضريبة المحسوبة على الارباح او الدخل .

٣٠ - وفيما يتعلق بالترخيص للشركات الخارجية قال السيد بترفيلد انه قد تم الوصول الى اتفاق في الرأي مع شعبة الشركات الدولية بشأن هذا الموضوع وانه ستجرى صياغة مشروع قانون جديد يرمي الى قيام كل شركة خارجية بانشاء مكتب محلي لها يتواجد فيه مدير محلي على الاقل . وبهذا يمكن ضمان تنظيم ذاتي أفضل كما يمكن تجنب ضرورة تشريع صلاحيات تفتيشية اوسع . هذا فضلا عن انه اذا كانت اى من هذه الشركات ترغب في الحصول على تعهد باعفاء ضريبي فعليها ان تتقيد السى اكبر قدر عملي وقانوني ممكن بالشروط المفروضة على الشركات المعفاة . واذ ان قد طلب بالحاج ادراج بند يسمح للشركات المرخص لها حاليا بالاستمرار في ممارسة سلطاتها المحددة في الصك التأسيسي الخاص بكل منها .

#### دال - المال والقروض الائتمانية

٣١ - تتمثل المسؤوليات الرئيسية لهيئة النقد البرمودية ، وهي هيئة عامة انشئت في ١٩٦٩ ، في اصدار العملة المحلية واستبدالها والاشراف على المصارف وغيرها من المؤسسات المالية ، وتنظيم الرقابة على النقد نيابة عن الحكومة . وكذلك تقوم هيئة النقد البرمودية باسداء المشورة الى الحكومة في امور الاعمال المصرفية والشؤون النقدية . وتتوقع هيئة النقد البرمودية ، طبقا لما جاء في تقريرها لسنة ١٩٦٤ ، ان يعهد اليها بمهمة تنوع الحد الاقصى لمعدلات الفائدة التي تجبى على المعاملات المختلفة التي تتم بالدولار البرمودي وفقا للتغيرات في الحالتين الاقتصادية والنقدية . ومن شأن قانون شركات الودائع الذي دخل حيز النفاذ في ١ تشرين الاول / اكتوبر ان يوسع الى حد بعيد نطاق السلطات الاشرافية لهيئة النقد البرمودية على هذه الشركات .

٣٢ - وفي رسالة اخبارية صدرت في الاونة الاخيرة اعلن مصرف برمودا المحدود ان من المتوقع ، نظرا لانخفاض عائد الاستثمارات الاجنبية وضريبة الاستثمار الخارجي البالغة ٥ في المائة أن تهبط في ١٩٧٦ ، للمرة الاولى ، معدلات الفائدة بالدولار البرمودي على الودائع القصيرة الاجل . ( اجرى بالفعل اكبر مصرفان محليان تخفيضا ضئيلا على معدلات الفائدة على الودائع القصيرة الاجل ) . وجاء في هذه الرسالة الاخبارية ان من المتوقع ، مع تحسن احوال الاعمال التجارية ، ان يتسنى تلبية الطلب على الرهونات والقروض بمزيد من السهولة وان تصبح اسهم سوق الاوراق المالية اكثر جانبية . ومع هذا فمن رأى المصرف أن جمع مبالغ انفرادية كبيرة من المال للانماء العقارى أو الاستثمار سيظل صعبا بسبب الافتقار الى سوق محلية كبيرة لرأس المال .

المرفق الرابع \*

ورقة عمل بشأن جزر كايمان

المقدمة

١ - يتضمن تقرير اللجنة الخاصة السابق ( أ ) ، المعلومات الأساسية عن الاوضاع الاقتصادية في جزر كايمان ، مع الاشارة بصفة خاصة الى المصالح الاجنبية الاقتصادية . وكذلك تتضمن ورقة العمل الأخيرة ، التي اعدت للدورة الحالية للجنة الخاصة ، معلومات حديثة عن الاوضاع الاقتصادية العامة في الاقليم (الفصل التاسع والعشرون من هذا التقرير ، المرفق ، الفرع الف (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع) . وفيما يلي معلومات تكميلية عن أنشطة المصالح الاجنبية الاقتصادية في هذا الجزر .

١ - التطورات المالية

٢ - تخضع المؤسسات المالية الدولية الموجودة في جزر كايمان ، وهي احدى دعائم الاقتصاد في الاقليم ، لسيطرة شركات اجنبية ، ولا سيما الشركات التي تملكها مصالح من كندا ، والمملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية . ولم يتم انشاء هذه الصناعة ، طبقا لما ذكره السيد ف . ج . جونسون وزير المالية ، لمجرد تجنب الضرائب ان كان كثيرا من المؤسسات المالية البارزة في العالم قد أنشأت مكاتب فرعية لها في جزر كايمان بعلم حكوماتها القومية وموافقتها . ان من بين العوامل الاخرى التي تسهم في تحويل الاقليم الى مركز مالي ذائع الصيت ما يتمتع به من استقرار ، وما يوفره من تسهيلات ، وسرية الاعمال المصرفية والائتمانية وما يقدمه من خدمات يمكن الاتكال عليها .

٣ - وقد اتسعت الأنشطة المالية اتساعا سريعا في الاقليم خلال الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧٣ التي ازداد فيها عدد الشركات الدولية من حوالي ٨٠٠ الى ما ينوف على ٥٠٠ شركة . الا ان متوسط المعدل السنوي للزيادة انخفض في سنة ١٩٧٤ من ٣٥ الى ٢١ في المائة . واورد السيد جونسون في بيانه عن الميزانية امام الجمعية التشريعية في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، المعلومات التالية ذات الصلة بالموضوع : بحلول نهاية ايلول /سبتمبر كان ما مجموعه ٦٥١٦ من هذه الشركات مسجلا في الاقليم ( ٦٠٨٧ في نهاية ١٩٧٤ ) صنفت ٥٠٦ شركة منها شركات عادية ، بينما صنف معظم الشركات المتبقية شركات معفاة من الضرائب . وتقضي قوانين جزر كايمان المنظمة للاعمال

\* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1081 .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الرابع .

التجارية الدولية (ب) بأن تلتزم الشركات العادية ، على خلاف الشركات المعفاة ، بأن يكون لها مكتب ، من بين أمور أخرى ، في الاقليم . ومنذ سنة ١٩٧٤ فشل عدد كبير من الشركات في التقيد بهذا القانون ومن ثم شطب اسمها من السجل . ونتيجة لذلك بلغ العدد الفعلي للشركات الجديدة المضافة الى السجل خلال ١٩٧٥ حوالي ١٠٠٠ شركة . وذكر السيد جونسون ان مكتب مسجل الشركات الذي يقوم " بدور هام جدا " في تعزيز الأعمال المالية الدولية مزود بعدد كاف من الموظفين وأن المكتب قد أجريت عليه تحسينات كبيرة .

٤ - وبالإضافة الى الشركات المشار اليها أعلاه تم الترخيص في نهاية أيلول /سبتمبر ١٩٧٥ لما يربو على ٢٠٠ مصرف وشركة ائتمانية حصل حوالي ٤٠ منها على تراخيص من الفئة ألف وحصلت الشركات والمصارف الباقية على تراخيص من الفئة بـ . أما الشركات والمصارف الحاصلة على تراخيص من الفئة ألف فتمتع بحق مزاولة أعمالها في داخل الاقليم وفي خارجه ويكون باستطاعتها عادة أن تتعامل بالذهب والقطع الأجنبي (ج) . وأما الشركات والمصارف الحاصلة على تراخيص من الفئة بـ فيقتصر نشاطها على مزاولة الأعمال في الخارج ولا يسمح لها عادة بالاشتراك في عمليات تداول الذهب أو القطع الأجنبي .

٥ - وفي اواخر ١٩٧٤ ، علق الحاكم تراخيص ثلاثة مصارف في مجموعة انتربانك هاوس (د) التي كان قد أنشأها في كايمان الكبرى في ١٩٦٨ المصرفي الكندي السيد جان ايف دوسيه . وكان السيد دوسيه قد حكم عليه بعد محاكمته في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٥ ، بالسجن لمدة ٩ أشهر بتهم تتصل بتصفية مصرفين . الا أنه أنكر جميع التهم وقدم طلبا بالاستئناف . وعلى الرغم من فشل المجموعة فلقد ذكر أن الثقة في جزر كايمان لاتزال قوية . وفي منتصف ١٩٧٥ عينت الحكومة موظفا ممرسا في وظيفة مفتش مصارف بدائرة التفتيش على المصارف .

## ٢ - الانماء العقارى

٦ - شهدت أواخر الستينات توسعا سريعا في أنشطة البناء كان الحافز عليه في المقام الأول هو الطلب على بناء الفنادق والشقق والمساكن والمصارف والمكاتب الجديدة ، صاحبه ارتفاع حاد في أسعار الأراضي . واستمر هذا الازدهار حتى ١٩٧٥ عندما أصابت الاقتصاد المحلي ، ولاسيما قطاع الانشاءات ، وطأة الركود في البلدان الصناعية البارزة .

٧ - وكان لانتهاء مجموعة الانتربانك هاوس في أواخر ١٩٧٤ (انظر الفقرة ٥ أعلاه) أثره على عديد من المشاريع الانمائية التي تمول كليا أو جزئيا من أموال الانتربانك الا أنه ذكر أن كئوسيرا من

(ب) المرجع نفسه ، الفقرة ٣ .

(ج) المرجع نفسه ، الفقرة ٤

(د) المرجع نفسه ، الفقرات ٦ - ٨ .

هذه المشاريع وجدت لها مصادر تمويل جديدة قبل نهاية تلك السنة ، غير أن واحدا من أهم هذه المشاريع ، هو ميتشيل كريك غاردنز - Mitchell's Creek Gardens وهو مشروع للمباني المشتركة الملكية (كوندومنيوم) يجرى انشاؤه بتكاليف تقدر بمبلغ ٥ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان (٥) ، أوقف العمل به في تشرين الأول / اكتوبر بناءً على طلب القائمين بتصفية المجموعة . وفي شباط / فبراير ١٩٧٥ ، ذكر أنهم اتفقوا على الدخول في شراكة مع السيد دوايت كراتور من نورث كارولينا (الولايات المتحدة) . وستقوم شركة De Talma Enterprises (كايمان) المحدودة الجديدة التي يملكها السيد كراتور ، بمقتضى هذا الاتفاق ، بتوفير الإدارة والتمويل للمشروع . وكان من المقرر أن يستأنف العمل في المشروع في أواخر هذا العام ، بشرط موافقة الحكومة .

- ٨ - وفي أوائل نيسان / ابريل ١٩٧٥ نشرت الحكومة مشروع مخطط انمائي للفترة ١٩٧٥ - ١٩٩٠ . ويتمثل الهدف الأساسي لمشروع المخطط هذا في وضع الخطوط العريضة لنموذج يوضح أوجه الافادة من الأراضي ويأخذ في الاعتبار الوقائع المادية والاقتصادية الراهنة . وفي تشرين الثاني / نوفمبر أعلن السيد جونسون أن من المحتمل أن يعرض هذا المخطط على المجلس التشريعي للموافقة عليه ، وقد يكون ذلك في أوائل ١٩٧٦ . وأعرب عن اعتقاده في أنه لن يتم القيام بأى استثمار أجنبي كبير ، بما في ذلك الاستثمار في حقل الانماء العقارى ، الى أن يتم وضع مخطط انمائي معقول ومقبول .

### ٣ - تربية السلاحف

- ٩ - تأسست شركة ماريكالتشر (Mariculture Ltd.) المحدودة صاحبة مزرعة السلاحف الخضراء<sup>١٠</sup> في تيرتل فارم (Green Turtle Farm) ، كما ذكر من قبل ، في ١٩٦٩ ، بواسطة مجموعة من المستثمرين من المملكة المتحدة والولايات المتحدة (١٠) . وقد حققت الشركة ، منذ انشائها ، نتائج رائعة يعزى اليها أكبر جزء من صادرات الاقليم في الآونة الأخيرة . وفي أواخر ١٩٧٤ أدى انهيار مجموعة انتربانك هاوس (انظر الفقرة ٥ أعلاه) الى حرمان الشركة من واحد من مصادر دعمها المالي الجديدة ، مما جعلها في ضائقة مالية . وفي شباط / فبراير ١٩٧٥ ، لم تعد الشركة قادرة على الصمود ماليًا ، واضطلع بتمويل عملياتها كل من شركة الكومونولث للتمويل الانمائي المحدودة من المملكة المتحدة ومصرف فيرست ناشونال ستي بانك في نيويورك (حاليا ستي بانك) بمساعدة اتحاد شركات أوروبية . وفي أيار / مايو عمد المصرف ، في محاولة منه لاستمرار عمليات تربية السلاحف ، الى ممارسة حقوقه المخولة له بمقتضى سند دين وقام بتعيين حارس على أموال الشركة . وذكر أن شركة الكومونولث للتمويل الانمائي واتحاد الشركات يعترضان انشاء شركة جديدة لشراء كافة موجودات شركة ماريكالتشر المحدودة .

(هـ) دولار جزر كايمان يعادل ، بسعر صرفه الحالي ، ٢٢١ من دولارات الولايات المتحدة .

(و) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣  
A/10023/Rev.1 الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الرابع ، الفقرتان ١٠ و ١١ .

٤ - صناعة النفط - ط

١٠ - في آب/أغسطس ١٩٧٤ قام ممثلو شركة بوينج ايروسبييس Boeing Aerospace Company وهي شركة من الولايات المتحدة باجراء محادثات مع المسؤولين في الحكومة وغيرهم من المسؤولين المحليين بشأن مسألة انشاء محطة لتخزين النفط الخام وامكانية بناء مصفاة للنفط في كايمبيج ان الصفري (ز) . وفي تشرين الثاني /نوفمبر أعلن السيد جونسون أن فريقا من الخبراء الاستشاريين عينته حكومة المملكة المتحدة ، بناء على طلب حكومة الاقليم ، يقوم بالنظر في الموضوع . وذكر السيد جونسون في بيانه بشأن الميزانية أن طلب شركة بوينج لا يزال قيد النظر وأن شركات أخرى قد أعربت عن اهتمام مماثل . وأضاف أن الحكومة على استعداد لدراسة المقترحات المتعلقة بانشاء صناعة للنفط في كايمان الصفري على أساس عدم الدخول في أى التزام قبل أن يتقدم الخبراء الاستشاريون بتوصياتهم . وأعرب عن اعتقاده بأن اقتصاد الجزيرة يمكن أن يصبح قادرا على البقاء في المستقبل . وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى أن مشروع المخطط الائمائي يتضمن مشاريع انمائية جديدة للجزيرة (انظر الفقرة ٨ أعلاه ) وقال ان هذا زهدن بما اذا كان مشروع محطة النفط الذي يقترحه مستثمرون من الولايات المتحدة سوف يخرج الى هــيزالنفاز .

---

(ز) المرجع نفسه ، الفقرة ١٢ .

المرفق الخامس\*

ورقة عمل بشأن جزر تركس وكايكوس

المقدمة

١ - تضمن التقرير السابق للجنة الخاصة ( أ ) معلومات اساسية عن الاوضاع الاقتصادية في جزر تركس وكايكوس ، مع الاشارة بصفة خاصة الى المصالح الاجنبية الاقتصادية . وكذلك تتضمن ورقة العمل الاخيرة التي اعدت للدورة الحالية للجنة الخاصة ، معلومات حديثة عن الاوضاع الاقتصادية العامة في هذا الاقليم (الفصل التاسع والعشرون من هذا التقرير ، المرفق ، الفرع جيم A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع) . وفيما يلي معلومات تكميلية عن أنشطة المصالح الاجنبية الاقتصادية في هذه الجزر.

١ - دور الاستثمار الاجنبي في اقتصاد الاقليم

٢ - يلعب المستثمرون الاجانب ، ومعظمهم من كندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية ، دورا مهما في الحياة الاقتصادية لجزر تركس وكايكوس . ولقد ركز هؤلاء المستثمرون اهتمامهم منذ اواخر الستينات على الانماء العقاري والسياحة ، وهما القطاعان الاقتصاديان الرئيسيان ، وصيد الاسماك على نطاق تجاري . وتسيطر على صناعة صيد الاسماك في المقام الاول ثلاث شركات اجنبية ( شركة باترفيلد المحدودة لصيد الاسماك Butterfield Fisheries, Ltd. ، وشركة اتلانتيك فولد اند روث لصيد الاسماك Atlantic Gold and Routh Fisheries. ومثلت منتجات هاتين الشركتين (وهي من جراد البحر في المقام الاول ) في السنوات الاخيرة القسط الاكبر من صادرات الاقليم . كما يشكل تحضير اسماك هاتين الشركتين اهم نشاط تحويلي في الجزر .

٣ - وفي ١٩٧٠ بذلت الحكومة جهودا للاسراع بمعدل النمو الاقتصادي عن طريق توفير الحوافز الضريبية والحوافز الاخرى للمستثمرين الخاصين . وكانت الخطوة الاولى التي اتخذتها الحكومة في

\* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.1082 .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الخامس .

هذا الصدد هي اصدار قانون الشركات لعام ١٩٧٠ الذي يقضي بالآ تفرض في جزر تركس وكايكوس لمدة ٢٠ سنة على الأقل أية ضرائب شركات أو ضرائب شخصية أو اقتطاعية . وبحلول نهاية ١٩٧٣ ، وهي آخر سنة تتوفر عنها بيانات ، كان قد أنشئ في الاقليم ما يربو على ٢٠ مؤسسة مالية يمتلكها أجانب ، وذلك للافادة من الحوافز الضريبية المقدمة (ب) . وتضمنت الأنشطة الرئيسية لهذه المؤسسات الأعمال المصرفية والتأمين والاستثمار وإدارة الصناديق الائتمانية .

٤ - وكانت الخطوة الرئيسية الأخرى التي اتخذتها الحكومة هي سن قانون تشجيع الانماء لعام ١٩٧٢ بغية تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي . بيد أن حجم الاستثمار الخاص لم يبلغ من الاتساع حتى الآن درجة كافية لتلبية احتياجات الاقليم . وقد ظل الاقتصاد المحلي راكدا رغم تلقيه معونة مالية سخية من المملكة المتحدة . وكان من نتيجة ذلك أن أصبح كثير من الناس ، ولاسيما المنضمين الجدد الى صفوف القوى العاملة ، محرومين من فرص التوظيف مما دفعهم الى الشكوى في الآونة الأخيرة بشأن عدد المغتربين الذين يشغلون وظائف ذات دخل عال . وبلغ الشعور المعادي للأجانب ذروته في أوائل حزيران/يونيه ١٩٧٥ عندما وقعت أحداث العنف في جزيرة ترك الكبرى . فاتخذت الحكومة بعد ذلك خطوات للتغلب على مشكلتي الجريمة والبطالة . وتفيد التقارير بأن الحالة في الجزيرة هادئة .

## ٢ - الانماء العقاري والسياحة

٥ - ان غالبية الأراضي في هذه الجزر أراض مملوكة للتاج ، أما الجزء الباقي فيخضع للملكية الشخصية . والسياسة المتبعة فيما يتعلق بأراضي التاج هي الاحتفاظ بحق الملكية المطلقة الس أن يتم استغلال الأرض وفقا للأحكام والشروط المتفق عليها . أما شراء الأرض الخاصة فلا يخضع لأية قيود .

٦ - ومن بين مشاريع انماء الأراضي والسياحة المذكورة آنفا والتي تقوم بها شركات أجنبية في أرض التاج المشروعان اللذان يجري القيام بهما في كايكوس الشمالية وفي سولت كاي . أما الأول فهو مشروع لتشييد مجمع استجمامي يمتد على منطقة مساحتها ٦٠٧ هكتارات (بما في ذلك شاطئ) من الرمل الأبيض طوله ٨٨ كيلومترا يبعد من أحسن الشواطئ في الاقليم) . وقد انتهت شركة Seven Keys Ltd. سفن كيز المحدودة التي حصلت على الارض بمقتضى عقد شروط من الحكومة ، من انشاء حوض لرسو واصلاح السفن ، وبعض المرافق الأساسية الأخرى ، بما في ذلك ٢٥٧ كيلومترا من الطرق . وتضمنت الاعمال التي تم القيام بها في ١٩٧٥ ، توسيع الفندق من ١٠ غرف الى ٢٥ غرفة ، وبناء مجمع تجاري والبندق في مشروع لتعمير ويتبسي هيفن Whitby Haven من شأنه ان يوفر ١٨٠ قطعة لبناء ساكن تتيسر لمعظمها فرصة الوصول المباشر الى الشاطئ

(ب) المرجع نفسه ، الفقرة ١٠ .

او الميناء. ويجرى القيام حاليا بحملة لبيع قطع اراضي منفردة لمواطنين من كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وفي نفس السنة بدأت شركة سان شاين ديفولبمنت (تركس) المحدودة Sunshine Development Company, Turks التي حصلت على عقد شروط لتعمير منطقة ساحتها ٥٠ هكتارا من اراضي التاج ، في تشييد مجمع فندقى يضم ٥٠ غرفة في سولت كاي بتكاليف قدرها ٢٥٠ — ملايين الدولارات الأمريكية (ج) . وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ حدث تطور هام آخر عندما وافق مجلس الدولة بصفة مبدئية على مقترحات شركة كندية لانشاء فندق على الشاطئ في ترك الكبرى وفيما بعد بناء مجمع فندقى يضم ١٠٠ غرفة . وعند استكمال هذه المشاريع ، من المقرر التوسيع بدرجة كبيرة في المرافق السياحية ومن بينها عدد الأسرة في الفنادق (بلغ عددها في ١٩٧٤ ٢٨٧ سريراً) .

### ٣ - صناعة النفط

٧ - أجريت في ١٩٧٢ مفاوضات بين شركة اسوانتراميركا ( Esso Inter-America ) وحكومتي المملكة المتحدة وجزر تركس وكايكوس حول امكانية انشاء مصفاة للنفط في جزيرة غير مسكونة في كايكوس الغربية (د) . وعلى الرغم من قيام شركة اسو بدفع مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لحكومة الاقليم في ١٩٧٣ لمواجهة التكاليف المتكبدة في تخطيط المصفاة المقترحة ودفع مبلغ آخر قدره ٢٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في مقابل الحصول على حق نافتان حتى ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦ لشراء الأرض في كايكوس الغربية فليست هناك أية دلائل على أن الشركة قد اتخذت قرارا نهائيا بشأن هذا الموضوع .

(ج) في آب / أغسطس ١٩٧٣ تحولت العملة القانونية للاقليم من دولار جامايكا الى دولار الولايات المتحدة .

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل الخامس ، المرفق ، التذييل الخامس ، الفقرتان ٨ - ٩ .

الفصل الخامس

( A/31/23 (Part IV) )

الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها التي قد تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u>                                      |
|---------------|---|
| ١٤٦           | ٦ - ١ . . . . . ألف - نظر اللجنة الخامسة في المسألة |
| ١٤٦           | ٧ . . . . . باء - قرار اللجنة الخامسة               |

المرفقات

|     |  |
|-----|--|
| ١٤٩ | . . . . . المرفق الأول - ورقة عمل بشأن روديسيا الجنوبية  |
| ١٥٦ | . . . . . المرفق الثاني - ورقة عمل بشأن ناميبيا  |
| ١٦٦ | . . . . . المرفق الثالث - ورقة عمل بشأن بليز ، وهرمودا ، وجزر تركس وكايكوس ، وجزر فرجين التابعة للولايات المتحدة |
| ١٧٢ | . . . . . المرفق الرابع - ورقة عمل بشأن إقليم جزر المحيط الهادى المشغول بالوصاية وفوام                           |

### الفصل الخامس

الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها والتي قد تعوق تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

#### ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - نظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٤٦ و ١٠٥٥ المعقودتين في ٣١ آب/ أغسطس و ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ .
- ٢ - وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، عند النظر في هذا البند ، قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، وخاصة الفقرة ٩ من القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ والذي يدعو الدول الاستعمارية الى القيام فوراً ، ودون قيد أو شرط ، بإزالة قواعد منشأتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة ، والامتناع عن إقامة منشآت أخرى جديدة .
- ٣ - وكان أمام اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في هذا البند ، أربع ورقات عمل أعدتها الأمانة العامة ، تتضمن معلومات عن الأنشطة والترتيبات العسكرية في الأقاليم التالية : روديسيا الجنوبية ؛ وناميبيا ؛ وبليز ؛ وبرمودا ؛ وجزر تركس وكايكوس ؛ وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ؛ وأقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالحماية ؛ وغوام ( انظر المرفقات من الأول الى الرابع لهذا الفصل ) .
- ٤ - وفي الجلسة ١٠٤٦ ، المعقودة في ٣١ آب/أغسطس ، أدلى ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واندونيسيا ، وبلغاريا ، والصين ، وكوبا ، ومالي ببيانات ( PV.1046 ) .
- ٥ - واقرت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٥ ، المعقودة في ١٣ أيلول/سبتمبر ، على نص مشروع المقرر ( A/AC.109/L.1131 ) . الذي أعد على أساس المشاورات التي تمت بين أعضاء اللجنة واعتمدت اللجنة الخاصة المقرر بأغلبية ٢١ صوتاً للاشيء مع امتناع عضو واحد عن التصويت ( انظر الفقرة ٧ أدناه ) . وأدلى ممثل استراليا ببيان شرح فيه اقتراحه ( A/AC.109/PV.1055 ) .
- ٦ - وأبلغ نص المقرر ( انظر أدناه ) الى جميع الدول في ٢٣ أيلول/سبتمبر .

#### باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٧ - فيما يلي نص المقرر ( A/AC.109/541 ) الذي اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٥ ، المعقودة في ١٣ أيلول/سبتمبر ، والمشار اليه في الفقرة ٥ أعلاه :
- ١ - بعد دراستها للأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها خلال السنة المستعمرة ، ما زالت اللجنة الخاصة على اقتناعها

بأن مثل هذه الأنشطة والترتيبات قد تشكل عقبة في سبيل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وهذا الاستنتاج واضح فيما يتعلق بالاقليم الواقعة في الجنوب الأفريقي ، حيث يجرى استخدام القوات العسكرية في إخضاع الشعوب المستعمرة ، وفي مقاومة حركات تحريرها الوطني التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال . وهو صحيح أيضا فيما يتعلق بالاقليم الاخرى التي تحتفل بها الدول الاستعمارية بقواعد عسكرية استراتيجية لخدمة مصالحها العامة . وفي حالات معينة تؤدي هذه الأنشطة والترتيبات أيضا الى عرقلة الانماء الاقتصادي للاقاليم المعنية ، عن طريق تخصيص مساحات شاسعة من الارض للاغراض العسكرية ، وابعاد السكان عن الأنشطة الانتاجية .

٢ - وتحيط اللجنة الخاصة علما مع الاسف بأن الدول الاستعمارية المعنية لم تنفذ القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة في هذا الشأن ، والتي تدعوها الى ازالة قواعد ومنشآتتها العسكرية من الاقاليم المستعمرة ، والامتناع عن اقامة منشآت جديدة .

٣ - وتسود حالة خطيرة جدا في الجنوب الأفريقي ، حيث زادت الانظمة العنصرية غير الشرعية من نفقاتها العسكرية زيادة كبيرة ، وعززت قواتها المسلحة تعزيزا كبيرا . ففي ناميبيا ، على سبيل المثال ، كان هناك صرح ضخيم من القوات العسكرية التابعة لافريقيا الجنوبية ، يهدف الى سحق المقاومة الشعبية ، واستمرار احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لذلك الاقليم . وفي هذا الصدد تعرب اللجنة الخاصة عن قلقها لان بعض البلدان تواصل تعاونها المستمر مع افريقيا الجنوبية بتزويدها بالاسلحة والمعدات العسكرية ، وبالتكنولوجيا .

٤ - وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد ما لجميع الشعوب المستعمرة ، وغيرها من الشعوب التابعة من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال . وتطالب بأن توقف الانظمة الاستعمارية والعنصرية فورا حركات القهر التي تشنها ضد شعوب الاقاليم المستعمرة في الجنوب الأفريقي وضد حركات التحرير الوطني التابعة لها ، وكذلك بازالة جميع القواعد العسكرية في تلك الاقاليم بصفة عاجلة . واعترافا من اللجنة الخاصة بشرعية نضال الشعوب المستعمرة من أجل تحقيق حريتها واستقلالها ، فانها تناشد جميع الدول زيادة مساعدتها المعنوية والمادية للشعوب المستعمرة المقهورة في الجنوب الأفريقي ولحركات تحريرها الوطني .

٥ - وتدين اللجنة الخاصة جميع الأنشطة والترتيبات العسكرية القائمة في الاقاليم المستعمرة والتي تهدف الى حرمان الشعوب المعنية من حقها في تقرير المصير والاستقلال . كما تدين بوجه خاص قيام النذالامين العنصريين غير الشرعيين في روديسيا الجنوبية وناميبيا باستخدام قوات مسلحة ضخمة في جهودهما لقمع نضال الشعبين المقهورين على أمرهما في هذين الاقليمين من أجل الحرية ، والتعاون العسكري والسياسي بين افريقيا الجنوبية

والنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، وكذلك تعزيز جنوب افريقيا مؤخرا لوجودها العسكري لافريقيا الجنوبية في ناميبيا كوسيلة لدعم احتلالها غير المشروع لذلك الاقليم . وتدين اللجنة الخاصة ، فضلا عن ذلك ، بعض الدول الغربية لتعاونها ودعمها العسكريين المستعمرين للنظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي ، وتحث جميع الدول الى وقف كل أشكال مثل هذا التعاون والدعم ، لاسيما بيع الاسلحة وغيرها من المعدات للنظم العنصرية ، مما يزيد من قدرتها على شن حروب القهر الاستعماري .

٦ - وتدين اللجنة الخاصة الحملة التي قام بها نظام الاقلية العنصرية في-الشرعي في روديسيا الجنوبية لتجنيد المرتزقة الاجانب في حربها ضد شعب زيمبابوي وحركة تحريره الوطني . وتطالب جميع الدول المعنية باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تجنيد رعاياها للعمل كمرتزقة في خدمة نظام الاقلية العنصري وغير الشرعي .

٧ - وتدين اللجنة الخاصة ايضا التعاون النووي من جانب بعض الدول الغربية مع افريقيا الجنوبية . وتدعو الدول المعنية الى انهاء كل تعاون من هذا القبيل ولاسيما وقف تزويد افريقيا الجنوبية بالمعدات والتكنولوجيا ، مما يضاعف من قدرتها النووية .

٨ - وتدين اللجنة الخاصة من جديد جميع الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ، والتي تلحق الضرر بمصالح الشعوب المستعمرة المعنية وحقوقها ، لاسيما حقها في تقرير المصير والاستقلال . وتدعو اللجنة الخاصة من جديد الدول الاستعمارية المعنية الى وضع حد لمثل هذه الأنشطة ، وازالة هذه القواعد ، وفقا لقرارات الجمعية العامة المتصلة بهذا الموضوع . وفي هذا الصدد تلقت اللجنة الخاصة النظر بصفة خاصة الى الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ( ٣٤٨١ د - ٣٠ ) ، الصادر في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، والذي دعته فيه الجمعية العامة الدول الاستعمارية الى القيام فورا بازالة قواعد ومؤسساتها العسكرية في الاقاليم المستعمرة ، والامتناع عن اقامة منشآت جديدة .

٩ - وتأسف اللجنة الخاصة بشدة ، ضمن أمور أخرى ، للاستيلاء على الأراضي في الأقاليم المستعمرة لاقامة المنشآت العسكرية ، وبينما تتحجج السلطات الاستعمارية بأن خدمة مثل هذه المنشآت من شأنها أن توفر العمالة ، الا أن استخدام الموارد الاقتصادية والبشرية المحلية على نطاق واسع لهذا الغرض يؤدي على الرغم من ذلك الى تحويل مواد كان يمكن أن تكون أكثر جدوى لو استخدمت لتشجيع الانماء الاقتصادي للأقاليم المعنية ، مما يتعارض مع مصالح السكان الأصليين .

١٠ - وترجو اللجنة الخاصة ادارة شؤون الاعلام ، التابعة للأمانة العامة ، القيام بحملة دعائية مكثفة بغية تعريف الرأي العام العالمي بالحقائق المتعلقة بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تعوق تنفيذ الاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ ( د - ١٥ ) ، الصادر في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ .

المرفق الاول \*

ورقة عمل بشأن روديسيا الجنوبية

المقدمة

- ١ - اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لوزاكا في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ؛ بين ممثلي حركات تحرير زيمبابوي والنظام غير الشرعي ( أ ) ، بدأ بذل الجهود من اجل تسوية مشكلة روديسيا الجنوبية بالوسائل السلمية . بيد ان النظام غير الشرعي واصل ، اثناء ١٩٧٥ ، تعزيز قواته العسكرية توقفا لحدوث مواجهة مع قوات تحرير زيمبابوي .
- ٢ - وتستعرض هذه الورقة التدابير التي اتخذها النظام غير الشرعي للابقاء على سيطرته على الاقليم .

١ - تقوية القوات المسلحة

ألف - سياسة التجنيد

- ٣ - منذ أن اشتد النضال المسلح في روديسيا الجنوبية في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ، أعطى النظام غير الشرعي الاولوية لزيادة التجنيد لقواته المسلحة . وقد وصفت اللجنة الخاصة ، في تقرير سابق ، الطرق والحوافز التي يستعملها النظام غير الشرعي لاستبقاء الافراد العسكريين العاطلين بالفعل في القوات المسلحة ولتجنيد افراد جدد ( ب ) . وقد ظلت هذه التدابير قائمة .
- ٤ - وفي عام ١٩٧٥ ، اعلن النظام غير الشرعي أن جميع خريجي المدارس الثانوية من الاوروبيين الذكور الذين بلغوا سن الـ ١٨ سيستدعون الى الخدمة العسكرية بحلول نهاية العام . وان القبول في الجامعة لم يعد يؤهل أحدا من الذكور الاوروبيين الذين يتجاوز عمرهم ١٨ سنة لتأجيل الخدمة العسكرية . وقد تم ، في الواقع ، الغاء مجلس الاعفاء بسبب دخول الجامعة ، الذي أنشئ في عام ١٩٤٧ للبت في حالات تأجيل الخدمة العسكرية .

\* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1088 .

- ( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل التاسع ، المرفق ، الفقرات ٨٢ - ٨٨ .
- ( ب ) المرجع نفسه ، الفصل السادس ، المرفق ، التبديل الاول ، الفقرات ٣ - ٨ .

٥ - وعلاوة على ذلك ، فان من يرسب مرتين في الامتحان العام ذاته من الطلبة الذكور الاوربيين الذين يبلغ عمرهم ١٨ سنة ، يسمح ، اعتبارا من ١٩٧٥ ، عرضة للاستدعاء للخدمة العسكرية . كما ان الطلبة الذكور الاوربيين الذين يدخلون اى امتحان من الامتحانات العامة وهم في سن ١٩ سنة معرضون للاستدعاء للخدمة العسكرية ، بصرف النظر عن نتيجة أدائهم الامتحان .

٦ - اما الطلبة الاوربيون الذين يرفبون في دخول الجامعة في عام ١٩٧٧ بعد اتمام خدمتهم العسكرية فيتعين عليهم ان يكونوا قد تقدموا بطلب في كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ الى سجل القوى العاملة الدفاعية (ج) وان يكونوا قد حصلوا على اعفاء من القيام بمزيد من الواجبات العسكرية .

٧ - وفي تموز/يوليه ١٩٧٥ ، دعا النظام غير الشرعي جميع البيض من ابنا روديسيا الجنوبية الى التطوع للخدمة في فرع او آخر من فروع خدمات الأمن او في الدفاع المدني . واعاد النظام العمل بنظام خدمات النساء الروديسيات ، الذي كان قد حل في أواخر الخمسينات . وقد أعيد افتتاح هذه الدائرة رسميا في تموز/يوليه ١٩٧٥ بتجنيد النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٨ و ٥٠ سنة . وتتلقى النسوة المجنيدات التدريب لمدة اسبوعين قبل تعيينهن كاتبات وعاملات لاسلكي وموظفات مساعدات في مجال مراقبة حركة المرور الجوي ، وموظفات استخبارات .

٨ - واكمل النظام غير الشرعي كذلك وضع الخطط اللازمة لانشاء كتيبة ثانية من وحدة البنسات الافريقية الروديسية ، تتألف من الف جندي وصف ضابط من السود يقودهم ضباط من البيض . وتفيد التقارير ان من المزعج استخدام الجنود السود في بعض حالات حرب العصابات التي ثبت انها بالغة الارهاق للجنود الاوربيين . وقد اعلن السيد ب . فان دير بايل ، وزير الدفاع ، ان الكتيبة الجديدة " ستقوم بعمليات ضد العصابات بأسرع مما كان متوقعا " . وعلى ما يقال فان النظام غير الشرعي يأمل في ألا يتمرد الجنود الافريقيون الجدد على ضباطهم البيض أثناء العمليات مثلما فعل بعض الجنود الافريقيين في ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، عندما رفضوا اطلاق النار على قوات التحرير ، حسب ما أفادت به التقارير .

٩ - وبالإضافة الى ذلك ، فقد ضاعف النظام غير الشرعي من تجنيده لجميع الرجال البيض والبلونيين والآسيويين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٣٨ سنة للعمل في القوات المسلحة . ويتبين من تصريح أدلى به السيد ر . أ . كوبر ، وزير التنسيق ، في أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، ان جميع الرجال غير الملزمين بالخدمة العسكرية المصنفين في هذه الفئات سوف يستدعون للتدريب العسكري لفترة اولية مدتها ٥٦ يوما . اما الرجال غير الملزمين بالخدمة العسكرية الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٣٨ سنة فسيستدعون للعمل فترة اولية مدتها ٥٦ يوما سواء في وحدة شرطة جديدة للخدمات العامة او في وزارة الشؤون الداخلية المكلفة بتولي الرقابة في المناطق الريفية . وسيوضع الرجال المصنفون في فئة السن الأخيرة في مراكز ادارية غير قتالية .

(ج) من الضروري، لاغراض الاعلام الاشارة في جميع اجزاء هذه الوثيقة الى مختلف أقسام الهيكل الحكومي والقباب مختلف أعضاء نظام الاقلية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية . ولا يعنى استعمال هذه المصطلحات بدون علامات اقتباس بأية حال اعتراف الامم المتحدة بالنظام غير الشرعي .

١٠ - وذكر السيد كوبر انه تقرر ان تتألف كل وحدة من اول وحدتين مكونتين ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٣٠ سنة من ١٥٠ رجلا ، يتعين ان يبدأوا العمل في ١ تشرين الاول / اكتوبر و ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . وبعد فترة تدريب أولية ، يستدعى المجندون مرة أخرى بعد بضعة اشهر لقضاء مدة تدريب جديدة مدتها ٢٨ يوما . اما فيما يتعلق بفترة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٣٨ سنة ، فقد كان يتعين ان تبدأ الوحداتان الاوليان ، وقوام كل منهما ١٠٠ رجل ، اعمالهما في ٢١ تشرين الاول / اكتوبر و ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . وبالإضافة الى ذلك ، يتعين اعادة تسجيل جميع الرجال البيض والملونين والآسيويين الذين هم دون سن الـ ٥٠ سنة ، بما فيهم المهاجرون الذين اقاموا في روديسيا الجنوبية لمدة لا تقل عن سنتين .

١١ - وعلى حد تعبير السيد كوبر ، فان هذا النظام " يتيح عدة آلاف " من الرجال للخدمة العسكرية . وباتخاذ هذه الاجراءات ، يدعي النظام غير الشرعي أن لديه مجموعة من القوة البشرية الكافية لمعالجة اية " حالة حرب عصابت " تظهر في روديسيا الجنوبية .

#### باء - تجنيد المرتزقة

١٢ - تفيد التقارير الواردة في حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، ان مؤسسة فينكس اسوشيتس ، التي هي وكالة للتجنيد يقع مقرها في مدينة بولدر ، بكولورادو ( الولايات المتحدة الامريكية ) ، كانت تنشر اعلانات تدعو " المغامرين الامريكيين " الى التطوع كمرتزقة في روديسيا الجنوبية لمساعدة القوات المسلحة لنظام غير الشرعي . وقيل ان السيد روبرت براون ، وهو رائد سابق في قوات الولايات المتحدة في فيتنام ، هو الذي أنشأ فينكس اسوشيتس .

١٣ - وفي الوقت ذاته ، ذكرت التقارير ان وزارة خارجية الولايات المتحدة قد حذرت الامريكيين من أن الخدمة في جيش اجنبي يمكن ان تؤدي الى فقدانهم لجنسية الولايات المتحدة . وان وزارة العدل في الولايات المتحدة تحققت في تقرير يفيد بأن عددا يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ امريكيًا يقدمون بالفعل في روديسيا الجنوبية . ونقل عن السيد تمبل كول من وزارة الخارجية قوله انه توجد " دلائل " تدل على ان التقرير الذي يفيد بتجنيد مرتزقة من الولايات المتحدة للخدمة في روديسيا الجنوبية صحيح . وقيل ان السيد براون قد أكد ان تجنيد المرتزقة قد بدأ في أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، وان فينكس اسوشيتس كانت تحاول " ترويض " معلومات عن توفر فرص للمرتزقة في الخارج " . وقال ان اعلاناته قد اجتذبت نحو ٣٠٠ رد . الا أنه لا يعلم العدد الدقيق للامريكيين الذين التحقوا بالفعل بجيش روديسيا الجنوبية .

١٤ - وورد في مقال نشر في جريدة كريستيان ساينس مونيتور في عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ : " ان تجنيد المرتزقة اصبح منتشرًا في الولايات المتحدة بشكل ظاهر للعيان . ففي الأعداد الحالية او الصادرة اخيرا مما لا يقل عن ٦ مجلات امريكية معنية بالرياضة والرمائية والامور الخاصة ، نشرت اعلانات تطلب " مقاتلين اقوياء الاجسام " او تعرض تزويد من يشاء بمعلومات

عن " المرتزقة ، او عن فرص من هذا النوع متوفرة في الخارج لمن يشاء " . وذكرت الكورستيان ساينس مونتور بشكل قاطع : " ان هذه الصحيفة قد اكتشفت ان بضع مئات من الامريكانيين قد استجابوا الى مختلف المعلنين ، وكان من بين المعلومات التي زودوا بها معلومات بشأن كيفية الالتحاق بشرطة روديسيا وقواتها المسلحة " . وأشار المقال الى أن تجنيد المرتزقة للعمل في قوات اجنبية هو أمر غير مشروع بموجب المادة ١٨ من المدونة ٩٥٩ للولايات المتحدة .

١٥ - كذلك ظهرت في المملكة المتحدة اعلانات تطلب مرتزقة للخدمة في روديسيا الجنوبية ، وتعرض اجرا مجزيا " للخدمة في بلاد الشمس " . وتناقلت التقارير ان الاعلانات المنشورة في الصاندي بيبل والنيوزايف ذي وورلد قد نشرت بطلب من " و . ن . جونز من بريتوريا " باسم منظمة تدعى " خدمات التعيين في الجنوب " وعنوانها صندوق بريد في جوهانسبرغ .

١٦ - ونشرت في بعض جرائد جمهورية المانيا الاتحادية اعلانات تطلب " مرشدين لرحلات القنص " لروديسيا الجنوبية . وذكرت التقارير ان الشخص الذي طلب نشر هذه الاعلانات قد القى القبض عليه عندما ثبت انه يقوم بتجنيد المرتزقة للخدمة في جيش روديسيا الجنوبية .

١٧ - وفي آذار/مارس ١٩٧٦ ، علم السيد جيمس كالهان ، الذي كان وقتئذ وزير دولة المملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث ، في البرلمان على تقرير مفاده ان النظام غير الشرعي يحاول تجنيد مرتزقة من اسكتلندا مستعينا بسجلات وعناوين مجندين سابقين ، فحذر في معرض تعليقه من ان كل من يحاول تجنيد مرتزقة للخدمة في روديسيا الجنوبية عرضة للمحاكمة بموجب قوانين العقوبات .

## ٢ - العمليات

١٨ - يرد في ورقة العمل الحالية التي أعددتها الامانة العامة ( انظر : الفصل الثامن من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرات ٦٥ - ٨٧ ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) وصف للوحشية التي اظهرتها قوات الامن الروديسية الجنوبية في شنّها لمطباتها الموجهة ضد القوات الوطنية . وقد وقعت هذه الأعمال الوحشية في الجزء الشمالي الشرقي من الاقليم بصورة رئيسية .

١٩ - وبنيل موزامبيق الاستقلال ، وقيام قوات تحرير زيمبابوي باقامة جيئات عسكرية جديدة ، اصبح النظام غير الشرعي يواجه وضعاً عسكرياً جديداً . وتشير التقارير الى ان مئات من الطلبة الافريقيين تركوا مدارسهم للالتحاق بالمعسكرات العسكرية التي اقامها المجلس الوطني الافريقي لزيمبابوي في البلدان المجاورة ، وهوامر الكون النظام غير الشرعي .

٢٠ - وفي اطار الجهود التي يبذلها النظام غير الشرعي للحد من هذا التدفق ، فرض حظر التحول ليلاً على طول الحدود الشرقية الممتدة من نهر روينيا شمالاً الى نهر سافي جنوباً ، وعلى طول الحدود المشتركة بين بتسوانا وروديسيا الجنوبية . وفيما بين الساعة السادسة مساءً والحادسة صباحاً لا يسمح لأي شخص بالانتقال الى أبعد من ٥٠ متراً من أي منزل أو خيمة أو كوخ في

نطاق شريط بطول كيلومتر واحد داخل روديسيا الجنوبية يمتد على طول الحدود . وفي منطقة أومتالي ، لا يسمح لأي شخص بأن ينتقل إلى ما يبعد عن مئة متر من الحدود . كذلك فرض حظر التجول ليلا على ٢٣ مدرسة تقع في الضواحي الشرقية .

٢١ - ورغم أن النظام غير الشرعي قد أعلن أنه سيقوم بعمليات جديدة مضادة للعصابات لمكافحة حرب العصابات التي تضاعفت في الأقليم ، فإنه يبدو بعض أمارات الاضطراب . ففي خطابه الذي وجهه إلى اتحاد المزارعين الوطنيين الروديسيين في تموز/يوليه ١٩٧٥ ، أعلن السيد ايان سميث ، رئيس وزراء النظام غير الشرعي ، المزعوم ، أن مضاعفة الجهود في مجال الأمن ستؤدي إلى تعريض البلاد إلى مزيد من المشاكل . وقال لمستعميه أن الطريق أمامهم سيكون شاقا بل ومن الممكن أن يصبح أكثر صعوبة قبل " أن نصل أخيرا إلى النهاية " .

٢٢ - وتحضيرا للعمليات الرامية إلى مقاومة حرب العصابات ، ولزيادة قدرة القوات العسكرية على الحركة ، رصد النظام غير الشرعي مبلغ ٢٧٧ مليون دولار روديسي جنوبي (د) لبناء " طرق أمن " في مناطق العمليات .

### ٣ - انتهاك حرمة أراضي إقليم موزامبيق

٢٣ - في ٣ آذار/مارس ١٩٧٦ ، أمرت الرئيس سامورا مويزيس باتشيل رئيس جمهورية موزامبيق اللثام عن أن القوات العسكرية لروديسيا الجنوبية ارتكبت سلسلة طويلة من الاستفزازات المسلحة ضد موزامبيق (هـ) . وفي ليلتي ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، شنت القوات العسكرية لروديسيا الجنوبية ، مستخدمة الطائرات النفاثة وقاذفات القنابل وطائرات الهيلوكبتر والمدفعية وقوات المشاة ، هجمات مركزة على قريتي بافيوري ومافيوي في موزامبيق . وقد أدت الهجمات التي وجهت إلى بافيوري إلى مقتل أربعة أشخاص ، من ضمنهم طفل عمره ١٨ شهرا . وجرح خمسة أشخاص ، من ضمنهم امرأة مسنة عمرها ٦٠ سنة . وتناقلت التقارير أيضا وقوع عدة إصابات بعد الهجوم على قرية مافيوي .

٢٤ - وقد اعترف النظام غير الشرعي لروديسيا الجنوبية بأن قواته قد دخلت موزامبيق من وقت لآخر للقيام " بمطاردة ساخنة " لرجال عصابات زمبابوي .

### ٤ - الوجود العسكري لافريقيا الجنوبية

٢٥ - من الجدير بالذكر أنه في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ كان يوجد زهاء ٦٠٠٠ رجل من القوات شبه العسكرية لافريقيا الجنوبية ، يقومون بالعمليات في روديسيا الجنوبية . وبعد الاعلان

(د) الدولار روديسي الجنوبي يساوي زهاء ١٦٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

(هـ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الحادية والثلاثون ، ملحق كانون الثاني /

يناير ، شباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٧٦ ، الوثيقة 12005/٥ .

عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لوزاكا في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ( انظر الفقرة (١ أعلاه) ، اصدرت افريقيا الجنوبية مباشرة بيانا مفاده انها ستقوم بسحب قواتها من روديسيا الجنوبية بعد الاعمال التام لوقف اطلاق النار المشار اليه في اتفاق لوزاكا .

٢٦ - وفي آب/اغسطس ١٩٧٥ ، اعلن كل من السيد جيمس كروفز ، وزير الشرطة والعدل لافريقيا الجنوبية ، والسيد فان دير بايل ، وزير دفاع روديسيا الجنوبية ، أن سحب القوات شبه العسكرية لافريقيا الجنوبية من روديسيا الجنوبية يجري بشكل منظم . و اعلن السيد كروفز " انه ليس تط من اهداف روديسيا او افريقيا الجنوبية ، كما انه ليس على الاطلاق من صالحهما ، التدخل فسي النزاعات الداخلية بين الروديسيين . . . . وانهما ليشعران بأن وجود [ جنودهما ] ينبغي ألا يصبح عامل ازعاج يؤثر على عملية المفاوضات " .

٢٧ - ولم يتوفر اي دليل يثبت بأن افريقيا الجنوبية قد سحبت قواتها من روديسيا الجنوبية . وفي الواقع ، فقد اعرب زعماء زيمبابوي عن قلقهم ازاء احتمال انضمام جنود افريقيا الجنوبية الى قوات روديسيا الجنوبية او تحولهم الى رجال عصابات .

#### ٥ - النفقات العسكرية

٢٨ - ازدادت النفقات العسكرية لروديسيا الجنوبية على نحو مستمر منذ عام ١٩٦٤ . وترد في الجدول التالي أدناه الاعتمادات التي خصصت للخدمة العسكرية منذ ١٩٦٤ . وتظهر الاعتمادات التقديرية المخصصة لقوات الامن لفترة ١٩٧٥ / ١٩٧٦ زيادة بمقدار ١٣ مليون دولار روديسي جنوبي عن اعتمادات فترة ١٩٧٤ / ١٩٧٥ ، وزيادة تتجاوز . . . في المائة لفترة الثلاث سنوات التالية للفترة ١٩٧٢ / ١٩٧٣ .

روديسيا الجنوبية : الاعتمادات السنوية للقوات المسلحة والشرطة

١٩٦٤ - ١٩٧٦

( بالوف الدولارات الروديسية الجنوبية )

| السنة     | الجيش | السلاح الجوي | الشرطة | المجموع |
|-----------|-------|--------------|--------|---------|
| ٦٥ / ١٩٦٤ | ٦٠٣١  | ٥ ٨٣٤        | ١٠ ٣٤٨ | ٢٦ ٢٢٠  |
| ٦٦ / ١٩٦٥ | ٦ ٢١٦ | ٥ ٨١٠        | ١٠ ٩٠٢ | ٢٢ ٩٢٤  |
| ٦٧ / ١٩٦٦ | ٧ ٧٤٢ | ٥ ٢٢٨        | ١٢ ٢١٦ | ٢٥ ١٨٦  |
| ٦٨ / ١٩٦٧ | ٨ ٥٩٠ | ٥ ٥٩٤        | ١٢ ٧٨٨ | ٢٦ ٩٧٢  |

( يتبع )

(تابع) الجدول

| السنة   | الجيش     | السلاح الجوي | الشرطة | المجموع |
|---------|-----------|--------------|--------|---------|
| ٦٩/١٩٦٨ | ١٥٤٠٠ (أ) |              | ١٤٠٠٠  | ٢٩٤٠    |
| ٧٠/١٩٦٩ | ١٠٤٦٠     | ٦٦٢٤         | ١٥٠٥٦  | ٣٢١٣٥   |
| ٧١/١٩٧٠ | ١٠٨٨٩     | ٨٤٠٣         | ١٥٤٦٥  | ٣٤٧١٧   |
| ٧٢/١٩٧١ | ١٢٠٧٠     | ٧٥٠٣         | ١٦١٨٦  | ٣٦٤٥٩   |
| ٧٣/١٩٧٢ | ١٥٣١٦     | ٩٦٨٤         | ١٧٨٥٦  | ٤٢٨٥٦   |
| ٧٤/١٩٧٣ | ٣٠٩٤٠ (أ) |              | ٢٢٠٣٩  | ٥٢٩٧٩   |
| ٧٥/١٩٧٤ | ٤٦١٧٦ (أ) |              | ٣١١٩١  | ٧٧٣٧٤   |
| ٧٦/١٩٧٥ | ٥٧٠٦٤ (أ) |              | ٣٣٣٦٨  | ٩٠٣٤٢   |

المصدر : روديسيا الجنوبية ، بيانات الميزانية التي أدلى بها وزير المالية  
( ساليبير ، المطبعة الحكومية ) ، عن الاعوام المذكورة .  
( أ ) تقديرات مشتركة للجيش والسلاح الجوي .

## المرفق الثاني \*

### ورقة عمل بشأن ناميبيا

#### المقدمة

١ - في أعقاب القرار الذي اتخذته البرتغال في عام ١٩٧٤ ، بمنح الاستقلال لأنغولا وموزامبيق ، بدأت افريقيا الجنوبية علي الفور في اتخاذ الخطوات لزيادة مجموع حجم قواتها الدفاعية ودعم وضعها في ناميبيا . ومما يذكر أن التدابير التي اتخذت في هذا الصدد تشمل زيادة الاعتمادات العسكرية لعام ١٩٧٥ (١/٧٦ بنسبة ٣٦ في المائة بالمقارنة بالعام السابق ؛ وإعادة تشكيل هيكل الجيش بغية تكوين قوتين رئيسيتين ، احدهما للحرب التقليدية والأخرى للعمليات " المضادة لحركات التمرد " ؛ واحلال القوات المسلحة النظامية محل وحدات البوليس التي تقوم بحراسة الحدود الشمالية لناميبيا .

٢ - ومع قيام المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا ( سوابو ) بشن عدوان عسكري جديد في ربيع عام ١٩٧٥ ( انظر الفصل التاسع من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرة ١٠٩ ، ( A/31/23/Rev.1 ) ، المجلد الثاني ) ، أعقبه اندلاع القتال في انغولا ، اتخذت افريقيا الجنوبية خطوات اضافية لزيادة مجموع قواتها العسكرية كما زادت من دعم وضعها في ناميبيا . وفضلا عن ذلك ، فانه اعتبارا من شهر تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٥ ، استغلت افريقيا الجنوبية الاقليم كنقطة انطلاق لشن غزوها العسكري لأنغولا . وعلى الرغم من سحب افريقيا الجنوبية لقواتها من انغولا في آذار/ مارس ١٩٧٦ ، إلا أنها تمكنت من أن تخلق لنفسها وجودا واسع النطاق في الاقليم . وقد أوضحت البيانات التي أدلى بها المسؤولون العسكريون في افريقيا الجنوبية أن البلد يعتزم البقاء في حالة حرب وانه يعد العدة لحرب مطولة ضد سوابو قد تزداد كثافتها على مدى الأعوام القليلة القادمة .

#### ١ - النفقات العسكرية

٣ - خصصت افريقيا الجنوبية مبلغا يقدر ب ١٤ بليون رند ( أ ) ( أي ١٧٢ في المائة من اجمالي الميزانية ) للنفقات الدفاعية لفترة ١٩٧٦ (١/٧٧ . ويمثل هذا المبلغ زيادة بنسبة ٤٧٦

\* صدر من قبل تحت الرمز A/AE.109/L.1089 .

( أ ) يعادل الرند الواحد حوالي ١١٥ من دولارات الولايات المتحدة . وكان الرند يعادل حوالي ١٤٩ من دولارات الولايات المتحدة حتى أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ ، عندما قامت حكومة افريقيا الجنوبية بخفض عملتها بنحو ١٧٩ سنتا .

في المائة على الاعتماد الأصلي المخصص لفترة ١٩٧٥/٧٦ (٩٤٨ مليون رند) (ب)، كما انه يمثل زيادة بنسبة ١٩٦٦ في المائة على الاعتماد المخصص لفترة ١٩٧٣/٧٤ (٤٧٢ مليون رند) . من هذا المجموع ، خصص النصيب الأكبر ( اى ٦٤٤ مليون رند او ٤٦ في المائة ) للدفاع البرى ويشمل القوة المضادة للتمرد . وبلغت مخصصات الدفاع البحرى ١٦٢٢٢ مليون رند ( ١١٦ في المائة ) والدفاع الجوى ٧١٧٧ مليون رند ( اى ٥ في المائة ) . وتتضمن المخصصات المتبقية ٢٨٧٧٧ مليون رند لخدمات النقل والتموين والايواء ؛ ٩٨٨٨ مليون رند للقيادة والمراقبة ؛ ٧١ مليون رند للتدريب العام ؛ ١٠٩٩ مليون رند للدعم بالموظفين ؛ و٣٦٦ ملايين رند للدعم العام . ونظرا لادخال نظام جديد للميزانية فانه لا يمكن اجراء مقارنة مباشرة بين المخصصات المقترحة لفترة ١٩٧٥/٧٦ وتلك المقترحة لفترة ١٩٧٦/٧٧ .

٤ - وللتمكن من مواجهة النفقات الدفاعية الزائدة ، اقترحت الحكومة افريقيا الجنوبية زيادة عدد من رسوم المبيعات ، بما في ذلك الرسوم المفروضة على السجائر ، والبنزين والمشروبات الروحية ؛ وزيادة ضريبة الدخل الشخصي ؛ وعدد آخر من الرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة المتوقع ان تحقق مبلغا قدره ٧٢٠٩ مليون رند .

٥ - وحتى يمكن مواجهة العجز في الميزانية ، قامت الحكومة بخفض مخصصات الادارات الحكومية الأخرى ، وتعتمد جمع ١٣٣ بليون رند في صورة قروض ، منها حوالي ١٧٥ مليون رند من مصائد اجنبية و ١٢٠ مليون رند من بيع سندات الدفاع الخاصة . واقترح مواجهة مبالغ العجز المتبقية وهي ٢٤٠ مليون رند عن طريق السحب من " حساب الموازنة " .

٦ - وفي معرض تقديمه للميزانية في البرلمان في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦ ، قال السيد أووين هيرود وزير مالية افريقيا الجنوبية ان التطورات السياسية في الجنوب الافريقي قد استدعت بوضوح زيادة في الجهود الدفاعية لافريقيا الجنوبية ودعا لحالة الاستعداد الاقتصادي والعسكري بها . واكد ان الزيادات الضريبية سوف تدعم " عتى يمكن ضمان حصول اولئك الذين يقومون بالذود عن حدودنا على افضل المعدات الممكنة التي تمكنهم من الوقوف في وجه العدو " . ويمكن ان نشير الى ان " دفاع " افريقيا الجنوبية عن حدودها يشمل احتلالها المستمر لناميبيا وقمعها لنضال الشعب من اجل الحرية والاستقلال .

٧ - وقد تعرضت الميزانية للنقد في صحافة افريقيا الجنوبية على اساس انها سوف تفرض عبئا لا مبرر له على " رجل الشارع " ، وتؤدي الى خفض مستوى معيشة جميع الافريقيين الجنوبيين بدرجة كبيرة ، وتزيد من حدة التضخم ، وتعد من الاستثمارات الجديدة وتبطل من معدل النمو الاقتصادي بوجه عام .

( ب ) في شباط/فبراير ١٩٧٦ ، طلب الى البرلمان الافريقي الجنوبي اقرار طلب اضافي بمبلغ ٣١٥ مليون رند للميزانية الدفاعية لفترة ١٩٧٥/٧٦ . من هذا المجموع ، ١٧ مليون رند طلبت للمرتبات والاجور ؛ ٣٠٠ ملايين رند للاعاشة والنقل ؛ ٨٨ ملايين رند للوقود وزيوت التشحيم ؛ و ٣٠٥ ملايين رند لصناعة الأسلحة . ويتضح من طابع الاعتماد ان الطلب الانساني يتصل مباشرة بغزو انغولا .

٢ - القوات المسلحة والأسلحة

٨ - للقوات المسلحة والأسلحة في افريقيا الجنوبية تأثير مباشر على الاحتلال غير الشرعي لناميبيا والنضال من اجل التحرر الوطني في الاقليم . فضلا عن ذلك ، فان تلك القوات والأسلحة هي اداة القمع الأساسية لافريقيا الجنوبية في ناميبيا .

٩ - وكما ورد في التوازن العسكري ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ( ج ) ، فان مجموع عدد افراد قوات الدفاع الافريقية الجنوبية قد ارتفع في عام ١٩٧٥ الى ٢٠١ ٩٠٠ رجل ، ( انظر الجدول ادناه ) مقابل ١١٩ ٤٥٠ رجلا في عام ١٩٧٤ . ويوجد بالاضافة الى ذلك ٧٥ ٠٠٠ متطوع من رجال الكوماندوز شبه العسكريين الذين يقومون بالدفاع عن المناطق الصناعية والريفية ؛ وقوة من رجال الشرطة قوامها حوالي ٣٠ ٠٠٠ رجل ، نصفهم تقريبا من البيض ؛ وعدد غير محدد من رجال الشرطة الاحتياطيين .

| قوات المواطنين |                | المجننون | القوات الدائمة |             |
|----------------|----------------|----------|----------------|-------------|
| المجموع        | ( الاحتياطية ) |          |                |             |
| ١٧٦ ٠٠٠        | ١٣٨ ٠٠٠        | ٣١ ٠٠٠   | ٧ ٠٠٠          | الجيش       |
| ١٤ ٤٠٠         | ١٠ ٤٠٠         | ١ ٤٠٠    | ٢ ٦٠٠          | البحرية     |
| ١١ ٥٠٠         | ٣ ٠٠٠          | ٣ ٠٠٠    | ٥ ٥٠٠          | السلح الجوى |
| ٢٠١ ٩٠٠        | ١٥١ ٤٠٠        | ٣٥ ٤٠٠   | ١٥١ ٠٠٠        |             |

١٠ - وأفادت صحيفة الفينانشيال ميل ( جوهانسبرغ ) في عدد ها الصادر في ٦ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، ان حوالي ٢ في المائة من مجموع عدد افراد قوات الدفاع يتكون حاليا من غير البيض ، وجميعهم من " المتطوعين " . وتعتبر الخدمة العسكرية اجبارية بالنسبة للبيض فقط في افريقيا الجنوبية وناميبيا على السواء . وقد اصبح الملونون والهنود مؤهلين لتلقي التدريب العسكري منذ عام ١٩٧٣ ، والافريقيون منذ عام ١٩٧٤ ( د ) .

١١ - وحتى تتمكن افريقيا الجنوبية من تلبية متطلبات الأيدى العاملة العسكرية التي نجمت عن تدخلها في انغولا خلال عام ١٩٧٥ ، قامت بالآتي : ( أ ) استدعت آلافا من قوات المواطنين

( ج ) لندن ، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، ١٩٧٥ .

( د ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل السابع ، المرفق ، التذييل الثاني ، الفقرات ٩ - ١٢ .

الاعتياطية ، وخاصة الرجال من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة ، لفترات مدة كل منها ثلاثة اشهر لزيادة افراد القوات المسلحة فيما يعرف باسم منطقة عمليات الحدود ؛ ( ب ) اعادت الى قائمة الاعتياطيين الآفا من الرجال من متوسطي العمر الذين انهوا التزاماتهم ؛ والغت الاجازات ونوبات العمل الممددة . وتفيد التقارير الصحفية أن هذه هي أول مرة يرسل فيها المتطوعون من قوات المواطنين الى احدى مناطق القتال النشيطة جنبا الى جنب مع قوات الجيش النظامية والجنود الوطنيين . وتفيد التقارير ، في جملة امور ، انه نتيجة لعمليات الاستدعاء الضخمة للمواطنين قامت النساء للمرة الأولى بتوجيه حركة المرور في جوهانسبرغ وان الشركات التجارية كانت ترفض تشغيل الشباب من الرجال بدعوى ان تدريبهم في الوقت الذي يعتمل فيه ان يطلبوا للخدمة العسكرية انما هو مضيعة للوقت والمال .

١٢ - وليست هناك اية معلومات عن عدد القوات التي تمت تعبئتها فعلا خلال عام ١٩٧٥ . وطبقا لما ذكره اللواء نيل ويبستر مدير عام ( الموارد ) قوات الدفاع الافريقية الجنوبية فقد تمت الاستحانة خلال هذا العام بنسبة مجموعها ١٤ في المائة من قوات الجيش المدنية المتاحة ، بما في ذلك الاعتياطي والجنود الوطنيون . وتشمل هذه المجموعة الاعتياطي الذي تم استدعاؤه للقيام بنوبات عمل مدة كل منها ثلاثة اشهر في منطقة العمليات ( ٣ في المائة ) ؛ والجنود الوطنيين ( ٨ في المائة ) . ومن المتوقع ان تظل هذه النسب المئوية دونما تغيير اساسي . وفي الوقت نفسه ، اوصى اللواء ويبستر بضرورة زيادة عجم القوات الدائمة من مستواها العالي وهو ٦ في المائة من مجموع القوة الدفاعية التي ٥ في المائة على الأقل بغية ضمان استمرار القيادة العليا وضمانا لأمن الدولة .

١٣ - وخلال عام ١٩٧٥ ، شرعت حكومة افريقيا الجنوبية في انشاء قوات محلية في اوفامبولاند وكافانغولاند . وفي شباط/فبراير ١٩٧٦ افادت التقارير ان ٨٢ من " جنود " كافانغو ، اولى طلائع القوة المتوقع ان يكون قوامها ٦٠٠ جندي ، قد اتموا منهجهم التدريبي الأساسي وانهم سوف يتلقون في القريب التعليمات الخاصة بعمل السلاح ، وان فريقا من المجندين الاوفامبويين قد حصل فعلا على تدريبات متقدمة في القاعدة العسكرية عند لينز بافريقيا الجنوبية . وفي آذار/مارس ١٩٧٦ ، اعلن باستر كورنيلوس نجوبا الوزير الأول في اوفامبولاند بأنه يعتزم زيادة جيش اوفامبولاند الى ١٠٠٠ جندي حتى يمكن صد هجمات رجال العصابات . وقال أيضا ان ٧٩ جنديا من جنود اوفامبولاند عارثوا مع قوات افريقيا الجنوبية في انغولا . ومما يذكر انه في منتصف عام ١٩٧٤ ، ادعى زعماء المنطقة الشعبية لجنوب غربي افريقيا ( سوابو ) ان حكومة افريقيا الجنوبية قد بعثت بتعليمات سرية الى حكومة اوفامبولاند للبدء في تجنيد الافريقيين لتشكيل دوريات حدود . وقد نصت هذه التعليمات ، على نحو ما زعموا ، على ان الاوفامبويين الذين يرفضون الانضمام الى هذه القوة يواجهون الاعتجاز الى اجل غير مسمى في معسكرات خاصة .

## ألف - الجيوش

١٤ - كما ذكر في الفقرة ١ أعلاه ، أعلنت حكومة افريقيا الجنوبية في آذار/مارس ١٩٧٥ الخطة لاعادة تشكيل وتوسيع نطاق القوات المسلحة ، بما في ذلك تقسيم الجيش الى قوتين رئيسيتين - احدهما للحرب التقليدية والاخرى لقمع حركات التحرر الوطنية . ولم تتوفر منذ ذلك الحين اية معلومات من المصادر الرسمية الافريقية الجنوبية بشأن مدى تنفيذ هذه الخطة . ومع ذلك فانه يتبين من مقارنة التوازن العسكري لعام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ بمثيله للعام السابق ، انه قد حدثت تغييرات في هيكل الجيش وانه قد احرزت كمية ضخمة من المعدات الجديدة ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، الدبابات ، والمدافع ، والصواريخ ارض - جو .

١٥ - وطبقا لما جاء في التوازن العسكري ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، فان جيش افريقيا الجنوبية يتألف من لواء مدرع ، ولواء آلي ، واربعة ألوية مشاة منقولة بالسيارات ، وكتيبتين للمظليين ، وست كتائب ميدان وكتيبة مدفعية متوسطة ، وكتيبتين خفيفتين مضادتين للطائرات ، وست سرايا خيالة ميدان هندسية ، وغس كتائب اشارة ، وقد وصفت جميعها بانها " وحدات فنية " يمكن استدعاؤها بكامل قوتها عند تعبئة قوات المواطنين ، مشكلة بذلك فرقتين ، وعلى العكس من ذلك ، نكسر التوازن العسكري ، ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ان الجيش يتألف من ثلاثة ألوية من المشاة ، يتكون كل منها من كتيبة دبابات ، وكتيبة مشاة ، وكتيبة مدفعية .

١٦ - وعن المعتقد ان المعدات الاساسية المتاحة لجيش افريقيا الجنوبية استنادا الى المعلومات الواردة في التوازن العسكري ، ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، قد وردت في التقرير السابق المقدم الى اللجنة الخاصة (٥) . ومنذ ذلك الحين ، وطبقا للتوازن العسكري ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، حصل الجيش على المعدات الاضافية التالية : ٤ دبابات من نوع سنتوريون مارك متوسط الحجم ؛ ٣٠ سيارة من نوع فيريت سكاوت ؛ وشبكة كاملة للدفاع الجوي من نوع تيغركات ، بما في ذلك ٤٥ صاروخ أرض جو ؛ ١٧ مدفع ، ٩٠ مدفع مضاد للدبابات عيار ٩٠ ملميمتر ؛ وصواريخ مضادة للدبابات من نوع انتاك ؛ ومدفعان توأمان من طرازك - ٦٣ عيار ٣٥ ملميمتر ؛ ومدافع طرازك ٢٠٤ عيار ٢٠ ملميمتر . وطبقا لما ورد في حولية عام ١٩٧٥ حول الاسلحة ونزع السلاح العالميين (٩) ، أنفقت افريقيا الجنوبية خلال عام ١٩٧٤ ما مجموعه ١٦١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة على الأسلحة الرئيسية ، منها ما يزيد على ٥٠ في المائة انفق على شبكة الدفاع الجوي ودبابات سنتوريون .

(٥) نفس المصدر ، الفقرة ١٥ .

(٩) ستوكهولم ، المعهد الدولي لبحوث السلم في استوكهولم ، ١٩٧٥ .

باء - البحرية والسلاح الجوي،

١٧ - ورد ذكر المعدات المتاحة للقوات البحرية في افريقيا الجنوبية في التقرير السابق المقدم الى اللجنة الخاصة (ز) . وتفيد التقارير ان القوات البحرية تملك اكثر من ٣٠ سفينة ، تتضمن ثلاثة غواصات من طراز دافن ومد مرتين وانها تستعين بسبع طائرات هليكوبتر من طراز واسب قامت باستعارتها من السلاح الجوي .

١٨ - وفي كتاب ابييض عن الدفاع ، وضع في ٢٧ اذار/مارس ١٩٧٥ ، اعلن السيد ب . و . بوثا ، وزير دفاع افريقيا الجنوبية الغطط للحصول على غواصات اضافية ، و ٦ سفن سريعة حاملة للصواريخ وسفن جديدة للتدابير المضادة للغام كي تدعم وتحل في النهاية محل كاسحات اللغام الموجودة حاليا . وطبقا للتوازن العسكري ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، فان السفن الست البحرية ذات السرعة العالية التي قامت افريقيا الجنوبية بينها هي سفن حراسة صغيرة مجهزة بصواريخ أرض - جو - من طراز اكسوسيت .

١٩ - وقد ورد في مقال لصحيفة " لوموند " ( ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ) ان افريقيا الجنوبية قامت في الآونة الاخرى بشراء غواصتين ذاتي كفاءة عالية من طراز اجوستا من دويد جون - نورماندي دي نات ، وانه سيتم تسليمها خلال الفترة من تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ و آب/اغسطس ١٩٧٩ ؛ وانها طلبت من فرنسا ايضا زورق سريعة ( افيزوس ) حملتها ٢٢٠ طن متري ، تستخدم فسي الحرب المضادة للغواصات ولعمليات المراقبة . وطبقا لنفس المقال ، حصلت افريقيا الجنوبية من اسرايل في الآونة الاخرى كذلك على عدد غير محدد من زوارق الحراسة المستخدمة في اطلاق الصواريخ .

٢٠ - وكما ذكر آنفا (ح) ، تركز افريقيا الجنوبية اهتماما رئيسيا على دعم قواتها الجوية ان انها تعتبر القوة الجوية متفوقة على غيرها من اشكال القتال ، وخاصة في حالات حرب العصابات . وما يذكر أنه كان لدى القوات البحرية في عام ١٩٧٤ / ٧٥ حوالي ٥٠٠ طائرة ، بما في ذلك ١٠٠ طائرة مقاتلة . وتبين التقارير الصحفية ان الجزء الاكبر من الاعتمادات الخاصة بالمعدات فسي ميزانية ١٩٧٥ / ٧٦ مخصص لاقتناء طائرات اضافية .

- 
- ( ز ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل السادس ، المرفق ، التذييل الثاني ، الفقرة ١٧ .
- ( ح ) المصدر نفسه ، الفقرة ١٩ .

٢١ - وخلال الفترة المستعرضة ، ازداد السلاح الجوي لافريقيا الجنوبية بتسح طائرات اضافية من طائرات الاستكشاف البحري من طراز بياجيوب - ١٦٦٥ الباتروس ( ايطاليا ) ، وثلاث حاملات جنود من طراز هوكر سيدلي ١٢٥ ( المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ) وطائرة نفاثة مقاتلة من طراز ميراج ف - ١ ( فرنسا ) . وتفيد التقارير ايضا ان السلاح الجوي يتوقع استلام ٣٢ طائرة نفاثة مقاتلة اضافية من طراز ميراج ف - ١ ، وطائرة تدريب من طراز امبالا ( من انتاج اطلس ايركرافت كوربوريشن في افريقيا الجنوبية ) وطائرتين اضافيتين للاستكشاف البحري .

٢٢ - وقامت افريقيا الجنوبية ايضا بشراء طائرات للاغراض التجارية في ظاهرها ، ويمكن تحويل بعضها على الاقل للاغراض العسكرية . ففي كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، على سبيل المثال ، أفادت التقارير أن شركة سافير ، وهي شركة نقل جوي تخضع لاشراف مؤسسة الانماء الصناعي لافريقيا الجنوبية ( IDC ) ، قامت بشراء ست طائرات نقل من طراز لوكهيد هيركيوليز ، وهي النسخة المدنية من حاملات الجنود من - ٣٠ المستخدمة في السلاح الجوي لافريقيا الجنوبية ، وقد بلغت تكاليفها ٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . ومن المقرر تسليم الطائرات خلال عام ١٩٧٦ ، وتفيد التقارير ان مداها يصل الى حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر وتحمل كمية من البضائع تصل الى ٢٠ طن .

٢٣ - وقد أفادت التقارير في وقت مبكر ان وزير النقل قد خول الخطوط الجوية لافريقيا الجنوبية شراء اربع طائرات من نوع " ايرباس ٣٠٠ " من فرنسا وطائرتين بوينج ٧٤٧ SPS اضافيتين بتكاليف بلغت في مجموعها ١١٠ ملايين رند .

### جيم - المقدرة النووية لافريقيا الجنوبية

٢٤ - اتخذت افريقيا الجنوبية أيضا ، خلال عام ١٩٧٥ ، خطوات اخرى ، نحو تطوير قدرتها على انتاج الاسلحة النووية .

٢٥ - ففي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، اعلن السيد بيت كورنهورف ، وزير المعادن في افريقيا الجنوبية ، انه سيجري تشغيل الجزء الاول من المصنع النموذجي لانتاج اليورانيوم المنشط في اوائل عام ١٩٧٦ ، وأنه في عام ١٩٧٧ سيبدأ العمل في بناء مصنع لتنشيط اليورانيوم على نطاق واسع تقدر طاقته الاولى بـ ٥٠٠ طن متر من اليورانيوم المنشط ، قابلة للزيادة الى ١٠٠٠ طن متر في العام . ومن المتوقع تشغيل المصنع الثاني بحلول عام ١٩٨٤ وان يصل الى اقصى طاقته الانتاجية في عام ١٩٨٦ .

٢٦ - وتزعم افريقيا الجنوبية انها في وضع يؤهلها فعلا لانتاج اليورانيوم الصالح لصنع الاسلحة ، ولكنها لا تعتزم انتاج الاسلحة النووية . واعلن المسؤولون في افريقيا الجنوبية في عدد من البيانات ان الاغراض الاساسية لبرنامج حكومتهم النووي هي اغراض سلمية وتجارية ، وانها موجهة بنوع خاص الى استغلال الطاقة الذرية بوصفها بيلا رخيص التكاليف للبتروكيمياويات .

٢٧ - وتفيد بعض التقارير بأنه يجوز ان تكون افريقيا الجنوبية قد قامت فعلا بانتاج اليورانيوم - الصالح لصنع الاسلحة . فعلى سبيل المثال ، أشار مقال ورد في صحيفة الديلي تلغراف ( لندن ) بتاريخ ٨ نيسان / ابريل ١٩٧٥ الى ان اعلان نجاح افريقيا الجنوبية في بناء المصنع النموذجي ( انظر اعلاه ) قد أشار التوقعات، فيما اذا كانت قد اكتشفت طريقا مختصرا لانتاج القنبلة الذرية وانها بدأت فعلا في انتاج اليورانيوم الصالح لصنع القنبلة .

٢٨ - وقد ادت عملية النموذج بتنشيط اليورانيوم أيضا الى زيادة مقدرة افريقيا الجنوبية على جذب التأييد العسكري من البلدان غير المنتجة لليورانيوم والقادرة على صنع الاسلحة النووية . ففي نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، وفي اعقاب الزيارة التي قام بها ب . جي . فورستر رئيس الوزراء الى اسرائيل ، افادت التقارير ان اسرائيل ستقوم ببيع الطائرات المقاتلة من طراز كفير ، وزوارق الحراسة من طراز ريشيف ومعدات عسكرية اخرى الى افريقيا الجنوبية مقابل المواد الاستراتيجية ، ومن بينها اليورانيوم المنشط .

٢٩ - وأشارت مختلف التحليلات السياسية أيضا الى ان افريقيا الجنوبية غير ملتزمة بنص - نص معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ( ط ) التي رفضت التوقيع عليها . فعلى سبيل المثال ، يشير مقالا ورد في مجلة " الانتشار النووي " ( ٥ ) بقلم جي . ابي . سبنس ، الى ان " هناك حوافز تدفع الجمهورية الى احراز الاسلحة النووية كرمز وكبرهان عملي على السواء لمقدرتها على الوقوف بمفردها في وجه التدخل الخارجي " . ويذكر المقال أيضا انه من الممكن ان تكون افريقيا الجنوبية في حالة تمكنها من اجراء تجارب نووية خلال اربعة اعوام من تنفيذ البرنامج العسكري وانها ستكون في حاجة بعد ذلك الى فترة اقصر لانتاج عدد ضئيل من الاسلحة التي يستخدم في انتاجها اليورانيوم ٢٣٥ الصالح لصنع الاسلحة .

### ٣ - التدابير التشريعية

٣٠ - قام برلمان افريقيا الجنوبية ، في ١٧ آذار / مارس ١٩٧٦ ، بسن قانون تعديل النظام الدفاعي الذي ينص ، في جملة امور ، على انه قد يطلب الى عضوية اندفاع في افريقيا الجنوبية ان يقوم اثناء الحرب بأداء الخدمة دفاعا عن الجمهورية " في اي مكان خارج الجمهورية " . ويخول القانون أيضا لرئيس الدولة سلطة تعبئة قوات المواطنين ، والاحتياطي والفدائيين للخدمة في مجال منع الارهاب وقمعه ؛ ويعيد القانون تحديد معنى " الارهاب " بحيث يشمل " الانشطة الارهابية داخل الجمهورية او الموجهة ضد الجمهورية " ؛ وينص على منع وشمع اي نزاع مسلح ينشب خارج

( ط ) قرار الجمعية العامة ٢٣٧٢ ( د - ٢٢ ) المؤرخ في ١٢ حزيران / يونيه ١٩٦٨ ، العرفي .

( ٥ ) Robert M. Lawrence and Joel Lorus, eds., Nuclear Proliferation, Phase II  
روبرت م . لورانس و جويل لورانس ، محرران ، الانتشار النووي . المرحلة الثانية ( لورانس ، مطابع جامعة كانساس ، ١٩٧٤ ) .

الجمهورية ويعتبر في رأى رئيس الدولة ، تهديداً أو يَحتَمَل أن يشكل تهديداً لأمن الجمهورية . وقد وضعت ثلاثة أقسام من القانون ، بما في ذلك تخويل الرئيس سلطة تعبئة قوات المواطنين والاحتياطي ، بأثر رجعي حتى ٩ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، وهو التاريخ الذى قامت فيه افريقيا الجنوبية بإرسال أول فرقة من قواتها الى أنغولا يدعى حماية مشروع توليد الطاقة من شلالات رواكانا . وعلى الرغم من عدم وجود أى تفسير رسمي للأثر الرجعي لهذا القانون ، الا أنه يعتبر ، فيما يبدو ، ضرورياً لمنع الجنود الاحتياطيين من التوجه بأية مطالبات ضد الحكومة ، وكذلك لاعطاء الصبغة الشرعية لاستغلال الجنود الاحتياطيين للعمل خارج نطاق الجمهورية في المستقبل .

#### ٤ - الاحتلال العسكري لناميبيا

٣١ - قامت افريقيا الجنوبية ، خلال عام ١٩٧٥ ، بدعم وجودها في ناميبيا ، الذى قدر آنفاً بأنه يمثل . . . ٥ جندي متمركزين في كابريفي الشرقية . وعلى نحو ما وردت الاشارة اليه سابقاً ( انظر الفصل التاسع من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرة ١١٢ (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني) ) ، أفادت التقارير بأن افريقيا الجنوبية نقلت الى ناميبيا ٢٥٠٠ من رجال الشرطة كانت قد قامت بسحبهم من روديسيا الجنوبية وأنها أرسلت الى أوفامبولاند ، بنوع خاص ، تعزيزات اضافية من الجيش والشرطة .

٣٢ - وقال السيد سام نوجوما رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا ، في بيان أدلى به الى مجلس الأمن بتاريخ ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٥ ، ان التعزيزات العسكرية تشكل دليلاً اضافياً على الجهود التي تبذلها افريقيا الجنوبية لتحسين ودعم احتلالها للاقليم ( انظر S/FV.1823 ) . وذكر أيضاً ان افريقيا الجنوبية قامت بإنشاء قواعد جديدة في جوباهيس ، بالقرب من حدود بوتسوانا ؛ وفي أونونو وأوهانغويرا ، بالقرب من حدود أنغولا ؛ وفي نكوجو ، في الشمال الشرقي ؛ وقامت أيضاً بتوسيع قاعدتها العسكرية الجوية في غروتغونتين ( انظر أيضاً الفصل الثامن من هذا التقرير ، المرفق ، الفقرة ١٢٣ ، (A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني) ) .

٣٣ - وفي اجتماع عقده مجلس الأمن مؤخراً ، في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، قال السيد وزير غاروويب الأمين الادارى للمنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا ، ان تسليح افريقيا الجنوبية لناميبيا قد أصبح في الشهر الأخير شاملاً وكاملاً بغية مواجهة الأنشطة المتزايدة للمنظمة ( سوايو ) داخل ناميبيا والاستعداد للفجرات الخارجية التي تشنها داخل البلدان المجاورة ( انظر S/FV.1880 ) . وادعى السيد غاروويب أن مئات من النامبيين قد قتلوا خلال الربع الأخير من عام ١٩٧٥ على أيدي القوات الافريقية الجنوبية في عملية تطهير احدى مناطق الأمن الممتدة على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومتراً على طول الحدود الأنغولية وان بعض القرى في منطقة الحدود قد دمرت بدعى ايواء رجال العصابات في سوامبو .

٣٤ - وخلال عام ١٩٧٥ ، ازداد الاحتلال العسكري والاضطهاد الذى تمارسه افريقيا الجنوبية في ناميبيا ، وخاصة في أوفامبولاند . وفي آب/أغسطس ١٩٧٥ ، وفي أعقاب اغتيال فيليمون اليافس ، الوزير الأول في أوفامبولاند ، أرسلت افريقيا الجنوبية تعزيزات من قوات الشرطة الى ويندهوك وأوشاكاتي للمحافظة على النظام . وأفادت التقارير فيما بعد بأنه تم اعتقال ما يزيد على ٢٠٠ من أعضاء سوايو

والمتعاطفين معها . وأفادت سوايو بأنه قتل ، في هذه الأثناء ، خمسة من المدنيين على الأقل وجرح آخرون على أيدي قوات افريقيا الجنوبية وان ثلاثة منازل على الأقل قد احترقت .

٣٥ - وفي اعقاب تكثيف النشاط العسكري لسوايو ، وخاصة في اوفامبولاند في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، انتهجت حكومة افريقيا الجنوبية سياسة لاثين لتسقب آثار اعضاء سوايو الذين زعمت انهم تقهقروا الى انغولا . وفي ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ، ذكرت الانباء ان وحدات الجيش الموجودة في ناميبيا قد دخلت انغولا ودمرت معسكرين وقتلت سبعة من الافريقيين وان قوات اضافية قد ارسلت الى منطقة الحدود .

٣٦ - وفي نفس الوقت تقريبا ، افادت الانباء ان افريقيا الجنوبية استخدمت الاقليم كتاعدة تشن منه غزوا عسكريا واسع النطاق لانغولا لتتقدمه وحدات آلية من سلاح الفرسان . وعلى الرغم من أن المصادر الرسمية في افريقيا الجنوبية رفضت في المقام الاول تأكيد هذه التطورات ، الا ان صحافة افريقيا الجنوبية وناميبيا ذكرت ان التعزيزات العسكرية ، بما في ذلك الجنود البولنديون وجنود الاحتياطي ، قد ارسلت عن طريق طائرات الجايبو النفاثة المؤجرة من الخطوط الجوية لافريقيا الجنوبية الى منطقة الحدود الناميبية / الانغولية وأفادت التقارير ان تعزيزات اضافية من رجال الشرطة قد ارسلت الى اوفامبولاند " لغرض تعقب الارهابيين ، وان الطائرات التي تنطلق من القاعدة الجوية العسكرية في غروفوتندين قد استخدمت لنقل ما يقرب من ١٢٠٠٠ جندي من قوات البيض في أنغولا الذين كانوا يحاربون الحركة الشعبية لتحرير انغولا ( MPLA ) . وزعمت سوايو ايضا ان طائرات افريقيا الجنوبية كانت تقوم بقصف ومهاجمة القرى والمناطق النائية في جنوب انغولا .

٣٧ - وقد اعترفت افريقيا الجنوبية علانية بتورطها في انغولا في ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، وهو اليوم الذي اتمت فيه قواتها انسحابها من موقعها الاممي . ومع ذلك فقد ظلت قوات افريقيا الجنوبية متمركزة على طول الحدود الانغولية طولا ، حتى ٢٧ آذار / مارس عندما تم سحبها الى ناميبيا (ك) . وتطبيقا لما ذكره السيد بيتر كاتجانيفي ، ممثل أوروبا في منظمة سوايو ، انه مع هذا الانسحاب ، ارتفع مجموع عدد افراد قوات افريقيا الجنوبية في ناميبيا الى ١٠٠٠٠ رجل . وزعم السيد كاتجانيفي ان افريقيا الجنوبية حاولت ، بانسحابها من انغولا ، خلق الانطباع بانها ليست دولة معتدية ؛ بيد ان ممارسة افريقيا الجنوبية للحكم غير الشرعي في ناميبيا هو دليل على استمرار دورها كدولة معتدية .

٣٨ - وقد صرح السيد ب . و . بوثا ، وزير الدفاع في افريقيا الجنوبية ، في بيان اذاعي به في اعقاب الانسحاب ، بأن القوات ستبقى متمركزة على الجانب الناميبيني من الحدود " حتى يسود السلم على نحو ملائم " . وصرح ناطق بلسان قوة الدفاع بأن العمليات ضد سوايو لا تزال مستمرة . وزعم ان قوات افريقيا الجنوبية تامت منذ بضعة ايام بقتل سبعة من اعضاء المنظمة في احد المصارع . وتفيد صحيفة " ندي ستار " ( جوهانسبرغ ) في عددها الصادر في ٣ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، ان معسكرات الجيش الواقعة على طول الحدود " تم امتلاءت عن آخرها " بالقوات .

( ك ) المحاضر الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الحادية والثلاثون ، ملحق كانون الثاني / يناير وشباط / فبراير وآذار / مارس ١٩٧٦ ، الوثيقة S/12124 .

المرفق الثالث\*

ورقة عمل بشأن بليز ورمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن  
التابعة للولايات المتحدة الأمريكية

المقدمة

١ - تتضمن التقارير السابقة للجنة الخاصة (أ) معلومات أساسية عن الأنشطة والترتيبات العسكرية في برمودا ، وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة حتى عام ١٩٧٥ . وتورد فيما يلي معلومات تكميلية .

١ - لمحة عامة

٢ - تقع أكبر المنشآت العسكرية القائمة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الموجودة في منطقتي البحر الكاريبي وغرب الأطلسي في برمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، وتقوم بتشغيلها سلطات المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية أو أحدهما .

٣ - وقد قال وزير الدولة لشؤون الدفاع في المملكة المتحدة ، في بيان أدلى به عن تقديمات الدفاع لعام ١٩٧٥ أمام مجلس العموم في آذار/مارس (ب) ، ان الحكومة " شرعت في استعراض الالتزامات والقدرات الدفاعية العالية على ضوء الموارد التي قد يكون بوسعنا تكريسها للدفاع في ظل امكاناتنا الاقتصادية المقبلة " . و اضاف قائلاً :

" لقد اتخذت الحكومة الآن القرارات الأساسية بشأن استعراض المسائل الدفاعية . . . ومن اجل بلوغ الأهداف الاقتصادية ، فضلا عن الأهداف العسكرية والسياسية لعملية الاستعراض ، لابد ان تكون المجالات التي يتم تركيز قوات الدفاع البريطانية فيها هي تلك التي سيكون للاسهم البريطاني في الدفاع الجماعي في نطاقها أثر . . .

\* سبق اصداره تحت الرمز A/AC.109/L.1090 و Corr.1 .

( أ ) للاطلاع على اعدت هذه التقارير ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) الفصل السادس ، المرفق ، التذييل الرابع .

( ب ) بيان عن تقديرات الدفاع ، ١٩٧٥ ، Cmnd. 5576 ( لندن ، المطبعة الحكومية ،

آذار/مارس ١٩٧٥ ) .

لضمان امن بريطانيا وأمن علفائها . وهذا يعني ان تظل منظمة علف شمال الأطلسي - وهي دعامة الأمن البريطاني - تشكل العبء الأول والمهيمن على الموارد المتاحة للدفاع؛ وان تخفض التزاماتنا خارج هذا العلف الى ادنى حد ممكن بغية تفادي الافراط في توزيع قواتنا ؛ وان يحتفظ بقوات تصلح لمختلف الأغراض العامة بوصفها تأميناً ضد اية اعداء غير منظورة " .

## ٢ - بليز

٤ - بيد ان وزير الدولة لشؤون الدفاع اشار الى ان تلك القرارات لم تتناول بأثارها ترتيبات الدفاع عن بليز . وهناك ، بموجب الترتيبات الحالية ، عامية صغيرة توفر قوة للدفاع الخارجي عن الاقليم ، وعند الاقتضاء لمساعدة السلطات المدنية ، في حفظ القانون والنظام . وتتألف الحامية من مقر صغير لرئاسة الأركان وكتيبة مشاة ( تنقصها سرية واحدة ) وما يتبع ذلك من افراد ومعدات .

٥ - فيما يتعلق بالهالة التي وصفها التقرير السابق للجنة الخاصة ( ج ) ، فقد ارسلت حكومة المملكة المتحدة في اوائل تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ تعزيزات عسكرية الى بليز . وعقب قيام الجمعية العامة باتخاذ القرار ٣٤٣٢ ( د - ٣٠ ) المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وما اعلن في ذلك الوقت تقريبا من ان المملكة المتحدة وفواتيمالا ستستأنفان المفاوضات بشأن مستقبل الاقليم ، بدأت المملكة المتحدة في سحب تعزيزاتها .

## ٣ - برمودا

### الف - قاعدة المملكة المتحدة في جزر الهند الغربية

٦ - تحتفظ المملكة المتحدة في جزيرة ايرلندا بقاعدة جزر الهند الغربية الموضوعة تحت قيادة قائد القوات البحرية في جزر الهند الغربية ، الذي تشمل مسؤولياته الأقاليم الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة في منطقة البحر الكاريبي وفي البيان المشار اليه في الفقرة ٣ اعلاه قال وزير الدولة للدفاع ان المملكة المتحدة تحتفظ في جزر الهند الغربية بفرقاطتين ، تعمل كل منهما فصيلة من جنود البحرية الملكية ، وان وحدات اخرى تضاف اليهما من وقت الى آخر للقيام بتمارين واختبارات . وبعد القرارات المتعلقة باستعراض المسائل الدفاعية اعلنت الحكومة عن عزمها على سحب هاتين السفينتين وقائد القوات البحرية في جزر الهند الغربية في عام ١٩٧٦ .

( ج ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10025/Rev.1) ، الفصل الثلاثون ، المرفق ، الفقرات ٦ - ٢٦ .

٧ - وفي بيان عام ادلى به في هاملتون ، في ٢٣ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ ، اللفتنان كومان دور روبرت غودفري ، الضابط البحري المقيم ، قال انه على الرغم من ان الوجود الدائم للفرقاطتين في جزر الهند الغربية سيتوقف ، فان البحرية الملكية ستظل مثقلة في برمودا بواسطة ضابط مقيم من كبحار ضباط القوات البحرية وسرية بحرية "مخفضة جدا" على ظهر السفينة البريطانية مالا بار . وذكر كذلك ان "برمودا ماتزان من اكثر القواعد قيمة في منطقة حلف الأطلسي ، وان سفن صاعبة الجلالة ، بالإضافة الى سفن علفائنا ستواصل الافادة من تسهيلات العوض البحري في جزيرة ايرلندا . وسيظل مقر قيادة الحلف في الجزيرة قائما " . واستطرد قائلاً ان الأوضاع الاقتصادية في المملكة المتحدة هي التي املت التخفيضات الدفاعية في جزر الهند الغربية وفي اماكن اخرى ، وان التاريخ الفعلي للانسحاب سيكون ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ .

#### باء - القاعدتان العسكريتان التابعتان للولايات المتحدة

٨ - تشغل القاعدتان العسكريتان التابعتان للولايات المتحدة ( وهما القاعدة البحرية الجوية والقاعدة البحرية في كنفز بوينت ) مساحة قدرها ٩٠ كيلومترات مربعة ، أي حوالي عشر المساحة الكلية للاقليم . وفي العدد الصادر في ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ من مجلة The Bermudian ، كشف السيد دونالد ماكيو ، قنصل الولايات المتحدة العام في برمودا والنقاب عن مباحثات غير رسمية جرت بين حكومتي برمودا والولايات المتحدة عن امكانية اعادة مساحات الأرض غير المستخدمة في القاعدتين الى الاقليم . وقال ان كلتا الحكومتين ستواصلان اجراء مباحثات من هذا القبيل ، واعرب عن امله في ان يتم اتخاذ قرار بشأن المسألة في عام ١٩٧٦ .

٩ - وفي ٢٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ذكر السيد ج . ه . شارب ، رئيس الوزراء المعين حديثاً ، في اجابة خطية على سؤال طرحته صحيفة "The Bermuda Sun Weekly" ان لجنة وزارية معينة لهذا الغرض تواصل المفاوضات مع سلطات الولايات المتحدة . وذكر كذلك انه " وان كانت لدينا في الوقت العاضر اراض كافية لمواجهة الاحتياجات العالية ، فان امكانية زيادة مساحة الأراضي المتاحة لبرمودا والبرموديين في بلد صغير كبلدنا تعتبر بطبيعة الحال امراً هاماً للغاية على المدى البعيد " . واعرب عن امله في ان يجري التوصل بمساعدة السيد ماكيو الى مخططات نهائية تقرر في وقت ما خلال العام .

#### مشروع المساكن لأفراد القوات المسلحة للولايات المتحدة

١ - لم يطرأ ، وفقاً لما ذكرته التقارير الصحفية ، تغيير ذو شأن على عدد افراد القوات المسلحة للولايات المتحدة المرابطين في الاقليم منذ عام ١٩٧٠ ، عندما كان مجموعهم ٣٠٠٠ . وقد حصلت شركة كيمونز ويلسون للانشاءات التابعة للولايات المتحدة ، على عقد تبلغ قيمته ٩٦ مليون دولار برمودي (د) لتشييد ٢٥ منزلاً في القاعدة البحرية الجوية خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، وهو مشروع يستهدف تخفيف مشكلة الاسكان في برمودا .

(د) الدولار البرمودي يساوي دولاراً امريكياً واحداً .

١١ - وفي ٢٧ آب/اغسطس ١٩٧٥ نظم اتحاد عمال الصناعة في برمودا ، وهو اكبر منظمة عمالية منفردة في الاقليم ، مسيرة احتجاج من هاملتون الى القاعدة ، مطالباً بالاعتراف بهذا الاتحاد ، وبمعقوق البرموديين الذين تستعد مهم شركة كيمونز ويلسون للانشاءات في العطلات والاجازات المرضية والمعاشات التقاعدية . وكان العديد من المشتركين في المسيرة البالغ عددهم ٤٠٠٠ يمثلون معظم فئات اتحاد عمال الصناعة في برمودا يرتدون قمصانا طبع عليها شعار " الاستقلال لبرمودا " ، في حين حمل الآخرون لافتات كتب عليها " بلادنا ، عمالنا " ، و " من يحكم برمودا ؟ الشعب ام النقود الأجنبية ؟ " وادت المسيرة الى قيام حكومتي برمودا والولايات المتحدة بالتدخل والسياسات مفاوضات امتدت لفترة طويلة ، غير انه عتق اواخر شهر شباط/فبراير ١٩٧٦ لم تكن هناك اي معلومات تشير الى التوصل الى اية تسوية للنزاع بين اتحاد عمال الصناعة في برمودا والشركة .

### مرفق الرصد الفضائي

١٢ - انشأت الوكالة القومية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة محطة في جزيرة كوبر كجزء من شبكتها العالمية لرصد رحلات الفضاء وبياناتها . وكما ذكر من قبل (هـ) ، كان من المقرر استكمال انشاء شبكة تعقب تعمل بأشعة اللازر في المحطة في شباط/فبراير ١٩٧٥ . وكانت الوكالة القومية لفضاء الجوى تعتزم اطلاق تابع بحرى جيوديناميكي تجريبي يسمى GEOS-C في منتصف ١٩٧٥ للتدليل على امكانية استخدام قياس الارتفاعات لرسم خرائط طبوغرافية لسطح البحر وارتفاع امواجه ، وللقيام ببعض الاختبارات . وسيقوم جهاز التعقب الذى يعمل بأشعة اللازر في برمودا ، بالاضافة الى ثلاثة اجهزة اخرى ( اثنان في فيرجينيا وفلوريدا ، الولايات المتحدة ، وواحد في جزيرة فراند تورك ( جـ - توركس وكايكوس ) بتعقب التابع GEOS-C وتعديد ارتفاعه على وجه الدقة .

١٣ - وفي ٩ كانون الأول / ديسمبر اذات التقارير أن الوكالة القومية للفضاء الجوى منحت شركة بندقس للأعمال الهندسية الميدانية ، التابعة للولايات المتحدة ، عقدا مدته سنتان بمبلغ ١٠٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة لتشغيل وصيانة محطة الرصد في جزيرة كوبر ، من جملة محطات اخرى .

### جيم - القاعدة العسكرية الكندية

١٤ - تقوم الحكومة الكندية بادارة قاعدة عسكرية في دانيلز هيد . وتقول الأنباء انها كانت ، في ٥ آذار/مارس ١٩٧٥ ، تجرى الاستعدادات لبناء ٦٠ وحدة سكنية في القاعدة ، وانه ينتظر ان يبدأ العمل فيها في الجزء الأخير من السنة .

( هـ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣  
(A/10023/Rev.1) الفصل السادس ، المرفق ، التذييل الرابع ، الفقرات ٩ - ١١ .

#### ٤ - جزر توركس وكايكوس

٥ - تحتفظ حكومة الولايات المتحدة بمحطة لخفر سواحل في جزيرة كايكوس الجنوبية ، كما تحتفظ بمرفق بحري وقاعدة للقوات الجوية ومحطة لقياس المسافات عن بعد في جزيرة فراند تورك ، على مساحة قدرها ٢٣٢٧ هكتار ، استؤجرت من حكومة الاقليم . وفي عام ١٩٧١ فتحت قاعدة القوات الجوية أبوابها لاستقبال الطائرات المدنية ، وبذلك أصبحت المطار الدولي الوحيد في الاقليم . وفي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ كانت الوكالة القومية للفضاء الجوي في سبيلها الى اقامة جهاز للتعقب يعمل بأشعة ليزر في محطة لقياس المسافات عن بعد ( انظر أيضا الفقرتين ١٢ و ١٣ أعلاه ) .

١٦ - وتواصل حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وجزر توركس وكايكوس متابعة مراقبة تنفيذ الاتفاق المبرم بين حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة بشأن قواعد الولايات المتحدة في الاقليم ، وهو الاتفاق الذي ينتهي اجله في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . ومن المفهوم ان حكومة جزر توركس وكايكوس ستشارك في عملية اعادة النظر في الاتفاق التي ستبدأ قبل هذا التاريخ ، وفي اي عملية للنظر في تجديد الاتفاق . ومن بين المسائل التي تقول الأنباء انها كانت موضع اعادة النظر في اواخر ١٩٧٣ السماح للعاملين خارج القواعد بشراء حاجياتهم من المؤسسات المعفاة من الجمارك في القواعد ، الأمر الذي ادعى بعض رجال الأعمال في فراند تورك انه يؤثر تأثيرا ضارا على أعمالهم ، وكذلك قيام القواعد بتوفير خدمات اضافية عوضا عن دفع بدل الايجار، تشمل استخدام المرافق في ' ساوث بير ' واستخدام مطار فراند تورك على نطاق اوسع .

١٧ - وقرباً واخر شهر شباط / فبراير ١٩٧٥ دمرت النيران مبنى استقبال المسافرين في مطار فراند توك ؛ ويقال ان هذا الحريق كان تعبيرا عن شعور المداء للأجانب بين بعض قطاعات الأهالي المحليين . وقد بلغت انتفاضات المعارضة للأجانب حدا مرتفعا في اوائل شهر حزيران / يونيه ، عندما احتج لفترة مؤقتة عدد من الأجانب ، بما في ذلك احد افراد بحرية الولايات المتحدة ، داخل نادي ' جنكانو ' ( انظر الفصل التاسع والعشرين من هذا التقرير ، المرنق ، الفرع جيم ، الفقرات ١٧ - ٢٢ . ) ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد الرابع ) . وأفادت التقارير أن الحالة في الجزيرة عادت بعد ذلك الى الهدوء .

#### ٥ - جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

١٨ - في وائل عام ١٩٦٧ عولت الولايات المتحدة قاعدتها البحرية السابقة في سانت توماس ، وتبلغ مساحتها ٧٩٤ هكتارا ، الى حكومة الاقليم ، ولكنها احتفظت لنفسها بحق العودة الى شغل مرافق القاعدة . وفي احتفال اقيم قرب اواخر شهر آب / اغسطس ١٩٧٥ تولى الفريق البحري ويليام روبرت فلاناغان قيادة القوات البحرية للولايات المتحدة في منطقة البحر الكاريبي ، ومقرها قاعدة روزفلت رود البحرية في بورتوريكو . وبذلك حل محل الفريق البحري جيمس د . راميج ، الذي كان سيعتزل الخدمة في ١ ايلول / سبتمبر .

- ١٩ - وفي ٢٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ اعلنت بحرية الولايات المتحدة ان المناورات البحرية السنوية في منطقة البحر الكاريبي قد بدأت رسميا في اليوم السابق وستستمر حتى ٥ آذار/مارس وان البلدان الأربعة المشتركة فيها ( وهي كندا والمملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة ) ستستخدم فيها ما يربو على ١٠٠ طائرة وما يزيد عن ٣٠ سفينة وعددا من الغواصات لم يكشف النقاب عنه .
- ٢٠ - وتحتفظ بحرية الولايات المتحدة بمركز للتعقب تحت المياه في ' سانت كروا ' ، ومهمته الأساسية تعقب الصواريخ البحرية التي تطلق بقصد التجربة . ويمتد مدى التعقب على مساحة من المياه تبلغ ١٦ ميلا بحريا مربعا تقريبا .

المرفق الرابع\*

ورقة عمل بشأن اقليم جزر المحيط الهادئ  
المشمول بالوصاية وغوام

١ - اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية

١ - تتضمن التقارير السابقة للجنة الخاصة ( أ ) ، المعلومات الأساسية عن الأنشطة العسكرية في الاقليم . وفيما يلي معلومات اضافية .

٢ - يتبين من دراسة أجرتها وزارة الدفاع بالولايات المتحدة بعنوان : دراسة اقامة القواعد في المحيط الهادئ ، تم استكمالها في أوائل عام ١٩٧٦ ، ان " غوام هي الموقع الوحيد في غرب المحيط الهادئ الذي نستطيع فيه اقامة دفاع أمني وقدرة على الانذار المبكر من اقليم الولايات المتحدة " . وتشير الدراسة الى جزر ماريانا على هذا النحو : " ان موافقة الكونغرس على الميثاق الخاص بجزر ماريانا الشمالية ( ب ) ستعزز من قدرتنا على استعمال جزر ماريانا في مجموعها لغدسة مجموعة أكثر تنوعا من الأعمال العسكرية في الأعوام المقبلة . كما ان مجموعة غوام - تينيان بما فيها من تسهيلات دعم ومناطق تدريب سوف تتيح في مجموعها حاجزا وقائيا أفضل مما لدينا اليوم فسي مواجهة التغييرات أو التخفيضات غير المتوقعة في هيكل قاعدتنا في غرب المحيط الهادئ " وورد في الدراسة أيضا انه " . . . يمكن أن تتيح علاقات التعاون مع جزر ماريانا الشمالية حاجزا وقائيا ضد ما يخبئه المستقبل بالرغم من أن قابلية هذا الحاجز للتطوير محدودة " .

٣ - وفي ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٥ وافق مجلس نواب الولايات المتحدة في اقتراح بأخذ الأصوات على منح جزر ماريانا الشمالية مركز الكومنولث ومنح سكانها البالغ عددهم ٣٣٥ ١٤ نسمة جنسية الولايات المتحدة . وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، وافق مجلس شيوخ الولايات المتحدة على الميثاق وفي ٢٤ آذار/مارس وقع رئيس الولايات المتحدة الميثاق .

\* سبق اصداره تحت رمز Add.19 A/AC.109/L.1100 .

( أ ) للاطلاع على أحدث التقارير ، أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/10023/Rev.1 ) ، الفصل السادس ، المرفق ، التبديل الخامس .

( ب ) للاطلاع على نص الميثاق أنظر : الوثائق الرسمية لمجلس الوصاية ، الدورة الثانية والأربعون ، النشرة الصادرة خلال الدورة ، المرفقات ، الوثيقة T/1759 .

٢ - غوام

- ٤ - تتضمن التقارير السابقة للجنة الخاصة (ج) ، المعلومات الأساسية عن الأنشطة والترتيبات العسكرية في غوام . وفيما يلي بعض المعلومات الإضافية .
- ٥ - مازال اقليم غوام قاعدة بحرية وجوية مهمة للولايات المتحدة الأمريكية في غرب المحيط الهادئ .
- ٦ - وذكرت التقارير ان قاعدة اندرسون العسكرية الجوية في غوام أصبحت أول قاعدة تابعة للقيادة الجوية الاستراتيجية تستقبل النماذج الجديدة من الطائرة ب ٥٢ . وكان الغرض الأساسي في تغيير الدور الاستراتيجي للطائرة ب ٥٢ هو -المالـة عمر هذه الطائرة التي دخلت الخدمة لأول مرة منذ قرابة ٢٢ عاما . وقد فاقت قاذفات القنابل من طراز ب ٥٢ ، التي تم بناؤها فيما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٢ متطلبات الأداء المنتظرة منها بما قدره ضعفان أو ثلاثة أضعاف ، وورد في بلاغ صحفي أصدرته قوات الطيران ان الطائرات المعدلة ، والتي أعيد كساء قطاعات جسمها وأجنحتها بسبيكة من الألومنيوم المتميز بعمره الطويل وادخلت تحسينات على أجهزة القيادة بها ومخازن الوقود وأسلاكها الكهربائية ، سوف تحتفظ بفعاليتها حتى الثمانينات . وسوف تزود الثمانون طائرة من هذا الطراز بمقاعد انقاذية أكثر ثباتا سوف تكون قادرة لأن تحمل على أجنحتها أجهزة مقاومة للاشتعال الالكتروني . كما ان استهلاكها من الوقود سينقص بنسبة ٢١ في المائة وتتوافر لها وقاية أفضل ضد التآكل المعدني والصدأ .
- ٧ - وذكرت التقارير الصحفية في كانون الثاني /يناير عام ١٩٧٦ ان سلاح الطيران بالولايات المتحدة الأمريكية كان يفكر في نقل مقر قيادته بالمحيط الهادئ من قاعدة هيكام العسكرية الجوية في هاواي الى قاعدة اندرسون العسكرية الجوية في غوام . وجاء في التقارير ان هذا البيان قد أدلى به الجنرال جورج س . براون ، رئيس هيئة الأركان المشتركة بالولايات المتحدة في اجابة له عن سؤال طرحه السيد أ . ب . وون بات ، ممثل غوام في مجلس نواب الولايات المتحدة والذي لا يتمتع بحق التصويت ، خلال جلسة للجنة القوات المسلحة في المجلس . الا ان الجنرال براون قد خفف من وقع ملاحظاته عند ما أضاف بأن قاعدة اندرسون ليست الموقع من مواقع عديدة محتملة يجرى بحثها . وذكرت الصحف ان متحدثا آخر في نفس الجلسة وهو رئيس اركان سلاح الطيران قال ان لديه تحفظات قوية بخصوص هذه الخطوة بالنظر الى صعوبة توفير الخدمات الاجتماعية لموظفي مقر القيادة الذين يبلغ مجموعهم ٣٢٠ شخصا في الوقت الحاضر ، منهم ٣٠٠ من المدنيين .
- ٨ - ونقل عن وزير سلاح الطيران قوله - خلال جلسة لاحقة - ان سلاح الطيران لازال يبحث في نقل مقر القيادة وان كان لن يتم اتخاذه قرار بشأن الموقع الجديد الا بعد ان تتوفر نتائج دراسة كانت تجرى وقتها .
- ٩ - ويتبين من دراسة اقامة القواعد في المحيط الهادئ . . . ١١ جندي من قوات الولايات المتحدة نقلت الى غوام خلال السنة العالية ١٩٧٥ .

(ج) للاطلاع على أحدث التقارير ، أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون المصحح رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، الفصل السادس ، المرفق ، التذييل السادس .

الفصل السادس  
(A/31/23 (Part V))

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |  |
|---------------|----------------|--|
| ١٧٥           | ١ - ١٢         | ..... ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة |
| ١٧٧           | ١٣             | ..... باء - قرار اللجنة الخاصة           |

المرققات

|     |       |  |
|-----|-------|--|
| ١٨١ | ..... | المرققة الأولى - تقرير رئيس اللجنة الخاصة                              |
| ١٨٦ | ..... | المرققة الثانية - تقرير اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة |

## الفصل السادس

### تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

#### الف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - كان من جملة ما قرره اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، ان اعتمدت التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) ، ومع مراعاة عبء العمل الشامل للجنة في عام ١٩٧٦ ، احالة البند المذكور اعلاه الى لجنتها الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة وذلك للنظر فيه وتقديم تقرير عنه .
- ٢ - وقد نظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٩ و ١٠٥٢ المعقودة ما بين ٣١ آب/اغسطس و ٨ ايلول/سبتمبر .
- ٣ - واخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، عند نظرها في هذا البند ، احكام قرار الجمعية العامة ٣٤٢١ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ والمتعلق بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان . وكانت الجمعية العامة قد طلبت في الفقرة ١٤ من ذلك القرار الى اللجنة " الاستمرار في دراسة المسألة وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " . واسترشدت اللجنة الخاصة ايضا بالاحكام ذات الصلة في قرارات الجمعية العامة الأخرى ، ولاسيما الفقرتين ٨ و ٩ من القرار ٣٣٩٦ (د - ٣٠) المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ بشأن روديسيا الجنوبية ، والفقرتين ١٧ و ١٩ من القرار ٣٣٩٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ بشأن ناميبيا .
- ٤ - كذلك اخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار احكام قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥ (د - ٦١) المتخذ في جلسته العامة ٢٠٣٠ المعقودة في ٣ آب/اغسطس ١٩٧٦ والذي استرعى المجلس في الفقرة ١٠ منه " انتباه اللجنة الخاصة . . . الى هذا القرار والى المناقشات التي جرت بشأن هذا الموضوع في الدورة الحادية والستين للمجلس " (١) . كما اخذت اللجنة في عيانتها نتائج دراسة لجنة التنسيق الادارية لهذا البند (٢) .
- ٥ - وعلاوة على ذلك ، راعت اللجنة الخاصة الآراء التي اعب عنها ممثلو منظمة الوحدة الافريقية وممثلو حركات التحرير الوطني للأقاليم المستعمرة المعنية الذين اشتركوا في اعمالها خلال السنة .
- ٦ - وعرض على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في هذا البند ، تقرير قدمه الأمين العام تلبية

(١) E/AC.24/SR.588 الى 590 و 592 ، و E/SR.2030 ؛ و E/5871 .

(٢) E/5803 ، الفقرات ٦١ - ٦٤ .

للطلب الذي وجهته اليه الجمعية العامة في الفقرة ١٢ ( أ ) من القرار ٣٤٢١ ( د - ٣٠ ) ( A/31/65 و Add.1-5 ) ، تضمن معلومات عن التدابير التي اتخذتها المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة المشار إليها في الفقرتين ٣ و ٤ أعلاه ، الى جانب مذكرة متصلة بالموضوع من الأمانة العامة ( A/AC.109/L.1097 ) . وأخذت اللجنة في اعتبارها ايضاً تقرير الفريق المخصص الذي انشئ في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ( انظر A/31/23/Add.1 ، المرفق الأول ، والذي قام بزيارة افريقيا خلال شهري نيسان / ابريل و ايار / مايو ١٩٧٦ اضطلاعاً فيها بالولاية التي عهدت بها الجمعية العامة الى اللجنة .

٧ - وبالإضافة الى ذلك ، عرض على اللجنة الخاصة تقرير رئيسها ( انظر المرفق الأول لهذا الفصل ) الذي تضمن سرداً للمشاورات التي اجراها رئيس اللجنة مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي تنفيذاً للفقرة ١٣ من القرار ٣٤٢١ ( د - ٣٠ ) .

٨ - وفي الجلسة ١٠٤٦ المعقودة في ٣١ آب / أغسطس ( A/AC.109/PV.1046 ) قدم رئيس اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة تقرير اللجنة الفرعية عن البند ( A/AC.109/L.1122 ) وتضمن التقرير ، في جملة أمور ، سرداً للمشاورات التي اجرتها اللجنة الفرعية خلال العام مع ممثلي كل من منظمة الوحدة الافريقية ، والمجلس الوطني الافريقي لزيمبابوي ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والمصرف الدولي ، وصندوق النقد الدولي .

٩ - وفي الجلسة ١٠٤٧ المعقودة في ٢ أيلول / سبتمبر ، قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، اعتماد تقرير اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة وقرار ما يتضمنه من نتائج وتوصيات ( انظر المرفق الثاني لهذا الفصل ) .

١٠ - وفي الجلسة ١٠٤٩ المعقودة في ٣ أيلول / سبتمبر ، قدم ممثل بلغاريا مشروع قرار بشأن هذا البند ( A/AC.109/L.1127 ) باسم اثيوبيا ، وايران ، وبلغاريا ، وترينيداد وتوباغو ، وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية العربية السورية ، وساحل العاج ، وسيراليون ، والعراق ، وكوبا ، والكونغو ، ومالي ، ويوغوسلافيا .

١١ - وفي الجلسة ١٠٥٢ المعقودة في ٨ أيلول / سبتمبر ، اقرت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، مشروع القرار ( انظر الفقرة ١٣ أدناه ) .

١٢ - وفي ١٠ أيلول / سبتمبر احيل نص القرار ( A/AC.109/537 ) الى جميع الدول ، والسبب منظمة الوحدة الافريقية والى الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة .

باء - قرار اللجنة الخاصة

١٣ - فيما يلي نص القرار (A/AC.109/537) الذي اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٢ المعقودة في ٨ ايلول/سبتمبر ، والذي اشير اليه في الفقرة ١١ اعلاه :

ان اللجنة الخاصة ،

وقد نظرت في تقرير لجنتها الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة عن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٣) ،

وان تشير الى اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٩١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والى برنامج العمل من اجل التنفيذ التام للاعلان ، الوارد في قرار الجمعية ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ ، وكذلك الى جميع القرارات الأخرى المتصلة بالموضوع الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ،

وقد درست التقرير الذي قدمه الأمين العام بشأن هذا البند (٤) ، وتقرير رئيس اللجنة الخاصة عن مشاوراته مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٥) ،

وان تأخذ بعين الاعتبار مواقف حركات التحرير الوطني للأقاليم المستعمرة في افريقيا من هذا البند ، كما شرحت للجنة الخاصة ولفريقها المخصص الذي انشئ في الجلسة ١٠٢٩ المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٦ (٦) والذي زار عددا من البلدان الافريقية في ايار/مايو ١٩٧٦ ، وادراكا منها لما للشعوب المعنية من حاجة عاجلة وماسة الى الحصول على مساعدة ملموسة من الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ،

وان تؤكد من جديد مسؤولية الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة عن اتخاذ كافة التدابير اللازمة ، كل في نطاق اختصاصها ، لتأمين التنفيذ التام السريع للاعلان وغيره من قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع ، ولا سيما فيما يتصل بتقديم المساعدة المعنوية والمادية ، على سبيل الأولوية ، لشعوب الأقاليم المستعمرة ولحركات تحريرها الوطني ،

(٣) A/AC.109/L.1122 . انظر ايضا المرفق الثاني لهذا الفصل .

(٤) A/31/65 و Add.1-5 .

(٥) انظر المرفق الأول لهذا الفصل .

(٦) انظر الفصل السابع من هذا التقرير ، المرفق الاول ( A/31/23/Rev.1 ، المجلد

وان تلاحظ بقلق انه رغم ما احرز من تقدم في اسداء المساعدة الى اللاجئيين القادمين من الاقاليم المستعمرة في افريقيا ، فان التدابير التي اتخذتها المنظمات المعنية حتى الآن في سبيل توفير المساعدة لشعوب هذه الأقاليم عن طريق حركات تحريرها الوطني لا تزال دون المستوى الكافي لسد الاحتياجات العاجلة لهذه الشعوب ،

وان تعرب عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لاستمرارها في مد المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة بتعاونها ومساعدتها في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع ،

وحرصا منها على ضرورة الاستمرار في استعراض أنشطة الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة تنفيذاً لمختلف قرارات الأمم المتحدة المتصلة بانها الاستعمار ،

١ - تقر تقرير لجنتها الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة المتعلقة بهذا الهند (٧) ؛

٢ - وتؤكد من جديد ان اعتراف الجمعية العامة ومجلس الأمن وفيرهما من هيئات الأمم المتحدة بمشروعية كفاح الشعوب المستعمرة في سبيل تحقيق الحرية والاستقلال يستتبع ، كنتيجة لازمة ، قيام منظومة الأمم المتحدة بتقديم كل ما يلزم من المساعدة المعنوية والمادية لشعوب الأقاليم المستعمرة ولحركات تحريرها الوطني ؛

٣ - وتعرب عن تقديرها لبعض الوكالات المتخصصة والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة التي استمرت ، كما يبين تقرير اللجنة الفرعية ، في التعاون بدرجات متفاوتة مع الأمم المتحدة في تنفيذ اعلان فتح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ؛

٤ - وتعرب عن قلقها لكون المساعدة التي قدمتها حتى الآن الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة الى الشعوب المستعمرة ، ولا سيما السـي شعبي زمبابوي وناميبيا ، والى حركات تحريرها الوطني اقل مما يكفي لسد الاحتياجات الفعلية للشعوب المعنية ؛

٥ - وتأسف لعدم قيام المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي حتى الآن باتخاذ التدابير اللازمة الرامية الى التنفيذ الكامل السريع للاعلان ولغيره من قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ؛

(٧) A/AC.109/L.11212 . انظر أيضا المرفق الثاني لهذا الفصل .

٦ - وتطلب الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ان تقوم ، على سبيل الاستعجال بتقديم او مواصلة تقديم كل المساعدات المعنوية والمادية الممكنة الى الشعوب المستعمرة في افريقيا التي تكافح في سبيل التحرر من الحكم الاستعماري ؛

٧ - وتوصي بأن تعتمد المنظمات المعنية الى اقامة او توسيع الاتصالات مع الشعوب المستعمرة بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، والى استعراض اجراءاتها المتعلقة بوضع واعاد برامج ومشاريع المساعدة ، والى ادخال مزيد من المرونة على هذه الاجراءات حتى تتمكن من تقديم المساعدة اللازمة ، دون ابطاء ، الى الشعوب المستعمرة وحركات تحريرها الوطني في كفاحتها من أجل ممارستها لحقوقها القابلية للتصرف، فسي تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة (١٥١٤ د - ١٥) ؛

٨ - وتحث مرة اخرى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، على ان تتخذ ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بالموضوع ، كل التدابير اللازمة لحجب اية مساعدة مالية او اقتصادية او تقنية او غيرها عن حكومة افريقيا الجنوبية وعن النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، ولوقف كل دعم لهما حتى يردا الى شعبي ناميبيا وزيمبابوي حقهما غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، وعلى الامتناع عن اتخاذ اي تدبير قد ينفذ ضمنا على الاعتراف بمشروع سيطرة هذين النظامين على الاقليمين المذكورين ؛

٩ - وتلاحظ مع الارتياح الترتيبات التي اتخذها عدد من الوكالات المتخصصة والمنظمات والتي مكنت ممثلي حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية من الاشتراك التام ، بصفة مراقبين ، في اعمالها المتصلة ببلدانهم ، وتدعو المؤسسات والمدولية التي لم تفعل ذلك ، الى ان تعمد ، دون ابطاء ، الى اتخاذ ما يلزم من ترتيبات بما في ذلك القيام ، حسب توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٨) ، بتوفير الموارد المالية اللازمة ، وذلك بصفة خاصة لضمان تنفيذ مشاريع المساعدة التابعة للوكالات والمنظمات بما يعود بالنفع على الشعوب المعنية وحركات تحريرها الوطني ؛

١٠ - وتحث الوكالات المتخصصة والمنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة التي لم تفعل ذلك بعد ، على ان تحذو حذو تلك الوكالات المتخصصة التي وضعت الترتيبات اللازمة لتمكين ممثلي حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية من الاشتراك بصورة كاملة بصفة مراقبين في اعمالها ؛

(٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٣ (A/10003)

الفصل السادس ، الفرع هـ .

١١ - وتطلب الى الجمعية العامة توصية جميع الحكومات بمضاعفة جهودها ، في الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة التي هي اعضاء فيها ، لتأمين التنفيذ التام الفعال للاعلان ولغيره من قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع ، وقهاها ، في هذا الصدد ، باعطاء الأولوية لمسألة توفير المساعدة العاجلة لشعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها القومي ؛

١٢ - وتحث الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، مراعاة للتوصيات المتضمنة في الفقرة ٧ اعلاه ، على ان يضعوا بالتعاون الايجابي مع منظمة الوحدة الافريقية ويقدموا الى الهيئات الادارية لكل منها ، وعلى سبيل الأولوية ، مقترحات ملموسة من اجل التنفيذ التام لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع ، وبوجه خاص برامج المساعدة المحددة لشعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني ؛

١٣ - وتقرر ، مع مراعاة اية توجيهات قد ترفب الجمعية في ابدائها في دورتها الحادية والثلاثين ، الاستمرار في دراسة المسألة ، وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين .

المرفق الأول \*

تقرير رئيس اللجنة الخاصة

١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته التاسعة والخمسين ، القرار ١٩٧٨ (د - ٥٩) المؤرخ في ٣١ تموز/يوليه ١٩٧٥ والمعنون "تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" . وفي الفقرة ١١ من ذلك القرار طلب المجلس الى رئيسه أن يواصل المشاورات حول هذه المسألة مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٢ - واتخذت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٢٠ المعقودة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٧٥ قراراً بشأن هذه المسألة ، طلبت به بالمثل ، في الفقرة ١٢ منه الى رئيسها أن يواصل مشاوراته بخصوص هذا الموضوع مع رئيس المجلس (أ) .

٣ - واتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الثلاثين ، القرار ٣٤٢١ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥ ، الذي طلبت في الفقرة ٣ منه الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يواصل النظر ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الامم المتحدة من أجل تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتصلة بهذا الموضوع .

٤ - وفيما يلي سرد للمناقشات التي جرت ، في ضوء ما ذكر اعلاه ، بين رئيس المجلس ورئيس اللجنة الخاصة .

٥ - انهى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى رئيس اللجنة الخاصة أن لجنة التنسيق الادارية واصلت خلال السنة الماضية ايلاء اهتمام شديد للمسألة . (ب) واستعرض الرئيس نتائج الاجتماع الذي عقد بجنيف في ٥ نيسان /ابريل ١٩٧٦ ، بين ممثلي الوكالات ، والامم المتحدة والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وفقاً للفقرة ١٠ من قرار المجلس ١٨٩٢ (د - ٥٧) المؤرخ في ١ آب/أغسطس ١٩٧٤ . وقد لاحظنا أن هذا الاجتماع وفر بعض الارشادات المفيدة للوكالات بشأن الاولويات والاجراءات التي ترتبها من منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بمساعدة حركات التحرير الوطني في افريقيا ، وأوضح عدداً من القضايا التي اثيرت في هذا الضمار . وعلى ذلك ، رأى الرئيس

\* صدر سابقاً تحت الرمز A/AC.109/L. 1115

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10C23/Rev.1) ، الفصل السابع ، الفقرة ١٣ .

(ب) A/5003 ، الفقرات (٦) - ٦٤ .

أن من المهم والمرغوب فيه ان تستمر هذه المشاورات على اساس منتظم بغية تيسير التنفيذ الكامل والسريع لما يتصل بالموضوع من قرارات هيئات الأمم المتحدة المعنية .

٦ - وأبلغ رئيس اللجنة الخاصة رئيس المجلس انه عمد ، عملا باحكام الفقرة ١٠ من قرار المجلس ١٩٧٨ ( ٥٩ - ٥ ) ، الى توجيه انظار اللجنة الخاصة الى ذلك القرار وكذلك الى المناقشات التي أدت الى اتخاذه اثناء دورة المجلس التاسعة والخمسين . ( ج ) كما أبلغ رئيس المجلس أن اللجنة طلبت في بداية دورتها الحالية ، الى لجنتها الفرعية **للالتماسات** والمعلومات والمساعدة متابعة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان ولغيره من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، قرار الجمعية العامة ٣٤٢١ ( ٥ - ٣٠ ) . وانه في ضوء النتائج الايجابية للاتصالات التي اقيمت خلال الفترة ١٩٧٤-١٩٧٥ مع ممثلي عدد من الوكالات ، واصلت اللجنة الخاصة ، عن طريق اللجنة الفرعية ، اجراء مشاورات مماثلة اثناء دورتها الحالية .

٧ - وانهى رئيس اللجنة الخاصة الى رئيس المجلس ايضا أن اللجنة الخاصة أوفدت ، في نيسان / ابريل - آيار / مايو ١٩٧٦ ، فريقا مخصصا عالي المستوى مؤلفا من ستة من أعضائها الى كل من إثيوبيا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وموزمبيق لاجراء مشاورات مع رؤساء الدول في هذه البلدان والمسؤولين في حكوماتها ، ومع الامين العام التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية ، والامين التنفيذي للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة للمنظمة ، فضلا عن اعضاء المجلس الوطني الافريقي لزيمبابوي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وكما يتضح من تقرير الفريق المخصص ( الفصل السابع من هذا التقرير ، المرفق الأول ، A/31/23/Rev.1 ، المجلد الثاني ) الذي اقرته اللجنة الخاصة في ١٧ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، فقد برز خلال تلك المشاورات عدد من النقاط الهامة للغاية التي لها صلة مباشرة بأعمال الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، وهي التالية :

( أ ) نتيجة لما قام به نظاما حكم الاقلية في سالزبوري وبريتوريا في الآونة الاخيرة من تشديد متزايد لاجراءاتهما القمعية ضد شعبي زيمبابوي وناميبيا ، اصبحت حاجة شعبي هذين الاقليمين الى المساعدة الخارجية ، سواء على اساس ثنائي أو متعدد الاطراف ، أشد وأسن . وفي الواقع فان المجتمع الدولي ملزم بحكم الواجب ، وبسبب اعترافه بمشروعية كفاح هذين الشعبين من أجل **حررتهم** واستقلالهما ، بتقديم كافة المساعدات الممكنة اليهما في كفاحهما ضد الجوع والمرض واشكال الحرمان الاخرى - وهي من العناصر المؤسفة التي لامندوحة عن ملازمتها للكفاح التحرري ؛

( ب ) رغم ان بعض المنظمات المعنية ، بدأت في الماضي القريب تخطو خطوات محدودة ولكن مشجعة نحو هذا الاتجاه ، ماتزال المساعدة التي قدمت حتى الآن بعيدة عن كونها كافية لسد الاحتياجات الفعلية للشعبين المعنيين . يضاف الى ذلك أن بعض البرامج التي أعادت

بالعناية والدقة اللازمين وصاحبيتها آمال وتوقعات كبار ، كان مصيرها اما الالفاء التام أو التأخير الطويل في التنفيذ وذلك في المقام الاول بسبب ضآلة اعتمادات الميزانية أو الافتقار الى الأموال . وهذا الامر يحتم على الرؤساء التنفيذيين للوكالات والمنظمات المعنية اتخاذ خطوات عاجلة ، حسب الاقتضاء ، بافية وضع الترتيبات اللازمة لحياء تلك البرامج أو الاسراع في تنفيذها ؛

( ج ) وبالرغم من أن المتطلبات التي كانت تتطلب في السابق ، استجابة للنداءات المتكررة الموجهة في هذا الصدد من هيئات الأمم المتحدة المعنية الى الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى قد خطت الى حد بعيد ، فان الاجراءات التي تتطلبها تلك المنظمات فيما يتعلق بوضع واعداد مشاريع المساعدة معقدة للغاية ، وبطيئة ، ومستنزفة الوقت ، الى حد أن الانتهاء من وضع الخطط والانتقال الى تنفيذها يستغرق في حالات عديدة بضع سنوات . وتم حث المنظمات المعنية حثا شديدا على أن تستعرض كل منها اجراءاتها المتصلة بهذا الموضوع وعلى أن تدخل مزيدا من المرونة على اعداد وتجهيز برامج المساعدة التي تعود بالنفع على الشعوب المستعمرة وحركات تحريرها القومي ؛

( د ) ولضمان الاستفادة التامة من الاموال المحدودة المتاحة ، جرى تذكير الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الامم المتحدة بأن تبقى على اتصال وثيق مع منظمة الوحدة الافريقية وان تلتزم بصحتها وتعاونها بصدد اعداد وتنفيذ وإدارة مشاريعها لدعم شعبي زمبابوي وناميبيا وحركتي تحريرهما الوطني . وطلب اليها بصورة خاصة أن تراعي الاقتراح الذي تقدمت به منظمة الوحدة الافريقية بتقديم المساعدة الى شعب زمبابوي عن طريق لجنة تنسيق تحرير افريقيا التابعة للمنظمة ؛

( هـ ) وينبغي دعوة الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى ، التي لم تفعل ذلك بعد ، الى تأمين التمويل الاضافي من المصادر الخارجة عن الميزانية وذلك عن طريق انشاء صناديق ائتمانية لمساعدة الشعوب المستعمرة . وابلغ مثال على ذلك الصندوق الائتماني لمساعدة البلدان والشعوب المستعمرة الذي أسسه برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والذي بلغ رصيده بحلول عام ١٩٧٥ نحو ٢٨٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، ومن الواضح أن هذا المبلغ غير كاف لسد الاحتياجات ، الا أن أهميته تكمن في كونه محاولة أولية . وقد دعيت الحكومات المتبرعة الى أن تعتمد ، عند تخصيص مثل هذه الاموال لاية أغراض محددة ، الى التشاور ، حسب الاقتضاء ، مع منظمة الوحدة الافريقية كلما كان ذلك ممكنا ؛

( و ) ولا تقل عن ذلك اهمية ، الحاجة الملحة والشديدة الى تقديم مساعدة اقتصادية الى موزامبيق لمواجهة الآثار الخطيرة المترتبة على قرارها بقطع جميع علاقاتها التجارية وجميع صلاتها بروديسيا الجنوبية وذلك عملا بالمقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن . وقد دعيت جميع الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية الى أن تبذل بصورة عاجلة كل جهد ممكن لتقديم كافلة المساعدات اللازمة الى موزامبيق ، عملا بالاحكام ذات الصلة من قرار مجلس الأمن ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ١٧ آذار/ مارس ١٩٧٦ ؛

( ز ) وينبغي عدم التفاضلي عن المشاكل الخطيرة التي تواجهها بوتسوانا وموزامبيق وزامبيا في ايواء العدد المتزايد من اللاجئين المتدفقين اليها من الاقليم المعينين . فرغم - المشاريع الجارية التي تقدمها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدة هؤلاء اللاجئين ، فان احتياجات تلك الحكومات تتعدى كثيرا الموارد المتاحة . وبناء عليه فيرجس من الوكالات المعنية أن تتخذ كافة الخطوات الممكنة للتعاون مع الحكومات المعنية لدعم المشاريع التي بدأتها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ؛

( ح ) ان معهد الامم المتحدة لناميبيا الذي يدخل مرحلته التشغيلية في آب/أغسطس ١٩٧٦ ، يتطلب مساعدات هائلة من المجتمع الدولي ، وعليه يجب ان يبذل كل جهد لدعم البرامج التي توضع برعاية هذا المعهد .

٨ - واعرب رئيس المجلس عن عميق تقديره للمساهمة القيمة التي قدمتها اللجنة الخاصة بايفادها الفريق المخصص الى افريقيا لدعم المحاولات المستمرة التي يبذلها شعبا زبابوي وناميبيا . وأعرب عن ثقته أيضا في أن تلقى النقاط التي شرحها رئيس اللجنة الخاصة الاهتمام الواجب الذي تستحقه من الوكالات المتخصصة والمنظمات الداخلة في منظومة الامم المتحدة . وانهى رئيس المجلس الى رئيس اللجنة أن المجلس كان قد اعتمد ، فيما يتعلق بالجهود الدولية الشاملة المبذولة لمساعدة موزامبيق ، في القرار ١٩٨٢ ( ٥ - ٦٠ ) المؤرخ في ١١ آيار/مايو ١٩٧٦ سلسلة من التدابير استجابة للطلب الذي وجهه مجلس الامن في الفقرة ٥ من قراره ٣٨٦ ( ١٩٧٦ ) الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وفيما يتعلق بتقديم المساعدة الى معهد الامم المتحدة لناميبيا ، أشار رئيس المجلس الى ان لجنة التنسيق الادارية كانت قد اعربت ، فسي دورتها السابعة والسنتين المعقودة بجنيف في نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، عن أملها في ان يتشاور مدير المعهد مع الوكالات في وضع برنامج عمل المعهد والى أنها اقترحت على مدير المعهد أن يتشاور ، في ذلك ، مع الوكالات المعنية اثناء الدورة التي تعقدها اللجنة التحضيرية للجنة التنسيق الادارية في تشرين الاول/اكتوبر وأن يقوم في غضون ذلك ، بزيارة مقار الوكالات المعنية أو مكاتبها الاقليمية من أجل الاتفاق على تدابير التعاون . وكان الاتفاق تاما بين الرئيسين على أنه ينبغي للمجتمع الدولي تشديد دعمه للشعوب في الاقليم المستعمرة الباقية ، وخاصة روديسيا الجنوبية وناميبيا . وفي هذا الصدد ، رأى الرئيس ان دعم مؤسسات التمويل الرئيسية الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، مثل المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، جوهرى لضمان تدفق الاموال اللازمة لاعداد برامج المساعدة المطولة .

٩ - ولاحظ الرئيسان مع الارتياح ما أقامته المنظمات داخل منظومة الامم المتحدة من اتصال وارتباط اوثق مع حركات التحرير الوطني ومنظمة الوحدة الافريقية . واتفقا على وجوب الاستمرار في ايفاد البعثات المتعددة التخصصات ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، من أجل التعرف على احتياجات الشعوب المعنية من حيث برامج المساعدة المحددة ولايلائها الاولوية المناسبة . وفي الوقت ذاته ، احاط الرئيسان علما بأن الترتيبات التي وضعها عدد من الوكالات والمنظمات

قد أسفرت عن اشتراك ممثلي حركات التحرير الوطني اشتراكا فعالا ومباشرا في اجتماعات كل منها ، مما يساهم في قيام الوكالات المعنية بالنظر بصورة فعالة في اتخاذ التدابير اللازمة لدعم الشعوب المستعمرة . ولا حظ أيضا مع الارتياح ، ان العديد من الوكالات قد اعتمدت ، عملا بالفقرة ٧ من قرار المجلس ١٩٧٨ ( ٥٩ - ٥ ) . تدابير بخية تحمل كافة نفقات السفر والنفقات الاخرى المتصلة بذلك المترتبة على ممثلي حركات التحرير القومي الذين يدعون الى حضور هذه الاعمال . ويتوقع الرئيس ان تضاعف الوكالات والمنظمات الاخرى بالتشاور ، مع منظمة الوحدة الافريقية ، التدابير المتخذة امثالاً للاحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٣٤٢١ ( ٥ - ٣٠ ) وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٧٨ ( ٥٩ - ٥ ) التي من شأنها ان تمكن حركات التحرير الوطني من الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات والندوات التي تعقد تحت رعاية تلك الوكالات والمنظمات . وفي هذا الصدد رحب الرئيس بتمثيل مجلس الامم المتحدة لناميبيا في عدد من مؤتمرات الوكالات واجتماعاتها ويقبله عضواً مشتركاً في بعض الوكالات .

١ - ولاحظ الرئيس ان التدابير التي اعتمدها عدد من الوكالات لحجب كافة المساعدات عن

حكومة افريقيا الجنوبية والنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية لا تزال مطبقة وان بعض الوكالات اتخذت مهاداً من القرارات ، كالقرار الذي اتخذته المنظمة العالمية للارصاد الجوية في مؤتمرها السابع ( د ) ، من أجل وقف التعاون الرسمي مع هذين النظامين . واتفق الرئيس على أن على المنظمات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ان تعزز هذه الاجراءات بحيث تمزج هذين النظامين الى اقصى حد ممكن الى أن يتخليا عن سياساتهما القائمة على السيطرة الاستعمارية والعنصرية . ان لاحظ رئيس اللجنة الخاصة بأسف عميق قيام صندوق النقد الدولي في كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ بمنح افريقيا الجنوبية ٨٠ مليون من حقوق السحب الخاصة كترتيب تلجأ اليه عند الاقتضاء ، أعرب عن أمله في أن يعيد صندوق النقد الدولي النظر في هذا القرار ، وذلك تمثيلاً مع احكام الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٣٤٢١ ( ٥ - ٣٠ ) .

١١ - واتفق الرئيس ، آخذين في اعتبارهما أن الامور التي اثيرت في هذا التقرير تتطلب استعراضاً مستمراً من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة ، على أن يهتما على اتصال وثيق بينهما حول هذه المسألة ، مع مراعاة أية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين ووفقاً لاية مقررات قد يتخذها المجلس واللجنة الخاصة .

## المرفق الثاني\*

### تقرير اللجنة الفرعية للالتماسات والمعلومات والمساعدة

الرئيس : السيد ايفان غ . غارفالوف (بلغاريًا)

### النتائج والتوصيات

٥١ - تود اللجنة الفرعية أن تلاحظ أن عملها أجرت مشاورات مع ممثلي الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة ، وكذلك مع منظمة الوحدة الإفريقية والمجلس الوطني الإفريقي لزيمبابوي ، في وقت كانت تحدث فيه تغييرات هامة في الجنوب الإفريقي نتيجة لنيل موزامبيق وانغولا الاستقلال . وكان اهتمام الرأي العام العالمي منصباً أيضاً على تطوّر الكفاح في سبيل التحرير في روديسيا الجنوبية وناميبيا . وبرزت أثناء المشاورات التي أجرتها اللجنة الفرعية عدة نقاط هامة من بينها التالية :

( أ ) تضاعف الكفاح المسلح من أجل التحرير السدي يخوضه شعبا زيمبابوي وناميبيا تضاعفاً خاصاً ، ودخل مرحلة حاسمة .

( ب ) في الماضي ، كان انتباه الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في مناصرة الأمم المتحدة ينصب بصورة رئيسية على حركات التحرير الوطني فيما كان يعرف في السابق بالأقاليم الواقعة تحت الإدارة البرتغالية . وأصبح من المحتمي الآن أن تركز هذه المنظمات اهتمامها على حركتي التحرير الوطني لشعبي زيمبابوي وناميبيا وتكرس جهودها للقيام عن طريقهما بوضع برامج مساعدة لموسسة لهذين الشعبين .

( ج ) تستفيد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بالفعل من عدد من البرامج التي وضعت داخل إطار معهد الأمم المتحدة لناميبيا . كذلك يقوم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع منظمة سوابو ، بتسهيل شعب ناميبيا في الاجتماعات التي تعقد هذه الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في مناصرة الأمم المتحدة . غير أن برامج المساعدة لشعب زيمبابوي وحركة تحريره الوطني هي إما غير موجودة أو في مرحلة أولية من الصياغة والتنفيذ .

( د ) لا تزال بعض الوكالات المتخصصة ماضية في تقديم المساعدة المالية والاقتصادية والتقنية وغيرها من المساعدات إلى حكومة افريقيا الجنوبية وإلى النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية منتهكة بذلك المقررات ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة . وهذا النوع من التعاون يعيق الجهود

\* صدر النص الكامل لهذا التثخير في وقت سابق حاملا الرمز A/AG.109/L.1122 .

التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل زيادة الضغط على نظامي الحكم الاستعماريين والعنصريين في الجنوب الأفريقي بغية مساعدة الشعوب المستعمرة على تحقيق استقلالها .

٥٢ - وتقدم اللجنة الفرعية ، وقد فرغت من مشاوراتها ، الى اللجنة الخاصة النتائج والتوصيات التالية لاعتمادها :

( ١ ) تؤكد اللجنة الفرعية من جديد موقفها الحازم القائل بوجود استمرار الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات داخل منظومة الامم المتحدة ، في بذل جهودها الرامية الى المساعدة في التنفيذ الكامل والسريع لاعلان منح استقلال البلدان والشعوب المستعمرة ، كل في نطاق مجال اختصاصها ، وفقا لمبادئ الامم المتحدة ، كما تبسأها قرارات الجمعية العامة ذات الصلة . وبصورة خاصة ، تود اللجنة الفرعية ان توصي اللجنة الخاصة مرة أخرى بوجود لفت انتباه الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة الى المبدأ القائل ان اعتراف الجمعية العامة ومجلس الامم وغيرهما من هيئات الامم المتحدة بمشروعية كفاح الشعوب المستعمرة في سبيل تحقيق الحرية والاستقلال يستتبع ، كنتيجة لازمة ، قيام منظومة الامم المتحدة بتقديم كل ما يلزم من المساعدة المعنوية والمادية الى شعوب الاقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني .

( ٢ ) وترى اللجنة الفرعية ، على أساس ما خلصت اليه من استنتاجات وما اجترته من تحليل ، أنه لا بد من حث الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الامم المتحدة على أن تقوم ، على سبيل الاستعجال ، بتقديم ومواصلة تقديم كل المساعدة المعنوية والمادية الممكنة الى الشعوب المستعمرة في افريقيا ، التي تكافح في سبيل تحريرها . ويقتضي هذا من جميع المنظمات المعنية أن تقيم ، في حالة المنظمات التي لم تفعل ذلك بعد ، أو توسع الاتصالات والتعاون مع هذه الشعوب وحركات تحريرها الوطني ، اما مباشرة أو عن طريق منالمة الوحدة الافريقية ، وان تضع وتنفذ برامج مساعدة ملموسة الى هذه الشعوب بالتعاون الفعال مع حركات تحريرها الوطني .

( ٣ ) وتؤكد اللجنة الفرعية ، في ضوء المشاورات التي اجرتها ووفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ، رأيها الجازم بأن على الوكالات المتخصصة ، وبصورة خاصة المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي ، اتخاذ كافة التدابير اللازمة لحجب أية مساعدة مالية أو اقتصادية أو تقنية أو غيرها عن حكومة افريقيا الجنوبية وعن نظام الاقلية العنصرية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، ووقف كل دعم لهما حتى يردا الى شعبي ناميبيا وزمبابوي ، حقهما غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، والاتناع عن اتخاذ اي اجراء قد ينطوي ضمنا على الاعتراف بمشروعية سيطرة هذين النظامين العنصريين الاستعماريين غير الشرعيين على الاقليتين المذكورين . وفي هذا الصدد تود اللجنة الفرعية أن تشفي مرة أخرى على ما اتخذته بعض الوكالات من اجراءات . كما تود ان توصي اللجنة الخاصة بأن تطلب الى الجمعية العامة تحميل تلك الوكالات التي لاتزال تقدم هذا النوع من المساعدة الى افريقيا الجنوبية والى النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية مسؤولية اعمالها .

(٤) وتعرب اللجنة الفرعية عن قلقها لأن منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير الوطني المعنية ، وهي المؤهلة أكثر من غيرها لتقييم آثار المساعدة التي تقدمها الوكالات المتخصصة ، لا تزال كل منها تعتبر تلك المساعدة بعيدة عن ان تكون كافية لسد الاحتياجات المحددة . وقد أكد التحليل الذي أجرته اللجنة الفرعية هذه الحالة وهو أمر من المنطقي أن يتسبب في اثاره قلقها . كذلك كشف التحليل عن معوقات تقف في طريق تقديم المساعدة ذات الطبيعة التقنية الخاصة وعن افتقار الى الاتصالات الصحيحة . ورغم أنه يسهل التغلب على هذه المشاكل - خاصة وان التأكيدات التي قدمها الى اللجنة الفرعية مثل الوكالات المتخصصة تجعلها تميل الى الاعتقاد بأن الأمر ممكن - فانها مع ذلك تسبب قلقاً مشروعا من حيث انها تؤدي الى تأخير وصول المساعدة التي تمن الحاجة اليها الى الشعوب المستعمرة وحركات تحريرها الوطني في اثار مرحلة من مراحل كفاحها في سبيل الحرية والاستقلال .

(٥) وتعرب اللجنة الفرعية عن قلقها الشديد لانه لا تزال هناك بعض الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في مناومة الامم المتحدة التي لم تضع بعد أساسا منهجيا للتعاون الوثيق مع حركتي التحرير الوطني، سوابو والمجلس الوطني الافريقي (زمبابوي) . وقد أسفر ذلك عن عدم تقديم مساعدة كافية لهاتين الحركتين وللشعبين اللذين تمثلانها في الكفاح ضد نظامي الحكم العنصريين الاستعماريين في افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية . كذلك تعرب اللجنة الفرعية عن قلقها لأن الاجراءات التي تتطلبها الوكالات المتخصصة في وضع وتنفيذ برامج المساعدة معقدة للغاية وطويلة ومستنزفة للوقت . وبناء على ذلك فان اللجنة الفرعية ترى انه ينبغي للوكالات المتخصصة أن تبادر بسرعة الى تغيير هذه الاجراءات لتسهيل بتنفيذ مشاريع المساعدة .

(٦) ويبدو أن بعض الوكالات المتخصصة قد بادرت الى الاستجابة الى احتياجات الدول الحديثة الاستقلال في افريقيا من المساعدة ، وخاصة الاقاليم التي كانت خاضعة للحكم الاستعماري البرتغالي في السابق . ورغم ان هذه الاستجابة تستحق الكثير من الشناء وتتمشى مع الطلبات المحددة المتضمنة في القرار (٣٤٢) (د-٣٠) وينبغي مواصلتها كممارسة ثابتة ، الا ان ذلك لا يحل الوكالات المتخصصة ، بأي طريقة من الطرق ، من مسؤولياتها والتزاماتها بموجب قرارات الجمعية العامة القاضية باقامة اتصالات منتظمة وتقديم كافة المساعدات المعنوية والمادية اللازمة الى شعبي ناميبيا وزمبابوي وحركتي تحريرهما الوطني في المرحلة الحالية من تطور كفاحهما من أجل التحرير الوطني . وفي هذا الصدد ترغب اللجنة الفرعية في أن تتأكد من أن الوكالات المتخصصة تجد أن من السهل عليها وان ما يتماشى مع التزاماتها عملا بأحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، تقديم المساعدة اللازمة الى حركات التحرير القومي في افريقيا التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية .

(٧) وتأسف اللجنة الفرعية شديد الاسف لقيام صندوق النقد الدولي بمنح افريقيا الجنوبية في كانون الثاني /يناير وآب/ اغسطس ١٩٧٦ ترتميات داعمة تبيع لها شراء عملات بما يوازي ٨٠ مليون و ١٥٢ مليون من حقوق السحب الخاصة على التوالي ، وتعرب عن أملها في أن يعيد صندوق النقد الدولي النار في هذين المقررين وذلك تمشيا مع احكام الفقرة ٨ من القرار (٣٤٢) (د-٣٠) وتبدي اللجنة الفرعية قلقها الشديد تجاه استمرار المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي في عدم التعاون

مع حركات التحرير الوطني في افريقيا ، وتمحرب عن اسفها العميق لأن هاتين الوكالتين امتنعتا حتى الآن على ما يبدو عن تغيير سياستهما فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة . وبصورة خاصة لا يسع اللجنة الفرعية ان تقبل ادعاء هاتين الوكالتين بانهما ليستا في موقف يمكنهما ، رغم مواردهما الهائلة ، من تقديم المساعدة المادية الى حركات التحرير الوطني في افريقيا ، سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو عن طريق منامة الوحدة الافريقية . وفي هذا الصدد تؤكد اللجنة الفرعية اعتقادها الجازم بأن قرارات الجمعية العامة ذات الصلة تتوجه بندها<sup>١٥</sup>اتها ، بطريقة متساوية الى جميع الوكالات المتخصصة لضمان امثالها ، ولا سيما امثال المصرف العالمي وصندوق النقد الدولي ، من أجل التنفيذ الكامل والسريع لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---